


الجمعة ٢ محرم ١٤١٣هـ الموافق ٣ تموز ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٩٢٩/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 3, JULY - 1992, NO. 8929 - VOL 26 - AMMAN

## ابو جابر يوقع اتفاقية لتشجيع الاستثمارات بين الاردن ورومانيا

عمان - بترا - عقدت في مقر وزارة الخارجية في بوخارست بعد ظهر امس جلسة مباحثات بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتور كامل ابو جابر والروماني برئاسة السيد ادريان ناستاس وزير الخارجية الروماني تم خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والوسائل الكفيلة بتطويرها في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية كما بحث الجانبان اهم التطورات في منطقتي الشرق الاوسط واوروبا وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية اخرى وقع الدكتور ابو جابر ووزير المالية والصناعة الروماني على اتفاقية لتشجيع اوجه الاستثمارات بين البلدين كذلك اجتمع الدكتور ابو جابر مع وزير التجارة والسياحة الروماني واجرى معه مباحثات حول تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وكان وزير الخارجية قد التقى

البقية ص ١٦

## قلق سعودي من هروب رؤوس الاموال الى الخارج

دبي - رويتر: قال مصرفيون ومصادر في السوق في السعودية ان الرياض تشعر بالقلق من ان اموالا يعيدها مستثمرون سعوديون من الخارج تحولها شركات تحقق ارباحا من ازدهار سوق الاسهم المحلية الى خارج البلاد.

ولا توجد تقديرات يعتمد عليها لحجم الاموال التي ارسلتها للخارج الشركات التي تجني ارباحا من سوق الاسهم السعودية التي يبلغ حجمها ثلاثة مليارات دولار. لكن الاتجاه يبدو مزعجا للغاية حتى ان وزير المالية والاقتصاد بعث برسالة الى احدى الصحف بهذا الشأن.

وجاء التدخل غير المعتاد لوزير المالية محمد علي ابا الخيل ردا على مناقشة في اجتماع لحملة اسهم واحدة من كبرى الشركات السعودية المدرجة في البورصة بشأن خططها للاستثمار في الخارج.

البقية ص ١٦

## من قادة الدول الشقيقة والصديقة وكبار المسؤولين
# فيض من التهاني للحسين بعيد رأس السنة الهجرية



عمان - بترا - تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهاني المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية من كبار المسؤولين وممثلي الهيئات والفعاليات الرسمية والاهلية.

وعبر مرسلو البرقيات عن لحر التهاني واجمل التبريكات لجلالة قائد الوطن بهذه المناسبة واستذكروا جهد جلالته الموصول في سبيل مجد العرب وعزة الاسلام.. كما اعادوا الى الاذهان سير الابطال الغر الميامين من ال هاشم الذين حملوا الرسالة وادوا الامانة وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله لاعلاء الحق ورفع شأن الامة.

ودعوا الله جلت قدرته ان يأخذ بيد جلالته لقيادة المسيرة وتحقيق الاماني الوطنية وان يديمه والاسرة الهاشمية الماجدة سندا وذخرا للامة والوطن.

فقد تلقى الديوان الملكي الهاشمي برقيات بهذه المناسبة من السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب

البقية ص ١٦

# اختيار علي كافي رئيساً للجزائر
## وتعيين رضا مالك عضواً في المجلس الأعلى للدولة

الجزائر - وكالات الانباء - قالت الاذاعة الحكومية ان المجلس الاعلى للدولة في الجزائر اختار علي كافي لخلافة محمد بوضياف رئيسا للدولة.

وكان كافي ضابطا برتبة عقيد اثناء حرب التحرير للاستقلال عن فرنسا.

واكتسب نفوذا واسعا بفضل مركزه في وقت لاحق اذ اصبح امينا عاما لرابطة قدامى المجاهدين. وكان يعتبر ثاني اكثر الاعضاء نفوذا في مجلس بوضياف بعد وزير الدفاع خالد نزار.

وجاء اختيار كافي رئيسا للدولة بعد مرور اربعة ايام على اغتيال بوضياف على يد احد قوات الامن التي تقوم بحراسته في مدينة عنابة بشرق البلاد.

كما اتخذ المجلس قرارا بتعيين السيد رضا مالك رئيس المجلس الاستشاري الوطني عضوا للمجلس الاعلى للدولة الذي يضم كذلك اللواء خالد نزار وزير الدفاع وعلي هارون وزير حقوق الانسان في الحكومة السابقة وتيجاني هدام عميد مسجد باريس السابق.

وقد سبق لمالك ان شغل منصب وزير الاعلام في اواسط السبعينات في عهد الرئيس الجزائري هواري بومدين وكان ايضا سفيرا لدى الولايات المتحدة وقد قام بدور بارز في جهود الوساطة التي ادت الى اطلاق سراح دبلوماسيين اميركيين كانوا قد احتجزوا رهائن في ايران فور قيام الثورة الاسلامية هناك في عام ١٩٧٩.

وفي نيسان الماضي انتخب مالك رئيسا للمجلس الاستشاري المؤلف من ٦٠ عضوا والذي انشاه

البقية ص ١٦

### طلقات رصاص وسط الجزائر العاصمة

الجزائر - رويتر: دوت طلقات رصاص في وسط العاصمة الجزائرية امس بعد مرور يوم على دفن رئيس الدولة المقتول محمد بوضياف.

وقال شهود عيان ان طلقتين اطلقتا في الشارع التجاري الرئيسي شارع مراد. في نحو الساعة الخامسة مساء مما جعل الناس يفرون فزعا.

وقال شاهد عيان اوروبي انه فيما يبدو لم يصب احد باذى كبير فيما بدا هجوما على دورية للشرطة.

وقد وقع اشتباك بالاسلحة النارية استمر نحو عشر دقائق في ساعة متأخرة من مساء يوم الثلاثاء ولكن لم يمكن الحصول على تفسير رسمي في بلد مشغول بحادث قتل زعيمه الذي وقع يوم الاثنين.



## الحسن يبحث مع سوار الذهب العلاقات العربية وسبل مواجهة التحديات

عمان - بترا: استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه صباح امس سيادة المشير عبدالرحمن سوار الذهب الرئيس السوداني السابق ورئيس منظمة الدعوة الاسلامية حيث تم استعراض العلاقات العربية والاسلامية في ضوء الوضع الدولي الراهن وسبل اعادة وحدة الكلمة والصف للامة العربية والاسلامية لتتمكن من مواجهة التحديات والاخطار التي تهدد امنها ومستقبلها كما تم بحث قيام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بارسال معونات ومواد اغاثة الى الصومال واستعراض اوجه التعاون بين منظمة الدعوة الاسلامية والهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية.

وقدم سيادة المشير سوار الذهب الشكر لجلالة الملك الحسين ولسمو ولي العهد وللشعب الاردني على كل ما قدموه للشعب السوداني الشقيق.

وحضر اللقاء الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية.

## آملين ألا تكون تصريحات رابين مجرد دعاية
# الفلسطينيون يريدون مفاوضات «متواصلة وجدية»

القدس المحتلة - ا.ف.ب: يتفق اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام مع دعوة رئيس وزراء اسرائيل المكلف اسحق رابين الى بدء مفاوضات متواصلة ومكثفة، لكنهم يريدون ان تكون هذه المفاوضات متواصلة وجدية.

وكان رابين دعا الفلسطينيين يوم الثلاثاء الى بدء مفاوضات متواصلة ومكثفة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وفي حين يجمع اعضاء الفريق الفلسطيني المفاوض على ان جولات المفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي انطلقت في مدريد في شهر تشرين الثاني الماضي لم تثمر بسبب المماطلة الاسرائيلية فانهم يحبذون الانتظار الى جولة روما المتوقعة للتأكد من جدية رابين.

ويقول صائب عريقات احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في حديث لوكالة فرانس برس ان اساس فكرة «التواصل في المفاوضات هو الوصول الى هدف».

والهدف الذي يتحدث عنه عريقات هو اول شهر تشرين الثاني القادم الذي حددته رسالة الدعوة الى المفاوضات لبدء الفترة الانتقالية في الاراضي المحتلة.

ويضيف عريقات ان الحديث عن مفاوضات «متواصلة ومكثفة» يعني من وجهة نظر فلسطينية «عملية» التأكيد على ثلاثة امور اساسية هي «الوقف الكامل لجميع النشاطات الاستيطانية والتزام اسرائيل بحقوق الانسان الفلسطيني واخيرا تحديد مفهوم المرحلة الانتقالية بشكل ذي مغزى».

وتطرح فكرة الاسراع في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية السؤال حول مدى استعداد الفلسطينيين لدخول المرحلة الانتقالية المقترحة. وعن ذلك يقول عضو الوفد حسن ابو لبدة «اننا نعمل بشكل حثيث لهذا الغرض».

وتؤكد مصادر فلسطينية ان الوفد الفلسطيني عكف منذ عودته من مؤتمر مدريد على تشكيل «لجان فنية، تكون مهمتها اعداد الاراضي المحتلة لاستقبال المرحلة الانتقالية».

البقية ص ١٦

## عشية الاجتماع الطارئ بشأن الجنوب
# د. عبدالمجيد يبحث في بيروت إحياء عمل الجامعة لدعم لبنان



بيروت - رويتر: وصل الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الى بيروت بعد ظهر امس لاجراء مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين قبل (٤٨) ساعة من اجتماع طارئ مقرر لجامعة الدول العربية بناء على طلب لبنان لبحث الوضع المتوتر في الجنوب اللبناني.

وكان لبنان طلب عقد هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب لدعم موقفه بشأن الوضع المتوتر في الجنوب اللبناني في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي المستمر منذ ستة اسابيع بشكل غارات للطيرات وقصف مدفعي لمناطق جنوبية.

وقالت مصادر حكومية ان لبنان سيطلب في الاجتماع العربي دعم موقفه الداعي الى انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي في هذا المجال.

وقالت المصادر الحكومة ان لبنان سيتهز فرصة التئام الجامعة في القاهرة يوم غد السبت ليطرح موضوع المساعدات العربية المقررة

البقية ص ١٦

## الحسن يستقبل مستشار بوش للعلوم والتكنولوجيا

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه امس السيد الن بروملي مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش للعلوم والتكنولوجيا.

وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين البلدين في المجالات العلمية والتقنية.

وحضر اللقاء امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ورئيس الجمعية العلمية الملكية.

## مبارك يحذر الاسلاميين المصريين
## من «سوء الحساب او التقدير»

القاهرة - ا.ف.ب: حذر الرئيس المصري حسني مبارك «الجماعات المتطرفة» في مصر من «سوء الحساب او سوء التقدير» في ما قد تحاول القيام به بعد اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف يوم الاثنين الماضي.

وفي تصريح ادلى به الى صحافيين مصريين ونشرته امس صحيفة «الجمهورية» اليومية قال مبارك «سيكون من الخطأ الجسيم ان تتصور الجماعات التي تحاول ضرب الاستقرار والتنمية ان اغتيال بوضياف يشجعها على المضي في اعمالها».

وياتي هذا التحذير في وقت تبدو الحكومة المصرية مصممة على القضاء على الاسلاميين المسلحين والمتهمين بالتسبب بالمواجهات الاخيرة الدامية في محافظة اسيوط في صعيد مصر واغتيال الكاتب العلماني فرج فوده في السابع من حزيران الماضي في القاهرة.

## انتخابات الصحفيين تجري اليوم
## ٤ مرشحين يتنافسون على منصب النقيب

عمان - الدستور: تعقد الهيئة العامة لنقابة الصحفيين الاردنيين اجتماعها غير العادي الساعة العاشرة صباح اليوم في قاعة غرفة صناعة عمان - بجبل عمان وذلك لانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة بحضور مندوب عن المطبوعات والنشر.

ويتنافس على مقعد النقيب الزملاء السادة محمد داودية، سليمان القضاة، بدر عبدالحق، احمد علاوي.

اما مقاعد مجلس النقابة فيتنافس عليها عن القطاع الخاص الزملاء السادة: محمد اديب الدعمه، موسى حوامده، عماد القسوس، زياد الشله، جمال العلوي.

وعن القطاع العام الزملاء السادة: حامد العبادي، د. موسى الازرعي، سمير البالقي، سليم الساكت، نايف المحيسن، عمر عبنده، عبدالحفيظ ابو قاعود.

في حين لم يترشح عن قطاع اصحاب الصحف سوى ٣ زملاء وهم السادة: سيف الشريف عن «الدستور» ومحمد طوطح عن «الشعب» وفخري ابو حمده عن «فارس» وبذلك يكونون هم الفائزين عن هذا القطاع.

ويشارك في هذه الانتخابات ١٥٨ عضوا من اصل ٢٤٠ عضوا يشكلون الهيئة العامة المسددين اشتراكاتهم والالتزامات المترتبة عليهم قبل موعد هذا الاجتماع باسبوع.

البقية ص ١٦

## ٢٣٩ مليون دولار خسائر الصناعات العسكرية الاسرائيلية

القدس المحتلة - رويتر: قال متحدث باسم مؤسسة الصناعات الحربية الاسرائيلية امس ان المؤسسة خسرت ٢٣٩ مليون دولار في العام ١٩٩١ في اول سنة لها كشركة تمتلكها الحكومة.

وبلغ حجم المبيعات ٥٢٠ مليون دولار في العام ١٩٩١ بينما كان ٦٧٠ مليونا في العام ١٩٩٠.

وانخفضت الطلبات المتوقعة في العام ١٩٩١ بمقدار ١٥٠ مليون دولار ويرجع السبب في ذلك في جانب منه الى انتهاء الحرب الباردة.

وقال المتحدث افيهاي بن يعقوب «خذ قل الطلبات من المانيا على سبيل المثال».

## وصول ٩٧ مبعدا من الكويت الى العراق

بغداد - ا.ف.ب. - اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان ٩٧ عراقيا وفلسطينيا واردنيا طردوا من الكويت وصلوا الثلاثاء الى العراق.

واوضحت ان بين المطرودين ٢٤ سجينا كانت السلطات الكويتية اعتقلتهم بسبب معارضتهم للنظام.

# رابين يسعى الى ائتلاف واسع
## شد وجذب بين «العمل» وحلفائه المحتملين

القدس المحتلة - رويتر: حصل اسحق رابين زعيم حزب العمل على تفويض امس بتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة ولكن احزابا يسارية ويمينية ابدت اعتراضات للحصول على اتفاق افضل في الائتلاف مع حزب العمل.

وقال رابين الفائز في الانتخابات للصحفيين بعد ان طلب منه الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ تشكيل الحكومة خلال ٢١ يوما «هدفي هو التوصل الى ائتلاف ذي قاعدة عريضة يمكننا من تنفيذ سياساتنا الرئيسية وهي دفع عملية السلام مع اعطاء اولوية للوفد الفلسطيني».

وكان رابين (٧٠ عاما) قد انتصر الاسبوع الماضي على حكومة ليكود التي يراسها اسحق شامير غير انه يتعين على رابين ان يقنع حزبين على الاقل من الاحزاب الصغيرة بالدخول في ائتلاف لضمان الحصول على اغلبية في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا.

وقد حصل حزب العمل على ٤٤ مقعدا ويحاول ان يتغلب على الخلافات مع كتلة ميرتس المعتدلة التي حصلت على ١٢ مقعدا في البرلمان وحزب تسوميت اليميني الذي يشغل ثمانية مقاعد ليتزعم بذلك ائتلافا ذي قاعدة عريضة.

وتقول كتلة ميرتس التي ترغب في قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وحزب تسوميت الذي يراسه رفائيل ايتان الرئيس السابق

البقية ص ١٦

## القاهرة: تحسين العلاقات مع تل ابيب
## مرتبط ببرنامج حكومة رابين المقبلة

القاهرة - أ ف ب - قال الناطق باسم الخارجية المصرية ناجي الغطريفي امس ان احتمال تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل مرتبط ببرنامج الحكومة العمالية المقبلة برئاسة اسحق رابين.

وقال الغطريفي ان «نتيجة الانتخابات الاسرائيلية تضفي مسحة من التفاؤل وتنطوي على توقعات بالنسبة الى مستقبل عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واضاف ان الخطوات التي ستتخذها الحكومة المقبلة والبرنامج الذي في ضوئه سيتم انشاء الائتلاف هو الذي سيحدد افاق التقدم في عملية السلام»

وتابع «يمكن اعتبار فوز حزب العمل دليلا على التحول داخل اسرائيل عن الموقف المتصلب الرافض لرؤية المتغيرات التي طرأت في العالم والمنطقة والذي كانت تتخذه حكومة شامير»

واشار الى ان «تطور العلاقات المصرية الاسرائيلية رهن ببرنامج حزب العمل وللمواقف الفعلية التي

البقية ص ١٦

## رأي الدستور
### رابين يرث برنامج الليكود

قبل ان يتم تكليف زعيم حزب العمل الاسرائيلي، رسميا، بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، يوم امس، كانت المساومات التي بدات مبكرا بين الاحزاب المرشحة للدخول في الائتلاف الوزاري تحت قيادة اسحق رابين، تنذر ببرنامج عمل حكومي يحمل معظم سمات وملامح برنامج الليكود، ربما باستثناء بعض الصياغات اللفظية الملطفة.

اذ يبدو ان اسحق رابين، الراغب تماما في جذب بعض الاحزاب اليمينية والدينية الى ائتلافه الحكومي المنتظر، قد صاغ الخطوط الاساسية لبرنامجه هذا، على نحو ياتي ملبيا في الحد الادنى لشروط احزاب اليمين المتطرف، ومغريا لها للدخول في حكومته، وبالتالي توسيع قاعدته البرلمانية.

فبحسب بعض التعليقات المبكرة على خطوط برنامج حكومة رابين المنتظرة، يتبين ان زعيم حزب العمل قد تراجع عن بعض ما كان قد ورد في برنامج حزبه الانتخابي، الامر الذي اثار بعض الشكوى، ليس فقط لدى شركائه المحتملين في حزب ميرتس، وانما كذلك لدى بعض الاوساط المعروفة باعتدالها النسبي داخل حزب العمل نفسه.

ذلك ان يتضح منذ الآن ان برنامج حكومة رابين سوف يتجاهل الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يعد الاساس لعملية السلام الجارية، وانه لن يقر بمبدأ الارض مقابل السلام، وفوق ذلك فان هذا البرنامج المحتمل سوف ينص على ما يسميه رابين «بتعزيز المستوطنات الامنية» الامر الذي قد يؤدي عمليا الى استمرار عمليات الاستيطان، وان كان ذلك على وتيرة اضعف مما كانت عليه في عهد الحكومة الليكودية.

البقية ص ١٦

# الاحتلال يواصل حصار عرابة
## زخات نيران في الخليل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شهدت العديد من المدن والقرى والمخيمات عشية ذكرى راس السنة الهجرية مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. هاجم خلالها شبان الانتفاضة الدوريات العسكرية ونقاط المراقبة، واغلقوا الشوارع واشعلوا النيران باطارات السيارات احياء لهذه المناسبة.

في غضون ذلك ابقى جيش الاحتلال الاسرائيلي لليوم الثامن على التوالي على حظر التجول على قرية عرابة شمال الضفة الغربية المحتلة، وهو الاجراء الذي فرض بعد مقتل جندي اسرائيلي في اشتباك مع فلسطينيين.

وافاد سكان عرابة ان رئيس بلديتهم غالب ابو صالح شكا من بقاء ١٢ الف شخص في بيوتهم ليل نهار من دون ان يكون بإمكانهم زراعة حقولهم.

وقال احد سكان عرابة في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس رافضا الكشف عن اسمه ان هذا العقاب الجماعي قاس جدا مع اقتراب وقت الحصاد، وعلم في وقت لاحق انه تم اعتقال ٤٠ مواطنا من القرية بعد ان اعتدى الجنود عليهم بالضرب المبرح.

البقية ص ١٦

## بيكر: أميركا تبحث تشديد الحظر على العراق
## واشنطن تريد مراقبة دولية للحدود العراقية

واشنطن - رويتر: قال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة تبحث امكانية تشديد الحظر المفروض على العراق وتناقش ما تعتبره انتهاكات للحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد.

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق ازاء تقارير للمخابرات تشير الى ان الرئيس العراقي صدام حسين عزز سلطته وان ذلك يرجع بشكل جزئي الى وصول امدادات الى العراق عبر الحدود.

وقال بيكر يوم الاربعاء خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض «استطيع القول اننا اجرينا حوارا مهما مع الحكومة الاردنية على اعلى مستوى. ونحن ندرس مجموعة من الخيارات المتنوعة لاستطيع حقا الخوض في تفصيلاتها هنا».

وتقول تقارير ان الولايات المتحدة تريد ان يقوم مراقبون من الامم المتحدة بتفتيش الشاحنات التي تحمل بضائع عبر الاردن الى العراق.

وسيسمح بمرور الاغذية والادوية وستمنع الشاحنات التي تحمل سلعا اخرى من عبور الحدود.

# الأميرال كراو يكشف كذب الرواية الأميركية في قضية إسقاط طائرة ايرانية بنيران الطراد فنسنز

واشنطن - من سعيد ناصر - مندوب «الدستور» - وكالات الانباء: في الثالث من حزيران عام ١٩٨٨ اي قبل اربع سنوات اطلق الطراد الاميركي (فنسنز) الذي كان في الخليج العربي صاروخا على طائرة ركاب ايرانية فاسقطها وقتل من فيها وكان عددهم مئتين وتسعين شخصا.

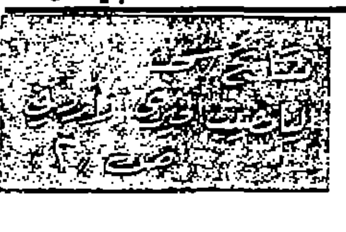
واعلنت الولايات المتحدة آنذاك ان الطراد كان في المياه الدولية في الخليج قرب مضيق هرمز ضمن قوة بحرية اميركية ارسلت لحماية امدادات البترول من حرب الناقلات، التي كانت ناشبة بين العراق وايران، وانه اطلق الصاروخ على الطائرة الايرانية بطريق الخطأ ظنا منه انها طائرة حربية معادية، بينما القى جورج بوش الذي كان نائبا للرئيس ريغان آنذاك كلمة امام مجلس الامن الدولي قال فيها «ان الحادث وقع في خضم هجوم بحري شنته القوارب الايرانية المسلحة على سفينة محايدة ثم على الطراد فنسنز».

غير ان شبكة «اي بي سي» الاميركية للاذاعة والتلفزيون اعلنت اول امس نتائج تحقيقات في هذا الحادث اجرتها بالتعاون مع مجلة «نيوزويك»، وتظهر حقائق مخالفة تماما للرواية التي اوردتها الحكومة الاميركية.

ومن بين تلك الحقائق ان الطراد فنسنز كان يبحر داخل المياه الاقليمية الايرانية لا كما ادعى قائده الكابتن وليام روجرز الذي قال ان الطراد كان خارج نطاق تلك المياه. ومما اكد زيف هذا الادعاء التصريح الذي ادلى به للشبكة الاميرال وليام كراو الذي كان حينذاك رئيسا لهيئة الاركان الاميركية المشتركة، اذ قال ان الطراد فنسنز كان داخل المياه الاقليمية الايرانية لا خارجها عندما اسقط طائرة الركاب.

وشككت نتائج التحقيقات في صحة الادعاء الاميركي القائل ان

البقية ص ١٦



### لاصابتها بـ «برد خفيف»
## عشراوي تلغي لقاء مع كينكل

بون - ا.ف.ب. - ذكر مصدر في وزارة الخارجية الالمانية ان الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الدكتورة حنان عشراوي تعاني «من برد خفيف» وهي الغت اجتماعا كان متوقعا امس في بون مع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل.

واضاف الناطق باسم الخارجية الالمانية ان اي موعد اخر لم يحدد.

## الدستور قبل ربع قرن



جمال الشاعر — جورج الصائغ

● عاد من دمشق السيد اكرم زعيتر وزير البلاط الملكي بعد ان اشترك في تشييع جثمان المغفور له المرحوم شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية الاسبق.

■■■

● استقبل السيد احمد اللوزي وزير البلديات في مكتبه الحاج صالح ابوالعز رئيس بلدية العقبة وتناول البحث المشاريع العامة بالمدينة هذا وقد صادق الوزير على موازنة بلدية العقبة التي بلغت ٧٩،٣٥٣ دينارا.

■■■

● تعكف وزارة البلديات حاليا على دراسة موضوع موظفي البلديات الذين نزحوا من الضفة الغربية تمهيدا لايجاد عمل لهم في مشاريع الوزارة في الضفة الشرقية.

■■■

● استأنفت سلطة المصادر الطبيعية العمل في تنفيذ مشاريعها في الضفة الشرقية وقد ترأس السيد عمر عبدالله نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية بالوكالة اجتماعا حضره كبار موظفي السلطة وتركز البحث على المشاريع الخاصة بالتنقيب عن الثروات المعدنية.

■■■

● طلبت الحكومة الاردنية من شركة التابلاين دفع القسط الثاني من رسوم مرور انابيب الشركة في الاراضي الاردنية والبالغ ٣٠٠ الف دينار

■■■

● يعلن الدكتور جمال الشاعر والدكتور نبيه شوارب عن نقل العمل الى عمارة المستشفى الاهلي كما يعلن الدكتور جورج لطفي الصائغ عن افتتاح عيادته في عمارة المهندس نعيم القسوس.

## لتوفير المساكن وقطع الأراضي بالتقسيط

# صدور الإرادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الصندوق الدوار لاسكان ذوي الدخل المتدني

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الصندوق الدوار لاسكان ذوي الدخل المتدني الذي يهدف الى توفير المساكن وقطع الاراضي بالتقسيط لذوي الدخل المحدود

وفيما يلي نص النظام

المادة ١ يسمى هذا النظام (نظام الصندوق الدوار لاسكان ذوي الدخل المتدني لسنة ١٩٩٢) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

المادة ٢ يكون للكلمات التالية حيثما وردت في هذا النظام المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك

المؤسسة المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

المجلس مجلس ادارة المؤسسة

الصندوق الصندوق الدوار لاسكان ذوي الدخل المتدني

اللجنة لجنة ادارة الصندوق

المادة ٣ ينشأ في المؤسسة صندوق يسمى (الصندوق الدوار لاسكان ذوي الدخل المتدني) يتولى المهام والصلاحيات المنصوص عليها في هذا النظام

المادة ٤ - أ تتولى ادارة الصندوق لجنة برئاسة مدير عام المؤسسة وعضوية ثلاثة يعينهم المجلس من بين اعضائه بالاضافة لممثل عن وزارة المالية يعينه وزير المالية على ان لا تقل درجته عن الاولى من الفئة الاولى.

ب تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها كلما اقتضت الحاجة، ويكون اجتماعها قانونيا بحضور اربعة من اعضائها على الاقل على ان يكون الرئيس واحدا منهم وتتخذ قراراتها بالاجماع او باكثرية اصوات الحاضرين

المادة ٥ تتولى اللجنة الاشراف على سير اعمال الصندوق والعمل على تحقيق اهدافه بما في ذلك

أ اعداد الموازنة السنوية للصندوق ضمن الموازنة العامة للمؤسسة وعرضها على المجلس للموافقة عليها

ب اعداد الحسابات الختامية والميزانية العمومية للصندوق في نهاية كل سنة مالية وعرضها على المجلس للموافقة عليها.

المادة ٦ تخضع حسابات الصندوق ومعاملاته المالية لرقابة ديوان المحاسبة كما تدقق حساباته من قبل مدققي الحسابات القانونيين للمؤسسة ويتم اعداد تقرير مفصل عنها يرفع للمجلس للمصادقة عليه.

المادة ٧ تتكون موارد الصندوق مما يلي

أ ارصدة حسابات المبيعات لمشاريع المؤسسة بعد تسديد الالتزامات المالية السنوية المتعلقة باقساط كل مشروع والفوائد المترتبة عليه

ب المبالغ المضافة الى اثمان الوحدات السكنية والمخصصة لمواجهة اعسار المستفيدين من مشاريع المؤسسة

ج عوائد الاستثمارات التي يتم تمويلها من الصندوق

د اي وفر مالي ينتج عن انخفاض سعر الفائدة على القروض التي حصلت عليها المؤسسة من الجهات الممولة وفقا لاتفاقيات التمويل المعقودة معها

هـ التبرعات والهبات والمنح والاعانات التي ترد للصندوق على ان تؤخذ موافقة مجلس الوزراء اذا كانت من مصدر غير اردني

و فوائد ارصدة اموال الصندوق.

ز اي موارد اخرى يوافق عليها المجلس

المادة ٨ تتولى المؤسسة الانفاق من موارد الصندوق المالية وفقا لموازنته السنوية المصادق عليها للغايات التالية

أ تمويل المشاريع التي تنفذها المؤسسة بما في ذلك شراء واستملاك الاراضي والعقارات اللازمة لمشاريعها

ب تغطية اي عجز مالي في المشاريع المنفذة من قبل المؤسسة بما في ذلك العجز الناتج عن التأخر في تسلم مخصصات المشاريع الممولة بموجب اتفاقيات التمويل المعقودة لهذه الغاية

ج اي عبء مالي ينتج عن ارتفاع سعر الفائدة على القروض التي حصلت عليها المؤسسة من الجهات الممولة وفقا لاتفاقيات التمويل المعقودة معها

د اي استثمارات اخرى يوافق عليها المجلس.

المادة ٩ للمجلس اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام على ان لا تخالفها او تتعارض معها

### الحسين يشكر رئيس جامعة مؤتة

مؤتة - الدستور - تلقى الدكتور محمد عدنان البخيت - رئيس جامعة مؤتة برقية شكر وتقدير من جلالة الملك الحسين ردا على البرقية التي بعثها الدكتور البخيت لجلالته بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش عبرت عن تقدير واعتزاز جلالة الحسين وتمنياته لجامعة مؤتة بالتقدم والتوفيق

### مجلس الاعيان يجتمع غدا

عمان - الدستور - يعقد مجلس الاعيان جلسته الاولى في الدورة الاستثنائية الاولى للدورة العادية الثالثة الساعة العاشرة من صباح غد السبت برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة

ويتضمن جدول اعمال الجلسة تلاوة الارادة الملكية السامية المتضمنة دعوة مجلس الامة للاجتماع في دورة استثنائية اعتبارا من ٢٠/٦/١٩٩٢ لاقرار الامور الواردة في جدول اعمالها

كما يبحث المجلس قرار اللجنة القانونية رقم ١ بشأن مشروع الكسب غير المشروع

## رئيس جامعة مؤتة لـ (الدستور)

# د. البخيت: انشاء متحف للتراث والمخطوطات الشعبية واقامة بانوراما تحكي قصة الفتوحات الاسلامية

مؤتة - الدستور - بدأت جامعة مؤتة بالتحضير لتنفيذ مشروعها باجراء دراسات لمواقع القرية والمدينة في محافظة الكرك بهدف احياء التراث الوطني

واكد الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة اهمية الاهداف المتوخاة من تنفيذ هذا المشروع والمتمثلة في ابراز التراث الحضاري لهذه المنطقة وتوثيق المعلومات المتصلة به من خلال مشاركة المواطن في كتابة تاريخ قريته ومدينته، مبديا استعداد جامعة مؤتة لدعم هذا العمل وتغطية احتياجاته المختلفة ضمن امكانياتها المتاحة

واضاف الدكتور البخيت يقول لـ (الدستور) اننا في هذا الجهد نلبي حاجة عزيزة على كل بيت اردني لتوفير المعرفة التاريخية التي لم توفرها المناهج الدراسية وهذا ما دعا اليه المؤتمر الوطني للتطوير التربوي. كما دعا الى تضافر الجهود لابراز تاريخ المنطقة الغنية بالمزارات وبيوت العبادة والمواقع الاثرية والتي هي بحاجة الى التعريف الكامل بها بحيث تجد انسلنا في هذا التاريخ الذي ينبغي ان يكون معبرا لاستقرار التحولات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

وفي اشارة منه لآلية العمل لتنفيذ المشروع المشار اليه اوضح رئيس الجامعة ان ذلك سيتم من خلال استبيان لجمع المعلومات يوزع من خلال لقاءات ميدانية مع المواطنين لتوثيقها بالاضافة الى ما جمع من متوفر لدى مختلف الجهات

وعن دور الجامعة في تنفيذ هذه الآلية بين الدكتور البخيت ان الجامعة هي الان بصدد انشاء متحف للتراث والمخطوطات الشعبية اضافة الى اقامة بانوراما تحكي قصة الفتوحات الاسلامية في المنطقة مع اقامة صرح يمثل راية الجهاد التي حملها القادة الاجداد في فتوحاتهم او غزواتهم.

كما اشار ايضا الى نية الجامعة في تخصيص مجلة الراية التي تصدر عنها لتوعية مواطني المنطقة باهمية وجدية هذا التوجه

وذكر السيد خليل الكركي مساعد الرئيس المكلف بمتابعة التحضير للمشروع ومتابعة تنفيذ خطواته ان تبني الجامعة لهذا المشروع يعتبر نقلة نوعية في مسيرتها وتفاعلها مع مجتمعها من خلال توثيق علمي.

### د. السمرة يفتتح المشروع الوطني لتحفيظ القرآن غدا



عمان - الدستور - يرعى الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة غدا السبت افتتاح المشروع الوطني لتحفيظ القرآن الكريم.

ويأتي افتتاح المشروع بالتعاون مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم في مدرسة ذكور النزهة الاعدادية الثالثة الساعة العاشرة صباحا.

### مؤسسة شومان تدعم مؤتمر العلماء والتكنولوجيين العرب

عمان - الدستور - تطبيقا لاهدافها في دعم حركة العلم والمؤتمرات وحلقات البحث العلمي قدمت مؤسسة عبدالحميد شومان دعما ماليا بقيمة الف دينار اردني لـ المؤتمر الاول للعلماء والتكنولوجيين العرب في الخارج، الذي يزمع عقده المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في الفترة من ١٧-١٩/٨/١٩٩٢

ويشارك في المؤتمر علماء وتكنولوجيون عرب من الوطن العربي وخارجه حيث يقدمون ابحاثا واوراقا علمية متنوعة.

# وزارة التربية تفتتح ١٣٢ ناديا صيفيا بمختلف المناطق غدا

عمان - الدستور - تفتتح وزارة التربية والتعليم غدا السبت ١٣٢ ناديا صيفيا لطلبتها في مختلف المحافظات والالوية بالمملكة ضمن خطتي التطوير التربوي والوزارة للنشاطات التربوية

وتشتمل الاندية التي تستمر اربعة اسابيع على نشاطات رياضية وعلمية وفنية ودينية. وموسيقية اضافة الى تعليم الخياطة والطباعة والحاسوب وتنسيق الزهور والتجميل والنسيج.

كما سيتم اتاحة الفرصة للطلبة للاطلاع على الصحف اليومية وتنمية روح المطالعة والبحث من خلال المكتبة التي سيتم افتتاحها في كل ناد اضافة الى تنظيم زيارات للطلبة. وعرض الافلام تثقيفية والقاء

محاضرات مختلفة

ويبلغ عدد الطلبة الملتحقين بهذه الاندية ١٧ الفا و ٩٧٥ طالبا وطالبة من المرحلتين الاساسية والثانوية

ومن جهة اخرى اعلن مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى عن افتتاح خمسة عشر مركزا للدراسات الصيفية في المدارس التالية

كلية الحسين ورشيد طليع وقتيبة بن مسلم والشريف حسين وصويلح الثانوية وخالد بن الوليد وتوفيق ابوالهدى وسكينة بنت الحسين والشاملة في الشميساني والزبيدية وصويلح الثانوية واد معيد والنصر الثانوية والاميرة عالية وبنت عدي.

## الدولة والمجتمع

### د. محمد القريوتي

غادر الدكتور محمد قاسم القريوتي استاذ الادارة العامة في الجامعة الاردنية الى قبرص في اجازة تستغرق عدة ايام.

### د. زيدون المحيسن

تقرر ترقية الدكتور زيدون المحيسن من قسم الآثار في جامعة اليرموك الى رتبة استاذ مشارك.

### د. كايد سلامه

تقرر ترقية الدكتور كايد سلامة من قسم الادارة واصول التربية في جامعة اليرموك الى رتبة استاذ مشارك.

### د. منيف قطيشات

قرر الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية تكليف الدكتور منيف قطيشات القيام باعمال مدير الشؤون المالية في الجامعة.

### جبر حجات

تقرر ان يتولى الزميل جبر حجات مديرا لمحطة الاذاعة بالوكالة طيلة غياب المدير الاصيل.

### د. انعام خلف

غادرت الدكتورة انعام عبدالله خلف رئيسة قسم الامومة والطفولة بكلية التمريض في الجامعة الاردنية متوجهة الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور المؤتمر العالمي للتمريض الذي يبدأ اعماله في العاصمة الامريكية الاسبوع المقبل.

### عدنان عساف

تقرر ترفيع السيد عدنان صالح عساف من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الثانية.

### رضوان السعود

تقرر ترفيع السيد رضوان عبد سلمان السعود من موظفي وزارة الصحة الى الدرجة الثانية.

### كامل ابو العز

تقرر ترفيع السيد كامل ابو العز من موظفي سلطة المصادر الطبيعية الى الدرجة الثالثة.

### ايمن رباح

اجيز السيد ايمن رباح مندوب ديوان المحاسبة في الزرقاء لمدة اسبوع

### المهندس محمد الصمادي

تقرر ترفيع المهندس محمد احمد الصمادي من وزارة الصناعة والتجارة الى الدرجة الرابعة.

### زيد جبر

تقرر ترفيع السيد زيد عايش جبر من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة السادسة.

# منح الجنسية لاشخاص والسماح لاخرين بالتخلي عنها

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح السيد محمود سعيد غنيم وزوجته الجنسية الاردنية وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية الى كل من: خالد عبدالكريم سالم عويص. وفاطمة سميح رشدي كنعان اللذين تخليا عنها للتجنس بالجنسية الالمانية ورغبتهما بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح لكل من شوكت محمد طاهر الشيشاني وعزمي احمد محمود وزوجته فاطمة عزمي احمد محمود وابنته ياسمين بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على منح الجنسية الاردنية الى كل من: علي كمين حمد الشمري. وخليف بخيت بحلم العنزي. ورافع قطمي ندى الشمري. وراكان عبدالكريم زبن الزبيدي. ومصيبيح وحش مصيبيح القيلاث. ومنى محمد علي عبدالله. ومحمد تيسير بزول السقال. كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح الجنسية الاردنية الى السيد سجال صبيح مبارك.

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

**مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين**

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب عطوفة احمد هليل الحسيني المدرس د. داود العاقوري التشاسو... احمد عيسى احمد قلدة حافظ نكروري التهوني د. محمود عبيدات كلية الشريعة محمد ابوصعيليك. السعدي احمد زايد كلية الحسين عدنان الزاغة الحسين الشرقي محمود علاوي الحسين العربي محمد سهيل الفضل بن عطر رفيق الخطيب عبدالحميد القريبي هيثم عبدالغفور محلل الامانة محمود عيث

**مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير**

ضرار بن زيد عوض كمال صهيب بن سنان عصام ابوالعدس الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني الصعدي عيسى شمانة العمري محمد الشنري. صلاح الدين محمد شكرة ابويحيى الزبن طاهر محمد سليمان الحاج سلمة مضر خليفة الجمعي ماجد رسلان عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري ابوبكر الصديق حسن الاقطش محمد سعيد سيمو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي الطيبة امين عمر. اسامة بن زيد موسى الحاج حسن بيادر وادي السير منال حسن يونس اسلام محمد الفقي الدراويش امين سنور معاذ بن جبل عبدالمجيد نيك الحجرات محمد الحسني. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير عطار عبدالقادر السويسة زيد وحاملة

**مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية**

زكي ابوعبيد احمد الخضري. النور ناصر شهاب. الهدى حميد العبدلات. مسلح ابوفورة د. عزت العزيزي اسكان الروضة الاسلامي محمد عقلي الخطيب الصالحين منصور العبادي بلال بن رباح محمد عصام القضاة المنصور عبدالرحمن الكيلاني الفيحاء المالكي د. همام سعيد ابوالعيلات محمد الخالدي الامير الحسن عبدالله الكيلاني ضاحية الحسين احسان حجي الزميل د. راجح الكردي

**مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة**

السلك يحيى عبد الشكوري محمود ابوغزالة. العباس د. نبيل عبدالله. والموجسن محمد خميس الفلاوي مشهور قطيشات عمر بن الخطاب درويش عبيد الشهيد عبدالله عزام ابراهيم الجرمي بيعة الرضوان محمد جمعة حمادة محمود عسال والنقوى شاكر ابوسنينة. وحي نايفة ناصر البيز مصطفى. مدارس الوكالة عماد عبدالرؤوف ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح الحوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. ابوالقاسم فراس المجالي حسين د. ظاهر مسعود الفتح عماد جمعة. حي الضباط حسله سنونو. السلطان عبدالقادر حامد الضمور

**مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة**

المؤمنون ابراهيم حشل. وسعيد بن المسيب د. علي الخطيب وابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر. وعمار بن ياسر فخري شحادة. وسفيان الثوري شاكر ابوحطب والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي. واحمد بن حنبل طه التشايلة. مالك بن انس عزالدين السعون. وابوحنيفة موسى هنطش. اويس القرني فخري عيسى سلمان الفارسي محمود عبد. عبدالله بن رواحة احمد راشد. حطين عطية محمود. عاصم بن ثابت معمر وسلمى. الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر سلمة بن الاكوع مروان السيري

**مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية**

حمزة بن عبدالمطلب النائب د. علي الفقي. المدرس مصطفى الرفاعي ماركا القديم روحي ابو حلاوة. فاطمة الزهراء جمال القرا. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي سمير قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر جهاد شنعين. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب محمود بغدادي. مسجد اصحاب رسول الله ماركا الجنوبية محمود الذيب. ضاحية الامير الملك عباس عبوي. الامام مسلم عمر نزال. مخيم ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار قاسم الحوراني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. والتوحيد مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الزق

**مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية**

الامام علي مشهور جوادات. الشهيد ابراهيم خميس. ابوبكر الصديق عدنان خنيفة. البلقاني فوزي السعود. الراشدون احمد ممتاز. الجوفة القديم عبدالرحمن جرار. جعفر بن ابي طالب يحيى ابوليدة. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاغة صبحي حمدان. عمر بن الجموح عباس اللبدي. مدرسة صلاح الدين محمد ربحي. سعيد بن زيد سمير الحرامس. انس بن مالك صالح جعابو. القعقاع بن عمرو عبدالله سعيفيد. ابو درويش د. عبدالمجيد ابوالحاج. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي محمد عبدالحميد

**مساجد منطقة النصر والمنارة**

النصر القديم محمد ابوقياص. الرحمة محمد ظاهر. حي عدلية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمود الصادق. سليمان حرب حسن المغربي. بلال بن رباح صالح ملعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر. سعيد بن جبير يحيى عمايرة

**مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران**

الوحدات الكبير حسن وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القسر السيد عبدالسميع. عمر بن الخطاب سوق الخضار سالم ابوحريد. اليرموك مهدي الشاذلي السيدة حفصة مصطفى الشاعر. ابوالنشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد عثمان حسونة. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عنكير. الامام البطاري خليل الهنشري المهاجرون الكبير محمود الدهون. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. عثمان بن مظعون عوض الله حسن. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس مصطفى ابورمان. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان القرا عدنان يحيى. ام الحيران القديم محمد منصور

**مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر**

طارق بن زياد محمد البكري. النظيف الاوسط يحيى كوكش. مصعب بن عمير علي عمر المؤمنون عبدالله العجلاوي. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. دير طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة عبدالفتاح عقل. الهشلمون سليمان الهشلمون. ابو ايوب الانصاري صابر صبري السيدة زينب محمد زعبركجي. جمعية الفتا طالب ابوعواد. ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد ابوالدرداء ناصر البلبي

**مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا**

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر. قتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار ابوالنشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة محمد سيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة العبيد محمد العرميطي. سليمان ابو انشيش محمد السيد ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد حوى. مسلة خير علي الرفاعي. شاكر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل. مطار الملكة علياء احمد شعبان

**مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين**

خريبة السوق القديم حسن الرواشدة. حنيفة بن اليمان ابراهيم علامات. محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. انس بن النضر يوسف عبدالفتاح. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي. السيدة خديجة محمد الزرقاني. مصطفى سيدو الكردي سامي النجار. ام قصير محمد العرابي. ابوعبيدة سعدالدين حجاب. العودات عبدالسلام محمد. جاوا احمد الطنطاوي. وسط العربي هاشم تولة. سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر الحكومية محمد الفقي

**مساجد منطقة طارق، شفا بدران**

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغيبة. عمار بن ياسر الرويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربابعة ضاحية الامير هاشم علي عزاوي. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاة. الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

**مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين**

نويران طاهر محمد. شعبان عدنان محمود شياطات. اسكان عقبة خالد صلاح. ام عبيرة رضا فخري. ناعور الكبير د. خضر بخيتان. وناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ليلي محمد الرفاعي ام البساتين الشمالي عواد العجرمي

**مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا**

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد. الامين احمد الرحاحلة. خلدا الشرقي وصفي بغدادي خلدا الجديد الغربي عماد مرار. ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد. دابوق محمد السيد. الطباع وليد شليسو. احمد حسين ابوزوانة. وفيق التلاوي علي السطاري

**مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح**

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد. اللوزيين احمد حوى. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر. الفاروق . ابو نصير محمد العطار. صويلح الكبير النائب د. محمد ابو فارس. الشركس القديم ابو الوفا. موسى بينو محمد صالح. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البداوين. خليل الرحمن خالد وريكات. الهداية علي السعود

**مساجد منطقة سحاب والموقر**

سحاب الكبير عبدالرحمن معلق. سحاب الشمالي د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف. الغزالي نوح وقاد السلطان عبدالقادر علي سلامة. عويد عبدالفتاح محمد علي حسين. الخزاف حسن جمال. الدبوبي/ الموقر حسين عويد. ام بطمة عدنان العليمي.

## حصاد الخير

### ذلك القائد الرائد

● ابو جواد

ارتفع العرب في الوجود بمحمد ﷺ ومن شك في ذلك فقد خالف عن الحق وجانب الانصاف وجحد الفضل.

حديث عنه ﷺ لتمنى لو ان كل متكلف متشدق وكل متزمت متعصب وكل متكبر متحذلق وقف عنده ليعرض نفسه عليه وليرى اين هو من ريادة محمد ﷺ ومن قيادته عليه السلام.

انه حديث عائشة الذي يرويه مسلم والبخاري والنسائي فعنها رضي الله عنها انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا، وقاربوا، وابشروا، فانه لم يدخل الجنة احدا عمله، قالوا ولا انت يا رسول الله؟» قال «ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة واعلموا ان احب العمل الى الله تعالى ادومه وان قل»..

يخرج من هذا الحديث الشريف الحقائق التالية:

اولا: نفي ادعاء اي من الناس انه فوق الشبهات وانه اكمل واوفى من ان يخطيء او ان يحتسب في نفس الاصناف البشرية من عباد الله الذين يخطئون ويصيبون ويحسنون ويسيئون.

ثانيا: ان على المرء السوي ان يصفي نيته ويعمل بافضل جهده فيسدد ما استطاع التسديد ويقارب من الحق على افضل ما يمكن، ومع ذلك فان عمله سوف يعتوره التقصير، والخطا وانه لو عرض الناس بمجرد اعمالهم فان احدا لن ينال الجنة لولا ما يناله من عفو الله تعالى ورأفته ورحمته ووده وكرمه..

ثالثا: بعض الناس يندفعون مع اندفاعاتهم بحماسة لتخطي الحدود وتكسر السدود وتطغى على منطق التعقل والاعتدال والتوسط وغالبا ما يجيء بعد ذلك ردة فعل بالغة الشدة، فرب مسرف جدا في التدين متحذلق متشدد انقلب الى فاسق او ملحد..

لكن المعتدلين من اهل التوسط قد يصدرون عن اداء معتدل ربما كان قليلا ولكن الله تعالى يفضل القليل الدائم على الكثير المنحسر او المنقلب الى ضده..

في هذه الايام تشبه حال الامة حقيقة حال الشلال المنخرط من فوق صخرة شاهقة الى واد سحيق فتسمع هديرا وترى كل شيء صار رذاذا ومسارب وبددا لكن كل ذلك لا بد مع الوقت وعلى مدى البعد ان يزول فيقف الخبط واللبط وينطفيء الزبد وتبدو الحقيقة وتصفو الامور.

الامة مجروحة جرحا عميقا بسبب فلسطين وقد افضى بها الاحباط المتكرر الى حالة مؤلمة جدا وان الذين يبحثون في اساسات كيان هذه الامة ليسوا مخطئين ولكن المبالغين في التشدد والتحذلق ربما جانبوا الصواب بعض الشيء.

وكانما الرسول عليه السلام ينهانا برفق عن التهويل في الاخذ بالدين والاسراف في التشدد والتشنج ويدعونا للاعتدال والثبات على مبادىء الحق والخير دون عصبية فائرة او عواطف ثائرة.

ذلك بان العواطف هي كنار الحطب يشتد اشتعالها الى حين ثم تترامى هالكة على شكل رماد ضعيف متهالك.

تلك هو شان الاسلام حيال التصلب والتعصب والتشنج انه دين قيم ملة ابراهيم دين الامة التي جعلها الله وسطا لتكون شهيدة على الناس.

## الهنداوي يرعى حفل تخريج طلبة كليتي الرازي وابن خلدون

اربد - الدستور - رعى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم حفل تخريج الفوج الثاني عشر من طلبة كليتي الرازي وابن خلدون الذي اقيم مساء امس في قاعة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك بحضور حشد كبير من المدعوين وذوي الخريجين.

وقد وجه الاستاذ الهنداوي كلمة الى الخريجين دعاهم فيها الى البحث عن العمل لا عن الوظيفة قائلا: فاعل قراكم التي نشاتم فيها او الاحياء التي سكنتم فيها هي الاكثر حاجة لكم فمارسوا اعمالكم فيها وانطلقوا من حيث تقيمون وتسكنون فالوطن يحتاج الى كل الناس والى كل القدرات والخبرات وفي كل موقع وفي كل مكان.

واضاف: ان المشكلة التي تواجه الوطن في خريجيه لم تكن ناجمة عن سوء تخطيط في المؤسسات التربوية او التوسع فيها ولكن النظرة الخاطئة الى العمل بوجه عام والعمل المهني بوجه خاص والرغبة في مهن معينة والعزوف عن مهن اخرى والتلهف غير المبرر في الحصول على وظيفة حكومية هو الذي اوجد الخلل.

كما القى الدكتور خليل السيد رئيس هيئة المديرين في مؤسسة كليات المجتمع الوطنية كلمة هنا فيها الخريجين معربا عن امله ان تاتي مثل هذه المناسبة وقد تجاوزت الامة كل عوامل الفرقة والعصبية والتغريب.

وكان حفل التخريج الذي حضره محافظ اربد ومدير التربية والتعليم وعدد من عمداء الكليات قد استهل بالسلام الملكي وافتتح بتلاوة مباركة من الذكر الحكيم فكلمة الخريجين، ثم قام راعي الحفل بتسليم الشهادات للخريجين وتوزيع الجوائز على الطلبة الاوائل في الكليتين.







مندوبا عن الأميرة بسمة

## الكباريتي يفتتح ورشة تكوين القيادات النسائية بحث تعزيز دور المرأة في التنمية الاجتماعية




من الافتتاح

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الاميرة بسمة افتتح السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل في عمان امس ورشة تكوين القيادات النسائية التي ينظمها الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة «اقليم العالم العربي».

وقال السيد الكباريتي في كلمة القاها في افتتاح الورشة ان عقد هذه الورشة في الاردن ياتي منسجما مع جهودنا الوطنية لتطوير وتفعيل مشاركة المراة في قطاع العمل والانتاج والاهتمام بدورها الريادي على الصعيد الاجتماعي في رعاية الاسرة التي تمثل نواة تقدمنا الاقتصادي والاجتماعي.

واضاف ان انشاء اللجنة الوطنية لشؤون المراة في الاردن جاء بمثابة اقرار للدور الهام للمراة ولتسهيل مشاركتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية من خلال وضع استراتيجية وخطة عمل وطنية للنهوض بالمراة وتعزيز دورها على مستوى الاسرة والمجتمع وتوفير الدعم للاتحادات والهيئات النسائية وايجاد القيادات القادرة على الاسهام والعطاء وتطوير العمل للنهوض بالمراة وتعزيز مشاركتها في خدمة وطنها.

واشاد السيد الوزير باهمية عقد هذه الورشة التي تاتي في اطار جهود الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة للنهوض بالمراة ورعاية شؤونها باعتبارها العنصر الاساسي في انجاح جهوده في مجال التنمية الاجتماعية خلال برامجه الفاعلة على الساحة الدولية لتنظيم الاسرة وترشيد السلوك الايجابي بما يعود على البشرية بالخير والتقدم.

### بثينة جردانة

واستعرضت السيدة بثينة جردانة عضو الهيئة الادارية في الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة مهام ونشاطات الجمعية المتمثلة في مساعدة الاسرة في المجالات الاجتماعية والصحية والنفسية لتمكينها من انجاب اطفال اصحاء وتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية لها في مجال العقم وحل المشكلات الاسرية من الناحية الاجتماعية وتنظيم وتنمية افرادها من النواحي الصحية والنفسية والاقتصادية ونشر الوعي بالقضايا السكانية واقامة مشروعات تنموية للنهوض بمستوى الاسرة وتحقيق الرفاه الاجتماعي.

واوضحت ان الجمعية تسعى الى ان تكون الام قوية معافاة على القيام بواجبات الامومة وان يكون الطفل قويا صحيح الجسم ليصبح رجلا قادرا على توفير سبل الحياة الكريمة لاسرة سعيدة تسهم في بناء مجتمع متماسك وقوي.

وحيت السيدة جردانة باسم المشاركات المراة الفلسطينية الصامدة خلف النهر التي تقف وراء المناضل والشهيد والعامل والطالب.

### هاجر صادق

وقالت السيدة هاجر صادق رئيسة لجنة المراة لاقليم العالم العربي في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة ان اللجنة اعدت دراسة نموذجية حول العقبات التي تقف امام مشاركة المراة لوضع الحلول الممكنة من اجل تجاوزها لكي تاخذ المراة دورها بشكل افضل في مجال تنظيم الاسرة.

واضافت ان اللجنة وضعت قاعدة بيانات تتضمن مؤشرات اجتماعية واقتصادية حول واقع المراة في تنظيم الاسرة على مستوى العالم العربي مشيرة الى ان النشاطات الاساسية التي تساعد على اخذ دورها الطبيعي في المجتمع تتمثل في تدريبها واعدادها وتاهيلها.

وبينت ان هذه الورشة تهدف الى رفع مستوى الوعي لدى القيادات النسائية ليصبحن اكثر وعيا لدورهن في مجال تنظيم الاسرة.

وتهدف الورشة التي تشارك فيها وفود نسائية من فلسطين، السودان، البحرين، سوريا، بالاضافة الى الاردن وتستمر اربعة ايام الى رفع درجة وعي المراة وتقوية شخصيتها وتعزيز ثقتها بنفسها وتاهيلها للقيام بالدور المناط بها في مجال اتخاذ القرارات الخاصة بالخصوبة والصحة الانجابية اضافة الى تدريبها لتكون عنصرا قياديا ومساعدتها في اخذ دورها في مجال رسم السياسات وخطط العمل لجمعيات تنظيم «الاسرة على المستوى الوطني وكذلك تفعيل دور المراة وتعزيز مشاركتها في رسم سياسات الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة والاسهام في وضع خططه وتنفيذ برامج عمله.

## اسس نقل وتحديد مراكز عمل معلمي ومعلمات عمان الاولى

عمان - الدستور - عقدت لجنة التربية والتعليم في مديرية عمان الكبرى الاولى اجتماعا برئاسة الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم وبحضور اعضاء اللجنة من المديرين ورؤساء الاقسام والمشرفين التربويين واقرت اللجنة في اجتماعها اسس التنقلات الداخلية وتحديد مراكز المعلمين للعام الدراسي ٩٢/٩٣ وهذه الأسس هي:

- اعتبار طلب النقل ساري المفعول طيلة العام الدراسي اذا لم يقم المعلم بالغائه
- عدم نقل المعلمين غير المتقدمين بطلبات نقل الا اذا دعت الحاجة الفنية او الادارية لذلك.
- يتساوى طالبو النقل الداخلي مع القادمين من المديريات والخارج عند تعبئة اي شاغر.
- يعتمد تاريخ التعيين في الوزارة كأساس لاولوية النقل وتحتسب سنوات الخدمة الفعلية في مدارس الحكومة فقط.
- في حالة تساوي الاقدمية في التعيين ينظر الى الحالة الاجتماعية والتقارير السنوية ورأي المشرف
- في حالة الغاء الاعارة او الاستقالة او النقل الخارجي، يفقد المعلم حقه في العودة الى مركز عمله السابق الا اذا كان شاغرا.
- تعالج حالات الزيادة في المدارس بنقل الاحدث تعيينا اذا كان النقل لمركز ابعد او الاقدم تعيينا اذا كان النقل لمركز اقرب على الا تكون الزيادة ناتجة عن حالة نقل لهذا العام.
- في حالة دمج فترتين في مدرسة يتم تشكيل كادر المدرسة الجديدة حسب هذه الاسس، وفي حالة الغاء مدرسة ما تكون الاولوية في النقل لمعلمي المدرسة ضمن شواغر المنطقة نفسها الا اذا توافر شاغر لاي منهم في منطقة اخرى وحسب رغبته.
- يجري النقل بالتبادل بين معلمي المادة نفسها والصفوف نفسها مع مراعاة الهوية التربوية لكل منهما على الا يؤثر هذا النقل على احقية المعلمين الاخرين الطالبين للنقل.
- يلتزم المعلم المنقول بناء على رغبته بالمركز الذي حدد له والمديرية غير ملزمة بالغاء قرار النقل.
- مراعاة عدم وجود عدد كبير من الملتحقين بكلية تأهيل المعلمين في مدرسة واحدة او في مدرسة ذات فترتين ومراعاة تدريسهم لنفس التخصص للملتحقين به.
- تعد سنوات خدمة المعلم سنوات خدمة فعلية للمعلم عند احتساب الاقدمية
- يعامل معلمو الصفوف الثلاثة الاولى باعتبارهم وحدة واحدة بغض النظر عن التخصص في المؤهل
- عند تحديد مراكز التعيينات الجديدة يراعى ما يلي: المؤهل، التخصص، الخبرات السابقة، سنة التخرج والمعدل، الحالة الاجتماعية، المقابلة الشخصية
- يراعى في تعبئة المراكز الادارية ما يلي: المؤهلات العلمية والمسلكية والخبرات السابقة والتقارير السنوية والسيرة الذاتية والمقابلة الشخصية.
- يراعى في نقل المعلم الى مدرسة يرغب في النقل اليها وجود شاغر للمبحث والصفوف التي يدرسها ولا سيما اذا كان قد حضر دورة لهذه الصفوف.

لا ينقل المعلم الذي حضر دورة الى مدرسة ليس بها صفوف مماثلة للتي يدرسها وحضر دورة لها الا في حالة تقديمه تعهدا خطيا بحضور دورة جديدة للصف الذي يرغب في تدريسه في المدرسة المنقول اليها.

- تعالج لجنة التربية والتعليم في المديرية اية حالة لم تشملها هذه الأسس.

### المشاركة بالمؤتمر الدولي للفيزياء

عمان - الدستور - تشارك الجامعة الاردنية في اعمال المؤتمر الدولي في الفيزياء النووية - الكون والنواة الذي يعقد في مركز الطاقة الذرية الالماني بكارلسروه في الفترة ما بين السادس والعاشر من شهر تموز الحالي.

ويمثل الجامعة في المؤتمر الدكتور عيسى خبيص استاذ الفيزياء النووية بكلية العلوم والذي يقدم ثلاث اوراق عمل مبتكرة في التفاعلات النووية

## الشريف زيد يفتتح غدا المعرض التعاوني

عمان - الدستور - بمناسبة يوم التعاون الدولي يفتتح سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء غدا السبت المعرض التعاوني الاردني الذي تقيمه المنظمة التعاونية الاردنية في المركز العلمي للمعارض الواقع على طريق الجامعة الاردنية.

## نادي خريجي الجامعة الاردنية يكرم الفوج ٢٧ اليوم

عمان - الدستور - تقيم اللجنة الاجتماعية لنادي خريجي الجامعة الاردنية الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة، حفلا تكريميا لخريجي الفوج السابع والعشرين من طلبة الجامعة الاردنية في مقره الكائن في جبل عمان - الدوار الثالث - قرب جمعية الشابات المسيحية

وقد دأب النادي على اقامة مثل هذا الحفل السنوي للخريجين منذ تاسيسه عام ١٩٧١، وذلك استمرارا لتعزيز التواصل بين خريجي الجامعة الاردنية بعد تخرجهم.

## ندوة حول ماساة شعب البوسنة والهرسك اليوم

عمان - الدستور - تقام في المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبدالله قبل صلاة ظهر اليوم ندوة حول ماساة شعب البوسنة والهرسك.

ويشارك فيها الدكتور عبدالعزيز الخياط والمهندس رائف نجم اضافة الى شخصيتين من شعب البوسنة والهرسك موجودين في عمان في زيارة خاصة.

وتاتي الندوة ضمن الندوات التي يقيمها المركز.

## الامير فيصل يرعى تخريج طلبة الكلية العربية وراهبات الوردية

من حفل تخريج طلبة الكلية العربية

عمان - الدستور - رعى سمو الامير فيصل بن الحسين امس حفل تخريج الفوج السادس عشر من طلبة الكلية العربية.

وقد اشتمل الاحتفال على تلاوة اي من الذكر الحكيم واستعراض لطابور الخريجين وكلمات لرئيس مجلس الامناء وعميد الكلية وكلمة للخريجين.

والقى السيد محمد نزال العرموطي رئيس مجلس الامناء كلمة باسم شباب الاردن عاهد فيها جلالة الملك الحسين على الوفاء والاخلاص وتتبع توجيهات جلالته مشيرا الى ان الشباب هم روح الامة واملها.

كما القى عميد الكلية الدكتور محمد عرابي نخلة كلمة شكر فيها سمو الامير فيصل لرعايته لهذا الاحتفال وهنا الخريجين بنجاحهم كما وجه باسم الكلية العربية التحية والتقدير لابناء فلسطين المحتلة الذين حالت ظروف الاحتلال دون حضور ابنائهم وذويهم الاحتفال.

والقت الطالبة ايمان القطارنه كلمة الخريجين اشارت فيها الى حرص الكلية على غرس الايمان والخلق والعلم في نفوس الطلبة

وحضر الاحتفال اعضاء مجلس ادارة الكلية وعدد من المسؤولين الرسميين والشعبيين واولياء الامور



من حفل تخريج راهبات الوردية

من جهة ثانية رعى سمو الامير فيصل حفل تخريج فوج جديد من طلبة كلية راهبات الوردية في عمان.

وقد تضمن الحفل فقرات مختلفة وكلمات لاعضاء الهيئة التدريسية اشادت بالانجازات التي حققها الاردن في عهد جلالة الحسين على مختلف الصعد.

وفي نهاية الاحتفال قام سموه بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على الطلبة المتفوقين.

## برنامج احتفالات اوقاف عمان بمناسبة رأس السنة الهجرية

عمان - الدستور - اعلنت مديرية وقف عمان برنامج احتفالات شعبية بمناسبة ذكرى رأس السنة الهجرية لعام ١٤١٣ هجري على النحو التالي:

**السبت ٧/٤**

بويضة الاشرفية مغربا احمد المصري ابراهيم العلي. محمد بن عبدالله بوبكر الصديق التاج مغرب عدنان خليفات. عبدالرحمن بن عوف يحيى عمايرة. فاطمة الزهراء ماركا الشمالية مغربا جمال عمر يعقوب هندي. محمود معدي. مسلاه ماركا الشمالية مغربا عزت جميل. عبدالفتاح عمر. جبير عبدالصمد. المحطة حي عبدة عمر عباس عنوي. وليد محمود. احسان حجير

**الاحد ٧/٥**

طارق بن زيد النظيف مغربا علي نمر جمال محمود. احمد عيسى جبر. حسين الشرقي الحسين مغربا بن عبد بوبجمة. وضاح خريم. يوحنيه مخيم الحسين مغربا عز سعيد مسعود وغسان الزاغة. نزال عمر مزال مغربا حسين شحادة زينب تكريه عبدالحميد ونعيم عبد الخلفاء الراشدين راس العين مغربا احمد عنكير وعبدالباسط بطاح ابراهيم الهشري

**الاثنين ٧/٦**

سحاب الكبير مغربا د. محمود جابر ود. نايف عقل. الموقر الكبير مغربا محمد الشوشان ومحمد زعل. الفيصلية الكبير مغربا عدنان العايدي. وحسن جمال وخليل عسكر. القويسمة الكبير مغربا السيد عبدالسميع وعدنان جبارات وابراهيم العلامات. الوحدات الكبير عصرا محمد مرزوق ومحمد سلامة ويعقوب هندي

**الثلاثاء ٧/٧**

وادي السير الكبير عصرا امين سنور وشويش هزاع وبلال السبلتين. ناعور الكبير مغربا محمد الرفاعي ومحمود عطا. النصر الكبير عصرا عبدالمنعم عبيد ومحمد ابوقياص ومحمد ظاهر. الهدى المدينة الرياضية عصرا حميد العبداللات وجمال الفرا. التقوى الهاشمي الشمالي عصرا شكر ابوسنينه وياسر السرطاوي ويعقوب هندي وناصر الدين احمد. صويلح الكبير مغربا احسان حجير وابراهيم العلي ومحمد ابوصعيليك. علي صقر نزال مغربا محمد العيشاوي ونعيم مجاهد. تلاع العلي القديم مغربا مصطفى العسف واحمد الرحاحلة. الصفدي جبل عمان عصرا عيسى شبانه واحمد الخضري

## فعاليات مديرية صحة محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - نفذ قسم الصحة المدرسية التابع لمديرية الصحة في محافظة الطفيلة خلال العام الدراسي الحالي ١٣٣ محاضرة تثقيفية وارشادية وعرض ٤٠ فيلما ووزع ١٤٣٢ نشرة صحية على طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في مدارس المحافظة.

واوضح السيد محمد النوايشة رئيس قسم الصحة المدرسية في محافظة الطفيلة انه تم تطعيم ٣٨٣٠ طالبا وطالبة ضد مرض الشلل والتهاب السحايا واجراء الفحوصات المخبرية لـ ٦١٦٢ طالبا وطالبة من المرحلة الاساسية للتأكد من خلوهم من الامراض المعدية والمزمنة

واوضح ان قسم الصحة المدرسية يولي طلبة المرحلة الاساسية الاهتمام اللازم طيلة العام الدراسي بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم بالمحافظة.

## ضمن توجيهات الحسين

# معسكر الحسين للشباب يفتتح في مدرسة الربة الزراعية اليوم

عمان - الدستور تقيم وزارة التربية والتعليم اليوم الجمعة معسكر الحسين للشباب في مدرسة الربة الزراعية الثانوية بمشاركة ١٢٠ طالبا من الصفين العاشر والاول الثانوي من مدارس مديريات التربية والتعليم والثقافة العسكرية في مختلف مناطق المملكة. ويعتبر المعسكر الاول ضمن خطة وزارة التربية والتعليم لاحياء المعسكرات ضمن توجيهات جلالة الحسين لاشغال اوقات فراغ الطلبة بشكل ايجابي خلال العطلة الصيفية والمساهمة في انجاز المشاريع الانمائية والاجتماعية والاقتصادية وتنمية شخصية الطالب بشكل متكامل من مختلف جوانبها بالاضافة الى تفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي وتقديم الخدمات الانسانية اللازمة وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وتبادل الخبرات وتعميق الحس الوطني لديهم والاطلاع على المعالم الحضارية والثقافية والمنجزات المختلفة في ارجاء الاردن.

ومن الاعمال التي سيقوم المشاركون في المعسكر بتنفيذها رصف وصب ساحات وجدران استنادية في مدارس الربة الاساسية الاولى للبنات والياروت الاساسية للبنين ومغير الاساسية للبنين وبناء سور لمدرسة القصر الاساسية للبنين وتحسين الاساسية للبنات واكمال سور مدرسة الجدعا الاساسية للبنين.

كما تشتمل فعاليات المعسكر الذي يستمر ثلاثة اسابيع على محاضرات في مجالات متعددة ومسابقات ثقافية ورياضية. من جهة اخرى تقيم وزارة الشباب في معسكر الحسين للشباب في عجلون خلال الفترة من السابع عشر ولغاية الثالث والعشرين من الشهر الجاري التجمع الوطني الخامس للشابات الاردنيات في الخارج.

كما تقيم في الحادي والثلاثين من شهر ذاته التجمع الوطني السادس للشباب الاردنيين في الخارج

وتهدف هذه التجمعات الى تكوين علاقات صداقة واخوة وتعاون بين الشباب الاردني واطلاعهم على المعالم الحضارية والصروح العلمية والثقافية والاماكن الاثرية في المملكة واتاحة الفرصة امامهم للقيام ببعض الاعمال التطوعية وتعريفهم باحدث المستجدات في المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية في وطنهم.

وتأتي اقامة هذه التجمعات ضمن خطة مديرية التوجيه الوطني في وزارة الشباب الرامية الى تكريس الرعاية الشبابية المتكاملة والشاملة والمتوازنة للشباب والشابات من ابناء الوطن في الداخل والخارج.

ودعت وزارة الشباب الراغبين في المشاركة في هذين التجمعين مراجعة مديرية التوجيه الوطني في وزارة الشباب في اقرب فرصة لاتمام اجراءات تسجيلهم.

### المشاركون

وفيما يلي اسماء الطلبة المشاركين في المعسكر من مختلف مديريات التربية والتعليم بالمحافظات والالوية وهم

**المفرق**

شادي الخزاعي. رعد ابو رمان. ياسر الدراير محمد ابو شريفة. عمر سليم حسن

**الزرقاء**

بشار الكايد. يونس ابو صرة. محمد الحيح خير المليحات. معتصم محمد داود. ايمن عمايرة

**البلقاء**

محمد ابو رمان محمد بركات.

**دير علا**

اشرف الشحادات. مصطفى الشعر خليفة الديات. يحيى الشحادات

**الشونة الجنوبية**

سعد الشيشي. محمد المجارحة. سلامة الصوالحة. طارق ابو خديجة

**الكرك**

عابد الهويمل عامر العبد. كاظم المسلسلة محمد الصعوب. مراد المعايطة

**المزار الجنوبي**

بلال النوايسة. مازن القطاونة. وسلم الطراونة. نجم الصرايرة. يزن الطراونة

**القصر**

سامر العوايدة. ابراهيم الحرازنة. مخلد العمرو اشرف فرالع عاصم المجالي. تيسير اللويدر مشعل المجالي. وائل المجالي عوني الضرابعة

**الطفيلة**

محمد الصقور. صابر البدايئة. عيسى السوداني خالد الطفيشات. سالم شتيان

**معان**

هيثم صعوب خالد الحسنات. سامي الدراوشة فراس الرواضية. سامر شموط

**العقبة**

حسنه الكثريتي محمد بني عطا. احمد الششتاوي سيل توفيق ذيب. محمود المتولي

**الثقافة العسكرية**

منور المجالي. هيثم مرعب علي. مشار المجالي. قيس الطراونة. شاكر الحمايدة

**الكورة**

وليد بني يونس. حسن بني يونس. عمر حسين مطلق. محمد معروف خليل. راضي الزعبي

**بني كنانة**

امجد عبيدات. يزن نوفل. ابراهيم عبابنة. خلدون الزعبي. شادي الحلو. زاهر الخطيب

**جرش**

علاء بدوي عمر صمادي. محمد رصرص محمد الزعبي عمر الزرايق

**الرمثا**

لؤي تيسير. شادي مهاوش. احمد ابو هضيب. عادل محمد احمد. عبدالقادر طويط

**عجلون**

معتصم لافي. عامر القضاة. محمود فريحات علاء الخطيب. معاذ المومني

**الاغوار الشمالية**

محمد العقيلي. رامي المراونة. خالد السميرات. جمال ابو محفوظ

**عمان / ١**

ابراهيم الدابوقي. امجد الصالحي. احمد الخواجا. هاني الشيخ علي. وليد حسن سليمان. ابراهيم الكسواني

**عمان / ٢**

فراس محمد حسن. بدر ابو محفوظ. سائد روحي عبدالرحمن. سامر ابو شلنلخ. فرح ابو مسلم. ادهم برقاوي

**التعليم الخاص**

يزن شهير ناصر. بشار علاونة. معتصم الخليلي

**الضواحي**

احمد العواملة. داود نعيم صالح. محمود ابو رمان. فؤاد الدرزي

**مادبا**

اسامة العمار. هيثم الشيحان. فايز الشريفين. علي الحمد. مهيار محمد توفيق

**اربد**

ابراهيم الحتي. نضال الصمادي. محمود الصبيحي. محمد صالح عبدالفتاح. احمد ابو نبهان. ابراهيم خضير.

## شريطة التقيد بتعليمات الصرف الصحي

# السماح للمؤسسات الصناعية بتجديد رخصها حتى نهاية العام

عمان - الدستور قررت وزارة المياه والري السماح للمؤسسات الصناعية التي لم تصوب اوضاعها اجازة تجديد رخص المهن حتى نهاية العام الحالي شريطة التقيد بتعليمات الربط على شبكات الصرف الصحي وتصويب اوضاع المصانع بخصوص المياه العادمة الناتجة عنها في نهاية المدة المحددة.

وذكر المهندس معتز البلبيسي امين عام سلطة المياه ان هذه الخطوة تأتي بهدف اتاحة المجال امام الصناعة الوطنية لتصويب اوضاعها شريطة القيام بتنفيذ الشروط المتعلقة بهذا الخصوص خلال العام المقبل بحيث لا تؤثر المياه الناتجة عن المصانع على مصادر المياه والبيئة وذلك تجاوبا مع طلب اصحاب المصانع ووعودهم بالتقيد بهذه التعليمات.

كما تأتي هذه الخطوة منعا لارباك الصناعة المحلية والاثر الذي قد ينجم عن اغلاق او عدم تجديد رخصة المهن للمصانع التي لم تصوب اوضاعها بخصوص المياه الناتجة عنها فيما يتعلق بالاقتصاد الوطني.

# دورة في الجمعية العلمية الملكية حول التصوير الصناعي غدا

عمان - الدستور - تعقد في الجمعية العلمية الملكية في الفترة من ٤ - ١٥ تموز الجاري دورة في التصوير الصناعي.

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بتقنية الفحص دون اتلاف والتصوير الصناعي بصورة خاصة اضافة الى ابراز اهمية هذه الفحوصات في تقييم العينات التي يجري عليها الفحص، وتبيان مدى مطابقتها للمواصفات العالمية.

وتناقش الدورة المبادىء الاساسية للفحص دون اتلاف وعلم المعادن، والاسس الفيزيائية للتصوير الصناعي وتقنياته والاجهزة المستخدمة في هذه التقنية والمصادر المشعة اضافة الى تقييم الافلام والسلامة الشخصية.

ويشارك في الدورة عدد من المشرفين والعاملين في المؤسسات والشركات التي تقدم الخدمات الفنية والصيانة الوقائية.

# الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار في بورصة نيويورك يوم ٩٢/٦/٣٠ بانخفاض بعد ان كانت البيانات الاقتصادية الامريكية المعلنة سيئة نوعا ما. لبعد العمليات الواسعة لبيع الدولار خلال الاسبوع الماضي ويوم الاثنين ايضا. عاد وارتفع ولكن هذا الارتفاع كان محدودا لان نتائج دراسة ثقة المستهلك الامريكي كانت اسوا مما كان متوقعا.

هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي.

| | مارك الماني | جنيه استرليني | ين ياباني |
|---|---|---|---|
| اخر سعر | ١,٥٢٤٨/٥٥ | ١,٩٠٤٥/٥٢ | ١٢٥,٥٧ |
| اعلى سعر | ١,٥٣٠٠ | ١,٩٠٦٠ | ١٢٦,١١ |
| ادنى سعر | ١,٥٢٠٠ | ١,٨٩٦٠ | ١٢٥,٤٥ |

في بورصات الشرق الاقصى واوروبا انخفض سعر صرف الدولار قليلا وبقي ضمن مجال محدود حيث تراوح بين ١,٥١١٥ - ١,٥١٩٠ مارك.

### اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| مارك الماني | ١,٥١٥٥ | ١,٥١٦٥ |
| جنيه استرليني | ١,٩١١٠ | ١,٩١٢٠ |
| فرنك سويسري | ١,٣٦٢٥ | ١,٣٦٣٥ |
| ين ياباني | ١٢٤,٨٥ | ١٢٤,٩٠ |
| فرنك فرنسي | ٥,٠٩٩٠ | ٥,١٠٠٥ |
| جلدر هولندي | ١,٧٠٧٥ | ١,٧٠٨٥ |
| لير ايطالي | ١١٤٦,٠ | ١١٤٧,٠ |

### اسعار بعض العملات الاخرى

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ١٧٨,٣ | ١٧٩,٣ |
| درهم امارات | ١٨١,٦ | ١٨٣,٨ |
| دولار استرالي | ٤٩٣,١ | ٥٠٦,٠ |
| دولار كندي | ٥٥٣,٧ | ٥٦٤,٧ |
| ريال عماني | ١٧٠٨,٥ | ١٧٤٧,٢ |
| دينار بحريني | ١٧٥٥,٤ | ١٧٨٠,٨ |
| ريال قطري | ١٨١,٦ | ١٨٤,٥ |

### اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ذهب | ٣٤٣,٨٠ | ٣٤٤,١٠ |
| فضه | ٤,٠٤ | ٤,٠٦ |

### اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥ | ٣,٨١٢٥ | ٣,٩٣٧٥ | ٤,١٨٧٥ |
| مارك الماني | ٩,٦٢٥ | ٩,٦٨٧٥ | ٩,٦٨٧٥ | ٩,٦٢٥ |
| جنيه استرليني | ٩,٨٧٥ | ٩,٩٣٧٥ | ٩,٩٣٧٥ | ٩,٧٥ |
| فرنك فرنسي | ٩,٨٣٥ | ٩,٨٧٥ | ٩,٨٧٥ | ٩,٧٥ |
| ين ياباني | ٤,٦٢٥ | ٤,٤٦٨٧٥ | ٤,٣١٢٥ | ٤,٣١٢٥ |
| فرنك سويسري | ٩,٠٠٠ | ٩,١٢٥ | ٩,٠٣٢٥ | ٨,٧٥ |

### الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

● اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الاربعاء الموافق ٩٩٢/٦/٣٠ هي كما يلي.

| العملة | سعر الشراء (بالفلـ | سعر البيع ـوس) |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٧٠,٠ | ٦٧٢,٠ |
| جنيه استرليني | ١٢٧٧,٣ | ١٢٨٣,٦ |
| مارك الماني | ٤٤١,٢ | ٤٤٣,٤ |
| فرنك سويسري | ٤٨٩,١ | ٤٩١,٥ |
| فرنك فرنسي | ١٣١,١ | ١٣١,٨ |
| ين ياباني/كل مائة | ٥٣٤,٢ | ٥٣٦,٩ |
| جلدر هولندي | ٣٩١,٤ | ٣٩٣,٤ |
| كرون سويدي | ١٢٢,١ | ١٢٢,٧ |
| لير ايطالي/كل مائة | ٥٨,٤ | ٥٨,٧ |
| فرنك بلجيكي/ كل عشرة | ٢١٣,٤ | ٢١٤,٥ |

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

# سوق عمان المالي

[illegible]

# مدعوون لمراجعة دائرة الجمارك لاستكمال اجراءات التعيين

عمان - الدستور - تطلب دائرة الجمارك من التالية اسماؤهم مراجعة الدائرة الساعة التاسعة من صباح غد السبت لامور تتعلق بتعيينهم مصطحبين معهم جواز السفر او بطاقة الاحوال المدنية وصورة عن الشهادة العلمية وهم

**دبلوم ادارة**

بهاءالدين عطيه وسعيد ابوحماد واكرم الكلوب ومسعود العمارين وزهير محمود ومحمد البشير ومنير الصلاحات

**دبلوم ميكانيك**

نورس عيد وجمال عبدالعزيز وصبري الشمايله وبلال جرادات وشاهر العويد ومحمود الرقب ومحمد بني هاني ونعيم طلب

**دبلوم كهرباء**

هايل عويدات ومحمد الشرفات

**للمراجعة الاحد**

كما تطلب الدائرة من التالية اسماؤهم مراجعة الدائرة الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المقبل لاستكمال اجراءات تعيينهم مصطحبين معهم اثبات الشخصية وصورة عن الشهادة العلمية وهم

**دبلوم انجليزي**

عبدالقادر سيف وعبدالله الجعافرة

**دبلوم ضريبة ومالية وجمارك**

عادل جمعة ومحمد اسيرات

**دبلوم محاسبة**

محمود خليل ومدين مهور وهاني العبدالعال وصالح نايل وجهاد البدور ورزق الله اسعد وعوده المساعدة وعلي الجازي واكرم الطراونة

**دبلوم كمبيوتر**

يحيى زلوم ومصطفى ابوالعينين ومروان الشواهين ومصطفى عبدالحق وسامي ابوعجمية وزياد دريلس وسامي الطراونة وفتحي الصيفي

**الاثنين ٧/٦**

وتطلب الدائرة من التالية اسماؤهم مراجعة الدائرة يوم الاثنين المقبل للمقابلة مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية وهم

**بكالوريوس اقتصاد**

غالب المشاقبة ومحمد العمايرة وعبدالله سالم

**بكالوريوس حاسب الكتروني**

خالد عوض وهشام عبدالرحمن وخالد خليل وعبدالكريم الشرعة

**بكالوريوس حقوق**

خالد البطوش وفوزان الوريكات

**بكالوريوس محاسبة**

خالد المصري وخالد عطاري وخالد منصور وباسل صلاح وعبدالقادر صالح

**بكالوريوس ادارة عامة**

بلال برهم واسامه خصاونة وارحيل الجعافرة وابراهيم العواملة وفهد ابوسليم وكمال النعامنة وعلي جرادات وعلي العقاد وايمن كريشان

## صدور عدد جديد من نشرة اللجنة الملكية لشؤون القدس

عمان - الدستور - صدر العدد الجديد من نشرة اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي نشرة دورية وثائقية حول مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة ويشرف على تحريرها السيد فايز جابر امين عام اللجنة

## مدعوات لمراجعة كلية الاميرة عالية

عمان - الدستور - تطلب عميدة كلية الاميرة عالية من الطالبات التالية اسماؤهن مراجعة محاسبة الكلية غدا السبت وهن سعدية التليبثي ونهيلة حسونة ونبيل يوسف ورلى المجذوبة وايمان ابو سباع وعبير عمران

## حفل زراعة اشجار تنظمه السفارة الكندية بمنطقة ياجوز

عمان - بترا - انتدب الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة المهندس غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة لحضور حفل زراعة الاشجار الحرجية الذي نظمته السفارة الكندية في المجمع النباتي في منطقة ياجوز.

ويأتي هذا الحفل في اطار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وبمناسبة مرور ١٢٥ عاما على تاسيس الاتحاد الكونفدرالي الكندي.

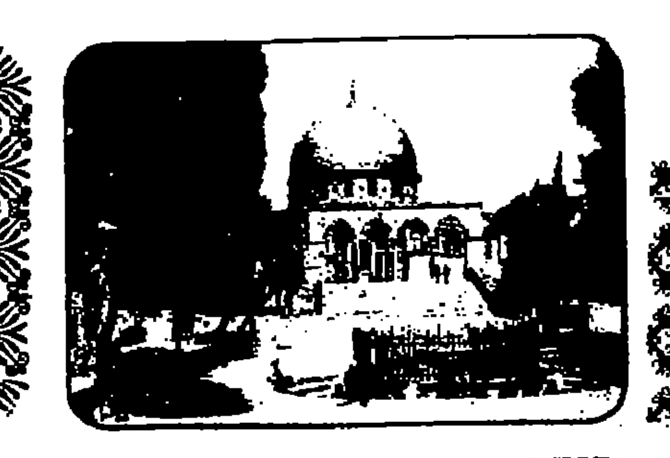
وحضر الحفل السفير الكندي في عمان واركان السفارة وعدد من موظفي وزارة الزراعة

## افتتاح فعاليات التجمع الاسلامي للكشاف

عمان - بترا - بدأت فعاليات التجمع الكشفي الاسلامي السادس للاتحاد العام للكشاف المسلم.

ويشارك في هذا التجمع الذي ينظمه الاتحاد سنويا ويستمر لمدة ٥ ايام ١٥٠ كشافا و ١٥ قائدا من مجموعات الكشافة المنتسبة للاتحاد.

والقى السيد حمدان طبيلة رئيس الاتحاد محاضرة حول تاريخ الكشافة العربية الاسلامية ودورها في تنمية واعداد الفتية والشباب لخدمة مجتمعهم.



# في رحاب الله

## هوامش اسلامية

## دعاة الخير...

● احمد العناني

لقد فعل التفرق والتقاطع والتزاحم الاعمى على «لعاعات الدنيا» كما كان يقال في صفوف المسلمين، ما لم يفعله سائر اعداء الاسلام مهما كثروا...

الغيظ من قوة الحق، واستمرار سريانه دفع بالامويين مثلا الى استئجار شخص من غير ملة الاسلام ليشتم انصار رسول الله ﷺ، وليقول بوقاحة لا نظير لها في التاريخ «واللؤم تحت عمائم الانصار». ويعلم الذين دفعوه الى ذلك الاجرام البربري انه لولا الرؤوس الانصارية والعمائم الانصارية وجهادها الفذ في سبيل الله، تحت راية رسول الله ﷺ لما اصبح الامويون وغيرهم سادة وحكاما والرياء ومستكبرين في الارض...

والغيظ وركوب اصعب الصعب في حب الدنيا اوصل الامويين الى الامر بشتم الامام علي على المنابر وشايعهم في ذلك ضعاف النفوس..

والتنافس الصغير في خطائر الموت بين صغار الذ؟ق دفع باصحاب حصن الاسلام العظيم طليطلة الى الارتماء في احضان الادفنش وسقوط ذلك الحصن وكتابة اول سطر في هلاك المسلمين في المغرب، ورحيلهم عن جنة الدنيا الاندلسية بعد ثماني مئة سنة من الحضارة والمنجزات التاريخية الهائلة...

وقبل وفي اثناء قتال المغاربة قتالا مستميتا جبارا خالدا من اجل البقاء في معركة الملوك الثلاثة (وادي المخازن) كان هناك امير باغ من اسرة الحكم المغربية يقاتل مع ملك البرتغال سباستيان، ولكن الله ابى للمسلمين الا خلاصهم وتفانيهم بالدفاع عن دينهم ووجودهم بنصر مجلجل عجيب في نتائجه وتوفيقه وكان من جملة القتلى سباستيان ملك البرتغال وصنيعته الامير المغربي المتنصر، وسحق المعتدون سحقا حاسما تاما.

وخلال الحروب الصليبية ادى النزاع بين فاطميي مصر وعباسيي بغداد الى ضياع القدس ومذبحتها الرهيبة وقيام اربع ممالك للمعتدين في الاراضي السورية الفلسطينية...

بل وحتى في عصر صلاح الدين لم يقتصر اعداء ذلك الرجل على المقهورين من اصحاب المصالح الرخيصة، او المظلمي القلوب من سواد التعصب الحاقد، او بعض المستاثلين على المناصب، ولكن ايضا من نفس اسرة المجاهد نور الدين زنكي ذلك الشهيد العظيم الذي لم يكن كل ابنائه في مستوى يقاربه...

لكن الله تعالى يتكفل الصادقين ويجزيهم بصدقه، ويحب العاملين بغير يأس ولا كلل على رأب صدوع الامة. ولا يصبون النار على هشيم خلافاتها المفجعة...

وما اشبه الليلة بالبارحة، وما احوجنا لرجال كبار القلوب يخافون الله في الامة وما افضى له حالها فيعملون على جمع القلوب على مبادىء الحق، ويتوسلون بالفطنة والاخلاص الى اصلاح ذات البين.

ومن كان يسعده تفرق المسلمين فان ذلك لا يوافق منهج الله الحكيم، ولا يرضي رب العالمين..

## نصيحة من الشافعي

عن يونس بن عبد الاعلى قال: قال لي الشافعي: يا يونس اذا بلغك عن صديق لك ما تكرهه، فإياك ان تبادره بالعداوة، وقطع الولاية. فتكون ممن ازال يقينه بشك، ولكن الله وقل له: بلغني عنك كذا وكذا واحذر ان تسمي له المبلغ، فإن انكر ذلك فقل له: انت اصدق وابر، ولا تزيدن على ذلك شيئا. وان اعترف بذلك، فرايت له في ذلك وجها لعذر فاقبل منه، وان لم تر ذلك، فقل له: ماذا اردت بما بلغني عنك؟ فإن ذكر ما له وجه من العذر فاقبل منه. وان لم تر لذلك وجها لعذر، وضاق عليك المسلك فحينئذ اثبتها عليه سيئة، ثم انت في ذلك بالخيار: ان شئت كافاته بمثله من غير زيادة، وان شئت عفوت عنه. والعفو اقرب للتقوى، وابلغ في الكرم لقول الله تعالى: ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله﴾ فإن نازعتك نفسك بالمكافاة فاذكر فيما سبق له لديك من الاحسان، فعدها ثم ابدر (اي عاجله) له إحسانا بهذه السيئة، ولا تبخس باقي احسانه السالف بهذه السيئة. فان ذلك الظلم بعينه يا يونس. اذا كان لك صديق فشد يديك به. فان اتخاذ الصديق صعب ومفارقته سهل. يا يونس، الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة، والانبساط اليهم مجلبة لقرناء السوء، فكن بين المقبض والمنبسط.

## المياه اربعة انواع

المياه اربعة انواع: اولا الطهور اي الطاهر المطهر ويسمى بالماء المطلق ويشتمل على، ماء المطر، وماء الثلج، وماء البرد - اي الندى - قال تعالى، «وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به، وقال سبحانه، «وينزل عليكم من السماء ماء طهورا، وكذلك ماء البئر، وماء النهر، وماء العيون، كما يشتمل ايضا على ماء البحر المالح، لما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، سأل رجل رسول الله ﷺ فقال، يا رسول الله، انا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فان توضأنا به عطشنا، افنتوضأ بماء البحر؟ فقال، «هو الطهور ماؤه حل قبلته، اي الحل ميتته. وكذلك يشتمل على ماء زمزم، لما روي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان رسول الله ﷺ (دعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ) ولا يضر ما خالط الماء الكثير بمخالطة ما لا ينفك عنه، كالطحلب، وهو خضرة تخرج من اسفل الماء حتى تعلوه.

ثانيا، الماء المستعمل، وهو الذي انفصل من اعضاء المتوضىء والمغتسل، وهذا طاهر اذا وضع في البدن او الثوب، او غيرهما، ولكنه غير مطهر، فلا يجوز الوضوء او الغسل منه.

ثالثا، الماء الذي خالطه طاهر، كالصابون والزعفران، وهذا طاهر ما دام اسم الماء عليه، فلا يجوز التطهر به مثل ماء الورد، وماء الزعفران، فان اسم الماء لا يتناولهما، ولكنه طاهر في نفسه.

رابعا، الماء النجس، وهو الذي وقعت فيه نجاسة، وغيرت لونه او طعمه او ريحه، اذا كان كثيرا وهو ما يوازي مائتي كيلو جرام فأكثر اجماعا، او كان اقل من ذلك فانه ينجس بمجرد ملاقاة النجاسة ولو لم يتغير في القول الراجح.

## آية.... ومعنى

قال تعالى: ﴿ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها، اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم، ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم، وقالوا: اتخذ الله ولدا، سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون، بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فإنما يقول له: كن فيكون.﴾

«صدق الله العظيم»

«سورة البقرة»

ثم يعود الى تذليل محاولتهم تشكيك المسلمين في صحة الاوامر والتبليغات النبوية وبخاصة ما يتعلق منها بتحويل القبلة وبعدها سعيا في منع ذكر الله في مساجده، وعملا على خرابها: «ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها؟ اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين، لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله، ان الله واسع عليم».

واقرب ما يتوارد الى الخاطر ان هاتين الايتين تتعلقان بمسالة تحويل القبلة، وسعي اليهود لصد المسلمين عن التوجه الى الكعبة.. اول بيت وضع للناس واول قبلة.. وهناك روايات متعددة عن اسباب نزولهما غير هذا الوجه..

وعلى أية حال فان اطلاق النص يوحي بأنه حكم عام في منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه، والسعي في خرابها، كذلك الحكم الذي يرتبه على هذه الفعلة. ويقرر انه وحده الذي يليق ان يكون جزاء لفاعليها. وهو قوله: «اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين»، اي انهم يستحقون الدفع والمطاردة والحرمان من الامن، الا ان يلجأوا الى بيوت الله مستجيرين محتمين بحرمتها مستأمنين (وذلك كالذي حدث في علم الفتح بعد ذلك، اذ نادى منادي - رسول الله - ﷺ يوم الفتح: من دخل المسجد الحرام فهو آمن... فلجأ اليه المستأمنون من جبابرة قريش، بعد ان كانوا هم الذين يصدون رسول الله ﷺ ومن معه ويمنعونهم زيارة المسجد الحرام!

ويزيد على هذا الحكم ما يتوعدهم به من خزي في الدنيا وعذاب عظيم في الاخرة: «لهم في الدنيا خزي، ولهم في الاخرة عذاب عظيم».

وهناك تفسير آخر لقوله: «اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين». وهناك تفسير آخر لقوله: «اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين».. اي لانه ما كان ينبغي لهم ان يدخلوا مساجد الله الا في خوف من الله - وخشوع لجلالته في بيوته، فهذا هو الادب اللائق ببيوت الله، المناسب لمهابته وجلاله العظيم.. وهو وجه من التأويل جائز في هذا المقام، والذي يحملنا ترجيح ان الايتين نزلتا في مناسبة تحويل القبلة، هو الاية الثانية منهما: «ولله المشرق والمغرب، فاينما تولوا فثم وجه الله، ان الله واسع عليم».

فهي توحي بانها جاءت ردا على تضليل اليهود في ادعائهم ان صلاة المسلمين اذن الى بيت المقدس كانت باطلة، وضائعة ولا حساب لها عند الله، والاية ترد عليهم هذا الزعم، وهي تقرر ان كل اتجاه قبلة. فثم وجه الله حيثما توجه اليه عابد، وانما تخصيص قبلة معينة هو توجيه من عند الله فيه طاعة، لا ان وجه الله - سبحانه - في جهة دون جهة، والله لا يضيق على عباده، ولا ينقصهم ثوابهم، وهو عليم بقلوبهم ونياتهم ودوافع اتجاهاتهم، وفي الامر سعة. والنية لله «ان الله واسع عليم» بعد ذلك يستمر في السياق ضلال تصورهم لحقيقة الالوهية، وانحرافهم عن التوحيد الذي هو قاعدة دين الله، واساس التصور الصحيح في كل رسالة. ويقرك تصورهم المنحرف الى تصورات الجاهلية عن ذات الله - سبحانه - وصفاته ويقرر التشابه بين قلوب المشركين من العرب، وقلوب المشركين من اهل الكتاب، ويصحح للجميع انحرافهم الى الشرك، ويوضح لهم قاعدة التصور الايماني الصحيح: «وقالوا: اتخذ الله ولدا سبحانه! بل له ما في السموات والارض، كل له قانتون، بديع السماوات والارض، واذا قضى امرا فإنما يقول له كن فيكون، وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية، كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم، تشابهت قلوبهم، قد بينا الايات لقوم يوقنون».

وهذه المقولة الفاسدة: «اتخذ الله ولدا» .. ليست مقولة النصارى وحدهم في المسيح، فهي كذلك مقولة اليهود في العزير، كما كانت مقولة المشركين في الملائكة. ولم تفصل الاية هنا هذه المقولات، لان السياق سياق اجمال للفرق الثلاث التي كانت تناهض الاسلام يومئذ في الجزيرة - ومن عجب انها لا تزال هي التي تناهضه اليوم تماما. ممثلة في الصهيونية العالمية، والصليبية العالمية، والشيوعية العالمية. وهي اشد كفرا من المشركين في ذلك الحين! ومن هذا الاندماج تسقط دعوى اليهود والنصارى في انهم وحدهم المهتدون، وها هم اولاء يستوون مع المشركين!

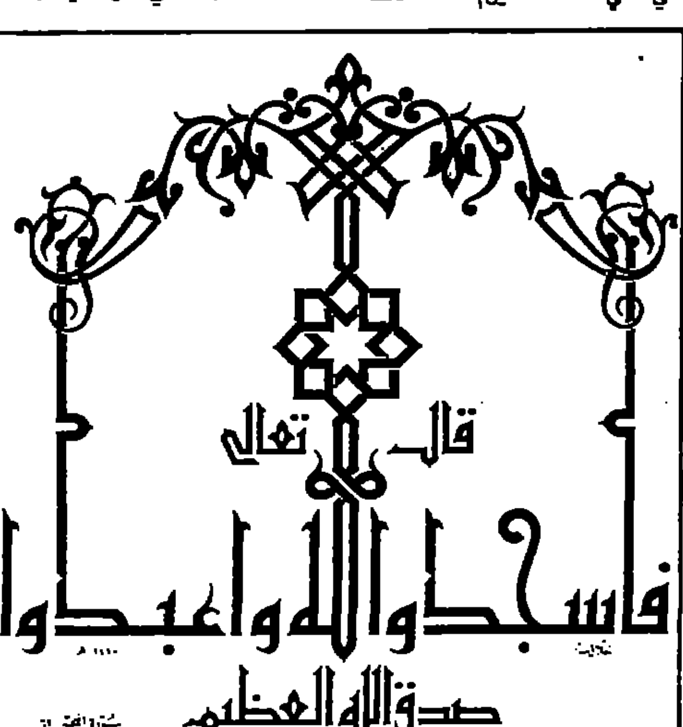
وقبل ان يمضي الى الجوانب الفاسدة الاخرى من تصورهم لشأن الله - سبحانه - يبادر بتنزيه الله عن هذا التصور، وبيان حقيقة الصلة بينه وبين خلقه جميعا:

«سبحانه! بل له ما في السماوات والارض، كل له قانتون، بديع السماوات والارض، واذا قضى امرا فإنما يقول له: كن، فيكون.»

هنا نصل الى فكرة الاسلام التجريدية الكاملة عن الله سبحانه، وعن نوع العلاقة بين الخالق وخلقه، وعن طريق صدور الخلق عن الخالق، وهي ارفع واوضح تصور عن هذه الحقائق جميعا.. لقد صدر الكون عن خالقه، عن طريق توجه الارادة المطلقة القادرة: «كن فيكون» فتوجه الارادة الى خلق كائن ما كفيل وحده بوجود هذا الكائن على الصورة المقدرة له، بدون وسيط من قوة او مادة.. اما كيف تتصل هذه الارادة التي لا نعرف كنهها، بذلك الكائن المراد صدوره عنها، فذلك هو السر الذي لم يكشف للادراك البشري عنه، لان الطاقة البشرية غير مهيأة لادراكه، وهي غير مهيأة لادراكه لانه لا يلزمها في وظيفتها التي خلقت لها وهي خلافة الارض وعمارتها.. وقدر ما وهب الله للانسان من القدرة على كشف قوانين الكون التي تقيده في مهمته، وسخر له الانتفاع بها، بقدر ما زوى عنه الاسرار الاخرى التي لا علاقة لها بخلافته الكبرى.. ولقد ضربت الفلسفات في تيه لا منارة فيه، وهي تحاول كشف هذه الاسرار، وتفترض فروضا تنبع من الادراك البشري الذي لم يهيأ لهذا المجال ولم يزود اصلا بأدوات المعرفة فيه والارتياد. فتجيء هذه الفروض مضحكة في ارفع مستوياتها. مضحكة الى حد يحير الانسان: كيف يصدر هذا عن «فيلسوف»، وما ذلك الا لان اصحاب هذه الفلسفات حاولوا ان يخرجوا بالادراك البشري عن طبيعة خلقته، وان يتجاوزوا به نطاقه المقدور له! فلم ينتهوا الى شيء يطمأن اليه. بل لم يصلوا الى شيء يمكن ان يحترمه من يرى التصور الاسلامي ويعيش في ظله، وعصم الاسلام اهله المؤمنين بحقيقته ان يضربوا في هذا التيه بلا دليل، وان يحاولوا هذه المحاولة الفاشلة، الخاطئة المنهج ابتداء فلما ان اراد بعض متفلسفتهم متأثرين بأصداء الفلسفة الاغريقية - على وجه خاص - ان يتطاولوا الى ذلك المرتقى، باءوا بالتعقيد والتخليط كما باء اساتذتهم الاغريق! ودسوا في التفكير الاسلامي ما ليس من طبيعته، وفي التصور الاسلامي ما ليس من حقيقته.. وذلك هو المصير المحتوم لكل محاولة للعقل البشري وراء مجاله، وفوق طبيعة خلقته وتكوينه...

والنظرية الاسلامية: ان الخلق غير الخالق، وان الخالق ليس كمثله شيء.. ومن هنا تنتفي من التصور الاسلامي فكرة «وحدة الوجود» على ما يفهمه غير المسلم من هذا! الاصطلاح - اي بمعنى ان الوجود وخالقه وحدة واحدة - او ان الوجود اشعاع ذاتي للخالق، او ان الوجود هو الصورة المرئية لموجده.. او على اي من انحاء التصور على هذا الاساس.. والوجود وحدة في نظر المسلم على معنى آخر: وحدة صدوره عن الارادة الواحدة الخالقة. ووحدة ناموسه الذي يسير به، ووحدة تكوينه وتناسقه واتجاهه الى ربه في عبادة وخشوع: «بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون»، فلا ضرورة لتصور ان له من بين ما في السماوات والارض ولدا... فالكل من خلقه بدرجة واحدة، وبأداة واحدة: «بديع السماوات والارض، واذا قضى امرا فإنما يقول له: كن فيكون»... وتوجه الارادة يتم بكيفية غير معلومة للادراك البشري، لانها فوق طاقة الادراك البشري. فمن العبث انفاق الطاقة في اكتناه هذا السر، والخبط في التيه بلا دليل!

«سيد قطب: في ظلال القرآن»




## القرآن.. واللغة

## لا تسمعوا، لهذا القرآن.. لماذا؟

● د.كامل جميل ولويل

هذا العنوان جزء من اية في سورة فصلت، والآية بتمامها هي قوله سبحانه: «وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون»، ولا بد من معرفة السر وراء هذا التصرف المريب، ما الذي دفع المشركين الذين كانوا قمة في الفصاحة وذلاقة الانسان وجودة البيان ان يقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن. واذا سمعتم النبي يقرأ فارفعوا اصواتكم باللغط والتشويش والصراخ حتى تضيع كلمات الله في جو الصخب، وان لم تفعلوا ذلك هزمكم كتاب الله.

ان هذه الآية نزلت على النبي تخبره عن عمل غريب منكر يقوم به المشركون، وقد نفذوا وصاياهم بعضهم لبعض، وعلموا ان الله تعالى سيخزي اصحاب هذا السلوك. ونعود الى القول، ما الذي دفعهم الى عدم السماع، واثارة التشويش بدل الهدوء والانصات؟ انه كتاب بلغة العرب فهو شرف للعرب اينما كانوا، وهو كتاب بلهجة قريش فشرف لها ان تسمع وتحدث عما تسمع، ولكن مطامع الدنيا كثيرة.

ان سر الاعجاز العظيم في كتاب الله كله وفي كل سورة من سور القرآن هو الذي احبط نفوسهم عن مقارعة الحجة بالحجة، وهو الذي ملأ نفوسهم يأسا من الاتيان بمثل هذا القول الكريم، فلم يجدوا طريقا غير طريق التصفير والتشويش والصراخ وخلط اللفظ باللفظ.

وفي وقتنا الحاضر يتساءل كثير من الناس كيف ينظر العربي الذي لم يرزق حظا من علوم اللغة العربية، او الانجليزي او الامريكي او الروسي الى معجزة النبي الخالدة، ان معجزة الرسول محمد ليست مادية، كالناقة التي اخرجها الله تعالى من الصخر لتكون حجة لرسول الله صالح عليه الصلاة والسلام ولا كالطير الذي ذبحه ابراهيم عليه السلام، ثم قطع لحمه ووزعه على الجبال المجاورة ثم دعاه فاذا اربعة من الطير تتكون امامه، ولا كمعجزات المسيح عليه الصلاة والسلام الذي احيا الميت بامر الله وابرأ الأكمه اي الذي ولد اعمى والابرص الذي يصاب باخطر امراض ذلك العصر اي البرص بامر الله. هذه المعجزات مادية بهرت باعجازها الامم فآمنوا او قل واسلموا، فكلمة الاسلام قديمة قدم الانبياء والمرسلين، المهم انهم آمنوا بمعجزات ملموسة بين ايديهم، ولكن معجزة الرسول لسانية فكرية، لفظ ومعنى، شكل ومضمون، كلمات وانغام ومعان، انه نظم بديع. وقد استبشر النبي باسلوب هذه المعجزة اذ قال (ﷺ)، «ما من نبي ولا رسول الا وقد ارسل معه ما آمن عليه الناس وقد اوتيت القرآن ومثله معه، وارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة».

ان النظرة الفكرية تقول ان العربي والانجليزي والامريكي والروسي والصيني وغيرهم سواء في ادراك هذه المعجزة، فهي قد خرجت عن مألوف الكلام المعروف اي الشعر والنثر كما هو متداول في العالم كله، فان اجريت مقاييس الشعر على القرآن لم تنطبق وان اجريت مقاييس النثر على القرآن لم تنطبق، ويستطيع العامي ان يدرك ان لهجة القرآن لهجة جديدة، وكذلك يستطيع الاجنبي ان يدرك بتذوقه ان نغما جديدا يسمعه، وان لم يستطع فعليه ان يسأل اهل اللغة او ان يدرس شيئا من هذه اللغة لسنة او سنتين وعندئذ يستطيع التمييز، والآيات خاطبت الجميع بالمعجزة، قال تعالى (قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا).

واعتقد ان الانجليزي والامريكي والروسي والصيني من الانس، فالكل مخاطب بان يفهم المعجزة عن طريقه الخاص، والمعجزة تكشف عن نفسها بسهولة لمن اراد الوصول الى الحق.

اما الذين كانوا يعايشون رسول الله (ﷺ) وقال بعضهم لبعض «لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون» فلن يكون ميسورا لهم معرفة الحق والتمتع بالايمان ما لم يتركوا العنت والجفاء والمكر.

## مشهد المتقين في الجنة

مشهد كريم من مشاهد القرآن العظيم يوم القيامة. مشهد يصور الجزاء والتكريم الالهي للذين اتقوا ربهم عز وجل، وعاشوا حياتهم الدنيا مثلما امرهم الله تعالى، وامنوا به سبحانه وابتعدوا عن نواهيه، وحرصوا على ان يكونوا عباد الله قولا وعملا.

لنتامل هذا المشهد، قال تعالى ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها: سلام عليكم، طبتم فادخلوها خالدين. وقالوا: الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم، وقضي بينهم بالحق وقيل: الحمد لله رب العالمين﴾.

مشهد كريم عظيم من مشاهد يوم القيامة، يتجه الذين اتقوا الله تعالى الى الجنة، وما ان يصلوا وتفتح ابوابها لهم، تبدأ التحية من خزنة الجنة، تحية تبدأ بالسلام والحياة الخالدة الطيبة في الجنة، ادخلوا يا من اتقيتم الله تعالى، ادخلوا يا من اطعتم الله في الحياة الدنيا. ويكون الرد من المتقين رواد الجنة، الحمد لله الذي صدقنا وعده سبحانه وتعالى، خرجت اصوات اهل الجنة حامدة ربها عز وجل تشكره وتثني عليه بما هو اهله، ثم يختتم المشهد بالروعة والهيبة والاجلال المتناسب مع هذا المشهد، حيث الختام الشريف العظيم، حيث تحف الملائكة من حول العرش يسبحون بحمد الله العلي الكبير، الحنان المنان. وقد قضى الله عز وجل بين الخلائق بالحق.

## الاسلام.. لغة وشرعا

الاسلام لغة والاستسلام، الانقياد. والاستسلام في الشريعة، اظهار الخضوع واظهار الشريعة والتزام ما اتى به النبي ﷺ.

وقال ابو بكر محمد بن بشار عن الاسلام، يقال فلان مسلم فيه قولان، احدهما هو المستسلم لأمر الله، والثاني، المخلص لله في العبادة.

وقال الازهري، الاسلام هو اظهار الخضوع والقبول لما اتى به سيدنا رسول الله ﷺ فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان. فمن اظهر قبول الشريعة، واستسلم لدفع المكروه، فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق.

وخلاصة القول ان المعنى المجرد لكلمة «الاسلام» هو الاذعان والاستسلام والانقياد طواعية وبلا اعتراض لله، والاسلام من ناحية علاقة العبد بالرب هو امتثال العبد والاذعان والانقياد والاستسلام لله في كل اوامره ونواهيه، التي انزلها في شرائع على انبيائه المرسلين، في صورة وحي من السماء الى الارض.

قال ثعلب، كل نبي بعث بالاسلام غير ان الشرائع تختلف.

وقد فسر الزمخشري في الكشاف الآية القرآنية الكريمة، «ان الدين عند الله الاسلام». فقال، ان الدين عند الله تعالى على لسان جميع الانبياء هو الايمان بما يجب الايمان به، وانما اختلفت الشرائع اي الاحكام العملية.

وقال الامام الغزالي في احياء علوم الدين، ان الاسلام يعرف على ثلاثة وجوه، الاول الاستسلام ظاهرا باللسان والجوارح على اطلاق الايمان على التصديق بالقلب فقط، ومؤدى ذلك اختلاف الاسلام عن الايمان في المعنى.

والوجه الثاني، التسليم بالقلب والقول، فيكون الايمان عبارة عن التصديق بالقلب وهو اخص من الاسلام.

اما الوجه الثالث، التسليم بالقلب والظاهر فيكون الاسلام والايمان مترادفين.

ومن هنا نجد ان الاسلام هو اسلام الوجه لله بالقول، واسلام القلب لله بالفعل.

## فضل دعاء الوالدين

حكي ان سليمان - نبي الله - عليه السلام قال، بينما انا جالس على سرير ملكي، شاكرا لله على ما اولاني من النعم، او حي الي ان اخرج الى ساحل البحر الفلاني، تر عجبا من خلق الله تعالى، قال سليمان عليه السلام، فخرجت ومعي من الانس والجن، والوحوش والطيور، وما اشبه ذلك، فلما وصلت الى الساحل نظرت يمينا وشمالا فلم ار شيئا.

قال: فغاص - آصف - في البحر ساعة، واتاه بقبة عظيمة من الكافور الابيض، لها اربعة ابواب من الدر، وباب من الياقوت، وباب من الزبرجد الاخضر، وباب من الجواهر، والابواب كلها مفتحة ولم يدخلها قطرة من الماء، وهي في مكان عميق، فوضعها بين يدي سليمان عليه السلام فنظر فيها، فاذا في وسطها شاب جميل حسن الشباب، نظيف الثياب، قائم يصلي، فدخل سليمان عليه السلام، وقال، ما انزلك الى قاع البحر؟.

قال، يا نبي الله احدثك بقصتي؟ قال، نعم.

فقال، كان لي اب مقعد ووالدة عمياء، فأقمت في خدمتهما سبعين سنة، فلما حضرت وفاة والدتي، قالت عند موتها، اللهم اطل حياة ولدي في طاعتك.

ولما توفي والدي، قال عند موته: اللهم استخدم ولدي في مكان لا يكون للشيطان عليه سبيل.

فأجاب الله دعاءهما.

فخرجت يوما من الايام اريد النزهة فجئت الى ساحل هذا البحر، فنظرت الى هذه القبة الموضوعة على ساحل البحر، فدخلتها لأنظر ما فيها، فاحتملها ملك من الملائكة، وانزلها في قاع هذا البحر، كما ترى يا نبي الله.

فقال سليمان، في اي زمان كان؟ قال، في زمن ابراهيم عليه السلام.

فحسب سليمان التاريخ فوجد له الفي سنة واربعمائة سنة، وهو شاب، فتعجب سليمان من ذلك فقال له: فما طعامك وشرابك في هذا البحر؟.

فقال، يا نبي الله، يأتيني طائر اخضر كل يوم في منقاره مثل رأس الانسان، فآكله فأجد فيه لذة كل نعيم دار الدنيا، فيذهب عني الجوع والعطش والحر والبرد والنوم والوحشة.

فقال سليمان، اتحب ان تكون معنا او ترجع الى موضعك؟.

فقال، ردني الى موضعي.

فقال سليمان عليه السلام، رده يا آصف، الى مكان، وأضاف سليمان، انظروا كيف استجاب الله دعاء والديه.

## كلمـة

### المعسكرات الصيفية

في الصيف تفتح المعسكرات الصيفية ابوابها لابنائنا الباحثين عن مشاريع لملء فراغهم الكبير في فصل الصيف.

وتتعاون وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والمدارس الخاصة ومراكز الاطفال المنتشرة في الاردن. تتعاون جميعا لتوفير معسكرات صيفية للاطفال يتدربون فيها على انواع الرياضة المختلفة وعلى استعمال الكمبيوترات ويمارسون فيها انواع الفنون المتنوعة من رسم وتصوير وتمثيل وغيره. ان المعسكرات الصيفية متنفس رائع للاطفال والشباب في الاردن وهي مجال حيوي وضروري لهم

كل الشكر والتقدير للقائمين على هذه المعسكرات، من الرجال والنساء، الذين يلدمون كل امكانياتهم لتهيئة الاجواء لاطفالنا للاستفادة من اوقاتهم وملئها بكل ما هو مفيد وممتع

وكل عام واطفالنا بخير

ماما روضة

## مسابقة حول العالم

س١ ورق اللعب من اكثر العاب التسلية انتشارا.. واسوأ ما في هذه اللعبة انها استغلت في المقامرة.. ولكن ابتكارها لم يكن بقصد المقامرة.. فمن ابتكرها. ولماذا.

١ـ يقال ان مبتكرها كان بونيا وكان يريد ان يكشف الحظ والتنجيم. فعمل الالوان اربعة مثل الفصول.. ومجموع الاوراق ٥٢ بعدد الاسابيع في كل عام؟

٢ـ ابتكرها عالم فارسي بناء على امر «كسرى» الذي اراد لعبة ذهنية يمتحن بها ذكاء رجال حاشيته؟

٣ـ ابتكرتها زوجة مهراجا هندي لتلهي زوجها المهراجا عن نتف شعر لحيته؟

س٢ كم عدد اسنان الحصان والفرس؟

١ـ ٣٦ (٢٤ ضرسا و ١٢ سنا)

٢ـ ٤٠ (٢٤ ضرسا و ١٢ سنا و ٤ انياب)

٣ـ الحصان ٤٠ (اضراس واسنان وانياب) لكن الفرس ليس لها انياب اي ان مجموع اسنانها ٣٦ فقط.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح. وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

س١: اطلق العرب اسم «الاندلس» على شبه جزيرة ايبريا «اسبانيا والبرتغال».. فمن اين جاء العرب بهذا الاسم؟

ج١ هو تعريب كلمة «فند البيشا» التي كانت تطلق على اراضي قبائل جرمانية اسمها قبائل الفنداك.

س٢: اذا نجح الانسان في حياته دون مساعدة احد يقولون عنه انه عصامي .. واذا كان جاد الذكاء نقول عنه انه عبقري.. فما هو اصل كلمة عبقري؟

ج٢ عبقري مأخوذة من اسم واد في الجزيرة العربية اسمه وادي عبقر كان العرب يعتقدون انه كثير الجن «مسكون».

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق نبيه توفيق مرعي اربد الحصن. يرجى من الصديق نبيه توفيق مرعي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## مسابقة بهجة المعرفة

### معارك.. وقادة

صل بين القادة والبلاد التي فتحوها.

| | |
|---|---|
| ١ـ النعمان بن مقرن | المغرب |
| ٢ـ المثنى بن حارثة | شمال افريقيا |
| ٣ـ سعد بن ابي وقاص | خرسان |
| ٤ـ عمرو بن العاص | فلسطين ومصر |
| ٥ـ عبدالله بن عامر | القادسية |
| ٦ـ عبدالله بن ابي السرح | العراق |
| ٧ـ عقبة بن نافع | نهاوند |

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

## حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الاجابات الصحيحة عن المسابقة قبل الماضية وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

س١ كم خطوة يجب ان يخطو العصفور حتى يقطع مسافة مئة متر علما بان خطوة العصفور لا تزيد عن ٣٠سم؟.

ج١ يخطو العصفور ٣٣٣ خطوة.

س٢ حيوان اسمه يتكون من ثلاثة احرف اذا قرأته من اليمين الى اليسار فهو اسم حيوان اما اذا قرأته من اليسار الى اليمين فهو اسم نبات.

ج٢ اسم الحيوان: فيل
اسم نبات: ليف

س٣ ما هو الشيء الذي يشبه العين تماما؟

ج٣: عدسة الكاميرا

س٤ حامل ومحمول وناقل ومنقول ناشف ومبلول ما هو هذا الشيء؟

ج٤ السفينة

س٥ يسمع بلا اذن. ويتكلم بلا لسان ما هو؟

ج٥ التلفون.

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق غسان احمد قدورة. تهنئتنا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق غسان احمد قدورة او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

## الموظف المسكين

قالت زوجة الموظف له (لم يبق في الدار شيء ناكله
فذهب ليستلف نقودا من الجار. فليس في جيبه دينار
وجاءته ابنته الصغرى حنين
اشتري لي لعبا مثل شيرين
وامين صاحب العقل الرزين
طلب كتبا صدرت منذ سنين
وضياء اشتاق للحوم
اجابه ابوه اللحم للفقراء سموم
وذهب الموظف للسوق
يا لجمال ما في السوق
طلب سكرا وحليب
وشايا وبعض الزبيب
وعندما سمع السعر جن
وكان وزن السكر اصبح طن
فاخذ يصيح في الناس
هل انتم بلا احساس
ارحموا الموظف المسكين
ارحموا الموظف المسكين

من الصديقة/ شروق عيسى الوحش ـ مادبا

## الخليفة والناسك

سمع الخليفة بزاهد تقي منقطع في جبل تهامة. فذهب اليه زائرا. ولما ودعه لثم يده وقال له:

ـ اوصني بما شئت. فوالله لن اعصيك. فسكت الناسك ولم يقل شيئا.

وبعد خروج الخليفة قيل للناسك.

ـ ما منعك. وقد اقسم الخليفة الا يعصيك. ان تامره بتقوى الله والاحسان الى رعيته». فاجاب:

ـ ايامره الله فيعصيه. ثم آمره فيطيعني؟!.

من الصديقة/ اسراء محمود العقبة

## ارقام

* يستطيع الجمل ان يشرب مرة واحدة حوالي ٩٠ لترا من الماء.
* حيوان (الخلد) يستطيع ان يحفر نفقا طوله ٩٠ مترا في ليلة واحدة.
* اصغر انواع القرود يبلغ طوله ٣٠سم فقط.
* الفهد هو اسرع الحيوانات التي تمشي على اربع اذ تبلغ سرعته ١٢٠كم في الساعة.

من الصديق: حمزة حماد

## خلايا تلون الشعر

يوجد في شعر الانسان خلايا خاصة تنتج مادة لونية تكسب الشعر لونه الاسود او الاصفر او باقي الالوان الموجودة في العالم، فعندما يكبر الانسان تضعف هذه الخلايا تدريجيا وتتوقف عن تزويد الشعر باللون ولذلك يصبح لون الشعر ابيض مع الكبر.

من الصديقة/ ساجدة خالد القضاه

## لماذا بكى؟!

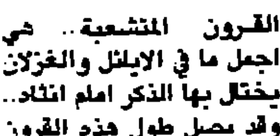
دق احدهم باب جاره في حياء يطلب بضعة دراهم يشتري بها دواء لابنه المريض.. اسرع الجار وقدم للسائل كل ما معه من مال..

اغلق الباب ـ وراح يبكي بكاء حارا.

سالته زوجته: لماذا تبكي يا رجل وقد اعطيت السائل كل ما نملك من مال؟

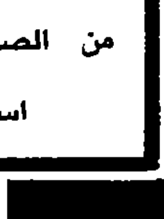
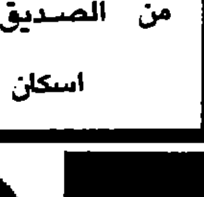
اجاب الزوج من خلال دموعه: ابكي لانني لم اسال عنه قبلا واقدم له العون قبل ان يطلبه هو.

من اختيار الصديق/ ايمن خميس عودة البدوي
مخيم البقعة











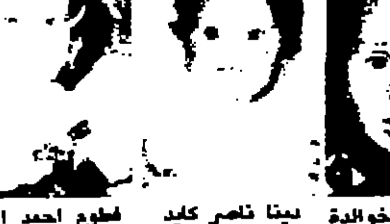













احمد جمال مصلح – بهاء الدين جمال مصلح – نجلاء محمد خليل – سامر طارق هلسة – محمد يوسف اسعد – مؤيد نمر – هلا كعوش – صابرين ابوشمسية – ايلي ناجي معلا – مهند ابوليل ودالية شناعة ولينا

سليم واحمد الشرعة – حسين ابراهيم القيسي – حسين ووسيم وحسان العبلي – فارس احمد الخوالدة

عدي المصاروة – كاظم العطيات – احمد عبدالجليل – ميس ناجي معلا – الاء خميس ابودياب – احمد عودة الخوالدة – دينا ناصر كايد – فطوم احمد العبلي – ساند نقولا صليبا – مرام محمود العتال – عمر محمود العتال – مهند قطاططه

### قرون

القرون المتشعبة.. هي اجمل ما في الايائل والغزلان يختال بها الذكر امام اناثه.. وقد يصل طول هذه القرون الى خمسة او ستة اقدام.. ويستعملها في القتال.. ولكن.. في كل عام يهش هذا القرن ويسقط ثم ياخذ قرن جديد في النمو دون اي الم. ويتم ذلك النمو بسرعة كبيرة قد تصل الى اكثر من سنتيمتر واحد في اليوم.

من الصديق/ نزار كيفورك
اسكان ابونصير

### من هدي النبوة

● عن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ: يا ابا هريرة: خلق الله التربة يوم السبت. وخلق فيها الجبال يوم الاحد. وخلق الشجر يوم الاثنين. وخلق المكروه يوم الثلاثاء. وخلق النور يوم الاربعاء. وبث فيها الدواب يوم الخميس. وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في اخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل.

«رواه مسلم»

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «احتجت الجنة والنار فقالت النار: فيّ الجبارون والمتكبرون. وقالت الجنة: فيّ ضعفاء الناس ومساكينهم. فقضى الله بينهما: انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء، وانك النار، عذابي اعذب به من اشاء، ولكليكما علي ملؤها».

«رواه مسلم»

من اختيار الصديق:
يوسف محمود حامد القرعان
الطيبة ـ اربد

### كلمات..

* الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يولد باكيا ويعيش شاكيا.
* الاناني هو المخلوق الذي يحرق منزلك ليسلق بيضة
* الابتسامة هي اللغة الوحيدة التي لا تحتاج الى مترجم.
* الحب بحر واسع وجميل لا نحس بطعمه الحقيقي الا اذا ابحرنا فيه.
* من تطبع بغير طبعه نازعته العادة حتى ترده الى طبعه.
* الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت في القلب. اما اذا خرجت من اللسان فلن تتجاوز الاذان.

من الصديق: احمد يوسف عبدالحميد/ عمان

## الكتاب

الكتاب صديق دائم، يحدثك بكل لسان ويؤنسك في كل مكان والكتاب مرشد لكل انسان «فهو الذي يعرف ناشئة اليوم بماضيهم المجيد وهو الجهاز الثقافي والاعلامي الذي يسجل تراث الامة العربية.

والكتاب هو الذي يعلم ابناء اليوم روائع الانتاج الفكري هذا الانتاج الذي يعلمهم ويزودهم بطاقات الروح وهو الذي يعلمهم الاعتزاز بالنفس وبالتاريخ المجيد.

والكتاب هو الذي يبصر الانسان بالحياة ويعلمه كيف يتعامل مع الناس وكيف يكون صاحب قدرة على العمل وتحمل المسؤولية.

في الماضي لم تكن الكتب متوفرة بشكل واسع كما هي عليه الان لكن بفضل الطباعة ووجود دور النشر والتوزيع بشكل واسع في البلدان فهي متوفرة الان بنطاق واسع. وقد ظهرت بدايات الكتب المطبوعة في الاردن في اواخر الثلاثينات ولم تكن هناك دور نشر تعنى بانتاج الكتاب والادباء.

ومن المفيد الاشارة في هذا المجال الى ان تجربة تاسيس اول دار نشر اهلية في الاردن وبالمعنى الحقيقي لدار النشر كانت في عام ١٩٥٦.

اخيرا فان الكتاب وسيلة للتثقيف الحق وهو مستودع الثقافة الجديدة العميقة.

من الصديقة منى جميل الشيخ ـ النصر

## اضـــف الى معلوماتك

■ ان الكعبة تقع في مركز متوسط بالنسبة للكرة الارضية.

■ ان ابرد ساعات اليوم هي الخامسة صباحا

■ ان الافاعي تسلخ جلدها ٦ مرات في السنة.

■ ان الضوء الاحمر يطرد الناموس والضوء الازرق يجذبه.

■ بانه يحدث في اللحظة الواحدة اكثر من ٣٥٠٠ حادثة برق على سطح الكرة الارضية.

■ ان اولى دول العالم من حيث الكثافة السكانية هي الصين.

من الصديقة/سميه فؤاد ـ اربد

## هل تعلم؟

★ هل تعلم ان اطول كلمة في العالم في اللغة اليونانية. تتألف من ١٧٠ حرفا وتصف تحضير اكلة يونانية؟

★ هل تعلم ان اقدم شجرة في العالم هي شجرة الارز في لبنان ويبلغ عمر بعضها ٤٠٠٠ سنة؟

★ هل تعلم ان اول من دار حول الكرة الارضية عن طريق البحر هو البحار البرتغالي ماجيلان وفيها اثبت كروية الارض؟

★ هل تعلم ان اول من سار على قدميه من امريكا الى روسيا قاطعا مضيق برنج المتجمد هو راسل فارتوم؟

من الصديقة/ رندة فؤاد
اربد

### اضحك

• الام: اذهب واغسل وجهك يا علي لانه من المحتمل ان ياخذك والدك معه في نزهة..

الابن: اليس من الافضل ان نتاكد اولا.

المعلم للتلميذ: هل انت سعيد؟

التلميذ: لا يا استاذ.. انا محمد.

من الصديقة: شهناز احمد شاكر
الرصيفة

## اقوال خالدة

■ لا تسأل الانسان ماذا كسب.. بل اسأله ماذا وهب؟

غاندي

■ ان وقوفي لحظة في قفص الاتهام وانا بريء ينسيني الف كتاب قرأته عن الحرية.

فولتير

■ لكي تتقي حقد الناس كن قاسيا على نفسك كريما معهم

كونفوشيوس

من الصديقة رنده فؤاد ـ اربد





## اضحك

الشاب متطفلا: يبدو لي انني شاهدتك قبل الان وتحدثت اليك

الفتاة: ربما يكون ذلك اكيدا.. فانني اعمل ممرضة في مستشفى المجانين

■■■

● قال الطفل لابيه باعتزاز كبير سوف تتزوج يا ابي

الاب: حقا ومن هي سعيدة الحظ يا بني؟

الابن: جدتي

الاب: ولكن لا يجوز ان اتزوج امي

الابن: ولم لا فهل اعترضت عليك حين تزوجت انت امي؟

من الصديق جهاد سبتي الاشموني ـ الرمثا

### من نوادر جحا

• ضاعت دجاجة جحا فأتى بخرقة سوداء وربطها في اعناق الفراريج كلها.. فساله الناس، ماذا صنعت يا جحا؟

فقال: البستها السواد حدادا على الدجاجة الام!

***

• كان جحا يؤذن ويذهب مسرعا. فسألوه عن السبب فقال، اريد ان اعرف الى اين يصل صوتي!

من الصديقة، رانيا محمد حمام
الرصيفة

## عجائب العنكبوت

الخيط الواحد من خيوط العنكبوت يمكن ان يتحمل وزنا مقداره ١٠٠غم كما ان من خواصه انه يمط «كالمطاط» الى ضعف طوله وفي الجزر الاستوائية يستخدم السكان العنكبوت في منافع عديدة فهم يجهزون حلقة من الخيزران ويتركونها في اماكن ليفرز داخلها خيوطه وعندئذ يستعملونها كشبكة لصيد الاسماك والطيور والفراشات. وفي «الصين» ايضا يصنعون القمشة جميلة من حرير العنكبوت ايضا ويرسم الفنانون لوحات جميلة فوق نسيج العنكبوت باستخدام الوان الماء والحبر الصيني. ويتم ذلك بعد غمس نسيج العنكبوت في اللبن ومن مشاهير رسامي خيوط العنكبوت الرسام النمساوي العالمي (جوستينوس سووان).

من الصديقة/ ساجدة خالد القضاة
عجلون

## احب هؤلاء

احب اخي مجتهدا وبالاخلاق مؤتزرا
احب معلمي يهدي بنيه العلم والدررا
احب مزارعا غرسا بترب بلادنا الشجرا
ومن يرعى بهائمه على الاعياء قد صبرا
احب العامل الساعي يشق الصعب والحجرا
وشرطيا على امن طوال الليل قد سهرا
وجنديا يصد عدى ويحمي الارض منتصرا
احب طبيبنا يحنو وداء مريضه قهرا
وبائعنا اذا صدقا وان في بيعه ازدهرا
احب مهندسا يبني وارض بلادنا عمرا
ومن يكنس شوارعنا وعنا يبعد الضررا
احب محاميا دفعا عن المظلوم ما كدرا
احب موظفا يعطي بوجه الناس لما كشرا
احب صحافتي تثري عقول الناس والفكرا
احب اديبنا يهب من الافكار ما ادخرا

● ياسر خالد سلامة

# الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

## أفكار ورسومات القراء

### ماهو أحسن تعليق؟

### كاريكاتير الأسبوع الماضي

الاسم: ________

التعليق: ________

سميرة وسناء سنيورة
– تفضل انتحر!!

راشدة ومرام وميخائيل ورمزي نايف حداد
– أولها شفة.. وآخرها زفة (على المقبرة)!!

احمد منصور العيطان، عمار يعقوب العوضي
– لا تسأل عن صدرك.. شفطة واحدة مش راح تقصف عمرك!

محمد طلال جبر
– دخن وانسى وريح بالك.. اوعى تفكر في سرطانك!!

ايمن موسى الشبول

– تفضل دخن.. شكلك من برج السرطان!!

فراس عمر ووائل شوقي الزعبي
– اذا متزوج بلاش تدخن.. كفاية عليك زوجتك!!

سلام ياسر الحاج عيد
– والله انا غيرت دخاني.. لقيت هذا النوع سرطانة اخف!!

محمد محمود طوالبة
يا رجل دخن.. انا دكتور وبدخن!!

محمد سلامة ابو قبيلة
– دخن عليها تنجلي ومن سمومها راح تنبلي!!

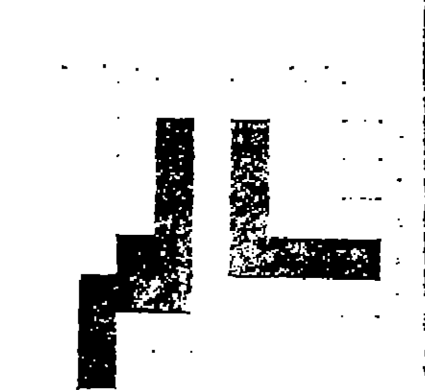
فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع

سلام ياسر الحاج عيد
راشدة حداد

نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتيهما.

## كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد سالم دعابس ومحمد مدحت عابدين: صويلح



● افقي
١ـ فاتح القسطنطينية ناقص الحرف الاخير ٢ـ قتل ـ حرف ـ دار حول الكعبة ٣ـ وحدة قياس ـ ز ـ علا معكوس ـ حرف ٤ـ في العين ـ من الابراج معكوس ٥ـ حيوان اليف معكوس ٦ـ المقطع الاول لمنيعة اردنية ـ د ٧ـ لغة ورق معكوس ـ للضيغ ـ متشابهان ـ حرف ٨ـ بحر معكوس ـ المقطع الاول لمطرب عراقي ـ ح ٩ـ اغنية لاد كلثوم

● عمودي
١ـ عدد مذكر ـ وجع ـ م ٢ـ نساء بالعامية ـ صوت الماء ٣ـ صوت المدفع معكوس ـ مختلفان ـ من الامراض معكوس ـ امراة ٤ـ د ـ لا يرى معكوس ٥ـ اطول نهر ـ حذاء ٦ـ ل في الطليعة معكوس ٧ـ كرة بالعامية ـ لين مبعثرة ٨ـ متشابهان ـ تراب معكوس ـ حرف ٩ـ من الفاكهة ـ عكس بني ـ في البيض معكوس

## الصلاة

| | | | |
|---|---|---|---|
| الظهر | ١٢.٣٩ | العشاء | ٩.٢٤ |
| العصر | ٤.٢٠ | الفجر ليوم غد | ٣.٥٥ |
| المغرب | ٧.٥٠ | الشمس ليوم غد | ٥.٣٠ |

## كلمة السر

● اعداد:

محمد طلال فندي الطعاني/

اربد ـ بيت راس

★ نادٍ اردني لكرة القدم يتألف اسمه من مقطعين و ١٠ احرف.

[illegible]

راتب الداود، الفيصلي، القادسية، خالد عوض، جمال ابوعابد، الكرمل، الحرية، الاهلي، راتب الضامن، العودة، القدس، العربي، الوحدات، خالد العقوري، الارثوذكسي، الجزيرة، ميلاد عباسي، نارت يدج، ناصر غندور، عارف حسين، النصر، جريس تادرس، سحاب، الدستور، جهاد عبدالمنعم، يرموك عمان، ابوعذاب، العراق، بيت راس، فيصل، عدي، نور، احمد، اب، اه، من، ج، ف، غ، ن.

## التلفزيون

### القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠.٠٠ | القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة |
| ١٠.٣٠ | عرض البرامج |
| ١٠.٣٥ | فترة الاطفال |
| ١٢.٠٠ | سبحان الله |
| ١٢.٣٠ | شعائر خطبة وصلاة الجمعة |
| ٢.٢٥ | المجلة الرياضية |
| ٣.٠٠ | بدون كلام |
| ٣.٣٠ | حارة ابو عواد |
| ٤.٣٠ | فيلم اجنبي الشعوبي لها الاطفال |
| ٦.٠٠ | الاخبار العربية |
| ٦.٠٥ | المجلة الاخبارية |
| ٦.٢٠ | ما يطلبه المشاهدون |
| ٦.٣٠ | استراحة المساء |
| ٦.٢٥ | مع الشباب |
| ٨.٠٠ | الاخبار العربية |
| ٨.٣٥ | جمال من نغم |
| ٩.٣٠ | عرض برامج الغد |
| ٩.٣٥ | التلفزيون والمشاهد |
| ١٠.٣٥ | الاسلام وحياة جديدة |
| ١١.٠٠ | الاخبار العربية. مناجاة. السلام الملكي |

### القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٣.٠٠ | مباراة التنس الارضي |
| ٥.٣٠ | فيلم فرنسي بوليسي |
| ٧.٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧.١٥ | المجلة العلمية |
| ٨.٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨.٣٠ | عائلة ناش |
| ٩.١٠ | فريق الاخبار |
| ١٠.٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠.٣٠ | المفتش مورس |

## الطائرات

### الملكية الاردنية القادمة

[illegible]

### الشركات الاخرى القادمة

[illegible]

### الملكية الاردنية المغادرة

[illegible]

### الشركات الاخرى المغادرة

[illegible]

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | [illegible] |
| الثور | [illegible] |
| الجوزاء | [illegible] |
| السرطان | [illegible] ... تجنب تلك الفوضى |
| الاسد | [illegible] ... رحلة قصيرة الى الخارج [illegible] |
| العذراء | [illegible] |
| الميزان | [illegible] |
| العقرب | [illegible] |
| القوس | [illegible] |
| الجدي | [illegible] ... عن الاجواء التي تعيش فيها |
| الدلو | [illegible] ... تجنب المغامرات |
| الحوت | [illegible] ... لابراز قدراتك المهنية |

## نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الاربعاء ١/تموز/١٩٩٢

| اسم الباخرة | الخط البحري | تاريخ |
|---|---|---|
| البواخر المغادرة | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البواخر الراسية | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البواخر المنتظرة | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## الصيدليات المناوبة

### ٢٤ ساعة

● عمان
ص. ابلد ـ الاشرفية ٧٧٤٨٢٢، ص. الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٦٣٦، ص. السلام ـ البلد ٦٣٦٧٣٠، ص. نيروخ ـ البلد ٦١٤٧٢٤، ص. شوكت ـ الحسين ٦٧٧٦٦٦، ص. طارق ـ ماركا ٨٩٨٠٨٠، ص. ابن النفيس ـ الوحدات ٧٤٥١٠٥، ص. ديما ـ الوحدات ٧٨٧٠٤٠، ص. ابوشريف ـ عمان ٧٧٠٥٩٥، ص. ابونصير ـ ابونصير ٨٤٠٦٢٦، ص. نجيب ـ صويلح ٨٤٧٦٣٢، ص. فراس ـ الحسين ٦٦١٩١٣

● الزرقاء
ص. الكريم ٩٩٣٥٤٦، ص. رمزي ٩٩٥١١٩، اربد ـ الشرع ٢٧٥٨٢٥، العقبة ـ طيبة ٣١٥٠٥٠، مادبا ـ الفلاح ٥٤٤١٨٠.

### الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص. صفا ٧٧٤٠٥٤، ص. سامر ٦٥٧٤٠٤، ص. خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، ص. وساد ٦١٦٩١١، ص. البيادر ٨١٠١٦٢، ص. العمد ٦٠٣٤٤٠، ص. سدر ٦٩٨٥٩١، ص. صنوبر ٦٨٥٢٠٤، ص. دلال ٦٧٦٨٨٤، ص. الخولي ٨١٢٤٦٧، ص. يعقوب ٦٤٤٩٤٥، ص. الحياة ٦٢٤٦٣٦، ص. البراق ٧٤٨٢٠٨، ص. النوار الغفير ٨١٣١٤١، ص. معدي ٦٠٥٥١١، ص. عال ٦٨٧٥٨٥، ص. الاديب ٦٤٨١٩٤، الكرك ص. زيد، اربد ص. وهران + فؤاد، الزرقاء ص. الاتحاد + الانفال، العقبة ص. القدس

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٣٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٢٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، البالتع ٦٥٧١١٤، بسلم ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠.

| | | | |
|---|---|---|---|
| سحاب | الهلم | اربد | الحياة |
| وادي السير | الحسن | الكرك | مؤاب |
| القويسمة | صفوان | مادبا | طارق |
| صويلح | الحناوي | جرش | الفرقان |
| الجبيهة | جمال | الرمثا | الخزاعلة |
| تلاع العلي | بسمة | المفرق | ابوعليم |
| اليادودة | شادية | الرصيفة | احمد |
| ام السماق | هالي | معان | معان |
| ناعور | ناعور+المعايطة | | |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| عمليات السير | ١٩٠ |
| مطعم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مطعم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٢٢٢٢ |
| شرطة السير | ٨٩٩٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الهاتف | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨١ |
| شرطة العاصمة | ١٩٢ |
| شرطة النجدة | ١٩١/٦٢١١١١ |
| التوريدات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| شكاوى المياه | ٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨ |
| تموين عمان | ٦٦١١٧٦ |
| تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| جمعية حماية المستهلك | ٦٩٢٢١١ |
| دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف | ٦٤٤٤٩٤ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| مديرية الامن العام | ١٩١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٨٩١٢٧٠ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني العامة | ١٩٩ |
| دائرة اسعاف الدفاع المدني الفوري | ١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة العاصمة | ١٩٨ |
| خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) | ٧٣٦٩٩١ |
| دفاع مدني الزرقاء | ١٩٩/٩٨٤٤٤١ |
| دفاع مدني محافظة المفرق | ١٩٨/١٩٩ |
| دفاع مدني محافظة اربد | ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣ |
| دفاع مدني البلقاء | ١٩٣/١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الكرك | ١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الطفيلة | ١٩٨ |

## التاكسي المناوب

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فراس، عمان | ٦٤٠٧٣٩ | مدينة الحسين للشباب | ٦٦٣٢٧٣ | المحسن | ٧٤٠٩٣٤ |
| القمر | ٦٥٠٤٠٦ | فراس/ صويلح | ٨٤١٠٥٨ | البشير | ٧٩٠٥٥١ |
| رانيا | ٦٢٥٠٩٥ | النجاح | ٨٤٠٦٠٦ | البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| تكسينا | ٦٤٤٦٦٠ | الدويكات | ٨١٦١١٥ | التاج | ٧٧٤٦٩٢ |
| المهد | ٦٢٢٠٣٨ | ابوجبير | ٨١٥٣٦٤ | الطويلي | ٨٩٥٤٦٠ |
| البرج | ٦٦١٠٣٨ | مؤاب | ٨٩٣٠٩٢ | يافا | ٧٧٦١٣٣ |
| خلدون | ٦٦٤٨٨٨ | البيطار | ٨٩٩٨٤٦ | الاخضر | ٧٩٠٥٠٥ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ | عمان | ٦٥١٤٢٤ | صلاح الدين | ٧٧٠٥٤١ |
| عاصم | ٨٤٤٣٠٥ | الحويان | ٧٧٨٢٠٥ | دعسان | ٧٤٠٣٨٨ |
| | | | | عبدالرحيم | ٨٢٣٨٩٦ |
| | | | | السليحات | ٨٢٩٠٤٤ |
| | | | | مزن | ٦٩٨٣٣٣ |

## الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة

عمان
عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤
عدنان زغلول ٨٩٨١٤٠

المناوبة الخارجية
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
رزق ابوزينة ٨٩٤٢٩٥

| | |
|---|---|
| اربد | ايمن ابوالهيجاء |
| مادبا | نوفان معايعه |
| الزرقاء | عزالدين عبدالسلام |
| الكرك | زيد الشمايلة |
| الاغوار ش | سليم حماد |
| الرصيفة | محمد الانطاكي |
| المزار ج | شكري ابوخريبة |
| المفرق | ماريا شوالقة |
| البقعة | مشعان ابوصيلم |
| السلط | زياد النسور |
| الرمثا | محمد زعيتر |
| جرش | عوني كمال |

### اطباء الاسنان

عمان
نصير الحمود ٦٩٣٧٨٨
عبدالمجيد القزاز ٧٣٧٠٢٥
عايد البو ـ البيادر

| | |
|---|---|
| اربد | جهاد القرام |
| جرش | ابراهيم ابوملوح |
| المفرق | سالم طويق |
| الزرقاء | اكرم زريقات |
| الرصيفة | ماجد الحطاب |
| السلط | محمد الحياري |
| مادبا | هاشم حدادين |
| العقبة | عدلي بدر |

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : [illegible] الموافق : ١٩٩٢/٧/١

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

## اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين

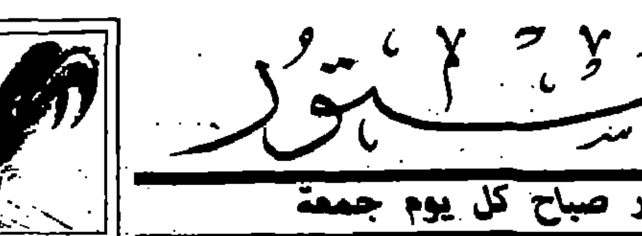
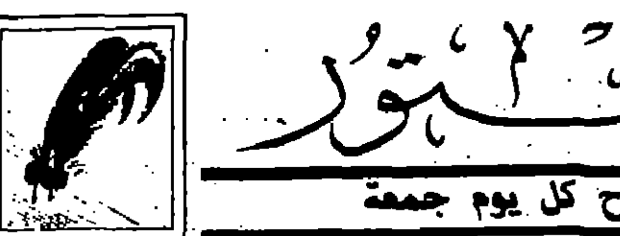
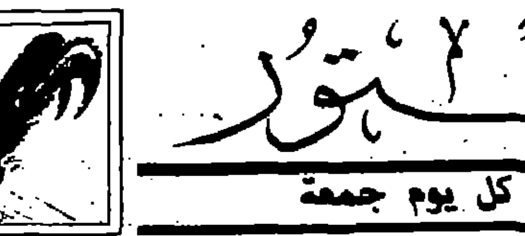
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم [illegible] التاريخ [illegible] فلس/كغم

| الصنف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

دجاج [illegible] كاملا ) ٨٢٤٠/ فلس
دجاج سلخ [illegible] ) ١٣٦٠/ فلس

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| | | |
|---|---|---|
| بلازا | ٦٩٩٢٣٨ | [illegible] |
| فيلادلفيا | ٦٣٤١٤٩ | BORN ON THE FOURTH OF JULY |
| الكونكورد | ٦٧٧٤٢٠ | بيل كامبل، جنيفر كونلي، تيموثي دالتون في الرجل الصاروخي ROCKETEER الحفلات ٣.٣٠ ـ ٦.١٥ ـ ٨.٣٠ ـ ١٠.٣٠ مساء |
| مسرح الجبل الحسين | ٦٧٥٥٧١ | ترقبوا العرض القادم مسرحية الاطفال السندباد وشهرزاد. |
| الرينبو | ٦٢٥١٥٥ | توم كروز في اجمل افلامه الاسطورة LEGEND الحفلات ٣.٣٠ ـ ٦.٣٠ ـ ٨.٣٠ ـ ١٠.٣٠ مساء |
| الحسين | ٦٢٢١١٧ | ١ ـ الحلوة الدمية [illegible] ٢ ـ المرتزقة الاشتعاليون الحفلات [illegible] |
| رغدان | ٦٢٢١٩٨ | ١ ـ عودة بطل الصواعق [illegible] ٢ ـ [illegible] ٣ ـ [illegible] ٤ ـ ليل المتوحشة |
| بسمان | ٦٣٠١٢٩ | ١ ـ القوة المزدوجة [illegible] ٢ ـ الثلج الاسود ٣ ـ الحزام ٤ ـ الهمة هي القتل |
| الخيام | [illegible] | ١ ـ [illegible] ٢ ـ سمراء الصحراء ٣ ـ العظماء السبعة ٤ ـ مشاغبات في الشارع الحفلات [illegible] |
| الحمراء | ٦٢٢١١٩ | ١ ـ الجوية ٢ ـ القطة السوداء ٣ ـ علاء الدين ٤ ـ العقرب الاحمر ٥ ـ ام ولد من شريك |
| فرساي | ٦٣٥٣٠٤ | ★ عصر القوة ★ عطر السيدة ★ ملك نيويورك ★ نساء من غضب |

# الدستور الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

١٩٩٢/٧/٣م




حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

## التاريخ والتقدم للدكتور ابراهيم بدران

من الكتب المهمة التي نشرت مؤخرا ولم تلق الاهتمام الذي تستحقه كتاب الدكتور ابراهيم بدران المسمى (حول التاريخ والتقدم في الوطن العربي). ومشكلة ما ينشر من كم في اصداراتنا المحلية ان الكتب المهمة تكاد تضيع في زحام الكتب العادية (والاقل من عادية) التي تشهدها سوق النشر ادينا التي بدأت تتسم بالرواج الكمي الواضح. ومن هنا، فان الواجب يقتضي ان يقتنص المراقب الكتب المتميزة ويسلط الضوء عليها من قبيل الانصاف والموضوعية.

وتكتسب دراسة الدكتور بدران اهميتها من ان كاتبها يضع يده على الجرح في وضعنا العربي الراهن، ويشخص بموضوعية واناة ثنائية التقدم والتخلف. ولا شك ان اي بحث في موضوع التقدم يحمل في طياته العناصر التي تمكن الامة من تجاوز واقعها الراهن وتلمس سبيلها نحو المستقبل الذي يشكل التقدم مادته الرئيسة. كما ان فهم مكونات التخلف تاريخيا واجتماعيا هو الضمانة الاولى للانعتاق من ربقته وكسر هيمنته على مقدرات الامة وواقعها المعيش.

وواضح ان اعتبارات الحيز المتاح في هذه الزاوية تحول دون الافاضة في عرض هذا الكتاب القيم، ولكننا سنكتفي بالاشارة للاطر العريضة التي تشكل مادة هذا المؤلف. يقدم الكاتب في الفصل الاول قراءة معمقة لاشكالية التقدم والتخلف كما تتبدى في التاريخ، ويخلص الى ان التاريخ العربي الاسلامي شهد حالات من المد والجزر في تعامله مع هذه الاشكالية الا ان التخلف قد ناء بثقله على واقع الامة في نهاية المطاف. ويقدم في الفصل الثاني تطبيقا عمليا لموضوع التقدم والتخلف كما يظهر في الواقع المعاصر ويخلص الى القول انه بالرغم من كون الوطن العربي يشكل وحدة سياسية واحدة الا انه يشكل كتلة حضارية وجغرافية وسكانية متماسكة ومتكاملة، وتحمل امكانات صنع التقدم او الاخفاق في تحقيقه اذا هي لم تستطع ان تطور عناصر الوحدة في الاتجاه الصحيح.

اما الفصل الثالث فيعرض المؤلف فيه للاشكالات النظرية في هذا الموضوع وخصوصا فيما يتعلق بجزئيات السيرورة التاريخية والتضاد والنفي ودورية التاريخ والتلازم والتكامل. اما الفصل الرابع فيخصصه الكاتب للبحث في بعض المسائل المستعصية في هذا المضمار ومنها على سبيل المثال الاتجاه التشاؤمي للتاريخ العربي. ويقدم في الفصل الخامس عودة الى التاريخ بتسليط الضوء على الجانب المظلم والحديث حول الاصالة التي يعرفها الباحث بقوله انها الارتباط الفعلي الاصيل الطبيعي غير المزيف وغير المفتعل بالهموم اليومية للانسان المعاصر وبالتحديات المستقبلية التي يواجهها.

ويتطرق في الفصل السادس الى موضوع التاريخية الخاصة والتقدم، ويتحدث في هذا الصدد حول الفكر النخبوي والفكر الاجتماعي حيث يقول ان حركة النهوض العربي شهدت نمطا خاصا يلخصه بقوله: «ما ان يظهر مفكر او فقيه او عالم او فيلسوف يميل الى العقلانية ويدعو الى التحرر والانعتاق الفكري حتى يظهر آخر بعد بضعة عقود يعيد العجلة الى وضعها السابق مستعينا بسيف السلطان ومخوفا من الكفر والالحاد والزندقة، وشاهرا حسام النصوص القديمة والتي يجب ان تبطل كل اجتهاد وتوقف كل عقل.. ويخصص الكاتب الفصل الاخير لتقديم رؤية معمقة في موضوع التقدم باعتباره خشبة الخلاص نحو المستقبل الافضل المنشود.

قلت في البداية ان الحيز المتاح لا يمكن ان ينصف هذا الكتاب. وحسبي ان اكون قد اشرت الى ملامحه العامة املا ان تتاح لي الفرصة مستقبلا لتقديم قراءة اشمل له. وكل الشكر للدكتور ابراهيم بدران على جهده الفكري المتميز دائما.

---

قصة

جمال ابو حمدان

جلست ليلى عند جذع شجرة في وسط الغابة. كانت متعبة، وقلقة. واحست بألم مبهم في داخلها، حاولت ان لا تفصح عنه، حتى لا يظهر على ملامحها في الصورة المواجهة للاطفال في صفحة الكتاب الذي يحوي قصتها مع الذئب.

واخذت باقة الازهار التي جمعتها من الغابة، تذبل في يدها. وعندما رفعت غطاء السلة التي كانت تحملها بيدها، وجدت ان الخبز فيها قد جف، وان التفاحات اخذت تتعفن.

الا انها اضطربت حين لاحظت ان رداءها الاحمر قد اخذ يبهت، فاحست ليلى ان زمنا قد مر عليها في انتظار الذئب، منذ وصولها الى الغابة لتقطف الازهار، وتلتقي بالذئب. لكن الذئب لم يحضر.

وعندما بلغ بها التعب والانتظار والقلق، هذا القدر، اتخذت مكانا عند جذع الشجرة، وراحت تفكر بحالها، وبالربكة التي سببها لها غياب الذئب.

فما الذي اخره كل هذا الوقت؟

وماذا سيحدث لو انه لم يحضر!

فكما يعرف كل الاطفال، لا تقدر ليلى (منذ رسم لها هذا الدور في القصة)، ان ترجع الى بيتها، وتواجه امها، التي حملتها الطعام وطلبت منها ان توصله الى الجدة المريضة في الطرف القصي من الغابة.

ولا تقدر ايضا ان تذهب الى بيت الجدة، قبل ان يسبقها الذئب اليه. ويلتهم الجدة، وينام في سريرها.

لكن الذئب لم يظهر بعد.

وقبل ان يصل القلق في نفسها الى حالة غير محتملة، مر ببالها خاطرة:

ماذا لو ان الذئب ذهب الى بيت الجدة، دون ان يمر بالغابة ويلتقي بليلى.

لكنها ابعدت هذا الخاطر، حين تيقنت من ان الذئب، على ما يتميز به من صفات تجعله من الاشرار، لن يجرؤ على الخروج على نص القصة. فاطمأنت قليلا.

لكن حين بدأ ضوء النهار، ينزاح ببطء عن اشجار الغابة، واصبحت الظلال تزحف على الغابة، وتجعلها اكثر دكنة، ووحشة، راح قلق من نوع آخر، يزحف على نفس ليلى، اذ راحت تفكر بالذئب نفسه. وليس في دوره المرسوم بالقصة.

فما الذي جرى له يا ترى!

ولماذا تأخر الى هذا الحد. وخشيت ان يكون مكروه قد اصابه.

فرغم العداء والتنافر الممتد في القصة بين ليلى والذئب. الا ان زمالتهما واشتراكهما في احداثها لزمن طويل، اوجد بينهما الفة، لا يدركها غيرهما. ويحرصان على اخفائها عن الآخرين، حتى لا تفقد القصة عناصر التشويق والاثارة في الصراع بينهما.

وقادها ذلك الى التفكير بالآخرين.

فماذا يحدث لهم، لو ان الذئب لم يحضر؟!

فكرت بمئات وآلاف وملايين الاطفال الذين يقرأون القصة، كيف ستتوي دهشتهم، عندما تزول من رؤوسهم الصغيرة، الاثارة التي يولدها ظهور الذئب، وما يجري له في القصة.

وفكرت في الارتباك الذي سيعاني منه، آلاف الآباء والامهات، الجالسين على حواف اسرة اطفالهم، يهدهدونهم ويسحبونهم عبر احداث القصة المثيرة الى النوم.

ماذا سيكون من حالهم، لو ان الذئب لم يظهر. وكيف سيحتالون امام اطفالهم على هذا الموقف المربك. اذ لا تساعدهم اخيلتهم على الخروج منه.

وحمدت الله، ان غياب الذئب في هذا الوقت. وانتظارها له، وقلقها عليه، وحتى ذبول ازهارها وبهوت ردائها الاحمر: كل ذلك لن يظهر على صفحات القصة. لا بالكلمات ولا بالصور. وسيظل خفيا، كخفاء علاقاتها الخاصة بالذئب.

وهنا عاودها التفكير به، وتمنت ان يأتي بسرعة، قبل ان يصبح غيابه، غيابا دائما. لا يمكن معالجته في القصة.

وبدأت ليلى تحس بالاعياء، لثقل ما فكرت به. ثم راحت نظراتها الباحثة في ارجاء الغابة، تذوي، وكادت تغفو عند جذع الشجرة، لولا ان ظهر ظل باهت ومتطاول، فلجأ وعيها فتيقظت له، وحدقت امامها. فاذا بالذئب يقترب بخطى متعثرة متعبة، ورأسه منكوس، الى ان وصل امامها.

حاولت ان تنهض لاستقباله. الا انها لم تقدر، ولكن وجدت لديها قوة كافية، لتهتف به بحدة:

«ماذا تأخرت. خفت ان لا تأتي ابدا».

ظل الذئب صامتا، يحدق في ليلى بذهول. فاكملت: «تأخرت كثيرا».

قال الذئب بصوت خافت: «كنت افكر بان لا آتي ابدا..».

حدقت فيه: «ماذا!».

قال: «بالامس ولدت زوجتي جراء صغارا. صار عندي اطفال صغار، فرحت بهم ونسيت حالي. فقضيت طوال الليل الحس ابدانهم.. وطوال النهار اراقبهم، وافكر بهم، واحلم ان ألاعبهم واراهم يكبرون. واحكي لهم حكايات.

ثم تذكرتك. فقلت لا يجوز ان تبقي هنا تنتظرينني في الغابة.. فجئت».

هبت ليلى واقفة، وهتفت: «الآن، هيا بنا لنكمل قصتنا بسرعة».

نظر الذئب اليها، وكأنه يتوسل، ثم قال بصوت واهن: «جئت لاعتذر. لا اريد ان اكمل دوري في هذه القصة».

فتحت ليلى عينيها بذعر وقالت: «ماذا!».

قال بصوت متهدج: «ارجوك.. يا ليلى..».

قالت ليلى: «لا تقدر. انا ايضا اتمنى ان اكون الآن في البيت. تحكي لي امي حكاية وانام على زندها. ولكن لا اقدر. انا وانت يا ذئب محكوم علينا ان نقوم بهذين الدورين في القصة..».

قال الذئب: «وما يهمك انت. ستخرجين من القصة بطلة منتصرة، وحية. اما انا فاخرج شريرا مهزوما.. وميتا».

قالت ليلى: «انت تخاف من الموت..».

قال الذئب: «بالطبع.. ومن لا يخاف الموت!.. ثم اني تعبت من هذا الدور. فلا اريد ان التهم الجدة، ولا اريد ان اخدعك».

قالت ليلى: «انا سأكشف خدعتك. والجدة ستنقذ من بطنك وتخرج حية. عندما استغيث ويأتي الحطاب ويقتلك..».

قال الذئب بانكسار: «وانا ابقى ميتا. لا اريد ان اموت. اريد ان اعيش مع اطفالي، حتى يكبرون، واهرم، واموت ميتة طبيعية. لا اخاف الموت، ولكني لا اريد ان اموت هكذا. احب الحياة. ارجوك يا ليلى..».

اخذ شيء ما. غامض. يتكسر في داخل ليلى. وكانت تسمع تكسره الموجع. الا انها تصلبت، وقالت: «غير ممكن. مستحيل. مؤلف القصة مات منذ زمن.. ولا يمكن تبديلها. والقصة منتشرة هكذا بين كل اطفال الدنيا. الا تفكر فيهم!. ماذا سيحدث لهم لو رجعت، ولم تكمل القصة. ستموت الاثارة في نفوسهم. هروبك من اكمال القصة، هزيمة لهم».

ونظرت اليه نظرة حانية، وقالت وهي تغص بالكلمات: «افهمك يا ذئب. واحس بما تحس به. لكن لا جدوى. محكوم علينا ان نفعل ما هو مرسوم لنا في القصة. فلنفعل ذلك بسرعة، دون ان نفكر بالامر سيكون ذلك اخف الما. هيا.

اسرع الآن الى بيت الجدة. التهمها. ثم نم في سريرها. حتى اصل انا. فاقابلك الجدة. واسألك عن عينيك الكبيرتين، واذنيك الكبيرتين، وفمك الكبير، واسنانك الحادة.. وانت تعرف ما يحدث بعد ذلك. هيا يا عزيزي الذئب. ارجوك. ليس من اجلنا، بل من اجل ملايين الاطفال الذين ينتظرون النهاية بلهفة».

تمتم الذئب بأسى: «نهايتي».

تمتمت ليلى بحسرة: «نهايتك».

دمعت عينا الذئب، وقال بصوت مرتجف: «واطفالي انا..».

لم تجد ليلى ما تقول. فظلت تحدق فيه بعينين دامعتين. ثم تنبهت، فتماسكت، وشدت قامتها، واتخذت وضعها المناسب الظاهر في صور القصة.

فادرك الذئب، ان لا مفر امامه. فلوى عنقه بانكسار، وسار مبتعدا عن ليلى عبر الغابة باتجاه بيت الجدة، بخطى واهنة متعثرة. وكان بين الخطوة والاخرى يلتفت الى الوراء، لعل ليلى تناديه، او تشير اليه، بان يرجع.

الى ان اخفتها عن ناظريه ظلال الغابة المعتمة الكابية.

وبعدها.. سارت احداث القصة، بالتسارع والتشويق والاثارة المرسومة، الى ان انتهت بقتل الذئب، وجلوس الجدة والحطاب وليلى الى المائدة، فرحين بانتصارهم عليه وخلاصهم منه.

وما ان اغلقت اغلفة الكتب على قصة ليلى والذئب. وقبلت الامهات اطفالهم السعيدين بالنهاية السعيدة. واغلق الآباء الابواب على اطفالهم النائمين بدعة واطمئنان. حتى كانت ليلى. في المنطقة المعتمة التي لا تبلغها القصة، ولا يصلها الاطفال، وحيث لا كلمات ولا صور، وراء غلاف القصة. تجثو عند جثة الذئب. تضع رأسه في حضنها، وتبكي بكاء مرا.

---

## حلم النهضة والمقاومة

زهير ابو شايب

لم يتوقف الغرب عن ممارسة عدوانيته على الشرق العربي الاسلامي، ولكن تفوقه الحضاري الكبير ساهم في تحريف صورة العدو الذي كانه الى قدوة تثير الاعجاب. لقد كان محمد علي باشا، وهو الرائد الحقيقي للنهضة، معجبا بـ(باريز). ونورها اعجابا واضحا جعله يحلم لامته بان تنهض وتتنور كامم اوروبا. كان يضع اوروبا موضع القدوة. لكن حلمه النهضوي كان كافيا لاستفزاز شخصية العدو وعدوانيتها. لقد بدأ نابليون بشن حملاته على احلام محمد علي من اجل اعاقة اية محاولة للنهوض، ثم جاءت الحقبة الاستعمارية لتتابع تلك المهمة على نطاق واسع.

سنلاحظ هنا، اننا اطلقنا على الظاهرة الكولونيالية تسمية الاستعمار، وجذرها اللغوي عمر يعمر اعمارا وتعميرا. انها تسمية تشير بوضوح، الى هاجسنا النهضوي، حيث لم تنتبه الى حقيقة الكولونيالية، بل اكتفينا بقراءتها غائيا واعتبارها عونا لنا على «تعمير» بلادنا الخاربة المتخلفة. ولكن سرعان ما تبين لنا ان الكولونيالية لم تأت من اجل «التعمير» بل من اجل «التدمير» تحديدا. ولذا بدأت ظاهرة «المقاومة» بصفتها حاجة اكثر الحاحا من النهضة. فالنهضة تحتاج الى استقلال وتحرر، بل انها بحد ذاتها فعل استقلال وتحرر من التخلف والظلم والفقر. هكذا اقترن الثقافي بالسياسي، النهضوي بالنضالي. وكان (السياسي/ المقاومة) ذا اولوية على (الثقافي / النهضة) باعتبار النهضة مرحلة تالية واعتبار المقاومة شرطا من شروط النهضة.

لقد حدثت الاعاقة اذن. لقد تم تأجيل الحلم النهضوي وفرض تبعيته بشرط المقاومة. ولان المقاومة تابعة، بدورها، لشرط ضعفنا وتخلفنا وفرقتنا، فقد تم عمليا قصم حلم النهضة والاستقلال معا لسنوات لا نعلم عددها. والاخطر من ذلك ان العمل السياسي سيصبح منذ تلك اللحظة شبه نقيض للثقافي. فالسياسي يقاوم ويطرد الاخر بصفته عدوا، بينما الثقافي معجب بالاخر القوي المتفوق في كل شيء.

- ٢ -

ومن جهة اخرى لقد كانت النهضة، في جوهرها، ثورة المتخلف على تخلفه. والمتخلف يرغب في التقدم لكن رغبته بحد ذاتها لا تجعله متقدما، لذا كان لا بد لنا من قدوة، نحذو حذوها، ونقلد شخصيتها الاسرة.

كان ثمة اتجاه يرى في الاخر قدوته ويغضي عن الجانب العدواني، من صورة الاخر، واتجاه ثان يرى في التراث قدوته ويغضي عن الجانب المتخلف من صورة التراث. ولعله من الواضح ان هذين الاتجاهين قد انخرطا في صراع طويل واغفلا صراعهما ضد الجهل والتخلف من جهة وضد العدو من جهة اخرى.. وبكلام آخر فقد تم، بسبب ذلك، تأجيل حلم النهضة وحلم الاستقلال معا.

لقد نقل التياران حلبة الصراع، فجعلاه صراع الذات مع نفسها لا مع الاخر، وبذا تغير جوهر المسألة. فبعد ان كنا نصارع / نقاوم لننهض، اصبحنا نصارع من اجل تكريس وجهات نظرنا حول النهضة التي لم تحدث بعد. لقد اصبحت النهضة شيئا مؤلما ومثيرا للقلق بعد ان كانت محط الامال والتطلعات. لان حالة الصراع جعلت من التيارين عدوين لدودين لا يلتقيان على صعيد واحد. فالتيار الذي يريد نهضة تقتدي بالغرب المتقدم يعتبر التراث المسؤول الاساسي عن التخلف، والتيار الذي يريد نهضة تقتدي بالتراث المتطور يعتبر الغرب المسؤول الاساسي عن التخلف. هكذا كان كل تيار يعتبر التيار الاخر سبب الخراب ناسيا ان صراعه كان منذ البداية مع الاستعمار والظاهرة الاستعمارية لا مع شريكه في الصراع.

من هنا ايضا اصبح العمل السياسي عملا غير سياسي كما اصبح العمل الثقافي عملا غير ثقافي، لقد انخرط الجميع في خدمة الايديولوجيا وتصنيعها والترويج لها وغابوا عن الواقع الذي كان يتحرك حركته الخاصة المختلفة منحدرا بشكل خطير نحو مزيد من التخلف والتمزق والفقر. وعلى الرغم من خروج الاستعمار الا ان العمل السياسي عندنا بقي مسكونا بهاجس المقاومة، لان نشأته مرتبطة ببداية الاستعمار، ولان سؤاله الاساسي هو تحديد طبيعة العلاقة مع الاخر الذي بقي يتصرف بصفته استعمارا / عدوا.

- ٣ -

الان، بعد مرور اكثر من قرن على بداية الحلم النهضوي، نجد انفسنا امام حال غريبة من الاحباط ونمعن في هجاء النهضة والمقاومة بكل اشكالهما ورموزهما واطروحاتهما الفكرية. ونعتبر الاحزاب التي كانت مضطلعة بمهمتي النهضة والمقاومة - الى ما قبل بضعة اعوام قليلة - ظواهر مرضية متخلفة لا تصلح لا للنهضة ولا للمقاومة.

واذا كنا نعتقد جميعا بان حلمنا يمر بانتكاس كبير. فان علينا ان نتساءل معا. الم ننجز شيئا طيلة كل السنوات السابقة؟ اليس ثمة وجه ايجابي للصراع الايديولوجي الذي انشغلت به احزابنا وتياراتنا الفكرية والسياسية طيلة المرحلة السابقة؟ ثم ما هو المطلوب الان منا جميعا حيال ما نحن فيه؟

لا شك لدي في ان استنفاد حالة الصراع الايديولوجي بحد ذاته انجاز ايجابي محسوب للمرحلة السابقة. لقد اصبح واضحا الان لكل المنشغلين بـ[همّ] النهضة و [همّ] المقاومة ان الايديولوجيا ليست خلفية صالحة للمرحلة القادمة. لانها كانت سببا اساسيا في اغترابنا جميعا عن الواقع، وخروجنا - بالتالي - خاسرين من معركتنا الحضارية ضد التخلف والتبعية والفرقة.

لقد ادى العمل الايديولوجي دوره في السياسة والثقافة / في المقاومة والنهضة، واصبح علينا الان ان نعيد المسألة الى وضعها الطبيعي دون هجاء الوضع المنصرم.

بدأت المسألة بحلم النهضة، حيث كان محمد علي يرسل المبعوثين والطلاب الى جامعات اوروبا لتحصيل ما انجزته من تقدم. لقد كان حلم النهضة يخفي في ثناياه دوافع سياسية فان ننهض يعني ان نصبح كيانا قويا ومستقلا، وهكذا كان الثقافي يحلم بالسياسي ويحلم له لا العكس.

هل يمكن القول الان: ان على الاحزاب جميعها ان تتحول الى العمل في الثقافة التي تحلم بالسياسي وتحلم له؟ اذ بغير ذلك كيف يمكن لتلك الاحزاب ان تخرج من المرحلة التي انتهت لتدخل في المرحلة القادمة بفاعلية وجدارة؟!

---

حاتم الصكر

شعر (الاندركراوند) او (الانفاق) هو آخر الصيحات او الموضات التي قرأنا عنها، في وقت حسبنا ان الزمن لم يعد زمن الثورات وتجمعات وظهور استفزازي كما كان العهد في النصف الاول من هذا القرن الذي شهد ظهور الدادائية والسوريالية والمستقبلية وسواها.. فما كان يبدو صالحا او مبررا، لظهور تلك الجماعات كالهم المشترك وانقلاب الذائقة وتحرير الرؤية لم يبق له السحر نفسه بعد ان توطدت الاشكال الشعرية وصار لها من التقاليد الفنية ما يمنحها رسوخا ودوما.

ولكن: ما زال هناك، في الغرب، من يؤمن بالفردية والتلقائية وشرط الحرية، سواء توفرت بهذا القدر او ذاك في الحياة او الفن او لم تتوفر كما يريد المبدعون.

وفي كتيب صغير (صدر عام ١٩٩٠ ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة) اراد الشاعر ياسين طه حافظ ان يعرفنا بشعراء حركة الاندركراوند، بدوافعهم ومزايا شعرهم وبوجه تفردهم ومجالات نشاطهم وتاريخ ظهورهم في الشعر الانكليزي المعاصر.

الا ان المؤلف غير مرتاح لمصطلح (الانفاق) مرادفا عربيا لهذه الحركة.. فالاندركراوند يعني ما تحت سطح الارض. ولهذا عرّب البعض سينما الاندركراوند بسينما تحت الارض. وينبهنا المؤلف في اشارتين في المقدمة والخاتمة الى ان ثمة فارقا في الدلالة بين المصطلح الاجنبي ومرادفه العربي المقترح.

فالمقصود بشعر الاندركراوند هو «الشعر غير الشرعي، السري، والخارج عن التقاليد الاكاديمية والاجتماعية المتفق عليها».

وهذا الخروج على التقاليد يتوضح في النماذج التي اختارها المؤلف من هذا الشعر، ويتركز الخروج في ظاهرتين:

الاولى: فنية - داخلية تتعلق بالموضوعات التي يتناولها شعراء هذه الحركة وهي موضوعات لا تعني لمواهم شيئا. فهي بسيطة وعلنية حد وصفها بانها نثرية لا تصلح لبناء قصيدة. كما ان بعضها «غير مستساغ»، كما قال المؤلف معتذرا في هامش اخير، ملمحا الى صراحتها وجرأتها. فشعر الاندركراوند «يجمع كلمات للجنس والجمال والبذاءة والجاز والامنية، اضافة الى رفض المؤسسات وفكرها السائد في الحياة».

والظاهرة الثانية: للخروج على التقاليد يمكن وصفها بانها جمالية تتعلق بوسيلة اتصال الجمهور بالشعر، وطريقة توصيل الشعراء لهذه القصائد. فشعراء هذه الحركة يرفضون الدواوين المذهبة والمجلدة والمؤلفات الشعرية ذات الاغلفة الصلبة، التي تكسبها الوقار والتزمت والصمت الرهيب..

ويستعيضون عن تلك الصلة «الرسمية» بندوات القراءة الشعرية والمخاطبة الشفهية. وفي بريطانيا على وجه التحديد اقيمت ندوات شعرية كان الجمهور يجلس فيها دون تكلم وعلى الارض او السلالم او يقف على اقدامه ليستمع الى شعراء يلقون هذا الشعر السري الخارج على التقاليد.

وثمة اجراءات توصيل طريقة اخرى: سفرات شعرية! معارض للشعر التجريبي! تروبادور «جوالون» معاصرون! في اماكن غريبة: محطات القطار والانفاق للترو والحدائق العامة؛ وفي اوقات اكثر غرابة: في الليل.. بطوله ودون كلل! تلك اشكال اتصالية مبتكرة لا بد ان لها عند التأليف مزايا وبصمات يمكن للقارىء ملاحظتها. وهي جزء من تقليد الانشاد او القاء الشعر كما عرفناه

انها حركة «لا تظلم لها» سوى كسر الاطار الرسمي للصلة بالجمهور وما يترتب على ذلك من مزايا فنية داخلية.

ويصارحك المؤلف بان هذه الموضة لم تترك اثرا كبيرا يتمثل في اسم شعري بارز او موهبة عبقرية ضخمة.. لكنه يستدرك بان شعراء الانفاق اعطوا مذاقا جديدا للوسط الادبي والفني. واقترحوا كيانا ووجودا جديدين له. ولعل هذا احد اسرار ديمومة الشعر والفن في عالمنا.

فالانسان لا يكف عن البحث والسؤال. كلما ابتكر شكلا رآه بعد حين مبتذلا بالاستعمال والشيوع فراح يعدله ويكيفه او يثور عليه.

والانسان لا يكف عن المغامرة والتجريب.. كلما ترسخ شكل وشاع. غادره الى ما هو جديد او حديث.

وحين وصفنا النزعات الحديثة بالموضات. كنا عامدين الى استذكار الازياء وطرزها التي تشيع وتصبح تقليدا سرعان ما تتجاوزه خطوط اصول اللعبة. ولا شيء يمنع من تحديث طراز قديم يضع له المصممون لمسة معاصرة.

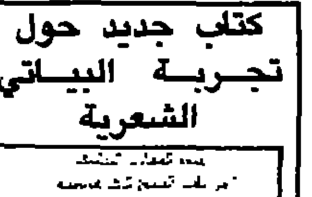
وارى ان شيئا مثل ذلك يحدث في الفن والشعر خاصة.

فالشعر السري المكتوب بقصد الخروج عن تقاليد المجتمع والاشتراطات للمدارس الادبية والاكاديمية منها خاصة، ما هو الا احياء لاشكال قديمة عرفها الشعر المتمرد على الاطر الرسمية وقناعات الجماعة.

شيء واحد يميز هذه الحركة وينبهنا اليه المؤلف في مقدمته هو هجاء الكلب السياسي والارستقراطية الفارغة، وكل ما يصادر حياة الانسان ويمنع حريته في الغرب «المتحضر». وهذا الجانب الانساني مهم في وصف الموضة الجديدة لانه يرينا ارتباط الشاعر المجدد بهدف ستراتيجي مهما بدا فوضويا او لا مباليا.

الانفاق: مكان يهرب اليه اولئك المحتجبون على جمود الحياة وصلابتها وقسوتها وظلمها الفادح: بحثا عن حياة جديدة واحلام لا تحدها القاعس او جدران سواء اقامها الواقع ام تطلبها الاداء الفني نفسه.

---



## كتاب جديد حول تجربة البياتي الشعرية



عن دار الحداثة للنشر في بيروت، صدر مؤخرا كتاب جديد حول تجربة الشاعر العربي الكبير عبدالوهاب البياتي الادبية بعنوان (عبدالوهاب البياتي من باب الشيخ الى قرطبة) ويضم هذا الكتاب عددا من المقالات التي كتبها نقاد وشعراء اسبان وعالميون قام بترجمتها الدكتور وليد غالب صالح، اضافة الى مقالات اصيلة كتبها المترجم. يقول الكاتب - المترجم في معرض تقديمه لتجربة شاعرنا الكبير «والبياتي من الشعراء القلائل الذين اوجدوا لانفسهم لغة خاصة ومميزة، حيث خلق علائق جديدة ما بين المفردات والمعاني. وعمل بهذا على تفجير اللغة ومنحها طاقات جديدة لم تكن معروفة من قبل».

---

## تقنيات النص في القصة القصيرة الاردنية

اذا كان يوسف ضمرة قد ابدع لنا قصصا واقعية متميزة في بنيتها الحكائية وفي اشكال بنائها السردية، فان قاصا اردنيا آخر، من نفس جيله، قد ابدع بدوره قصصا ذات خصوصية، اكدت تميز القصة الواقعية الاردنية في قدرتها على التقاط اليومي والجوهري والتعبير عنه فنا.

عن اليومي المتعلق بالانسان الاردني بهمومه، بقضاياه المعيشية ولكن ليس ضمن طرح ايديولوجي جاف وانما «من بنية فنية تحمل الايديولوجيا نبضا واحساسا». القضية الواقعية التي «ضم حدثا يتنامى وتضم كذلك شخصية او شخصيات تنمو وتتصارع. هذا القاص المبدع هو «هاشم غرايبة» الذي تمثل مجموعته «هموم صغيرة» امتدادا واثراء للسرد القصصي الواقعي مع تجاوز المشكلات الجملة الكلاسيكية التي سادت عند الرواد الشباب. والسماح لاستخدام اليومي موظفا فنيا لقول نبض وهموم القرية الاردنية. بحيث لا نبالغ اذا قلنا انه اذا كانت قصص خليل السواحري في مقهى الباشورة، ومحمود شقير في خبز الاخرين، قد قالتا هم القرية الفلسطينية وواقعها واذا كانت قصص ابراهيم العبسي واحمد عودة ويوسف ضمرة قد قالت هم المخيم وضياع الشرط الانساني فيه والرغبة في الانعتاق والتحرر من هذا الواقع المتردي. واذا كانت قصص جمال ابو حمدان وبدر عبدالحق وفخري قعوار والياس فركوح قد قالت هم المدينة بمشكلاتها وبقسوتها على الانسان ومصادرتها حلمه الاول اذا كان ذلك كذلك فان قصص مجموعتي مؤنث يا ملايا، لسالم النحاس و «هموم صغيرة» لهاشم غرايبة قد حملتا نبض القرية الاردنية وهمومها وتحولاتها الانسانية ضمن بنى سردية مزجت بين التقليدي والحداثي في القص

### هاشم غرايبة والبنية السردية في قصة «هموم صغيرة»

ان اهمية البنية السردية في قصة «هموم صغيرة» لا تجيء من اعتمادها نمطا معينا وهو هنا نمط «المعرفة الكلية للحكاية» وانما من محمولات بنائها السردية، اي من خصوصية خطابها الذي تضمنته مجمل البنية السردية للقصة.

ذلك ان قيمة هذا النص تقوم على مجمل التقنية السردية الواردة فيه وان كانت تتنامى طبيعيا ومنسجما معه، فالمكان قرية اردنية ما.

والزمان صلاة العصر وقت دراسة البيدر ومهارة القاص جاءت في توظيف نمط المعرفة الكلية المحايدة بما يتيحه الراوي من امساك لمجمل الحدث، ومن ثم نقل مختلف التطورات داخل النص، وتضمينها ابنية سردية بعيدة عن هموم الذات - الذات الخاصة - وصولا الى هموم الجماعة.

.. صلوا، صلوا.. العصر بثلاث عشرة، قالها ابوصالح من خلال ضحكة مقطوعة النفس وهو يفرد كمية اللبدتين بتبن البيدر على ساعديه المبللتين بماء الوضوء..

«هموم صغيرة ص ٩»

ثم ينتقل السارد الى شخصية اخرى وهي شخصية الامام الذي يسرح في صلاته قائلا لنفسه:

«حالك لله يا ابا صالح، لا تأتي الا متأخرا

- كيف يفلت من السنة القبلية. لا يتوضأ الا بعد ان يسمع الاذان»

«هموم صغيرة ص ١١»

ثم ما يلبث ان ينتقل السارد الى عدد من الشخصيات الواقفة تؤدي صلاة العصر خلف الامام لينقل لنا ما يدور بخلد كل شخصية.

- فابو حامد يقول لنفسه مبتلي حمدة وحدها على البيدر، وحان الوقت كي تقلب القش»

«هموم صغيرة ص ١٢»

## البنى السردية (٧)

عبدالله رضوان

- والرجل المسن الطويل مفكر في ان يكمل الصلاة جالسا بعد الركعة الاولى.

«هموم ص ١٣»

- وصاحب الدكان قلق على امور الدكان وخائف ان يخطىء ولده فن التجارة.

«هموم ص ١٣»

- وابو سليم «استيقظ من حلم رأى فيه التحصيل اداراً يدق بابه»

«هموم ص ١٤»

- وابو صالح لم يعد موقنا من عدد ركعاته

- والامام نسي نفسه لانه احس بانه سمع ضحكة مكتومة من ابي صالح وتذكر حيله مع مدينيه قبل الصلاة فتذكر كيف استطاع ابو صالح معرفة سره ذلك انه كان يتعامل مع الفلاحين بالربا، العشر بثلاث عشرة.

- وابو سليم يتنحنح محاولا تذكير الامام بطول وقفته

«هموم ص ١٨»

- اما ابو صالح البطل المتمرد فقد اخذ يصغي لاغاني الدارسين على البيادر المجاورة.

- وصاحب الدكان اعاد حساباته وتذكر ان ام العبد اشترت هذا الصباح حلاوة ولم تدفع ثمنها ونسي ان يسجلها في دفتر ديونه»

(هموم ص ١٩، ٢٠)

ثم تنتهي السرد في المقطع الثالث بضحكة ابي صالح ومن ثم ضحك الجميع «فقد ضحكوا فبطلت صلاتهم»

وهكذا ومن خلال ضمير الغائب السارد العارف بكل شيء استطاع القاص ان يعطينا توظيفا مثاليا لهذا النمط من الاستخدام السردي تعرفنا من خلاله على مجمل واقع القرية وعلى خصوصية وهموم شخصياتها في القص.

### سهير التل

تقدم لنا سهير التل في مجموعتيها «العيد يأتي سرا» و «المشنقة» نمطين من القص الاول يعتمد حدثا وشخصيات وحكاية تروى وهو بهذا يندرج ضمن اسلوب القص المتعارف عليه حيث السارد هو في الغالب بطلة القصة ذاتها ويكون ضمير المتكلم هو السائد.

هذا ما نجده في قصة «بحيي» من مجموعتها الاولى مثلا وكذلك في قصة «دورة نهار» من مجموعتها الثانية - المشنقة

«لم يفكر وهو يودع صحبة المساء الى منزله انه اصبح كالساعة»

«المشنقة ص ٦٥»

وبالتدريج يتداخ السرد - الحدث - والشخصيات وتتطور البنية لتصل الى خاتمتها - الى الخطاب القصصي المكشوف الدلالة والمعنى.

اما النمط الثاني فهو اقرب الى الفكرة يبعدا عن حدث يروى او شخصيات تتحاور مثلا انه لا يمتلك مركزه في الخطاب، او حدثا يدور حوله وعندها يتناوب السرد اطراف غير محددة لا نستطيع ضبطها فتضيع بين هو - الراوي - الحيادي وبين هو الشخص او البطل المتخيل ومن هي - البطلة.

هل ان ما نلمحه في مجمل البنية السردية في قصص سهير انها وان بدت غير قلقة بخصوصية المرأة بروحها المتمردة للمساواة مع الرجل لتكون ندا له في مجموعتها الاولى فان هذه الروح روح المرأة المتمردة تضج بها مجمل البنى السردية في مجموعتها الثانية.

«يتبع»

---

## امرأة خارج الاطار

نعمت الحجي

تبدو الالفة غالية جدا وانا متكىء على الورقة، احاول ان اسطر لها ارث العاطفة وكبرياء الالم.. القلم يفلح الورقة جيئة وذهابا.. يقفز قلبي الى رؤوس اصابعي.. لم ادر كيف اصابته تلك الخضرة بلا موسم.. فقط احسست بغبار صداع يثور في رأسي. بل صمت يشبه الفراغ الذي في داخلي.. قررت ان اختصر المساء للصبح.. توسدت ذراعي في محاولة يائسة للنوم، على ان احدثها مباشرة حين تتمع حلقات الغد.. يفيقني الان تطاول الانا في داخلي تطاول الاقزام. لا يؤثر على ذلك ولكنه يضايقني.

تمددت مثل خيط الفجر في ذورة الهاجس.. واختطفتني العتمة في هجعة الحي الا من ثالثة السكارى.. لم تتركني الاحلام ايضا. فقد تطاولت علي في غفوتي.. سأراها غدا وهي تمر على زهرة البنفسج فتأخذ عطرها لتتركها بلا رائحة.. نعم وتسند ظهرك الى حائط ليس ينهار.

تثاءبت الشرفة صباحا بعد ان خرجت الشمس من مأواها.. قفزت من سريري قبل ان تلوثني رؤيتها وهي تمرق كسهم انطلق من حضن قوس، واندس في زحمة العابرين.. نظرت اليها نظرة واحدة وتلت الاخرى سريعا الى سلة القمامة التي ملأتها بطاقاتي التي لم تصل اليها.. اعرف ان حظي في الحياة الفائتة صفر، ولكن لا يجب ان تكون الحياة الجديدة بذات النتيجة».

تساؤلات طرحت نفسها من مدارات الذاكرة، وانا المح امرأة لا يطوقها اطار لائق وسط اشجار ذوات وجوه عارية؟!

اراني متأكدا الان ان طفولة عينيها لم تعد لغزا.. خبأت الفكرة بالفكرة، وعدت الى فراشي راضيا بعد ان رحل عني مرغما، احمل قناعة انني كنت اركض خلف سراب لن يتحقق.. رغوت سلطان نومي قريبا.. اجل ربما اصحو من سلطة ذلك الكابوس...!!؟

---

## القفص

قصة: محمد خليل

حين وصل الى بيته سارع الى فتح النافذة.. فتش عن امه.. سمع صوتها عند الجارة.. احتوى ما تيسر له من المدينة التي بدأ الليل يزحف باتجاهها.. غدا سيكون يوما مختلفا، ولن يستطيع الرجل الجالس خلف الحاسوب في الممر الضيق ان يحوله الى شخص يقف الى جانبه.. هذا الشخص الذي قال له في المرة الاخيرة انه سيكشط ثلاث ارباع ذاكرته.. لن يستطيع هذا الشخص ايضا ان يحوله الى شخص قلق ثم الى اسئلة لها اول واخرها ان عد، من حيث اتيت. هذه المرة سيقف متحديا رجل الحاسوب وصاحبيه والاسئلة.. وسيعبر الممر الضيق ويصعد السلم الكهربائي، وسينتظر في قاعة المغادرين.. هذه المرة سيراقب ما شاء من تضاريس الارض، وسيرى الغيم في منبعه، وسيلاحظ تشكل الغيم في غرائبية قصيدة الى ايام الطفولة، عندما كان يراقب حركة الغيم وتشكله.. غيمة تشبه الكلب تعدو من الغرب ثم تتحول في وسط السماء الى رجل يحمل سوطا ثم الى امرأة وضعت مولودها للتو.. وسيعاكس المضيفة، وربما يبتسم الحظ له فتجلس الى جواره امرأة جميلة، يقضيان الوقت في الحديث عن متعة السفر وعن غرائبية الغيم، وربما تتطور الاحداث فيتواعدان على اللقاء في شارع من شوارع المدينة التي سيحاولان اكتشافها معا.

كل هذه الافكار كانت تراوده وهو متكىء الى نافذة بيته - ليلة عقد النية على السفر - يراقب اضواء المدينة التي تشتت ما تيسر من الظلام.. ضاربا عرض الحائط بتوسلات. والدته له. كي يكف عن التفكير في هذا الامر.. عب نفسا عميقا ثم جلس الى جوار والدته التي كانت تراقب برنامجا متلفزا تارة وتارة تراقب ولدها. محاولة بكل ما اوتيت من قوة ثنيه عن عزمه ومحذرة اياه مما قد تجر عليه هذه السفرة من متاعب. لكنه كان يؤكد لها ان الامور تغيرت وانه لن يغيب طويلا.. فقط اسبوع او اسبوعان ينفض خلالهما صدأ الايام الماضية ثم يعود.. لكنها تصر على ان شيئا لم يتغير فيحلف لها بالله ان الامور قد تغيرت.. ترميه الام بنظرة متشككة ثم تصمت قليلا لكنها بعد دقائق عادت الى محاولاتها التي لم تجد اذنا صاغية عند ولدها..

تململت.

- سأحضر لك الحقيبة.

- لن احتاج الى ملابس كثيرة.

وتعود الام الى الحديث عن السفر وعن مشاكله وتذكره بسفراته التي لم تنجح. والرجل الذي هدده بكشط ثلاث ارباع ذاكرته، لكنه يقطع استرسالها في الحديث حالفا لها بالله انه لن يعاد به وان هذه المرة تختلف عن سابقاتها. وامام احساس الام باصرار ولدها وفرصته تصمت وتعاود النظر الى التلفاز.

رجلان وامرأة يعبران بعد تردد بدا على وجوههم مطعما شعبيا تناثرت طاولاته ومقاعده في مساحة ضيقة.. يرحب النادل بهم.. يجلسون الى طاولة حديدية مثبتة في الارض ومثقوبة من وسطها.. تمد المرأة يدها اسفل الطاولة وتخرجها من الثقب.. يضحكون.. يقدم لهم النادل قائمة بالطعام المتوفر على ما يبدو يتشاور الثلاثة فيما بينهم. يتابع النادل حركات اصابعهم وهي تتنقل من نوع الى آخر. واخيرا اتفق الثلاثة.

يحتل الشاشة قفص حديدي يتجمع فيه عدد من القرود، ثم صورة قرد صغير يلتصق في حديد القفص بعيدا عن اقرانه.. يلكزه النادل من الجهة الخلفية بقضيب حديدي. فيهرع الى الجهة الاخرى حيث باب القفص. يمسكه النادل ويجره حيث الثلاثة.. يربطه من اطرافه.. يصيح القرد.. يدخله اسفل الطاولة فيظهر طرف الرأس الخلفي من ثقب الطاولة.. يلتقط ساطورا من مكان قريب.. يقف الى جانب الطاولة، وبضربة تحتاج الى كثير من المهارة كشط النادل رأس القرد فطارت قشرة رأسه وظهر مخه ابيض واضحا.. يبتسم النادل وهو يقدم لهم الملاعق و...

يغلق التلفاز بعصبية.. تعلق الام.. لعنة الله عليهم.. ينهض باتجاه النافذة.. يتذكر الرجل الجالس وراء الحاسوب وصاحبيه.. تتابع الام.. اية همجية هذه.. يأكلون مخ القرد!!.. يغمض عينيه قليلا ثم يحدق في فضاء المدينة المعتم.. تتابع الام.. انه تمثيل!! كيف تستسيغ نفوسهم اكل مخ القرد؟؟ يعب نفسا عميقا.. تتابع الام.. منظر تقشعر له الابدان.. لعنة الله عليهم.. تنهض.. تقف الى جواره صمت كئيب اصبح يلف المكان.. تدير الام وجهها.. تتمتم.

- سأحضر لك الحقيبة.

يتراجع الى الوراء خطوتين.. يلتقط ذراع امه.. يحدق في وجهها بصمت ثم يغلق النافذة.

شطحات

# التراث النقدي واسئلة الحاضر

● فخري صالح

نتصور احيانا اننا، كعرب، معزولون عن العالم فكرا وثقافة كلامنا يدور في السابق وكان العالم توقف في الماضي، وانقطع عن الحركة وفي الوقت الذي تتجاوز فيه المعرفة نفسها. وبعد فحص اوليات الافكار والنظريات نجد ان الثقافة العربية تجتر ذاتها وتحاول ان تقيس الحاضر بالماضي دون الالتفات الى كون الحاضر اغنى كثيرا من الماضي. ولذلك لا يمكن قياس الاول بالتالي.

من هنا تبدو الدعوات الى استخلاص نظريات نقدية عربية من تراثنا النقدي نوعا من الارتداد السلفي الى الماضي مع تقديرنا لهذا التراث العظيم الذي خلفته العصور العربية السالفة. الا ان النظر الى ما تحقق في الحاضر النقدي في العالم يتجاوز بكثير الاسئلة التي طرحها التراث النقدي على الادب وعلى نفسه. واظن ان الخمسين سنة الاخيرة، في بقاع الارض المختلفة، قد انتجت كما هائلا من الكتب النقدية. واثارت اسئلة حول كل ما يتصل بالنص ومبدعه وسياق انتاج النص ولقد تنقل الاهتمام في العملية النقدية من المبدع الى النص او المتلقي في تطور معقد افسح للنظرية الادبية المعاصرة ان تجيب عن اسئلة ما اظن انها خطرت على بال النقاد سابقا

ان المهم ليس التنبه الى بعض المسائل المتعلقة بالإبداع وسياقه بل كيفية صياغة هذه الاسئلة وطريقة استخدامها للوصول الى الاجوبة. واذا كان النقد العربي القديم قد تنبه الى بعض الاسئلة التي يطرحها النقد المعاصر على النص والمبدع والمتلقي، وحتى على العملية النقدية نفسها، فان المهم في الوقت الحاضر هو ان صياغة الاسئلة والتوصل الى نتائج عملية مفيدة لنقدنا الراهن لم تكن في حسبان ذلك التراث النقدي اننا نعيش زمنا اخر له متطلباته واسئلته. كما ان التراكم المعرفي الهائل في هذا العصر الذي ننتمي اليه يجعل اسئلة الماضي غير صالحة للحاضر. والاكثر اهمية من ذلك كله هو ان النقد المعاصر قد توسع في اسئلته الى درجة تبدو معها اسئلة التراث ضيقة النظرة او على الاقل متجاوزة

●●●

ان تراثنا النقدي جزئي الطابع واذا كان يصدق عليه وصف فان صفة الشذرات تصدق على معظمه واذا تجاوزنا محاولات الجرجاني لانشاء نظرية في النظم فان بقية التراث النقدي هو محاولة لادراج النظرات النقدية ضمن تاريخ الادب او تاريخ المجتمع او تاريخ النحو او تاريخ الفقه. وبذلك لا يكون النقد ادبيا خالصا بل هو خيط رفيع من خيوط عديدة يصنع منها المجتمع نسيجه او صورته التي يتخيلها عن نفسه

بذلك تبدو الدعوة الى العودة الى التراث النقدي اشارة لتضخم تخلف يتخم بالمفاهيم والتيارات النقدية الحديثة. تبدو هذه الدعوة مطالبة بتلبس الحاضر ثوب الماضي الضيق. وهي تنطلق من رفض للغرب، بكل ما فيه من طيب ومن خبيث، في حركة ارتدادية الى الماضي هي السمة الغالبة على منطقتنا منذ حوالي عقد من الزمان.

●●●

لست ضد التراث، ولكني ضد الاحتماء به من هبوب رياح العصر، ضد نسج استيهامات عنه وحوله والظن انه كاف لتفسير الحياة والنص وللاجابة على جميع الاسئلة المطروحة

ان المطلوب هو اعادة قراءة التراث، استخلاص ما يمكن البناء عليه منه، وقراءته في سياق الحاضر، والقاء ضوء جديد عليه بحيث نحرره من ماضويته ونجعله حيا في السياق الراهن بدون ذلك يصبح الماضي جثة مهما زينها الماضويون بالازهار واحرقوا عليها من البخور

# قصيدتان

● شعر: علي العامري ●

●الى الصديق الشاعر يوسف ابولوز

(١) ●جسد محسوس●

النمارق مفروشة
فوق قارعة الغيب،
والخيل ترفل بالكهرباء،
فتقفز من تحتها
كائنات الشرر.
السماء على حافة البئر
ترجف منخولة كالقصب.
الغزالات يعصرن وسوسة
في رخام الجهات.
والرنين يجيء أطفاله
في المعادن، ثم
يجيء أخشابه للشتاء.
أول ترجمة الصلصال، صليل الرقصة،
حيث الأبدان

تحاول أن تفلت من أغماد الوقت، وترسم
أشكالاً في الريح، وتمحو أشكالاً في
الريح، كأن الجسد أصيب بمس المحو، فلا
تبقى الأصوات المسبوكة في الرمان،
ولا تبقى الاشكال كذلك، لكن يبقى
الرقص دليلاً يعرف ان الدرج طويل في
الاعماق، وان الراحل صوب الضوء
الاول، لا بد ستتعبه الرحلة، والخيل
ستتعب ايضاً
أول برجة الحمى برج، نبقى مجتمعين
حواليه، نضاء بقلع منهوش، نبحث عن
لغة يتداخل فيها البرق، الموسيقى، التكوير
ووشم اللثغة، نحفر في لغة، لنناقش ما
يدعه الجسد العاري في الريح العارية،
ونسأل:ـ
هل يجحد خلخال المرأة رنته الشبقية
آن تفور النار البيضاء بكل عزيمتها
في الدراق، ويقفز في الداخل زلزال،
يرتج لسطوته الباب وقاموس الصلصال؟!
ابجد المكفور سيخرج مثل الصرخة من
زبد
أعمى، ويضيء المعنى الأول في البرية،
حيث العري يغني، والأرض تصب الخمرة
للأحراش،
وتفتح ماء الأسماء.

●●●

■ هل نربط بين الرقصات الصوفية وقوى الطرد العمية؟
■ هل نربط بين الخضرة والنسيان؟
■ هل نربط بين الإبرة والصحراء؟
■■ أين حبال الصوت، إذن؟
■■ ولماذا حبل غسيل المرأة يرقص تحت الشمس بلا قمصان؟!.

(٢) ●صلاة الظل●

التراتيل مفتوحة كالقميص،
ومرفوعة في أعالي الجبال.
النجيل على خاتم الأرض
يرفع خضرته، ويزوج
أخاديده للشتات. النهار استقل المعادن
مع صيحة الديك.
والمارقون استقلوا الشهيق.
ولم يتنبه زنزلت المكان.
النار على مقربة من غلالة الظل. تمد
لساناً
أزرق، والمرعى كسر المشي قبل وصول
البرق،
وثمة معزى لا تأبه بالأسرار
وبالضحكات،
فتمشي كالإنسان، وترفع في الريح
يديها، وتشد

الأخضر من فتنته، تقفز، تقفز اكثر من
حبة قمح في المقلى.
تهتز الليل، ولا يسقط عن
كتفيها،
والبدو ـ كما كانوا ـ يبنون بيوت الشعر،
يهزون الفنجان ـ كعادتهم ـ إن شربوا،
وتهزهم الريح ـ كعادتها ـ إن شربت
ضحكتهم في الليل.
النار تدندن في حفرتها، والأوتاد تشد
الأوتار المربوطة بين الصخر وكتف
البيت المفتوح
على شمس أولى، والبدو ـ كما كانوا ـ في
أيديهم شبابات يتجلى فيها العزف
الأخضر
فوق جبال تبقى ترقص حتى يخرج ماء
من قبعة الوادي، حيث النشوة تركض فيه،
فيهبط، يصعد، يهبط، يصعد،
كالمجنون يسيل بغير هدى.
الوادي يترنح، والمعزى ما زالت ترقص
كالإنسان، وتكشف عن ألواح الطين
الأولى،
إذ كان الإنسان ـ قديما ـ يرسم لغته
في الطين، ويرسم موسيقاه، ويرقص
حين
تزور الأقمار كهوف الحلم، فيرفع
قامته، ويغني للأشجار وللغزلان.

●●●

■ هل نربط بين اللوز وزهر الاكفان؟
■ هل نربط بين الناي وأوكار الأسماء؟
■ هل نربط بين الدمع وتأتأة الوديان؟
■■ أين حبال الصوت، إذن؟
■■ ولماذا حبل غسيل المرأة يغفو فوق الشمس بلا رعيان؟!

# ملاحظات حول الحركة النقدية في الاردن

## نزيه ابو نضال

يبدو واضحا ان هناك ثمة نهوض ثقافي شامل في الاردن سواء في مجال الفنون الإبداعية او في مجال الانتاج الفكري بمختلف جوانبه. وهذا عائد بجانب اساسي منه الى حالة الانفتاح الديموقراطي النسبي التي تعيشها البلاد.

هذا النهوض الثقافي نلمسه بوضوح من خلال

- ● الاصدارات الابداعية الروائية والقصصية والشعرية.
- ● العروض المسرحية المتعددة والمتنوعة
- ● الاعمال الدرامية والبرامج الثقافية التلفزيونية والاذاعية
- ● معارض الفنون التشكيلية
- ● اصدارات الكتب والدراسات الفكرية والسياسية
- ● صدور وانتظام صدور العديد من الصحف اليومية والاسبوعية والمجلات الاسبوعية والشهرية والدورية
- ● اغتناء الحياة الثقافية بالعديد من الندوات والمحاضرات التي تمس مختلف جوانب الحياة في الاردن
- ● الاسهامات الثقافية والاكاديمية التي تقدمها الجامعات الاردنية في المجالات البحثية والعلمية المختلفة.

ان مثل هذا الكم الثقافي الهائل والمفاجىء سيحتوي بالضرورة على الغث والسمين وهنا بالضبط تنبع الضرورة الملحة لمواكبة الانتاج الثقافي بحركة نقدية جادة وساهرة تستطيع غربلة ومحاكمة كل هذا الانتاج الثقافي وفي مختلف المجالات والتخصصات.

■■■

لا يحتاج المرء لكثير من الجهد لكي يكتشف ان الحركة النقدية في الاردن لا تزال تتعثر في بداياتها الاولى رغم وجود عدد من النقاد المتميزين في بعض جوانب الابداع والمعرفة. ولكننا هنا نتحدث عن حركة نقدية شاملة لكل اشكال الابداع الفني والثقافي

ان الحركة النقدية في الاردن لا تشكو، في تقديري، من ازمة او حالة مرضية ولكنها فقط تعاني من اشكالات طبيعية تترافق عادة مع حالات الولادة والنمو وتعثر الخطوات الاولى، ثم لا تلبث ان تتصلب ويشتد عودها في مرحلة النضج والاكتمال ولو حاولنا تشخيص حالة الحركة النقدية واسباب وضعها الراهن الذي جعلها تتخلف عن مثيلاتها العربيات لوجدنا التالي

١ـ ان العملية النقدية هي بالضرورة لاحقة زمنيا بالعملية الابداعية، ثم لا تلبث بعد ذلك ان تدخل في حركة جدل حية مع العملية الابداعية وعلى سبيل المثال كيف يمكن ان يكون هناك حركة نقدية مسرحية بغياب الحركة المسرحية نفسها، او اقتصارها على عروض محدودة تمتد على رقعة زمنية واسعة. ولكن مع وجود حركة مسرحية ناهضة ومستمرة فسنواكبها بالضرورة حركة نقدية تتنامى وتنضج وتلعب الدور المطلوب منها في اغناء وتطوير الحركة المسرحية نفسها

٢ ـ ان النقد مثل بقية العلوم الانسانية قد اتجه نحو التخصص الاكاديمي فنجد النقد السينمائي والنقد الادبي ونقد الفنون التشكيلية الخ. ومثل هذا التخصص غير موجود بدقة بين نقادنا واذا كان هناك من انصرف الى ميدان معين فليس بالضرورة لانه امتلك ادواته كنتاج لدراسة اكاديمية متخصصة او لامتلاكه لمنهج نقدي متكامل

ان الانتاج الثقافي في بلادنا ما زال محدودا وحديث العهد وبالتالي فانه لم يبلور نقادا متخصصين حتى الان ولكن منطق الامور وتطورها وتراكمها سيفرز هذه التخصصات

٣ـ ان المجالات المتاحة للكتابة النقدية الجادة والمتخصصة ما تزال محدودة. فالملاحق الثقافية للصحف اليومية رغم اهمية الدور الذي تقوم به لا تستطيع استيعاب الدراسات النقدية دائما. اما بسبب طبيعتها الاكاديمية واما بسبب حجمها. وهذا يحتاج الى مجلات متخصصة لا تستطيع المجلات الموجودة تغطيتها فمجلة «افكار» مثلا بحكم كونها مجلة دورية وبحكم تنوع موضوعاتها لا تستطيع تغطية الحد الادنى من الدراسات النقدية اللازمة لمواكبة الحركة الثقافية العربية والعالمية

نحن الان بحاجة ماسة الى مجلة نقدية متخصصة تقف الى جانب «افكار» و«فنون» و«صوت الجيل» ومثل هذه المجلة تحتاج الى امكانات وجهود وزارة الثقافة

ان مجلة نقدية متخصصة يمكن ان تلعب دورا مركزيا حاسما في حياتنا الثقافية من جهة وفي انضاج الحركة النقدية من جهة ثانية وبهذا فقط يمكن ان يتخلص النقد الاردني من النقد الانطباعي او الشللي الذي ما يزال يملأ اعمدة الصحف اليومية.

كما ان من شان مثل هذه المجلة النقدية استيعاب الدراسات الجادة والمتخصصة التي لا تستطيع المنابر الموجودة استيعابها.

٤ـ ان الكتابة النقدية هي شكل من اشكال ممارسة الحرية، وكل تضييق على هذه الممارسة سينعكس سلبا على الحركة النقدية وعلى الحركة الثقافية عموما كما حدث لسنوات طويلة واعاق نهوضنا الثقافي.

# جوانب خفية في حياة الدكتور عبدالرحمن منيف

● بقلم المحامي سليم الصويص

كثيرون هم الذين استغربوا قولي ان عبدالرحمن منيف من مواليد الاردن وليس من مواليد الجزيرة العربية، وبالتحديد منطقة نجد وهؤلاء الكثيرون هم من المثقفين والادباء الذين اطلعوا على اعمال الدكتور منيف واعجبوا بها.

وقد كان هذا الاستغراب على عيون هؤلاء الكتاب حين قررت رابطة الكتاب الاردنيين منح جائزة عرار الاولى الى الروائي العربي الكبير عبدالرحمن منيف وكان رئيس الرابطة انذاك الدكتور خالد الكركي.

وحيث ان الدكتور عبدالرحمن منيف هو زميلي في الدراسة في الكلية العلمية الاسلامية وحيث ان هناك علاقات ربطتنا وما تزال ترطبنا فانني بحكم هذه العلاقة اعرف الكثير عنه، واني ابيح لنفسي ان اكشف جوانب من حياته يقينا مني ان القراء والمهتمين بادب منيف يهمهم هذه المعرفة

الدكتور عبدالرحمن منيف نجدي الاصل انتقل والده الى العراق واقام فيه وتزوج وحين كانت والدته حبلى به انتقل الى عمان للاقامة فيها وبعد مرور شهرين على استقراره في عمان انجبت طفلا قدر له ان يصبح من اعظم الروائيين العرب المعاصرين هو عبدالرحمن.

ورغم هذا الانتقال فان والده لم يقطع صلته بنجد او بالجزيرة العربية وواصل الاتجار مع الجزيرة العربية وكان من بعض تجارته (الملح) وقد رافق عبدالرحمن والده في رحلتين الى (القريات) وتركت هذه الرحلة في نفسه اثرا تجلى في خماسيته الرائعة المعروفة باسم (مدن الملح).

وقد صرح الدكتور عبدالرحمن منيف في بيتي في الحفل الذي اقمته له لاجمعه بزملاء الدراسة الذين افترق عنهم قبل اربعين عاما

ان هذه الرحلة في الطفولة ـ كان عمره اثني عشر عاما ـ هي التي اوحت اليه باسم هذه الرواية الخماسية ليتحدث عن المدن التي تشاد على ملح بفضل النفط والتي ستزول بزوال النفط

وقد درس عبدالرحمن في مدارس عمان الابتدائية (العسبلية) ثم في الكلية العلمية الاسلامية التي انشئت عام ١٩٤٧.

وكان المفروض ان يكون الدكتور عبدالرحمن وانا من خريجي الدفعة الثانية التي تتخرج من الكلية الاسلامية لولا ان كلا منا قرر ان يقوم بمغامرة فريدة وجسورة وهي ان نتقدم الى امتحان شهادة الدراسة الثانوية (المترك انذاك) ونحن بعد في الصف الثالث الثانوي ودون ان نمر بالصف الرابع الثانوي.

وقد كان الدكتور عبدالرحمن خائفا من هذه المغامرة ولهذا لم يفصح لاحد عن قراره هذا وتقدم الى امتحان شهادة الدراسة الثانوية بصمت ولم نعلم بقراره الا بعد ظهور النتائج.

وخلال مرحلة الدراسة الثانوية انضم عبدالرحمن الى حزب البعث العربي الاشتراكي وبوجود طالب شيوعي في الصف نفسه وكذلك وجود نشاط للشيخ تقي الدين النبهاني لتاسيس حزب التحرير الاسلامي فقد صار صفنا اكثر الصفوف نشاطا سياسيا وثقافيا.

ويحمل الدكتور عبدالرحمن انطباعا عميقا عن هذه المرحلة سينشرها في مذكرات الطفولة التي يتوقع ان يفرغ منها خلال سنة وسيكون الكثير من زملائه في هذه المرحلة والكثير من اساتذته مبثوثين في سطور هذه الذكريات

ويستطيع كل منا ان يعرف ذلك وخاصة اولئك الذين كانوا لصيقين به في هذه المرحلة.

ويجدر بي ان اشير الى ان اللقاء الذي اعددته للدكتور عبدالرحمن منيف في بيتي مع زملاء الدراسة كان ايجابيا جدا من هذه الناحية حيث تركز الحديث عن ذكريات ماض انقضى عليه اربعون عاما وحيث استعاد عبدالرحمن الكثير من الذكريات التي اختفت في الذاكرة بحكم الزمن واستفاد كثيرا من هذه الاحاديث الى درجة انه طلب من كل واحد من زملائه الحاضرين ان يزوده بما يتذكره عن عمان في الاربعينات ليعينه في كتابة ذكرياته عن عمان.

وبعد ان نجح عبدالرحمن في المترك غادر الى بغداد للدراسة هناك وحين عاد الى عمان في صيف ١٩٥٣ اشترك في مظاهرة تنديدا بنفي الملك محمد الخامس سلطان مراكش الذي نفاه الفرنسيون فاعتقل وامضى في السجن ثلاثة ايام ثم اطلق سراحه ليغادر الاردن الى دمشق ولا يعود من هناك الا قبل اسبوعين حين دعته مؤسسة شومان لالقاء محاضرة فيها عن عمان.

وانخرط عبدالرحمن في العمل الدراسي والسياسي الحزبي وحقق مراكز جيدة مرموقة واقام علاقات وطيدة مع قيادة حزب البعث الى ان قدم استقالته من العمل الحزبي عام ١٩٦٢.

ولم يبدأ عبدالرحمن عمله الادبي كروائي الا في مطلع الستينات وقد كتب روايته (الاشجار واغتيال مرزوق) وهو في دمشق ثم اضطر الى السفر الى باريس حيث اتيحت له فرصة رائعة في التعرف على الافكار الثقافية المعاصرة وعلى الانباء وعلى التيارات الفكرية فاغتنى كثيرا وتجلى هذا الغنى في رواياته اللاحقة «عالم بلا خرائط» و«الشرق الاوسط».

وفي اواخر الستينات او مطلع السبعينات عاد الى بغداد.

ثم غادر عبدالرحمن بغداد ليستقر في باريس بعد ان اشتد عليه المرض وكان المرض قد اجبره على الخروج من بغداد

وفي باريس عرف وضعا قاسيا لا احب ان اوضحه وقد قال لي في رسالة بعث بها الي في ٢٢/١١/١٩٨٦ هي قطعة ادبية ابيح لنفسي ان اجتزىء فقرات منها واستميح لطف زميلي عبدالرحمن عذرا في هذا.

ان مسالة الزمن خاصة بالنسبة الى الفنان، والكاتب على وجه الخصوص تشكل تحديا عبثيا لانها، اي مسالة الزمن، غير مفهومة، او بالاحرى غير منطقية وهاربة في نفس الوقت جميع الناس يواجهون هذه المسالة ويتعاملون معها باشكال وقناعات لا حصر لها لكن احساس الفنان مختلف بعض الشيء لان ما مطلوب منه او ما يطلبه من نفسه لا يمكن مواجهته بهذا المقدار من الزمن. فاذا اضيف الى ذلك زمن المنفى والقلق والتعب والشعور بخيبة الامل والمصاعب فعندئذ تصبح المشكلة غير قابلة للحل ويضطر هذا الانسان للاحتيال على هذه المعضلة بنسيانها، بتجنبها او الالتفاف عليها

واضاف الدكتور عبدالرحمن في رسالته «لقد قلت في رسالتك شيئا من هذا وذكرتني بالكثير واذا كنت قد اجلت زيارتي الى عمان وتاجيل لقاء الاصدقاء فكان هدفي ان اعود بعد هذه السنين الطويلة بشيء كما يفعل عادة المغتربون. اما ان اعود خالي الوفاض، كما يقال، ولكي التقي المديح فقط فلا اقوى على احتماله ساجيء في فترة لاحقة بعد ان انهي بوعودي. ان لدي اكثر من مشروع روائية واجد ان كتابة مذكرات الطفولة مبكرة ولكن يجب ان اعطي هذا العمل اولوية من نوع ما ولا اعرف اي نسق من الكتابة سامنحه لعمان او ربما تمنحني اياه عمان ذاتها لكن احس ان عملا ما سوف يكتب خلال فترة غير بعيدة ربما في غضون سنتين او ثلاث خاصة وانني متلهف على زيارة عمان».

كان الدكتور عبدالرحمن انذاك يستعد لمغادرة باريس للاستقرار في دمشق وكتب لي موضحا نفسيته المتعبة في رسالة جاء فيها :

«قريبا سأغادر هذا المنفى ـ اي باريس ـ فالمنفى اصبح ثقيلا وخطرا فقد فضلت ان احزم حوائجي بنفسي وارتحل بحثا عن كلأ وماء في مكان اخر الاولاد استقروا منذ مطلع السنة الدراسية في دمشق وسوف ازورهم قريبا لابقى فيها شهورا ثم اتوجه الى بعض المحطات لابقى فيها شهورا ولاعود مرة اخرى الى دمشق لاعاود الارتحال وهكذا حتى تجد مكانا يحتملنا في هذه الارض التي تسمى الوطن».

وعاد عبدالرحمن الى دمشق واستقر هناك في شقة صغيرة في المزة مع زوجته السورية اللطيفة الدمثة واولاده.

ورحبت حكومة دمشق ووزارة الثقافة بعودة عبدالرحمن واستقراره فيها وافسحت له في الحرية واعطته اي هامش حرية يختاره. المهم لدى حكومة دمشق ان تحتضن عبدالرحمن وان يعيش عبدالرحمن منيف فيها.

وحين جاء عبدالرحمن الى عمان بعد غيبة استغرقت زهاء اربعين عاما وجد في عمان استقبالا شعبيا رائعا كانت اكبر تظاهرة ثقافية في عمان هي تلك التي خرجت للاستماع الى عبدالرحمن الذي سيحاضر في شومان في ٢٧/٥/٩٢ فغصت القاعة والادراج والساحة بمئات المعجبين به وبادبه.

ومن حسن الحظ ان عبدالرحمن سيعود الى عمان في آب المقبل بناء على دعوة من وزارة الثقافة.

هناك نقطة احب ان اثيرها على مسمع حكومتنا الكريمة فخلال لقاء رفاق الصف بعد اربعين عاما اعرب لي الدكتور عبدالرحمن عن رغبته في استعادة جواز سفره او الحصول على جواز سفر اردني جديد

وارى ان تبادر حكومتنا الاردنية الى ذلك فتصدر جواز سفر خاصا (احمر اللون) الى الاديب الكبير الاستاذ عبدالرحمن منيف وزوجته واولاده هدية وتكريما وتقديرا من الحكومة الاردنية لهذا الاديب الذي ولد وترعرع على تراب الاردن.

# طمأنينة بالقوة

قصة قصيرة

محمود خضر

ـ ما زلت على تجهمك وشكواك
ـ من تغير الحال؟ هل انقلب الجو؟ هل انتهت الحرب؟

«الاثاث جميل فاخر. الالوان هادئة رصينة. الاضواء تنبعث من الزوايا تنير دون ان تبهر الجو كله يوحي بالطمأنينة بينما الحرب الاهلية تستعر في الخارج كعاصفة ربيعية

ـ قفزة الى اللامعقول. ما زلت كالماء غص بنتاء الحرب الاهلية كما قلت لك وجه من وجوه الحياة اليومية. اكثر عنفا ووضوحا هل ستعود الى كلماتك بان الحياة تكامل وليست تفاضلا. تعاون وليست تناحرا. هذه كلها مثل باليه قذف بها الى السذج تعلب النفاق وتناب التنكر.

وجنحت خلسة. توحي ايضا بالهدوء والسكينة. بالقهوة

ـ هل ستعود الى الفلسفة. والى استاذك الجمعي الذي

ـ لا تذكرني به كلما سمعت اسمه ثارت قرحتي. كان في الخمسين من عمره الها في صورة انسان. ذائع الصيت مؤلفا ومحاضرا ومفكرا. كان حربا ضروسا على «الفحشاء والمنكر» ان قصدته وجدته في صفه يحاضر. او في مكتبه يؤلف. كنا احيانا نعجب متى ياكل وحينما نتساءل اذا كان ياكل ويشرب كبقية الناس واين كان يقضي لياليه» في صومعته الثقافية وفي فراش واحد مع سعاد. اجمل جميلات الجامعة. فتاة احلام كل شاب عرفها. استاذ الاخلاق

ـ وما زلت تعتقد ان سعاد بريئة

ـ كانت بريئة كالطفل. رقيقة كالنسمة لقد غرر بها مستغلا علمه وجاهه غرر بها. هذه هي الحقيقة. لقد افسدها وبدنسها. وانه لو كان الامر بيدي. لو اوتيت القوة والسلطة لذاك لقتلته

ـ ولو اوتيتهما الان

ـ ان اقتله لكرهته ومقته قد اتذكره كنا نقضي ايام لياليها كنهارها نقرا الفلسفة لا زلت تذكر هذه الايام وانا لا اريد ان انساها وان كنت لا اريد ان اعود اليها. لا ندما ولكن.. لست ادري. كنا نقضي ساعات طويلة نمحص ونحلل كنا نحاول ان نفهم الحقيقة بينما اسرائيل تقتل وتذبح وتشرد مئات العرب. بينما الجوع يلتهم المئات في افريقيا والهند وجاءت القصة. شمسا ليست كالشمس. صرت بعدها ارى الانسان قناعا والتاريخ ضحلا على السطور عميقا بينهما حيث الرغبات جامحة. والانسانيات مزمجرة. حيث البطولة دفق كبير من حب الذات او نوبة مجنونة من الخوف. حيث الاحباط يقترح فكرا والضعف يشيد اخلاقا ابطال التاريخ تماثيل من طين مطلية بالذهب ونجاح الفرد تخلعه الانسانية على نفسها وفشله يلبسه وحيدا عارا وخزيا

ـ يا لبؤسك انك بحق مريض، مريض سعاد.

ـ انا المريض؟ هل تجهم وجهي يوما؟ وهل شكوت لك حالي يوما؟

لا تسقط علي ما عليك انت المريض لانك تجريد. مركب جامد كالصخر ثابت كالجبال. ترى الحدث فكرا والحركة مبدا والفعل قانونا.

الزمن عندك فكرة والمكان فكرة. انت مثالي بائس

ـ انا لست مثاليا كل ما هناك انني ارفض الشر

ـ وانا ارفض الشر ولكن في عالم من الاشرار.

ـ لكني ارفض الشر بدون لكن

ـ لماذا؟

ـ لان الشر سيف قاطع ترفعه لتسلطه على الاخرين فتسلطه طبيعة الاشياء وطبيعة الحياة عليك نفسك. والخير ان مددت النفس به اصابك منه الشيء الكثير.

ـ كلمات. كلمات. كلمات من قال هذا؟ لا زلت مثاليا

ـ هذه ليست مثالية. على كل حال لن نختلف في التسميات. فهذه لا تغير من الامر شيئا كل ما هناك انني ارفض الشر

ـ ولكنك تشجعه. الم تشتر مني قمصانا مسروقة. ماذا تقول في هذا؟

وارتشف سليمان قهوته دون ان يقول شيئا.

الاثاث جميل فاخر. الالوان هادئة رصينة. الاضواء تنبعث من زوايا ثلاث تنير المكان دون ان تبهر النظر عن الطاولة الغربية فنجانا قهوة وبعض الصحف والمجلات وعلى الطاولتين الجانبيتين بعض الكتب. الستائر المسدلة تضفي بهاء على الغرفة الواسعة. بينما الحرب الاهلية تستعر في الخارج كعاصفة شباطية

ـ لقد وقعت ايها المثالي. تتلذذ بطعم العسل وتدين النحل بافتراس الورود البريئة. ولكن لماذا؟ لان راتبك يغنيك عن ذلك بالاضافة الى ما وفرته من عملك في الخليج هب ان الحرب طالت سنة اخرى وتوقف راتبك كيف ستطعم سهام وهشام و... ما اسم بقية ابنائك؟ كيف ستطعم نفسك على كل حال.

ـ لن تطول الحرب. لماذا الخوض في المستحيل؟

ـ هذا ليس بالمستحيل هب انها طالت.

ـ عندها افكر في الحل.

ـ بعد فوات الاوان

ـ ماذا تعني؟

ـ اعني اليس من الحكمة ان تبدا منذ اليوم في دراسة امكانات الحل

ـ اي ابدا في مجالسة ومماشاة اللصوص؟

ـ قفزة اخرى الى اللامعقول. لصوص اليوم سرقوا بالامس وقتلة اليوم ضحايا الامس. تغيير بسيط في الادوار. هذا هو الاقتصاد الحر هذا هو منطق الحياة

ـ لن اقبل هذا المنطق

ـ ما رايك في هذا المنطق هناك عشرون كيلوغراما من الذهب مسروقة بالطبع سبائك عيار ٢٤ معروضة بسعر سبعة الاف ليرة للكيلو غرام الواحد

ـ ثروة هائلة؟

ـ وواقع من لحم ودم

ـ وما درجة المخاطرة؟

ـ قد تقتل وانت في حمام دارك

ـ انت مخيف؟

ـ ما رايك؟ الا تريد ضمان المستقبل. يا صديقي. المستقبل! المستقبل

ـ انك تخيفني.

ـ وصبي الوطيس، او هكذا خيل لسليمان. فالتمس فيه عذرا واسرع. بعد ان استاذن من جاره ابراهيم عبدالله. الى شقته في الطابق العلوي حيث وجد زوجته سهام واولاده وقد تحصنوا كالعادة في الحمام. فجلس بينهم لا معهم بعد ان اوصد الباب واحكم الاقفال كلها. لم يشترك في حديثهم ولم يستمع الى قصصهم. اعرض عن الطعام ولم يابه بالاخبار. وعندما سالت سهام الحديث اليه كانت كلماتها توقظه من كابوس وتنقذه من اشباح.

ـ ما بك؟ ارهاق بسيط

ثم عادت بعد صمت قصير

ـ هذه الحرب كم تعري من وجوه كل يوم؟

ـ ما الخبر؟

ـ جارنا ابوسليم امسى لصا

ـ لا عجب في ذلك.

ـ عندما علم ان اللصوص اقتحموا محلات «كل شيء» اسرع بسيارته مع ابنه سليم وعاد بصندوق من اللحم المعلب وآخر من الحلوى

ـ هذه الحرب محنة وامتحان لكل منا خذي ابا سليم مثلا لنبدا بداره كل جدار فيه تزينه اية قرانية او حديث شريف. وعلى بابه لوحة «الملك لله». ثم لتتذكرين يوم استشاط غضبا عندما اشرت الى النبي محمد دون ان اقول ﷺ. هذا الرجل لم تمس الحرب شعرة من شعره وتراه الان يتحول الى لص دنيء كيف يمكن ان يكون ابوسليم ضحية الامس؟ يا لقذارة الحرب. الفقير لا يشبع والغني لا يشبع.

يا لقذارة الحرب

وانقبضت عضلات وجهه المتجهم وهدأت سهام من انفعاله قائلة

لن يفلت من الله.

ـ غدا تتبهت الاشياء اخاف ان اشفق عليه اخاف ان افهمه.

وطغى ليل الحرب الوحشية كان الغربان غطت سماءها فحجبت نجومها ولا يسأل في الليل ظالم فيها تسلوى مناضل وراء متراس ولص ملثم في مصرف وطفل سها والده عن ربطه الى الجدار اني توجهت السهام اصابت عدوا متربصا !عتبرها ابراهيم فرصة العمر فارتدى ثوبها وخاض فيها مع الخائضين. يبذر شعيرا ويحصد ذهبا اصبح غريبا عن بيته. عن زوجته واولاده. يداري الموت من اجلهم في اليوم مرات وهو عنهم في غربة لولا ساعات في ايام اعتبرها سليمان محنة ووقف يتفرج متجهما معتمدا على حساب له في احد المصارف.

وان عصفت رياح الشجر انسل الى صديق قريب او جار قاعد. او عاود قراءة الصحف اليومية من جديد وان اشتد الخطر تحصن في حمام منزله.

ـ وفي الحمام سمعت العائلة طرقا على الباب.

ـ «انه هشام بلا شك». قالت الزوجة بشيء من القلق.

ـ «واين هشام». قال سليمان بشيء من العصبية وقد انتبه لغياب ابنه

ـ في البناية عند صديقه جميل . لا تقلق

ـ وجاء صوت هشام من الجانب الاخر يطمئن العائلة وان امتزج بصوت اخر خيل لسليمان انه صوت جاره ابراهيم فخرج من حصنه وقام بحل الاقفال وما كاد يهم بفتح الباب حتى دفع بعنف شديد من الخارج. فوقع على الارض مذهولا ووقف فوقه مسلحان ملثمان يمسك احدهما برقبة هشام. واقفل الباب

وهرولت سهام على صوت الجلبة. وكان المسلح الاخر قد سارع لتلقفها فعلق بها مشدوهة مخبولة. وفي دقائق كانت هي وزوجها واولادها هشام واحمد وسامية ملقون على ارض الحمام مقيدي الايدي والارجل مكممي الافواه

وتوجه احد المسلحين وكان قصير القامة عريض المنكبين ذا لثام احمر الى شريكه «عنتر. اقتل كل من يتحرك، ثم خرج يبحث عن غنيمة ما

ـ «اوكي بوس».

وساد صمت مقيت لم يقطعه عنتر فاخذ يحدث اسراه مبتدئا بسليمان الذي بدا وكانه يستيقظ من نوم طويل.

ـ يا ابن الزانية. لم لا تحارب؟ تختبىء في البيت كالنساء الست رجلا؟ اليست لديك مبادىء تدافع عنها؟

حبر باركر وبعد ان وضع بعضها في مغلف كان في احد جيوب عنتر واعاده اليه امسك بسهام وجرها خارج الحمام ـ وجن سليمان وهم بالنهوض ولكن عنتر ركله ركلة اسالت الدم من راسه.

ـ سأقتلك يا ابن الساقطة. لم الخوف؟ لن يفعل شيئا لها.

وعندها انفجر هشام فما كان من عنتر الا ان صفعه صفعة ملأت فمه دما لم يمنعه من الانين. ولم تغب سهام طويلا. خلع المسلح حليها ثم دفع بها الى الحمام وقد مدت يديها المقيدتين لتخفف من روع زوجها.

ـ عنتر. انتهى الامر. اتبعني

ـ اوكي بوس. باي باي!

وخرج المسلحان وخيمت لحظات طويلة من الوجوم على المنزل الى ان اقتحمه صراخ رهيب اعتقد سليمان ان شخصا ما اطلقه طلبا للنجدة عندما شاهد المسلحين يخرجان من المنزل. فاطمأن قلبه وقرت عين سهام وقامت العائلة بالزحف حتى الباب واخذوا يطرقونه بارجلهم وايديهم المكبلة ويصرخون ويولولون مما جعل الجيران يتساءلون عن هذه المصيبة الثانية فعمدوا الى خلع الباب وقبل ان يسالوا عما جرى قطعوا قيود العائلة وحرروا افواههم.

ـ ما الامر؟ من فعل ذلك؟

ـ من فعل ذلك؟ الم تروا المسلحين؟

ـ اي مسلحين؟

ـ ولم الصراخ اذن؟

ثم تحول الى سهام وقد بدات تنهار

ـ«ما هذا الجمال؟ ما اجمل هاتين الساقين؟ وما اجمل هاتين اليدين سبحان من صورك»

وعاد الى سليمان المتارجح بين الخيال والواقع

ـ يا ابن الزانية. الهذا تختبىء في البيت؟ تقضي نهارك تتلذذ بها بينما نحن نناضل ونكافح

ـ والتفت الى سهام مهددا

«انا قلبي اليك ميال وما فيش غيرك عالبال انت وبس اللي حبيبي، ثم عاد يجش. وقد هاجت شهوته. «هات قبلة..» ومد ساعدا من الشعر الاسود الكثيف فامسك بشعرها وجذبها نحوه مفترسا قبلة من احدى وجنتيها دون ان تستطيع دفعه وحاول سليمان الحركة. وقد كادت عروق رقبته ان تتفتق. ولكنه كان كمن يرزح تحت جبل.

ـ اذا تحركت ساقتلك. انقضى يومان دون ان اطلق النار. اخاف ان يصدأ الكلاشن. ثم لم الغضب؟ اخذت قبلة اخوية للذكرى. هذه ضريبة لانك لا تحارب يا ابن الزانية. تقضي النهار تضاجعها يا لحسن حظك؟ اما نحن فلا حظ لنا في هذه الحياة لنا الاخرة

وقلد ذو اللثام الاحمر بالبحث عن كل شيء في كل زاوية من زوايا البيت. لم يترك قطعة اثاث الا نفضها ولا جيبا الا دس يده فيها ولا بلاطة مقلقلة الا رفعها ولا كتابا الا قلب صفحاته ولا فراشا او وسادة الا عمل سكينه فيها تمزيقا وتقطيعا وعاد بعد ذلك باوراق نقدية وبعض قطع الحلي وساعة يد ذهبية وقلم

ـ هذه زوجة جارنا ابراهيم جاءها احد اصحابه بخبر مقتله. صرعه احد اللصوص امام البناية وسلبه ثروة هائلة

ـ ماذا قلت: صرعه . ولم تكمل سهام كلامها اذ انها اجهشت بالبكاء ووقف ابناؤها حولها منبهرين

ـ يا لقذارة الحرب ابا.. ا كم حذرته.

ـ لا تنس مصيبتك. اسرع بابلاغ قيادة المنطقة.

ـ سأقوم بذلك غدا. مصيبة جارتنا اكبر وهي تحتاج الينا.

ـ لن تستطيع ان تفعل شيئا الان اخذها ابوها الى بيته. وحمل اخوها الجثة الى المشرحة.

ـ يا لبؤسها
ـ الن تبلغ القيادة؟
ـ لا سافعل ذلك غدا

وضم زوجته بحب كبير واحتضن اولاده بحنان اكبر.

ـ انا اسف يا سهام
ـ وما معنى ذلك؟
ـ اسف لانني لم ... انك تبكين؟
ـ انها دموع الفرح.

وانتفضت العائلة من جديد لصيد حب وحنان. وجاء سيل الجيران يتقاطر لبيتها. «كم كان عددهم؟ هل تعرفت عليهم؟ لن نرضى بهذه الحالة». سأتدرب على السلاح: كم سرقوا؟ ماذا سرقوا؟ لن تسكت على هذا! وهذا ابراهيم سرقوه وقتلوه؟ حتى البيت لم يعد امنا. كيف عاملوك يا سهام؟ هذه الحالة لا تطاق» ساتدرب على السلاح لحماية بيتي واهلي لن نسكت. نحن اخوان. حالكم حالنا اذا احتجتم اي شيء نحن في الخدمة. الجار اخ قريب» لا تترددوا في طلب ما تريدون؟ اسئلة سمجة ومشاعر باردة لم يحفل بها سليمان وزوجته بل راحا يتفحصان كل زاوية من زوايا البيت وكل قطعة اثاث والالم بدالة متناهية وبطء شديد لاحصاء ما سرق وكان شعور غريب بالغبطة يغمر سليمان من حين الى اخر يجعله يستسخف كل ما خسره.

ـ تصوري يا سهام. لقد خيل لي رغم هول الصدمة ان المسلح الذي جرك بوحشية هو جارنا ابراهيم بجسمه وعينيه الصغيرتين المتعبتين ثم ان كلماته القليلة كان فيها تصنعا جليا كانه اراد اخفاء شخصيته. كنت انوي اقتحام منزله لتقصي الحقيقة حال تحرري من القيود

ـ لقد نزل عليه العقاب شديدا وسريعا.
ـ وهناك امر اخر
ـ ما هو؟
ـ الم تلاحظي شيئا ما؟
ـ كلا

ـ لا بد ان التجربة كانت عنيفة جدا لم تلاحظي ان هذا المسلح عمد الى تضليل عنتر واكتساب ثقته باعادة المغلف اليه بعد ان وضع فيه جزءا يسيرا مما سرقه موهما اياه ان تلك هي كل الغنائم بينما اخفى الكثير منها كالساعة الذهبية وقطع الحلي الكبيرة.

ـ سبحان الله! لص يحتال على لص
ـ انها معركة متعددة الجوانب. عقلية وجسمية، واخلاقية.
وضحك الاثنان بسخافة.

ونامت العائلة اخر الليل دون ان يعمد سليمان على احكام اقفال الباب وقبل ان يقلبه النعاس غمرته طمأنينة قاسية يغيضه مخلفه على شفتيه: وغيره» وابوسليم» وابرا.. قتلة ابراهيم؟ ونجح وكاد يختنق فلم يحكم اقفال الباب وهو يتمتم مات مريض سعاد. ترى اين استاذ الاخلاق الان؟ اين سعاد؟ وخيم على عقله ليل لا نجم فيه ولا قمر.

## كتاب جديد للدكتور يوسف بكار

# اوراق نقدية جديدة عن طه حسين

مراجعة: د. ابراهيم خليل

عن دار المناهل للنشر والتوزيع في بيروت صدر كتاب جديد للدكتور يوسف بكار بعنوان «اوراق نقدية جديدة عن طه حسين» والكتاب الجديد يقع في مئة وستين صفحة من القطع المتوسط ويضم ثلاثة مباحث سماها المؤلف اوراقا هي: «خصوصية الذات ونفوذ الآخر» وهو مبحث حول تاثر طه حسين باستاذه المستشرق الايطالي كارلو نيللينو الذي درس على يديه تاريخ آداب العربية في الجامعة المصرية، بعيد سنة ١٩١٠. والبحث الثاني هو: «طه حسين وقضية الترجمة»، والبحث الاخير بعنوان «طه حسين والادب الفارسي».

والمعروف ان ما كتب عن طه حسين كثير جدا، وقد كاد النقاد يستنفدون كل جوانب عملية الادب العربي بمقالتها وتفاصيلها الصغيرة دون ان يتركوا منها مسربا لكاتب مستزيد. ولكن التحقق مما كتب، والتدقيق فيما نشر عنه، ومعاودة النظر في ميراث طه حسين الادبي والفكري كشف للمؤلف الدكتور يوسف بكار ان هناك موضوعات وقضايا مهمة تخطت إهتمامات الدارسين والنقاد، وعنايتهم، فجاءت المباحث الثلاثة التي ذكرنا لتبرز مواقف جديدة من جهود هذا الاديب الكبير، ومن تراثه الذي اغنى المكتبة العربية بالنفيس النادر من المؤلفات والتصانيف.

وحقيقة هذه الاوراق النقدية انها جميعا كتبت في اوقات متباعدة تقدم، في مؤتمرات او ندوات عقدت بمبادرة الجامعات المصرية في المنيا والقاهرة لاحياء ذكرى الاديب الكبير، ومن المعروف ان الدكتور يوسف بكار كان قد دعي غير مرة للمشاركة في هذه المهرجانات، وطلب اليه ان يسهم بتقديم دراسات جديدة حول طه حسين، فكانت هذه الاوراق ثمرة لجهد علمي رصين استطاع فيه المؤلف جل ما كتب عن الراحل العظيم. وقرا مؤلفاته ومصنفاته الكثيرة ووازن بين الاراء والدراسات التي تناولت ذلك التراث. ويحدد الدكتور يوسف بكار في مقدمته القصيرة للكتاب غاياته من هذه الاوراق، وتتمثل هذه الغايات في ان يضيف جديدا الى مكتبة طه حسين الذي ودع دنيانا تاركا ابواب البحث والنظر والاجتهاد فيه وفي تراثه مشرعة «يسهر الخلق جراها ويختصم» كما يقول صاحب البيت الخالد الذكر ابو الطيب المتنبي.

ويذكر ان طه حسين عندما التحق بجامعة الازهر في القاهرة كان يختلف الى الجامعة المصرية التي استضافت المستشرق الايطالي كارلو نيللينو لتدريس الادب العربي لطلاب الجامعة، وكان طه حسين يختلف الى الشيخ علي المرصفي حيث يدرس الادب العربي درسا تقليديا يعتمد على التذوق البلاغي والنحوي للنص، والى محاضرات نيللينو حيث يدرس النص نفسه في ضوء منهج جديد هو المنهج الغربي. ويشير طه حسين في غير مناسبة. قائلا: وكل ما اتيح لي بعد هذين الاستاذين «سيد علي المرصفي ونيللينو» من الدرس والتحصيل في مصر وخارج مصر قد اقيم على هذا الاساس الذي تلقيته منهما في ذلك الطور من اطوار الشباب. ويستقصي الدكتور يوسف بكار اوضاع العلاقة بين المستشرق الايطالي والتلميذ طه حسين. ويعرفنا تعريفا شاملا بالدروس التي القاها نيللينو وهي التي تم جمعها ونشرها في كتاب وسمه بعنوان «تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني امية». وهو

الكتاب الذي قدم له طه حسين.

ويشير الدكتور يوسف بكار الى غير مجال تاثر فيه طه حسين باستاذه نيللينو، كاشفا عن كثير من الاوهام التي اكتنفت هذا الموضوع خاصة. فقد تاثر به في طريقة درسه للنص الادبي، الشعري والنثري، وتاثر به في اتباع المنهج العلمي في دراسة الآثار الادبية مجتمعة. وهو الشيء الذي تجلى في رسالته للدكتوراة حول ابي العلاء المعري، التي نوقشت في الجامعة المصرية لاول مرة سنة ١٩١٤. وتاثر به ايضا في منهجه القائم على تحقيق النصوص، والتدقيق في سلامة الروايات والاخبار عن الشعراء والادباء. وليس صحيحا ان طه حسين لم يتبع هذا المنهج الا بعد ان ذهب لفرنسا ودرس في جامعاتها، فمنهج الشك الذي ابداه ازاء الروايات المختلفة للاشعار والاخبار منهج اكد عليه نيللينو في كثير من محاضراته، واتبع طه حسين في غير مجال من مجالات الكتابة والدراسة قبل ان يصدر كتابه عن الشعر الجاهلي الذي تطرق فيه الى ديكارت الفرنسي ومنهجه القائم على الشك. وينفي ان يكون طه حسين قد اقتبس منهجه في النقد من استاذه جوزيف لانسون الذي درس على يديه في باريس، مؤكدا ان منهجه الذي يقوم على الاستجابة التاريخية والعقلية والذوقية كان قد لقفه عن استاذه نيللينو. ويرد على عدد من النقاد الذين تناولوا صياغة طه حسين التوفيقية لعدد من مناهج النقد، ومن هؤلاء النقاد جابر عصفور وابراهيم خليل وغيرهما. مؤكدا ان الصياغة التوفيقية المذكورة جاءت الى طه حسين عبر استاذه نيللينو وليس عبر كتابات قسطاكي الحمصي او سامح الخالدي او احمد ضيف.

وعلى اي حال فان ما تركه نيللينو من مؤثرات في طه حسين وادبه كثير كثير.. وليس من السهل على المرء تحديده او حصره، ولكن يمكن القول ان التاثير الذي تركه الاستاذ في تلميذه يفوق اي تاثير عادي يتركه محاضر في دارس.

وفي الورقة الثانية من اوراق نقدية جديدة عن طه حسين يؤكد الدكتور يوسف بكار حرص الدكتور طه حسين على جعل الترجمة من اللغات الاوروبية المختلفة الى اللغة العربية جسرا للتفاعل الثقافي، وهمزة وصل تنتقل عبرها المعارف الانسانية والتقنية من الغرب الينا. وقد اورد في كتابه «نقد واصلاح» مقالة مطولة حول «الترجمة، ودوافعها. وضرورتها للنهوض بثقافة الامة وفكرها الحديث، ولازالة ما علق بالعرب المعاصرين من جمود ابداعي وتخلف حضاري والدواعي التي يستند اليها طه حسين في مسالة ضرورة الترجمة كثيرة. من اهمها ان العرب فيما تقدم من عصور عمدوا الى النقل عن لغات اليونان والفرس وغيرهم من الشعوب، وافادوا في ذلك افادة جليلة في تطوير مشروعهم الثقافي والحضاري. ولم تقتصر ترجمتهم على فن من الفنون، او علم من العلوم، بل شملت ترجماتهم الفلسفة، والطب، والفلك، والتاريخ، والادب، وغير ذلك مما وجدوا فيه انسجاما مع الشريعة الاسلامية او لم يجدوا. ولكون الترجمة سبيلنا لفهم التراث الانساني فان من القصور الاكتفاء بالترجمة عن الفرنسية والانجليزية فقط ولذا يدعو طه حسين - في غير هوادة - الى شمول الترجمة للغات الحية. وان لا تكون الترجمة قاصرة على قطر واحد من الاقطار العربية، بل يجب ان تعم وتشمل مختلف الاقطار العربية في مشروع جماعي يسهم في اثراء الترجمة، واغناء التجربة، وزيادة الافادة.

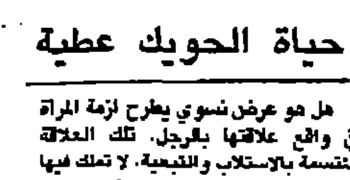
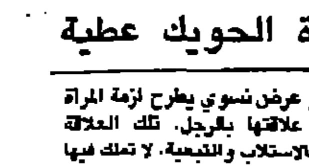
ويرى طه حسين ان نجاح مشروع الترجمة منوط بالاختيار الحسن، ومناسبة ما نترجمه لروح الشعب الذي نترجم له، وتنوع المادة التي نترجم من فلسفة، وادب، وعلوم تقنية، وغير ذلك مما يخصب المعرفة والثقافة. شرط ان تعطى العلوم الانسانية اولوية في الترجمة على غيرها من العلوم، لكونها اكثر شمولا، وابعد اثرا في الثقافة. وقد حذر طه حسين حسبما يذكر المؤلف من الفوضى التي تدب في صفوف المترجمين. فاذا لم يخضع المشروع للتنظيم فان كثيرا من الجهود لا بد ان تكون مكررة وبذلك يفقد العرب الوقت والمال فيما لا طائل تحته. فغياب التنسيق والتنظيم يلحقان افدح الاضرار بالمترجمين ويتطرق طه حسين في كثير مما كتب الى اشراط المترجم الحسن، واشراط الترجمة «المبدعة» التي تحقق نوعا من التطابق الدلالي بين النص الاصلي والنص المعرب ولا بد لكي تتحقق الترجمة الجيدة من ان يكون المترجم متخصصا في الموضوع المترجم، ومتقنا للغتين، وان يكون ذا شعور قوي وحساسية عالية تمكنه من فهم الدلالات الضمنية للنص الاصلي. ولهذا حمل طه حسين - كما يقول الدكتور بكار - على ترجمة حافظ ابراهيم لكتاب «البؤساء» لان حافظا لم يكن متقنا للفرنسية، ولانه اهمل اجزاء من الكتاب الاصلي. كما ان طه حسين لم يطمئن للترجمة عن نص مترجم اصلا. ولم يطالب بحرفية الترجمة لعلمه بان الحرفية ليست هي التي تخدم الترجمة وتجعلها نصا. وليس يعني ذلك ان هذه الآراء تمسك بها طه حسين. فقد ترجم هو نفسه اعمالا اغريقية كانت مترجمة الى الفرنسية، ولم يلتزم بالاصل عندما ترجم «روح التربية» لغوستاف لوبون وزبدة القول ان طه حسين اولى في كثير من كتاباته مسالة الترجمة، وشروطها اهتماما كبيرا. غير انه لم يتطرق الا لنوع واحد من الترجمة، وهي التي تعتمد على النقل من اللغات الاوروبية الى اللغة العربية. ولم نجد فيما استعرضه الدكتور بكار اشارات الى الترجمة من اللغة العربية الى اللغات الاوروبية، لجعل الآخر يتعرف على ثقافتنا، وفكرنا، وتراثنا في الفلسفة، والعلوم، والآداب، وقد يكون في انبهار الدكتور طه حسين بما لدى الغرب من علم حديث، ومن مناهج جديدة، اثر في صرفه عن الانتباه للشق الآخر من المسالة.

وفي الورقة الثالثة من اوراق بكار النقدية الجديدة عن طه حسين يشير الباحث الذي عرف عنه الاهتمام بالادب الفارسي واللغة الفارسية. الى ان طه حسين تجنب على الدوام الاشارة للادب الفارسي بوصفه مصدرا اساسيا من مصادر ثقافته وتكوينه الادبي، وقصارى ما ذهب اليه طه حسين في بعض مقالاته هو الاعتراف بان الارث الفارسي في الآداب يؤلف واحدا من اربعة اركان يقوم عليها الادب العالمي، وهي: الاغريقي واللاتيني والعربي والفارسي. وفي كتابه «من حديث الشعر والنثر» تكلم طه حسين على خصائص الادب الفارسي، مؤكدا ان تاثيره في الادب العربي لم يكن كبيرا، ولا كان ايجابيا في معظمه. وفي هذا الصدد يقول «اننا حين نبحث عن الادب الفارسي الذي اثر في الادب العربي لا نكاد نجد شيئا».

ولكن طه حسين - في راي المؤلف - ناقض نفسه كثيرا. فهو في مواضع اخرى من كتبه يعزو الفضل في ظهور النزعات التجديدية في الشعر العربي فيما الى تاثر الشعراء بحضارتي الفرس واليونان. وقد ورد هذا في كتابه «تقليد وتجديد» كما اكد هذا في تقديمه لكتاب احمد حسن الباقوري الموسوم «باثر القرآن الكريم في اللغة العربية». وعلى عادة الدكتور بكار في ردوده، يقيم البرهان على وجود قنوات انتقلت عبرها الثقافة الفارسية الى الادب العربي، ومن بين هذه القنوات: الترجمة التي نشطت في العصر العباسي عن الفارسية، وتشهد على ذلك تلك الكتب التي ذكرها ابن النديم في «الفهرست». وهي كتب تؤكد ان الترجمة كانت مسربا من مسارب الاتصال بين الادبين العربي والفارسي في القرون الاسلامية الاولى. ناهيك عن وجود فقرات ومقاطع شعرية عربية دلت القرائن على تاثر اصحابها بالادب الفارسي، ويذكر المؤلف شواهد من شعر ابي نواس. وقد ادرك القدماء هذا التاثر، ومن هؤلاء ابن قتيبة، الذي اورد امثلة من شعر الشعراء اخذوها من الادب الفارسي. وبهذا يكون الدكتور بكار قد وقف موقفا جادا من النفي الذي اورده طه حسين حول تاثر الادب العربي بالفارسي.

والمراجعة الدقيقة لكتاب د. يوسف بكار تؤكد انه يتبع فيه المنهج العلمي في البحث والدراسة. ولم يكتف بالكتابة الانطباعية السريعة التي تميز الكثير من الدارسين المتعجلين الذين يرومون بث الافكار والاراء من اقرب الطرق دون ان يبذلوا الجهد او يتحملوا العناء في سبيل ذلك. وقد استوفى الدكتور بكار بحوثه بمراجعة ما كتب حول الموضوعات المدرجة في اوراقه سواء ما كان منها من مؤلفات طه حسين نفسه او ما كتب عنه. فتكاملت لديه - والحالة هذه - شمولية النظر، وتعدد الزوايا التي يتطلع منها نحو الموضوع. وكنت امل من الباحث الناقد وهو يعرض لارائه وافكاره ان يختتم كل ورقة من الاوراق بخلاصة قصيرة يضمنها نتائج البحث ليسهل على القارىء الوصول الى الراي النهائي للمؤلف وهذا بطبيعة الحال لا يقلل من شان الكتاب ولا من شان الاوراق. وليس ينتقص من الفائدة المحصلة في نهاية الامر، وهي فائدة كبيرة ولا شك. يسندها الراي السديد، والنظر النقدي الثاقب.



# القشة

## مونودراما وحدة العام والخاص



### حياة الحويك عطية

هل هو عرض نسوي يطرح ازمة المراة في واقع علاقتها بالرجل. تلك العلاقة المتسمة بالاستلاب والتبعية. لا تملك فيها الانثى شيئا غير الرجل، ولا تنتمي لشيء سواه. ولا تحقق كيانها الا من خلاله. «فارسي الجميل يستجدي الحب مني.. حتى اذا فقدته او تحول عنها لاخرى. فقدت كل احساسها بذاتها، وكل ثقتها بنفسها وغرقت في الضياع والجنون.. الذي يقودها تدريجيا الى الدمار، دمارها ودماره»

ام انه عرض يقدم ازمة الانسان العربي، في مجتمع ذكوري تسلطي ليس فقط بمعنى علاقة الذكر بالانثى، بل بمعنى كل تسلط وكل عقلية توتاليتارية مرايت فيك الكمال المطلق»؟

«ان عرض مسرحية «القشة» - يقول مخرجها د. عوني كرومي - وهو مزيج من المكبوت واللا معقول، والوعي والحلم.. صورة لروح معذبة في الزمان والمكان. شخصية مجردة تقدم من خلال العرض كينونتها. تنال نصيبها من الكابوس قبل ان تتمكن من تجاوزه عبر لحظات التمرد التي تشكل النواة الاساسية لسيرتها نحو الخلاص من خلال الرمز والرؤيا.. دعوة كي يعيد الانسان اكتشاف انسانيته عبر رحلة ذاتية غرائبية يتداخل فيها العام بالخاص تنتهي بتهاوي الحلم الطوباوي».

يؤكد هذا الكلام رؤية المخرج للاسقاط الاجتماعي والسياسي والفكري الذي لراده من العرض. هذه الرؤية التي يستطيع المشاهد تبينها بوضوح. لكن دون ان يلغي ذلك غلبة الجانب النسوي. ربما لان وضع المراة يشكل الرمز الابلغ على واقع الاستلاب والمعاناة في مجتمعنا.

«كنا نسعى لان نسجل موقفنا من الحالة الخاصة وصولا الى حالة اشمل وادق وننظر الى الحدث بعيدا عن الجانب النفسي والاجتماعي. حتى صار صراعنا بين الخاص والعام والمشترك على اشده».

قد لا يكون الخلا موضوع الخيانة محورا لعمل مسرحي. شيئا جديدا. وقد لا يكون ربط ذلك بموضوع الوطن جديدا ايضا منذ «ميديا» التي تشكلت دراميا لزمتها، من كون الرجل الذي تخلت من اجله عن وطنها. قد تخلى عنها، الا ان الحقد المجنون الذي لم يفجر في ميديا الا الدمار. يفجر هنا عملية لاكتشاف للذات والواقع. ومحاولة لتغييرهما

نقول هذا دون ان يعني ذلك المبالغة المتمثلة بمقارنة النص برائحة الكلاسيكية العظيمة من حيث المستوى

### من الناحية الفنية

لقد كانت تجربة المونودراما النسائية حدثا جديدا بالنسبة لنا في الاردن. وقليلا على المستوى العربي عامة. ولنا ان تسجل لمجد القصص جرئتها الفائقة في التحلم هذا المجال. لا تخلص من طرحها موضوعا للجدل بين من يتحمس لهذا النمط من المسرح ومن يتحمس ضده. انه مسرح موجود منذ العهد السومري. ومنذها لم يحسم الجدال بشانه. الا ان المحسوم هو انه مختبر صعب لقدرات اي ممثل يتحمل بمفرده مسؤولية العرض. ولا شك في ان مجد. قد اثبتت انها ممثلة قديرة. وان كان يشوب ادائها بعض التشنج، الذي جعلنا نشعر اننا نحتاج الى محطات نلتقط فيها انفاسنا. ان الحزن لا يكون دائما صاخبا مجنونا في كل مراحله. انه يكون احيانا انينا، واحيانا صمتا. واحيانا انفجارا.

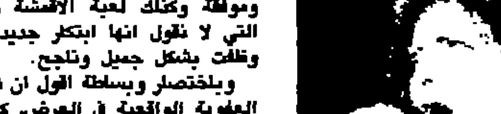
اما التشكيل الحركي. فان جهد عوني كرومي في صياغته ومجد في تنفيذه قد تمثل في المرونة، وارتباط الحركة بالمعنى، وبمضمون الحدث، وبانسيابيتها، التي خلت من التكلف. ان الحركة عند عوني كرومي هي دائما جزء من تكون دلالي، يعكس بواطن النص، وسرانية الشخصية، وهي تنقل صورة الفعل وتحمل تطور الحدث.

وقد نجح فعلا فيما يسعى اليه من جعل الحركة وسيلة للتمييز بين الازمنة التي يطالها الاداء: واقع الشخصية، وماضيها. وانتقالها من شخصية الى راوية....

ويقول د. كرومي ان هذا العمل كان من اكثر الاعمال التي اتعبته (وهو الذي يضع توقيعه على ستة وخمسين عملا، ويحمل عددا هاما من الجوائز العربية). فالتشكيل الحركي وحده تضمن حوالي ثلاثمئة حركة - وهذا جهد يسجل ايضا لمجد في ادائها.

الموسيقى المرافقة للعرض كانت جميلة وموفقة وكذلك لعبة القشة والمراة. التي لا نقول انها ابتكار جديد، لكنها وظفت بشكل جميل وناجح.

وباختصار وبساطة اقول ان شهادتي العفوية الواقعية في العرض، كمشاهد، انني رأيت البروفات مرتين، وعندما جئت الى الافتتاح كنت انوي البقاء مدة ربع ساعة ثم الانسحاب. لكنني وجدت نفسي اتابعه حتى النهاية دون ان انتبه.





## بانوراما الثقافة

### سليمان منصور ومستقبل الحركة التشكيلية الفلسطينية

لم يكن الفنان الفلسطيني سليمان منصور يتوقع النجاح الذي لاقاه عندما قدم لوحة تصور حمالا حافي القدمين رث الملابس ينوء بحمل ثقيل يمثل مدينة القدس. وقد اصبحت لوحة «جمل المحامل» التي رسمها منصور في بيته عام ١٩٧٣ من اكثر الاعمال الفنية الفلسطينية انتشارا في الاراضي المحتلة وخارجها حيث يقدر ان ما يقارب من ١٠٠,٠٠٠ نسخة منها قد تم بيعها..

وبالرغم من النجاح المنقطع الكبير الذي لاقته اللوحة الا ان مبدعها يرى ان هذا الاقبال كان نابعا في الاساس من مضمونها العميق الذي يعكس المعاناة الفلسطينية تحت الاحتلال.

يقول الفنان سليمان منصور «اعتقد ان ما شد الجمهور للوحة في ذلك الوقت هو الحمال وصورة القدس التي حملها على ظهره اكثر من العنصر الفني فيها. ولكني اعتقد ان الجمهور اليوم يتطلع الى نوعية اخرى من الاعمال الفنية لا تتضمن بالضرورة موضوع السجن والاحتلال والشهداء».

يقول منصور ان استجابة الجمهور في الاراضي العربية المحتلة للاعمال الابداعية قد تنضج مع نضوج الحركة التشكيلية الفلسطينية بعد النكسة التي حلت بها اثر اجتياح القوات الاسرائيلية في علم ١٩٦٧.

### حنان الشيخ: اطرح الامور كما هي.. اعريها

بعد اثنين وعشرين عاما من الكتابة وست روايات واقاصيص عديدة تختصر الروائية اللبنانية حنان الشيخ تجربتها بما تعتبره رغبة في خلق عالم مواز تدخل عليه وفيه لان العالم الحقيقي ربما لا يمنح الاكتفاء الذاتي او لان هاجسا وموهبة يستوليان على الكاتبة التي تصبح اداة لهما.

ولذا كانت الشخصيات تتبدل والامكنة تتبدل والموارات تتبدل فان ثمة قناعة تؤدي في راي الكاتبة الى نتيجة واحدة. فالعالم يضحك تقريبا على الشيء نفسه ويبكي تقريبا على الشيء نفسه.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس استعرضت حنان الشيخ التحولات التي طرات على كتابتها ابتداء بـ «انتحار رجل ميت» سنة ١٩٧٠ وانتهاء بـ «بريد بيروت» الذي سيصدر قريبا. في كتابها الاول «انتحار رجل ميت» تنتحل البطلة شخصية رجل وتصبح انا المتكلم رجلا، وهي اختارت ان يكون للموضوع غريبا وخارجا على السائد.. رجل اربعيني يحب فتاة صغيرة ويدل ان تاخذه الى الحياة تاخذه الى الموت

ويشهد كتابها الثاني «فرس الشيطان» بعض التحول حيث تتبلور الامور و «لا اعود خائفة لانني اكتب» اصبح انا المتكلم امراة. وكانت اشياء موجودة في عقلي اردت ان اعبر عنها. لم تكن امورا ادبية بل شخصية ونفسية مع ان الامور التي كتبتها في «انتحار رجل ميت» كان التعبير فيها ادبيا فقط ولم يكن شخصيا.

في «فرس الشيطان» حققت الكاتبة مزيدا من الاقتراب من النفس واختارت للبطلة سارة ان تتحرر «لكن الحرية لم تكن واضحة في راسي. فالشخصية كانت تريد ان تتحرر من وضعها الاجتماعي فهي تنتمي الى بيئة متعصبة دينيا وكانت تحس انها لا تعيش شبابها شان اللواتي والذين من عمرها».

لاجل ذلك يمكن ملاحظة التغير في الكتابة لدى حنان الشيخ. فقد تكون الحرب هي التي انضجتها ككاتبة ولولا الحرب كان يمكن الا اتوصل الى كتابة «حكاية زهرة» و «مسك الغزال» و «بريد بيروت» ومجموعة قصص «وردة الصحراء».. «الحرب انضجت الكاتبة ونصها الروائي و جعلتني احس انها فتحت الستارة السميكة لوجدت نفسي وقد نضجت فنيا. ثم ان الالم الذي تدفق مني بسبب مغادرتي لبنان للعيش في لندن جعلني لتدفق بالكتابة. رأيت لبنان لانني بعدت عنه. ورأيت الاشياء التي اقتربت من بيئة الطفولة. كانما الحرب محت مراهقتي وايام البحر والنرجسية. احسست انني اريد ان اكتب عن شخصيات حقيقية من لحم ودم وليس تلك التي جربت ان امحوها ولبتعد عنها في حياتي الادبية والشخصية..»

وفي نظر المؤلفة ان «مسك الغزال» جعلتها ترى الادب وقد صار تجربة واصبح هدفا بالمعنى الادبي فصارت تختبر كيف تكبر الشخصيات من بذرة وكيف تلغي نفسها احيانا وتطلع شخصيات اخرى بديلا منها. «صرت افكر.. من هو المسؤول ومن يمسك بدفة السفينة» هل هو الوحي او هو النضوج او هو مجرد الصدفة التي اطلع اليها كل الوقت واركض وراء تحقيقها كي اجعل عملي الادبي متكاملا واكثر جراة وسخرية».

## اوراق لعبة

يكتبها: محمد كعوش

### لماذا نكتب؟!

منذ زمن ليس ببعيد سالني صديقي: لماذا تكتب؟ حاولت الاجابة بكلمات قليلة معبرة مرتبة فما استطعت الامساك بالكلمات المناسبة التي تستطيع ان تجسد الفكرة المختزنة بداخلي، وما استطعت ترتيب الكلمات المتناثرة في الخيلة لرسم العبارة التي ارغب بصياغتها..

فجاة.. وبلا موعد وجدت بين يدي كتاب الاديب البرازيلي فرناندو سابينو، «رقعة الشطرنج والرجل العاري» وهو سيرة ومجموعة قصص. يجيب في بداياتها عن السؤال الذي اقلقني بكلمات لا استطيع اختيار افضل منها فيقول:

«اكتب لانني غير متوافق مع الواقع. اني بحاجة الى حقيقة تكون خارجة عني لاتشبث فيها احس بنفسي خارج المرحلة. ان حقيقتي الداخلية تعيش في مستوى ادنى من مستوى الواقع الذي يحيط بي. ولكي اعيد التوازن في الاتصال العادي بالاخرين فان علي ان اكتب لان اعادة خلق الواقع بالمخيلة وبلغة مكتوبة هي الطريقة التي بها اليم الاتصال بالاخرين. ويوجد نوع من التطهير فيما اكتب.. حتى لا احتاج الى التمدد على اريكة طبيب نفساني»..

ثم يقول «اكتب لكي اكون بحجم هو حجمي الحقيقي فكل انسان يجب ان يكون ما هو.. لا اكثر ولا اقل.. اريد ان اعطي ما لدي وان اذهب الى اقصى ذاتي. لا اريد ان اذهب ابعد منها، ولكني لا اريد ان ابقى دونها.. هذا هو هدفي في الادب والحياة».

وانا اقول لفرناندو سابينو: ساظل اكتب..

### غذاء العقل..

في البث المباشر، وفي الصحف، وفي الشارع اسمعهم يتحدثون عن ارتفاع اسعار اللحوم والبطاطا والملوخية.. ولكني لم اسمع مرة واحدة مواطنا يتذمر من ارتفاع سعر الكتب.. قد تكون المطالعة والقراءة من الكماليات في المجتمعات الاستهلاكية لذلك فهم قلائل الذين يعرفون ان اسعار الكتب في العلالي وان ميزانية الموظف لا تتحمل متابعة الاصدارات الابداعية للادباء والشعراء والباحثين..

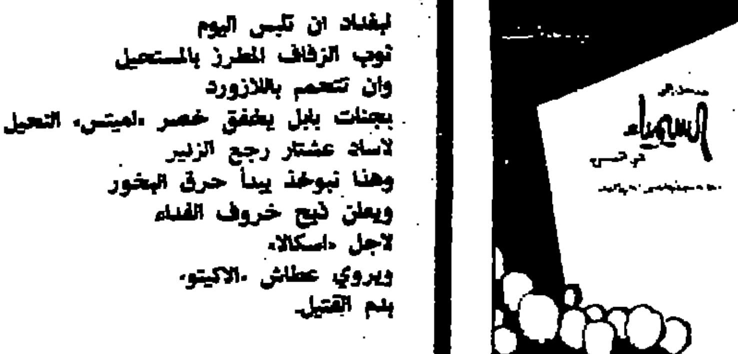
لذلك اقترح على وزارة التموين ان تضع في حسابها غذاء العقل الى جانب غذاء المعدة.. لان الجسم السليم يحتاج الى عقل سليم.. والامة التي تدير ظهرها للمعرفة وفنون الحياة هي امة جامدة صدئة..

نقترح على المسؤولين اعادة النظر في موضوع النشر وتكلفة انتاج الكتاب واعفاء ورق الكتب من الجمارك كي تنشط حركة النشر وتنمو الرغبة بالمطالعة والقراءة وتوسيع افق المدارك وتحسين للذوق.

### مرحبا.. جرش

مهرجان جرش لتظاهرة ثقافية فنية اجتماعية رائعة نحرص على تواصلها وتطويرها.

ذات مرة سمعت مطربة عربية تقول: ان انطلاقتها الحقيقية كانت في جرش.. هذا كلام جميل، والاجمل منه ان لا نحسب حساب الربح والخسارة ايضا. ونعطي فرصة للفنان المحلي كي ينطلق ويحلق في اجواء جرش الساحرة. ومع جمهور المهرجان العريض. فنحن عندنا رواد في فن الطرب والموسيقى وعندنا شباب ينتظرون فرصة رائعة.. اليس كذلك؟



## مقاطع من: طقوس بابلية..

● عماد ابو سالم

لبغداد ان تلبس اليوم
ثوب الزفاف المطرز بالمستحيل
وان تتحمم باللازورد
بجنات بابل يخفق خصر «اميتس» النحيل
لاساد عشتار رجع الزئير
وهنا نبوخذ يبدأ حرق البخور
ويعلن ذبح خروف الفداء
لاجل «اسكالا»
ويروي عطاش «الاكيتو»
بدم القتيل.

وتمشي المواكب شطر الجنان
لترخي جديلة بابل حتى
يفيض الفرات ويغسل شعر النخيل..
وينفض عن جلد سومر
ثوب السقوط بايوان كسرى
ويكسر قيد هرقل الذليل..

لظبي الرصافة..
ان لا يبوح
بستر الجآذر عند البويب
وان لا تبوح عيون المها
بلغز الانوثة في حاجبيها
وسر العلوية في راحتيها
لم المدائن ان لا تلك
قميص الرشيد لكلب دخيل..
فبغداد نيروز كل الفصول
سيولد رغم اتون الخريف
وموسم كف

تدق بيوم الرجوع الدفوف
ورجع صهيل المثنى
ببطحاء ذي قار سبق كل الصفوف
على اول العرس تمشي
وفضة بابل قد يلتهي
فتبرق في ساعديها السيوف

تنادي رفاق الطفولة هل.. تحضرون؟
لبدء النشيد بحفل الوداع/ لموكب هذا الضجيج الجميل
وتدعو جميع اللواتي
رضعن حليب الاخوة من ناهديها
قبيل جفاف عروق الرغيف

هلموا.. ننشن ليلة عرس لحنى
بمسك الشهيد المواري ببطن الخليل
لبغداد ان تتهيأ للرقص
فوق المنصة دون جميع الحضور
توقع عقد الزفاف
بدون شهود ودون خمور
اذا شق تموز لحم الطبول
ونادى عليها اشور
وان تبهر الحفل بالمعجزات
لتعلم كل البغايا
بان الجنين برحم العراق جواد
وان بكاء جواد العراق صهيل
وان الفرات سيغضب
يوم النداء
ويطلع من جانبيه الصليل..

## اصدارات جديدة

● من تاليف السيد احمد نبيان الربيع، صدر مؤخرا كتاب (السلوك الديمقراطي في ضوء التجربة الاردنية) ويقدم هذا الكتاب بحثا في للمسالة الديمقراطية في الاردن بشكل [illegible]

[illegible] جلال. ويقدم هذا الكتاب مفاتيح للقارىء تساهم في محو التصور المسطحي لآلية المسرح وتطلعه على جدليته المعقدة وذلك يهدف اجراء قراءة جديدة للعرض المسرحي.

[illegible]





العابدي حياته وآثاره



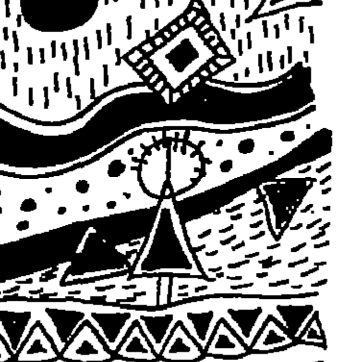
لماذا..؟!

حنان بيروتي

اجمل الاشياء اصدقها، تلك التي تنبع من الاعماق البكر، التي لم تلوثها القيود ولم يستطع العالم [illegible]

المجرد او الذم في النقد ليسا الا رغوة تتلاشى سريعا دون اية قيمة حقيقية باقية.

[illegible]



خيال الشاعر الذي كتبها لنفسه بنفسه.

[illegible]

التي تمس من يقراه (التحدث بمثالية وادري ان اعتبارات اخرى كثيرة تشوه الصورة في ساحتنا الثقافية). لماذا اختار اسم انثى لحقالته اهو [illegible]

[illegible]

# حُبّاً بحب

## الدستور تنشر مذكرات نجم الكرة المصرية محمود الخطيب

# مواسم الخروج من كأس العالم

الحلقة الثانية عشرة
يكتبها: سلامة مجاهد



بلغ عشق الناس لكرة القدم في مصر حد الجنون.. حتى ان احد الصحفيين الرياضيين كتب ان شعبية النجم الصاعد محمود الخطيب ربما زادت عن شعبية الريس!!

وحقيقة، لم يكن محمود الخطيب مجرد لاعب كرة قدم عند الجمهور المصري وبالذات عند جمهور النادي الاهلي صاحب الجماهيرية الاوسع. لكنه كان يعني بالنسبة لهم اللاعب الملهم والقادر على جلب الانتصار في اية لحظة وصاحب المهارات الرفيعة التي كان المتعصبون من انصاره يصرون على ان احدا غيره لا يمتلكها..

حتى ان جزءا من لحاته التي لا يقوم بها باستمرار وكانه يريد ان يقول بانها «نادرة» اطلق عليها اسم «الخطيبانيزم» لانها من اختصاصه وحده حسبما يقولون رغم ان المبالغة كانت تصل حدا كبيرا في وصف اهدافه مثل هدفه الجميل في مرمى تونس عام (٧٨) والذي وصف بالاعجازي والذي لا يتكرر.. كان ذلك في مبالغة كبيرة..

ولعل نموذجية سلوكه وهدوئه التي اسرت قلوب مشجعيه كانت سببا رئيسا في شهرته المدوية.. فهو يأسر متحدثه في حديثه الهادىء وانتقائه للكلمات وحتى في لحظات استماعه. وكان الخطيب من الذكاء بحيث لم يفصل بين سلوكه خارج الملعب ولا داخله. فلم يرد على اي محب له يرغب بالتقاط صورة معه او الحصول على توقيعه او مجرد التحدث معه بجفاء بل كان يأخذ ذلك بكل رحابة صدر رغم الازعاج وقلة راحة البال التي تحدث له..

وقد انتقل الالتزام الزائد ليشمل حتى احاديثه مع الصحفيين ببساطة. كان محمود الخطيب واحدا من العلامات المضيئة في الرياضة المصرية. وان اتجه للعمل الاداري بعد اعتزاله لكنه لم يصب حتى الآن نفس النجاح الذي تركه كلاعب ربما لانه اقحم نفسه بالخلافات التي سيطرت على النادي الاهلي ولانه لا يحب ان ينعت بالفاشل فقد اختار الابتعاد..

وكان منطقيا ان يسجل الخطيب انجازات معدودة طوال فترته كلاعب والقابا عديدة وهو يرى ان اغلاها على الاطلاق لاعب افريقيا الاول عام (٨٣) وغيرها من الالقاب مثل احسن لاعب في مصر والوطن العربي وهداف الدوري المصري عدة مرات..

والدستور وهي تقدم مذكرات هذا النجم العربي المحبوب في (١٢) حلقة قادمة. تجد ان في قصة حياة هذا النجم الذي حفر باظافره ليبلغ القمة. عبرة وعظة تقدم للاجيال القادمة الراغبة بان تكون شيئا متميزا.

## اعطانا المستكاوى تقديرات ضعيفة فحدثت معه تصرفات غير مناسبة

تحدثت في حلقة سابقة "حساب مع تونس" عن الخروج الاول من كاس العالم عام ٧٨ وتعرضت في نهاية الحلقة لمقدمات الخروج الثاني امام المغرب من كاس العالم عام ٨٢ واليوم اكمل الحديث عن تجربة الخروج الثاني اضافة للخروج الاخير الذى اطاح باحلام جيل كامل من اللاعبين في ركوب قطار كاس العالم.

ولنبدا بتجربة الخروج الثاني فقد وصلنا للجولة الثالثة امام المغرب بعد انسحاب فريقي غانا من الجولة الاولى وليبيا من الجولة الثانية. ومر اللقاء الاول بالدار البيضاء (صفر/١) ولعبنا مباراة دفاعية جيدة واعتبرنا ذلك امراً جيداً وتصوروا اننا سنعوض الهدف ونفوز بالقاهرة وكان هذا ـ مع الأسف الشديد ـ احد عيوبنا فقد كانت الثقة في النفس زائدة واعتبروا ان وصولنا للدور قبل النهائي امر مضمون.. كما حدث تماماً في تجربة الخروج الاول امام تونس ١٩٧٧ ـ وكان معنا في هذه الرحلة استاذنا نجيب المستكاوى وهو احد اهم النقاد الرياضيين على مستوى العالم ـ في رايي ـ لانه علم بالرياضة العالمية غير خبرته التي افادت الكثير. وكان قد اعطى تقديرات ضعيفة للاعبين لانهم من وجهة نظره لم يقوموا بالدور الصحيح. سبب هذا الامر ضيقاً لمعظم اللاعبين عندما قرأوا ما كتب وكان تصورهم انه كان على الأستاذ المستكاوى ان يدافع عنا ولا ينقدنا حتى نتجاوز المغرب في المباراة الثانية..

ومع الأسف الشديد صدرت بعض التصرفات غير المناسبة ازاء الأستاذ المستكاوى كتب عنها بالتفصيل في ذلك الوقت. لم يكن بوسعي غير الأسف والحزن لهذه التصرفات وشعرت بان الله لن يوفقنا في المباراة الثانية.. وبالفعل عندما واجهنا المغرب في القاهرة لعبنا مباراة جيدة ولعبنا عليهم بهجوم ضاغط من اول المباراة ولكنني شعرت وقتها بان الحظ لم يساعدنا فقد ضاعت منا عدة فرص محققة خرجت خلالها الكرة من فوق العارضة وبجوار القائم او انقذها احد اللاعبين والحارس. واذكر انني في الملعب ظللت افكر واراجع ظروف الإعداد بين فريقنا والفريق المغربي الذى واجهنا بثقة وتكتيك تعودوا عليه نتيجة احتكاكهم القوى بدول اوربية بينما نحن على العكس من ذلك تماماً اعتمدنا على المهارات الفردية لمجموعة من اللاعبين امثال حسن شحاتة وفاروق جعفر. الخطيب. مصطفى عبده. مختار الخ. وهي تقريباً نفس المجموعة التي خرجت قبل ذلك امام تونس سنة ١٩٧٧ ـ حتى ولو كانت قد اجادت مع التشجيع الجماهيرى وحماس الناس في محاولة لتعويض الهدف لكن لم يتحقق لها ذلك. وانتهى لقاء القاهرة صفر/صفر لتخرج بعدها المغرب اثر هزيمتها في الدور قبل النهائي امام الكاميرون (صفر/٢) في الكاميرون وفوزها (٢/١) في المغرب.. لتتاهل الكاميرون مع الجزائر لنهائيات كاس العالم ٨٢..

### وقررت الاعتزال

في اعقاب هذه المباراة قررت اعتزال اللعب الدولي من جديد بعد ان فشلنا في الوصول لنهائيات كاس العالم ونحن نملك هذه المجموعة النادرة من النجوم وكان السؤال بالنسبة لي إذا كنا لم نصل ولدينا هؤلاء النجوم فمتى نصل؟ ولان اخطاء الخروج الأول قد تكررت فقد قررت اعتزال اللعب الدولي من جديد وارجح ان ذلك التفكير قد انتابني نتيجة لما اصابني من احباطات بسبب تكرار نفس اسباب الخروج.

كان طبيعياً ان نتعرض كفريق لموجة من النقد الشديد وكان طبيعياً ان ينال النجوم القسط الأكبر من هذا النقد ـ لم اغضب منه لانني مؤمن جداً بشيء، هو ان اللاعب يملك الملعب ويستطيع من خلاله ان يرد على اى نقد يوجه إليه.. ومع ذلك كنت حزينا لان الفكرة التي سيطرت على في ذلك الوقت اننا بالشكل والنظام الذى نسير عليه لن نستطيع عمل شيء على المستوى الدولي. لم يخرجني من هذه الأزمة سوى مباراة الاهلي وبربراويز الاوغندى. ولهذه المباراة قصة اخرى..







الخطيب وحسام البدري قبل مباراة كوتوكو والاهلي التي احرز فيها بيبو هدفين



الفريق القومي المصري بقيادة الخطيب

## قررت اعتزال اللعب دوليا بعد تعادلنا مع المغرب في تمهيديات كأس العالم!

وبناء عليه قررت اعتزال اللعب على المستوى الدولي ولهذا القرار قصة ترجع إلى بداية حياتي الكروية. فقد وضعت لنفسي اهدافاً سعيت إلى تحقيقها. في البداية كان هدفي ان العب للنادى الاهلي ولعبت ثم تمنيت ان اكون هداف الاهلي وتحققت الامنية في جميع المراحل السنية ايضا تمنيت ان اصبح لاعبا في الفريق القومي ثم هدافاً لهذا الفريق وحققت ما تمنيت بل وحصلت على لقب احسن لاعب في مصر لاعوام عديدة بعدها إزداد طموحي. فتمنيت مشاركة زملائي في الفريق القومي وتحقيق بطولة كبيرة على مستوى افريقيا او على مستوى كاس العالم لكن الظروف كانت دائماً معاكسة. فبعد الخروج الاول امام تونس من تصفيات كاس العالم ١٩٧٨ بسبب سوء التنظيم وعدم وجود تخطيط جيد على مستوى كل عناصر اللعبة في مصر. قررت الاعتزال ـ كما فعلت ـ لكنني تراجعت بيني وبين نفسي فقد كان عمرى وقتها ٢٣ عاماً وكانت في حياتي محطات اخرى لركوب هذا القطار. وكان الامل معقوداً على اصلاح كروى كبير لكنه لم يحدث وتكرر الامر بصورة تكاد تكون متشابهة تماماً في تجربة الخروج الثاني والاول امام المغرب بل وبصورة اسوا كثيراً من التجربة الاولى وكنت قد توقعت حدوث هذه الإنتكاسة على الرغم من اننا كنا نملك كفاءات اكثر ثراء من المغرب وتونس. ومررت بعد لقاء المغرب بفترة عصبية رهيبة لدرجة انتهيت معها إلى القرار السابق. فلم تكن امام طموحاتي اية امكانية للتحقيق. ويئست بالفعل من اية امكانية لإصلاح مسار الكرة ولم اكن في ذلك انسحب امام المسئولية. لكنني كنت اعاقب نفسي كلاعب ربما عن خطا لم ارتكبه ورايت ان افسح الطريق امام جيل جديد من اللاعبين ربما لو قالوا كلمتهم لحققوا ما عجزنا عنه كجيل.. ولكن حبي لكرة كان اقوى من قرارى.

بمجرد اختيارى ضمن صفوف المنتخب استعداداً للقائي تونس (٨١) وصلنا بعدها على حساب تونس إلى نهائيات كاس الامم الافريقية وهو الموعد الذى كانت تونس قد اعترضت عليه وطالبت بتاجيله إلى سبتمبر وعلى ارض محايدة في حين تمسكت مصر بهذا الموعد وذهبت يومها إلى اتحاد الكرة قابلت رئيس الاتحاد في ذلك الوقت اللواء مصطفى علوانى والمهندس نور الدالي وكان مشرفا على الفريق القومي وناقشت معهما الامر حيث كانت عقبات كثيرة تعوق استعداد الفريق القومي لهاتين المباراتين. منها على ما اذكره كان تاخر حسم قرار تولى الكابتن شحتة مسئولية اعداد الفريق رغم ضيق الوقت الذى كان باقياً على المباراة الاولى.. ونتيجة لذلك شعر اللاعبون المختارون بالخوف الشديد من ان تلقى عليهم من جديد المسئولية لو قدر الله وخسرنا المباراة. ايضا عندما تولى الكابتن شحتة المسئولية وجدناه في نفس ظروفنا يخشى ان يقدم كبش فداء بعد المباراة ورغم كل هذه الظروف وعلى الرغم من الحالة النفسية التي كان عليها الجمهور بعد خروجنا في الدور الثالث التمهيدى. لكاس العالم امام المغرب. لم يكن امامى سوى ان اكون على مستوى المسئولية وبالفعل اعلنت استعدادى للقاء تونس تحت كل هذه الظروف واعلنت رجوعي في قرار اعتزال اللعب على مستوى المباريات الدولية مع المنتخب على امل ان تتحسن احوال الكرة كما حاول رئيس اتحاد الكرة والمشرف على الفريق القومي ان يقنعاني به..

لم يخرجني من الازمة النفسية التي عشت فيها عقب مباراة المغرب في الدار البيضاء سوى مباراة الأهلي وبربوريز الاوغندى في دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية لابطال الدورى. في شهر مايو. حيث كنا قد غادرنا القاهرة بعد مباراة المغرب الثانية بايام إلى اوغندا ولم يكن جمهورنا مهيا لاى صدمة جديدة عندما وصلنا إلى اوغندا وجدنا حالة من حظر التجول مفروضة بسبب بعض الاحداث السياسية. هناك لم نجد مكانا لننام فيه فنمنا جميعاً في احد مكاتب السفارة المصرية بالدور العاشر. استعنت على النوم بحقيبتي الطويلة على الارض وكان الكابتن المفتي نائماً على مكتب وفجاة حدث اطلاق رصاص فوجئت به يلقي بنفسه على الارض في مشهد اثار ضحك الجميع وخوفهم في نفس الوقت. بعدها وفي اليوم الثاني استضافت الجالية المصرية هناك افراد البعثة في بيوتهم ولم يتبق سوى انا ومصطفى عبده وفتحي مبروك وحازم خالد وشطه واكرامي وثابت وبعد محاولات دبروا لنا غرفتين في احد الفنادق القريبة من القنصلية المصرية.. نزلنا فيها جميعاً ووجدناها عندما دخلناها موحشة ومرعبة جداً. لا نظافة ولا كهرباء. نظرنا لبعضنا في دهشة وظللنا على هذا الحال بعض الوقت بعدها حملنا المراتب

ونمنا في غرفة واحدة واسعة وبعد مجهودات خاصة استطعنا ان نبحث ونحصل على لمبة كهربائية وعندما اضاءت الغرفة فرحنا جداً واحدثنا جلبة وضوضاء. ففوجئنا باحد الحراس المسلحين يقتحم علينا الغرفة ويخبرنا بان الحاكم العسكرى ينام في الغرفة الواقعة اسفل غرفتنا.. فوقع كلامه علينا وقع الصاعقة خاصة لاننا كنا قبلها قد شاهدنا الحراس يطلقون رصاصهم على احد الاشخاص بالفندق الامر الذى اثار رعب الجميع. ليلتها لم ننم وعندما كان احدنا يضطر للحركة فكان ذلك يتم على اطراف اصابعه. لكن ما حدث في اليوم الثالث او الرابع لبقائنا على هذا الحال لا يمكن ان ينسى فقد عشنا هذه الايام على المعلبات التي كانت معنا وحصلنا على خبز من احد المصريين المقيمين اقامة دائمة في الفندق

ولما قربت المعلبات على النفاد اخبرنا اللواء مبروك متولي وكان رئيساً للبعثة بان السفارة بعد مجهودات استطاعت ان تدبر لنا وجبة من اللحوم فذهبنا الى القنصلية. واكلنا ونسينا الوقت. وفوجئنا عندما خرجنا بان حظر التجول قد بدا. كان علينا ان نعبر شارعا واحدا يفصل بين القنصلية والفندق. وبالفعل عبرنا الشارع فرداً فرداً دون مشكلة حيث كنا نغطي عبور كل فرد برقابة جماعية لم تحدث اى مشكلة لكننا عندما صعدنا إلى الفندق وخرجنا الى البلكونة شاهدنا الحكم المرافق ـ العميد عادل العجمي ـ يعود متاخراً في الشارع. لم يكن مدركا لبدء سريان حظر التجول. كنا نريد ان ننادى عليه لننبهه عندما شاهدنا عربة عسكرية تتحرك من بعيد ناحيته. لكننا لم نفلح لان العربة التي كانت تحمل رشاشاً مضاداً للافراد واربعة جنود كانت قد اتجهت نحوه وحاصرته حتى القرب من الحائط. اداره الجنود ووضعوا الرشاش في ظهره لكنهم تركوه بعد ان اطلعوا على جواز سفره وعرفوا انه مصرى. فاوصلوه.

المهم ـ اننا لعبنا المباراة في ظل هذه الظروف الصعبة وعلى الرغم من ابتلال ارض الملعب بالمياه فقد لعبنا مباراة جيدة هناك خاصة في الشوط الاول الذى كان قد انتهى بخسارتنا (صفر/١) حيث جاء هذا الهدف بشكل غريب جداً فطوال هذا الشوط ونحن في حالة هجوم مستمر عليهم بينما لم يهاجمونا وفوجئنا باحد مدافعينا يحاول ايقاف كرة عالية مرفوعة تحت المطر المنهمر. فإذا بها تذهب لأحد مهاجميهم منفرداً بالمرمى فاحرزها.. قلنا لا يهم نستطيع ان نعوضه لكننا فوجئنا مرة اخرى في الشوط الثاني بكرة مرفوعة داخل منطقة مرمانا. تزحلق احد لاعبينا عندما تحرك لابعادها فإذا باحد مهاجميهم يودعها للمرمى براسه لتنقلب الدنيا. فهاهي خسارة جديدة بعد خسارة المغرب والجمهور لا تنقصه اية احزان او هموم.

اكلني الحزن ولا يعلم إلا الله كيف كان حالي منذ انتهت هذه المباراة حتى جاء موعد المباراة الثانية. وضعت نفسي في قمقم وعزلتها عن الناس كنت اتمرن ليل نهار وحدى في الشارع حول نادى الجزيرة. عشت في انتظار المباراة الثانية ولما جاء الموعد تاكدت من شيئين يكسب بهما الأهلي دائماً الروح والالتزام كانت روح جميع اللاعبين عالية جداً فقد عاشوا اسبوعين غير مصدقين اننا انهزمنا من هذا الفريق صفر/٢. كان ذلك مفيداً وعندما نزلنا الملعب ومع اول دقيقة احرزنا هدفاً وفي النهاية وصلت النتيجة ٥/صفر كان نصيبي منها هدفان ويومها استعدت ثقتي في نفسي عندما سمعت الجمهور يهتف "الصحافة فين الخطيب اهه" اكد لي هذا الهتاف صحة تفكيرى بشان عدم الرد على اى نقد يوجه لي كلاعب على صفحات الجرائد وانما الرد عندما يكون في الملعب يكون هو الرد المنطقي الوحيد وهذا يعني في نفس الوقت احترام راى الناقد مادام ذلك هو رايه الخاص اما رد اللاعب فيكون في الملعب باعتباره وسيلة اللاعب في قول كلمته..

بدات رحلة الخروج الثالث بمباراة زيمبابوى في مصر ولعبتها كان حارس مرماهم "بروس" حارس ليفربول الانجليزى المحترف ولعبوا مباراة دفاعية جيدة. على الرغم من ذلك أعتبرها واحدة من المباريات الجيدة في حياتي واحرز علاء ميهوب هدفها الوحيد ولهذا الهدف حكاية في التفكير الكروى فقد بدلته بتلقي الكرة من ابراهيم يوسف في وسط الملعب لعبتها مع علاء ميهوب "هات وخد" ومر حتى انفرد لكنهم أمسكوه على حدود منطقة الـ ١٨ ياردة قبل ان يدخلها فاحتسبها الحكم ضربة حرة مباشرة تصديت لها واوقف الحارس حائط صد في مواجهة نصف المرمى البعيد وترك نصفه القريب مفتوحاً ووقف فيه. كان التفكير العادى او الطبيعي يقول بان اضع الكرة من فوق حائط الصد في الزاوية البعيدة والتفكير غير العادى او غير الطبيعي يقول بان اضع الكرة قوية في - الزاوية القريبة الواقف فيها الحارس.. نظرت في عين الحارس ففهمت انه قد قرا التفكير الذى دار في راسي.. كنت اعرف انه حارس ذكي جداً وقد حاول ان يغريني على ان استمر في هذا التفكير وانفذ به الضربة الحرة المباشرة فتحرك قليلاً نحو الزاوية البعيدة ليفتح لي الزاوية القريبة. وقبل ان اسدد الكرة مباشرة فهمت الرسالة. كل ما فعلته في هذه اللحظة.. هو انني غيرت تفكيرى وقدمي فوق الكرة. ففوجيء بالكرة تتجه نحو مرماه من فوق الحائط في اللحظة التي كان يتجه فيها ليسد الزاوية القريبة فحاول صدها ولكنه لمسها فقط فوقعت داخل الست الياردات ومع متابعة علاء ميهوب سدد في المرمى محرزاً هدف المباراة الوحيد. ورغم اننا لم نستطع ان نسجل سوى هذا الهدف الوحيد في هذه المباراة فقد كانت مباراة جميلة جداً. وكان الحماس يملأ اللاعبين هذه المرة وكنت حريصاً بصفتي كابتن المنتخب على إزالة اى شوائب بين لاعبى الأهلي او الزمالك ولاعبى الاقاليم ووجدت بقليل من الإهتمام ان هذه الانتماءات يمكن ان تذوب بسهولة في روح المنتخب الذى يحمل اسم مصر ولحسست خلالها بان الاعلام وحده هو الذى يتسبب في خلق هذه الإنتماءات الصغيرة بتفرقته في الإهتمام بين نجوم الاقاليم ونجوم الاندية الكبيرة كالأهلي والزمالك وقد شعرت باننا سنكسب المباراة الثانية لان الفريق الذى لعب المباراة الاولى كان يلعب بروح مصرية خالصة وبالفعل ذهبنا إلى زيمبابوى وتعادلنا هناك ١/١ بهدف احرزه عماد سليمان ووصلنا إلى المرحلة الثانية كان علينا ان نقابل مدغشقر ولان معلوماتنا كانت قليلة عن هذا الفريق وكان الجمهور المصرى في هذا شانه شاننا فقد تصورنا ان عبور هذه المرحلة على حساب هذا الفريق سوف يكون امرا يسيراً وقد اراح ذلك لاعبينا وزاد الثقة في نفوسهم وعندما نزل فريق مدغشقر ارض استاد القاهرة في اللقاء الاول باجسام لاعبيه الصغيرة التي لا تقارن باجسام لاعبينا، ازدادت الثقة لدينا اكثر لكننا فوجئنا عندما بدات المباراة بمستوى آخر من الاداء الرفيع واللعب الهجومي المفتوح والدفاع المحكم الجيد لذلك فقد واجهنا صعوبة شديدة في هذه المباراة وفزنا بها ١/صفر فقط وجدت نفسي حزينا بسبب تقديرى وثقتي الكبيرة في مستوى وروح لاعبينا وهكذا وجدنا جميعاً انفسنا مليئة بالحزن والغضب من الذات كانت في سمة من سمات منتخب مصر التي تبعث على الطمانينة. بالنسبة للمباراة الثانية في مدغشقر وهناك بالفعل ادينا مباراة كبيرة وكان المفروض ان نحرز ٣ او ٤ اهداف فيها. لكننا خسرنا بهدف صفر/١ جاء من كرة بعيدة نتيجة سوء ارض الملعب. وكسبنا بضربات الترجيح من نقطة الجزاء بفضل تالق اكرامي ٣/٢ في حضور حوالي ٢٠ الفا من الجمهور.. المهم اننا خرجنا من الإستاد ونحن سعداء وفرحون بوصولنا للدور الثالث من التصفيات. وركبنا الاتوبيس من الاستاد للفندق والاثنان يقعان في شارع واحد. كان جمهورهم هادئا تماماً وفجاة وبدون مقدمات فوجئنا بهذا الجمهور ينفجر بركان غضبه. كان الجمهور الماشي في الشارع يقدر بعشرة الاف. فوجئنا بهم جميعاً يضربوننا بالطوب. تكسر زجاج الاتوبيس تماماً فنمنا في الارض واحتمينا منه بحقائبنا. ومن ستر ربنا ـ ان السائق لم يتوقف وظل سائراً بالاتوبيس تحت هذا القصف الذي اصاب مختار اصابة مؤثرة حتى وصلنا باعجوبة إلى الفندق.

### الدستور وصحف عربية تنشر المذكرات

تنشر الدستور مذكرات الخطيب بالاشتراك مع مجلة المصور المصرية وجريدة الانباء الكويتية والخليج بالشارقة واخبار الخليج بالبحرين.



العميد عادل العجمي



نور الدالي

اللواء مصطفى علوان

## في اوغندا عشنا على المعلبات وتغلبنا على مشاكل حظر التجول وطلقات الرصاص!

دوري الدرجة الاولى الكروي

# الفيصلي يتخطى اليرموك بالثلاثة.. الحسين/ اربد يستضيف الوحدات في لقاء القمة

اربعون دقيقة صمدها فريق يرموك عمان امام هجمات الفيصلي المتلاحقة والتي واجهت دفاعا متكتلا امام المرمى.. ثم تمكن فراس الخلايلة من احراز الهدف الاول قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق.

وفي الشوط الثاني استمر ضغط للفيصلي على خط دفاع اليرموك الذي تحمل عبء المباراة ولكنه لم يستطع الصمود طويلا حتى اضاف خالد عوض هدفا ثانيا في الدقيقة الثلاثين. بعدها استسلم دفاع اليرموك مما اعطى الفرصة للاعب خالد عوض ليحرز الهدف الثالث بعد مرور ست دقائق على احرازه الهدف الثاني.

ورغم ان المباراة كانت لصالح الفيصلي لعبا ونتيجة فقد تخلل اللعب لحظات خشونة لم يكن لها داع اصيب منها اكثر من لاعب مما جعل الحكم يخرج البطاقة الصفراء ثلاث مرات والحمراء مرة واحدة للاعب اليرموك..

### اهداف المباراة:

- في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ومن ركلة مباشرة وسط تكتل دفاع اليرموك وهجوم الفيصلي ارتدت الكرة الى فراس الخلايلة الذي سددها قنبلة في حلق المرمى محرزا الهدف الاول للفيصلي.
- في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني لعرضية طويلة عكسية من الجناح الايسر لعبها خالد عوض برأسه داخل المرمى محرزا الهدف الثاني.
- في الدقيقة ٣٦ خرج حارس مرمى اليرموك من مرماه واستغل خالد عوض الفرصة ولعب الكرة لوب في المرمى محرزا الهدف الثالث والاخير.



● هدف الفيصلي الاول (تصوير معتصم الملكي)

### الحسين × الوحدات

● انظار كل عشاق كرة القدم تتجه الى ستاد مدينة الحسن في اربد لتتابع واحدة من اقوى المباريات بين فريقي الحسين اربد «المتصدر» والوحدات «الطامح» بخلط الاوراق.

ومباراة اليوم بين الفريقين تأخذ الطابع القوي والندية الى جانب اهمية الفوز للظفر بكامل النقطتين لكي تتضح المعالم الرئيسية لقائمة ترتيب الفرق بعد البداية الجيدة في رحلة الاياب فقد حصد فريق الحسين اربد (٣) نقاط كان اخرها من الفوز الضخم على فريق سحاب لكن الوحدات لعب مباراة واحدة وحصد الفوز باربعة اهداف ومن هنا تظهر قوة الاداء المتوقع ان تظهر مبكرا في مباراة اليوم لكن بعد فترات من الحذر خوفا من اهتزاز الشباك وعدم القدرة على التعديل.

اسلوب الاداء يختلف بين الفريقين وان كان يتركز كثيرا على الكرات الطويلة الامامية للاستفادة من انطلاقة خط الهجوم للمتابعة واقتناص الفرص لكن تبقى المهمة الصعبة على عاتق خط الوسط المسؤول عن التحويل وضبط للكرات في منطقة المناورة وهذا الدور يقع على عاتق سعدية ومنيب وكلاهما يتمتع بالخبرة الكافية لكن الترجيح لاحدهما في السيطرة يعتمد على قدرة الثلاثي المرافق وهذا يتطلب تدخل خط الدفاع لضمان تغطية سليمة دون تاخير في ابعاد الكرات من امام بوابة المرمى.

عموما في مباراة الوحدات والحسين اربد الكثير الكثير امام الجمهور الكبير الذي سيحضر على الزحف المبكر من اجل متابعة اللقاء.

## اجتماع لجنة الطاولة باتحاد الشركات

تعقد لجنة كرة الطاولة باتحاد الشركات اجتماعا لها في الساعة السابعة من مساء يوم غد في مقر الاتحادات الرياضية بجبل عمان وذلك من اجل اجراء قرعة بطولة الشركات واصدار الجداول الخاصة بهذه البطولة والتي من المقرر انطلاقها يوم (١٣) من الشهر الجاري.

## سيليش الى المباراة النهائية

صعدت اليوغسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى الى المباراة النهائية لبطولة انكلترا في كرة المضرب على ملاعب ويمبلدون للمرة الاولى اثر فوزها على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رابعة وبطلة الدورة تسع مرات ٦/٢ و٦/٧ و٦/٤ امس الخميس.

وتلعب سيليش في المباراة النهائية بعد غد السبت ضد الالمانية ستيفي غراف المصنفة ثانية او الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة.

## شتيفي غراف تلحق بها

كما وصعدت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية في العالم وحاملة لقب بطولة انكلترا في كرة المضرب الى المباراة النهائية لهذه البطولة على ملاعب ويمبلدون بعدما فازت امس الخميس على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة بمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٣ و ٦/٣.

وتلعب غراف التي سبق وفازت ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات في المباراة النهائية غدا السبت مع اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى.

## ريال مدريد يضم التشيلي زامورانو ويصرف النظر عن كلينزمان

ضم نادي ريال مدريد الاسباني الى صفوفه لمدة اربع سنوات المهاجم التشيلي الدولي ايفان زامورانو الذي يلعب في صفوف النادي الاسباني الاخر اشبيلية بعد اتفاق بهذا الخصوص بين رئيسي الناديين رامون مندوزا ولويس كويرفاس. وبلغت قيمة الصفقة ٦٠٠ مليون بيزيتا نحو ٥،٥ ملايين دولار.

وكان زامورانو ٢٥ عاما يلعب في السابق مع كولو كولو بطل التشيلي ثم انتقل الى اشبيلية قبل موسمين.

على صعيد اخر صرح مدرب ريال مدريد الجديد بينيتو فلورو انه لوصى رئيس النادي مندوزا بعدم ضم المهاجم الالماني الدولي يورغن كلينزمان الذي يلعب حاليا مع انترناسيونالي الايطالي. وقال فلورو «كلينزمان جيد ولكن مخططاتي لا تشمله».

## فولر يتعاقد مع مرسيليا

قال نادي مرسيليا بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم ان التعاقد مع رودي فولر مهاجم منتخب المانيا سيتم اليوم الجمعة.

وسوف ينضم فولر البالغ من العمر ٣٢ عاما الى النادي الفرنسي في روما الايطالي.

ومن المتوقع ان يوقع فولر الذي اعلن اعتزاله اللعب مع منتخب المانيا عقدا مدته ثلاث سنوات.

واكد بيرن ان المهاجم الكرواتي زفونيمير بوبان لن يلعب مع مرسيليا في الموسم القادم

بطولات المملكة لكرة الطاولة

# الادوار النهائية تنطلق صباح اليوم



لقطة من منافسات البطولة

محمد قدري حسن

● تبدا صباح اليوم بصالة قصر الرياضة منافسات الدور الثاني لبطولة المملكة المفتوحة لفردي الرجال والانسات والناشئين والناشئات والاشبال والزهرات والتي استكملت تصفيات ادوارها الاولى منذ صباح امس وحتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية - الخميس وسط تنافس شديد بين عشرات اللاعبين واللاعبات لمختلف الفئات.

كل الانظار تتجه اليوم صوب نهائيات فردي الرجال بين الثمانية الكبار المتاهلين من بين ٩٧ لاعبا وهم.. مروان ضيا (بطل المملكة)، يوسف اسعد، عدنان العوفي، عمار الكردي، احمد سعدو، امجد ابو حديد، مصطفى رضا ورائد الشريف.

وكذلك الى نهائيات فردي الانسات بين اللاعبات الثمانية المتاهلات من بين ٢٥ لاعبة وهن..

نادية رشاد (بطلة المملكة)، سمر السهوري، رهف عساف، شادن تفاحة، ورانيا عطيات، علياء تفاحة، امينة الكيلاني، ولارا اسعد.

والى نهائيات فردي الناشئين من كل احمد سعدو، طارق عارف، ممدوح شريتح، سامر مزيد، اياد بدح، محمد عبدالرحمن، سمير العيسوي، وفادي زريقات، فيما تأهل لنهائيات فردي الناشئات.. غدير عميرة، رانيا المغربي.

والى نهائيات الاشبال تأهل عمر محفوظ، رمزي الصناع، عمرو السيد، حلمي وجمال عرموش، اكرم الشويخ القادم من معان، ياسر عوجان وصابر رجب.

مباريات صباح اليوم تبدأ الساعة العاشرة فيما تبدأ مباريات الفترة المسائية الساعة الرابعة عصرا.

### فردي الرجال

امس جرت تصفيات المجموعة الثامنة للرجال التي ظفر بها رائد الشريف بعد فوزه الكبير على منذر المصري ٢/١ وقبل ذلك على خالد مرتضى وسلامة محفوظ ٢/صفر فيما حل المصري ثانيا بفوزه على امين بوريني وباسل ابو كركي ومحمد العتوم ٢/صفر. وضمن نفس المجموعة فاز مرتضى على نديم كيلاني ٢/صفر والعتوم على طارق قبعين ٢/صفر وعلى عيسى جمعة ٢/١ وسلامة على محمود غنيم ٢/صفر.

● فردي الانسات

مجموعة (١) فازت نادية رشاد على رانيا مغربي وعبير عتوم ٢/صفر وفازت رانيا على عبير ٢/صفر.

مجموعة (٢) فازت سمر السهوري على ماريانا الدقم ورانيا حنانيا ٢/صفر وعلى بيان اللحام ٢/١ وفازت بيان على رانيا وماريانا ٢/صفر. وماريانا على رانيا ٢/صفر

مجموعة (٣) فازت رهف عساف على لورين حتر واماني تفاحة ٢/صفر واماني على لورين ٢/صفر.

مجموعة (٤).. فازت شادن تفاحة على بيلار حتر ٢/صفر وعلى غدير عميره ٢/١ وغدير على بيلار ٢/صفر.

مجموعة (٥).. فازت رانيا عطيات على مها حوالمة وهيا قحطاوي ٢/صفر وهيا على مها ٢/صفر.

مجموعة (٦).. فازت علياء تفاحة على هبة عميرة وعبير جودة ٢/صفر وعبير على هبة ٢/صفر.

مجموعة (٧) فازت امينة الكيلاني على لارا شاكر وميس شخشير. ٢/صفر وميس على لارا ٢/صفر.

مجموعة (٨) فازت لارا اسعد على ميرفت عاهد ٢/صفر وعلى رنا حجازي بالتغيب وميرفت على رنا بالتغيب ايضا.

● فردي الناشئين

مجموعة (١) احمد سعدو بطل المجموعة بفوزه على انس زهدي وراكان انور وعماد كسواني وايمن بدح ٢/صفر.

مجموعة (٢).. طارق عارف بطل المجموعة بفوزه على لؤي اسعد واسماعيل مصطفى ووسام ابو عوض وعيسى جمعة ٢/صفر.

مجموعة (٣) ممدوح شريتح بطل المجموعة بفوزه على محمد صلاح وفلاح العبادي ٢/صفر وستيف عرنكي ٢/١.

مجموعة (٤).. سامر فريد بطل المجموعة بفوزه على عادل مفيد وسمير كساب ونادر حشوش ٢/صفر.

مجموعة (٥) اياد بدح بطل المجموعة بفوزه على اكرم الشويخ ومعتز الدبعي وغسان كساب ٢/صفر.

مجموعة (٦) محمد عبدالرحمن بطل المجموعة بفوزه على محمد جمعة ٢/صفر، وعلاء ابو جودة ومحمد العتوم ٢/١.

مجموعة (٧) سمير العيسوي بطل المجموعة بفوزه على معن الشكعة ٢/صفر وايمن الحديد ٢/١ وابراهيم السخن ٢/صفر.

مجموعة (٨).. فادي زريقات بطل المجموعة بفوزه على عادل شرف وعاهد ابو درويش ومحمد حديد ٢/صفر.

● فردي الاشبال

عمر محفوظ بطل المجموعة الاولى بفوزه على رجائي قبعين ومعن الشكعة رمزي الصناع بطل المجموعة الثانية بفوزه على تامر عصفور ونضال شوافقة عمرو السيد بطل المجموعة الثالثة بفوزه على زياد جوعانه وتامر ابو عميرة حلمي عرموش بطل للمجموعة الرابعة بفوزه على زيد القضاة ومحمد ابو عميرة جمال عرموش بطل المجموعة الخامسة بفوزه على مهند الخطيب ويزن كايد اكرم شويخ بطل المجموعة السادسة بفوزه على منير صبح ولؤي كايد وزيد كمال

ياسر عوجان بطل المجموعة السابعة بفوزه على حازم ديواني وسهم كيلاني. صابر رجب بطل المجموعة الثامنة بفوزه على هيثم متهل وعاهد ابو درويش ٢/صفر.

فردي الناشئات

غدير عميره بطلة المجموعة الاولى بفوزها على رنا الصناع وهنادي تفاحه وماريانا الدقم

● رانيا المغربي بطلة المجموعة الرابعة بفوزها على ميس شخشير ورنا حجاوي وعبير العتوم

واستمرت مباريات المجموعتين الثانية والثالثة حتى وقت متاخر من مساء امس.

تحت سن ١٦ كروية الرصيفة

## الوحدات والرصيفة لنهائي البطولة

تأهل فريقا الوحدات والرصيفة لنهائي بطولة تحت سن ١٦ الكروية الثانية التي ينظمها نادي الرصيفة حيث فاز الوحدات على القحيص بنتيجة ١/صفر فيما احتاج الرصيفة الركلات الترجيحية في مباراته مع العودة حيث فاز بنتيجة ٥/٣.

وستقام المباراة النهائية يوم الثلاثاء المقبل على ملاعب الرصيفة.

ومن ناحية اخرى يعقد في مقر النادي يوم الثلاثاء القادم اجتماع لمندوبي فرق الاولى والثانية المشاركين ببطولة تحت من ١٩ سنة السابعة.

## الفيفا يرفع الايقاف عن فلامنجو البرازيلي

- رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الايقاف عن فريق فلامنجو البرازيلي بعد ان سحب الاخير الدعوى القضائية التي رفعها على الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

وكان الفيفا قد حظر فلامنجو في تشرين الاول الماضي من كل المباريات الدولية حتى يسحب النادي دعوى رفعها من اجل ابطال اعادة انتخاب ريكاردو تيكسيرا رئيسا للاتحاد البرازيلي.

ويحظر الفيفا العام المسائل المتعلقة بكرة القدم في قضايا امام المحاكم المدنية الا ان فلامنجو تحدى الفيفا برفضه في بداية الامر سحب الدعوى.

## ليتوانيا تفوز على المانيا سلويا

حققت ليتوانيا فوزا صعبا على المانيا ١٠٠/٨٤ في الدور النهائي من تصفيات كرة السلة الاولمبية للقارة الاوروبية في مرسيلطة. الشوط الاول ٤٠/٤٩

وتصدرت ليتوانيا برصيد ٨ نقاط بفارق نقطتين امام ست دول اخرى هي على التوالي كرواتيا وسلوفينيا وايطاليا والمانيا ومجموعة الدول المستقلة وتشيكوسلوفاكيا.

وغاب عن المنتخب الالماني هدافه ديتليف شرامبف ومع ذلك بقي متقدما حتى مطلع الشوط الثاني ٦٠/٥٠ الى ان رجح شاروناس مارشولونيس كفة ليتوانيا بتسجيله ٤٠ نقطة مع ١٤ متابعة دفاعية.

وفازت المجموعة المستقلة على ايطاليا ٨٣/٧٥ وكرواتيا على سلوفينيا ٨٣/٧٠

رسالة اربد الرياضية

ينظمها نادي الحسين

## اليوم تنطلق صاعقة اليد للناشئين

تنطلق في التاسعة من صباح اليوم مباريات صاعقة الحسين لربد لكرة اليد للناشئين تحت سن ١٩ سنة التي ينظمها النادي احتفاء بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش على ملعبه بمشاركة فرق الاهلي، سلكب، كفرنجة، البارحة، القوقازي، طريف، يرموك الشونة، الجليل الى جانب فريق الحسين اربد.

وقد تم توزيع الفرق الى مجموعتين. المجموعة الاولى تضم البارحة وطريف والحسين والقوقازي والجليل والمجموعة الثانية تضم الاهلي، سلكب، كفرنجة، يرموك الشونة.

وتاليا جدول مباريات الدور الاول التي ستبدأ بلقاء الجليل مع القوقازي ثم البارحة مع طريف. والاهلي مع يرموك الشونة وكفرنجة مع سلكب. والحسين مع الفائز من البارحة وطريف.

وسيتم تحديد المباراة النهائية في وقت لاحق.

### انتخابات نادي حرثا

اعادة الهيئة العامة لنادي حرثا ثقتها بالسيد سليمان عبيدات رئيسا للهيئة الادارية للدورة الثانية على التوالي، فيما اختارت اعضاء مجلس الادارة من السادة:

احمد عبيدات نائبا للرئيس
تركي عبيدات امينا للسر
سعد شلاش امينا للصندوق
د. حسن عبيدات رئيسا للنشاط الثقافي
عبدالسلام عبيدات رئيسا للنشاط الرياضي
وعبدالهادي عبيدات عضوا.

### المجتمع الرياضي

السيد رياض الفرعة الموظف في مدينة الحسين للشباب اهدته زوجته مولودا ذكرا اسمياه حمزه.. الف مبروك.

شرق وغرب

## خلافات حادة بين الرياضيين الالمان

كان لاندماج اللوتين الالمانيتين الشرقية والغربية في العاب الثلج والجليد في اولمبياد البيرفيل قبل نحو اربعة اشهر نتيجة ايجابية ولكنها قد لا تكون كذلك في دورة برشلونة بعد نحو ثلاثة اسابيع من العلم بان عدد افراد البعثة الصيفية الموحدة للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٤ يزيد على ٥٠٠ لاعب ولاعبة.

ولا يعني حصول الشرقيين ٢٨٤ لاعبا ولاعبة في اولمبياد سيول قبل اربع سنوات على ١٠٢ ميدالية ٣٧ ذهبية و٣٥ فضية و ٣٠ برونزية، وحصول الغربيين ٣٧٠ لاعبا ولاعبة على ٤٠ ميدالية ١١، ١٤، ١٥ في الدورة ذاتها انهم سيتقاسمون الصدارة في برشلونة بعدما توحدت قواهم. فالتوليفة هشة والاتهامات المستمرة منذ نحو سنتين للشرقيين بتناول المنشطات كان لها ردود فعل متباينة في الشطرين.

في الشطر الشرقي لا يكف الرياضيون عن اتهام المسؤولين الغربيين بشن الحرب منذ ان اندمجت الرياضة عام ١٩٩٠ ولم تدخل بطلة العالم في جري ١٠٠ و ٢٠٠م كاترين كرابة وزميلتاها غريت بروير وسيلكة علانيش مايز قفص الاتهام وحدهن. فقد لقي الكثيرون والكثيرات المصير نفسه ومنهم حاملة فضية ٨٠٠م في اولمبياد سيول السباحة استريد شتراوس التي شاركت في بطولة المانيا تمهيدا للاشتراك في برشلونه تحت صرخات الاستهجان من زميلاتها الغربيات.

وقد خاضت شتراوس التجارب بقرار من محكمة ماغدبورغ التي نقضت حكما اتخذه الاتحاد الالماني بايقاف شتراوس ستة اشهر قبل نحو خمسة اسابيع لثبوت تناولها للمنشطات وبعدما رفض الاتحاد ضم السباحة الى بعثته الاولمبية لجات الى محكمة ميونيخ المدنية فحكمت لمصلحتها وفرضت ايضا على الاتحاد دفع تعويض لشتراوس بقيمة ٣٧ الف دولار.

ويعترف هارم باير المسؤول عن الفحوصات المضادة للمنشطات في اتحاد السباحة ان معارضة تناول المنشطات ادت الى ظهور البغضاء بين المدربين وقضية شتراوس جعلتنا نقفز الى الوراء.

لكن مقابل تصريحات الغربيين يقول السباح الشرقي داغمار هازه الذي فاز بسباقات ١٠٠ و ٢٠٠م ظهرا و٤٠٠م حرة خضت سباقات والالم يعتصرني وانا اهدي انتصاراتي الثلاثة لزميلتي شتراوس

وحرصت اللجنة الاولمبية الالمانية على عدم ايفاد سوى القادرين على المنافسات على الالقاب في برشلونه وحددت المكافات بالائحة التالية.. للفائز بذهبية ١٥ الف مارك وللفائز بفضية ١٠ آلاف مارك وللفائز ببرونزية ٧٥٠٠ مارك وللفائز بمركز يراوح من الرابع الى الثامن من ٥ آلاف مارك الى ٣ آلاف مارك.

ويعلق المسؤولون الامال في احراز الميداليات على العاب القوى والسباحة والسلاح والفروسية والتجديف. وذكر المسؤول في اتحاد العاب القوى مانفريد شتاينباخ: سنحرز عشر ميداليات في برشلونه. والمؤهلون للميداليات هم: هايكه هنكل وثب عال وهايكة دريشلر (وثب طويل) وسابين براون/سباعية/ وكريستين فاختل ٨٠٠م وديتر باومان/٥ آلاف متر/ وينز بيتر هيرولد ١٥٠٠م.

وتبقى التكهنات مهزوزة في السباحة بعد بطولة محلية مخيبة لا تؤهل احدا من الرجال او السيدات لميدالية اولمبية. والتصريح لمدرب المنتخب مانفريد تيزمان. ولبرز من يفترون على المنافسة هم يورغ هوفمان ١٥٠٠م ونيلز رودولف ٥٠م حرة وفرانتزيسكا فان الميشيك ١٠٠م حرة و١٠٠م فراشة وعمرها ١٤ عاما وسيموني اوزيفوز ٥٠م حرة ودانييلا هونغر ٢٠٠م متنوعة.

## بلاتيني يترك تدريب منتخب فرنسا

اعلن ميشيل بلاتيني انه قرر الاستقالة من تدريب المنتخب الفرنسي لكرة القدم امس الخميس بعد دقائق من اعلان استضافة فرنسا لكاس العالم لعام ١٩٩٨. وقال في مؤتمر صحفي «لقد قررت الاستقالة وانتهى الامر».

وقد تعرض بلاتيني لانتقادات كثيرة بسبب النتائج الضعيفة لمنتخب فرنسا في نهائيات كاس اوروبا لكرة القدم الشهر الماضي.

ولم يذكر بلاتيني خططه للمستقبل الا انه من المتوقع على نطاق واسع ان تسند اليه مهمة تنظيم نهائيات ١٩٩٨.

# ابو عثمان يفوز بسباق الدراجات في المفرق



### المفرق - من عادل العرقان رسالة المفرق الرياضية

رعى السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق وبحضور السيد منصور الخوالدة مدير الشباب في المحافظة السباق الذي اقامه اتحاد الدراجات بالتعاون مع نادي المفرق الرياضي للمشاركين في المعسكر التدريبي الذي اقامه الاتحاد في بلدة ام النعام الغربية لاعضاء المنتخب الوطني للدراجات.

واستمر ثمانية ايام وقد اقيم السباق على نظام الدورات داخل شوارع مدينة المفرق، وقد فاز بالسباق الذي اشرفت عليه لجنة حكام للدراجات اللاعب الدولي محمد ابو عثمان حيث قطع مسافة ٥٠كم بزمن ١،١٣ ساعة.

وفي نهاية الاحتفال سلم راعي السباق الكاس وجائزة البطل. هذا وقد ساهم نادي المفرق بانجاح هذا السباق كما ساهمت الفرقة الخامسة المدرعة الملكية ومديرية الشرطة والدفاع المدني ومديرية الصحة وبلديتا ام. الجمال وسما السرحان ومجلس قروي ام النعام الغربية والمؤسسات والمواطنون.

هذا وفي لقاء للدستور مع الزميل غازي حداد مدير المعسكر قال: لقد حقق المعسكر نتائج جيدة حيث قطع حوالي الف كم ضمن طرق ومرتفعات صعبة بالاضافة الى وجبات سباق يومية كما استفاد اللاعبون المبتدئون من هذا المعسكر وذلك من خلال احتكاكهم بلاعبي المنتخب الدوليين. هذا وقد ابدى المشاركون ارتياحهم متمنين من الاتحاد اقامة معسكرات مماثلة مستقبلا.

### فوز المفرق على الحمراء بكرة القدم

رعى السيد منصور الخوالده مدير الشباب في محافظة المفرق بحضور السيدين عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق وسلامة الخشمان رئيس بلدية سما السرحان المباراة النهائية لدورة الاستقلال التي اقامها نادي سما السرحان بمناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال ويوم الجيش والتي اقيمت بين فريق نادي المفرق وفريق نادي الحمراء اسفرت عن فوز نادي المفرق بهدفين مقابل هدف واحد لنادي الحمراء. وفي نهاية المباراة سلم راعي المباراة الكاس للفريق الفائز والميداليات للاعبي الفريقين. وبرز من نادي المفرق الحارس علي خزاعله والكابتن محمود غازي ولاعب الوسط فراس الشلبي وعبد جبر والهداف الجديد محمد حوامده وبسام عادل.

## المصنفون يتساقطون

# ادبرغ وستيش وبيكر وفورجيه لحقوا كورير



مايكل ستيش — ادبرغ

خرج الالماني مايكل ستيتش حامل اللقب والسويدي ستيفان ادبرج الفائز بالبطولة مرتين من بطولة ويمبلدون للتنس في يوم واحد.

فقد فاز المصنف الثامن الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش على ادبرج المصنف الثاني ٦/٧ و٦/١ و٦/٣ و٦/٣ والمصنف الخامس الامريكي بيت سامبراس على ستيتش المصنف الثالث ٦/٣ و٦/٢ و٦/٤.

وفي مباريات دور الثمانية يوم الاربعاء ايضا ادى هطول الامطار الى تعليق مباراة المصنف الرابع الالماني بوريس بيكر مع المصنف الثاني عشر الامريكي اندريه اجاسي مع تقدم الاخير ٦/٤ و٦/٢ و٣/٤.

الا ان ايقاف المباريات لهذا السبب لا يؤثر على بيكر وهو متخصص في الانتصارات في مباريات من خمس مجموعات. فقد سحق الجنوب افريقي واين فيريرا ٦/١ في المجموعة الخامسة من لقائهما بالدور الرابع في ٢٩ دقيقة قبل يومين.

وفازت المصنفة الثالثة الارجنتينية جابرييلاساباتيني على المصنفة السادسة الامريكية جنيفر كابرياتي ٦/١ و٦/٣ و٦/٣ في دور الثمانية بعد استئناف المباراة التي علقت قبل يومين بسبب ضعف الاضاءة.

وتعني هزيمة ادبرج وستيتش التي جاءت عقب خروج المصنف الاول الامريكي جيم كورير ان الدور قبل النهائي لن يشترك فيه اول ثلاثة مصنفين.

كما خرج المصنف الرابع الالماني بوريس بيكر من بطولة ويمبلدون امس الخميس على يد الامريكي اندريه اجاسي ليكون اول اربعة مصنفين بذلك قد خرج من البطولة.

فاز اجاسي المصنف الثاني عشر على بيكر ٦/٤ و٦/٢ و٦/٢ و٤/٦ و٦/٣ في دور الثمانية بعد استئناف المباراة التي توقفت امس الاربعاء بسبب الامطار واجاسي متقدم ٦/٤ و٦/٢ و٣/٤.

كما خرج المصنف التاسع الفرنسي جي فورجيه بعد ان هزمه الامريكي جون ماكنرو في نفس الدور ٦/٢ و٦/٧ و٦/٣ بعد استئناف المباراة التي توقفت بسبب الامطار ايضا وكان ماكنرو متقدما ٦/٢ و٥/٥.

# فرنسا تستضيف كأس العالم ١٩٩٨... والمغرب تهاجم القرار

حصلت فرنسا امس الخميس على حق استضافة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨ لتفشل بذلك محاولة المغرب لان يصبح اول دولة افريقية تستضيف البطولة.

وقال جان فورنيه فايار رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم «فزنا بحصولنا على ١٢ صوتا مقابل سبعة اصوات. وهذا تقريبا ما توقعناه».

وكان فايار يتحدث للصحفيين بعد ان تقدمت الدول الثلاث المرشحة للبطولة بطلباتها الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لاستضافة كاس ١٩٩٨.

وقد فشل المغرب ايضا في محاولته استضافة نهائيات ١٩٩٤ التي تقرر اقامتها في الولايات المتحدة وكان يحتاج حينها لثلاثة اصوات فقط.

ولم تحصل سويسرا المرشح الثالث الخميس على اي اصوات من اللجنة التي تضم ١٩ عضوا.

وقد اصبحت محاولة سويسرا التي تشكل المدرجات المؤقتة معظم استاداتها محكوما عليها بالفشل من الناحية الفعلية اثر انهيار مدرج مؤقت في جزيرة كورسيكا في مايو ايار ومصرع ١٥ شخصا. وقد حظر الفيفا بعد هذا الحادث اقامة مثل هذه المدرجات.

وقال فايار الذي وجهت اليه تهمة القتل الخطا بعد كارثة كورسيكا ان الاعوام الستة القادمة ستكون فترة اعداد مكثف في كرة القدم الفرنسية.

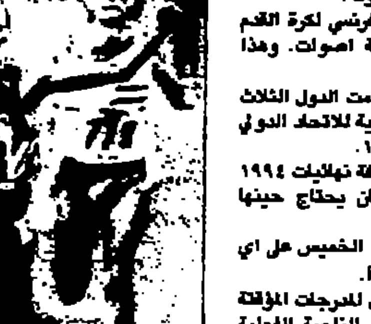
وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الفيفا «نحن نعرف ان فرنسا ستجيد تنظيم البطولة ولولا ذلك ما تم التصويت لصالحها. وهي دولة لها تاريخ في كرة القدم».

### خيبة امل كبيرة في المغرب

استقبل المغاربة نبأ فوز فرنسا بتنظيم كاس العالم ١٩٩٨ بخيبة امل كبيرة.

وقال رئيس اللجنة الاولمبية المغربية رشيدي علامي «خاب املي لان المغرب اثبت انه يملك بنية تحتية جيدة. لقد كانت افريقيا تستحق هذه الفرصة ونحن غير راضين بهذا الاحتكار الاميركي/ الاوروبي. انه ظلم لافريقيا وللعرب».

وقال العداء العالمي سعيد عويطة انه «موجوع كثيرا» واعرب عن اسفه للقرار لان الرياضة المغربية كانت ستحصل على دفعة قوية لو فاز المغرب بتنظيم كاس العالم. واضاف «ان لا مركزية الرياضة في المغرب ستمنى بضربة قوية» وابدى دهشته «من تكليف البرازيل والمكسيك تنظيم كاس العالم من قبل وهما اللتان تعانيان منذ فترة طويلة وضعا اقتصاديا صعبا وعدم تكليف المغرب الذي يملك امكانات مشابهة. الامر ليس جديا ولم تكن خسارتنا كاس العالم عادلة ولكنني اهنىء فرنسا».









سعيد عويطة

### عبداللطيف السملالي/ وزير الشباب والرياضة المغربي

اثبت الاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم انه لا يوجد في داخله اي نوع من الديموقراطية. ومن المستحيل الاستمرار هكذا. لقد تغير العالم ولا يمكن الطلب الى بلاد كالمغرب ان تتقدم بترشيحها مع علم مسبق بانها لا تملك الفرصة للفوز. اعتقد اننا تقدمنا بملف قوي ولكن لم يحكم علينا من خلال محتويات هذا الملف. اجد ان المساواة والعدالة داخل الاتحاد الدولي غير موجودتين. وانوي التقدم خلال الاشهر المقبلة باقتراح اسس جديدة لاختيار الدولة التي ستنظم كاس العالم في المستقبل.

### ادريس بلموس/ رئيس الاتحاد المغربي

فرضت فرنسا واوروبا قانونهما كالعادة على اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي بموافقة من رئيس الاتحاد هافيلانج. هذا غير مقبول وعلى غرار زميلي كاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي فان القرار الذي اتخذ اليوم هو بداية الانشقاق. واذا ما استمر الظلم فان قارتي افريقيا واسيا لن تستمرا في دعم هافيلانج دعما اعمى.

تنافس مثير بين ١٨ فريقا

# دوري صغار الارثوذكسي يدخل اسبوعه الثاني

تنطلق اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم مباريات الاسبوع الثاني من دوري الصغار (ليتيل ليغ) والذي ينظمه النادي الارثوذكسي سنويا.

مباريات اليوم والبالغ عددها تسع مباريات ستقام على النحو التالي:

★ فئة صغار الصغار
- البنك الاهلي + N.G.K الساعة ٩،٤٥ صباحا

★ فئة البراعم
- شيرم + ارابيلا ١١،١٥ صباحا
- جروهي + تويوتا ١١،١٥ صباحا

★ فئة الاشبال
- زلاطيمو + ابراهيم صنوبر ١٠،١٥ صباحا
- مفروشات لبنان + الجوهر ١٠،١٥ صباحا

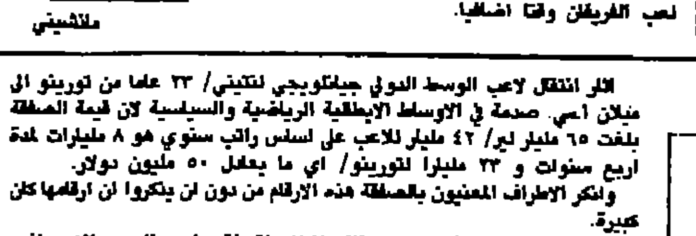
★ فئة الناشئين
- هاني للبصريات + اكوايكس ١٢،٣٠ ظهرا
- شلبيه + المتحدة للكيماويات ١٢،٣٠ ظهرا

★ فئة الكبار
- فيتا + ابو لبن ٨،٣٠ صباحا
- رقم + بلانكو ٨،٣٠ صباحا

هذا وتقام في الساعة السابعة والنصف صباحا مباراة بين اولياء امور الاطفال واعضاء لجنة كرة القدم والمدربين والحكام وستدير المباراة احدى الامهات والاداريات.

من جهة اخرى سيتولى حكام معتمدون من اتحاد كرة القدم ادارة المباريات بشكل رسمي.

## الاتحاد الاوروبي يوقع غرامة على المانيا



ماتشيني

نكا الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جراح المانيا امس الخميس بفرض غرامة قدرها ٥٠٨٠٠ دولار عليها لانذار خمسة من لاعبيها اثناء المباراة التي هزمت فيها ٢/صفر امام الدنمرك في نهائي كاس اوروبا الشهر الماضي.

كما قرر الاتحاد ايقاف روبرتو مانشيني كابتن سامبدوريا الايطالي اربع مباريات في اي من البطولات الاوروبية الثلاث على مستوى الاندية بعد ان ثار جدال حام بينه وبين الحكم في اواخر المباراة النهائية لكاس اوروبا امام برشلونة باستاد ويمبلي في ٢٠ مايو الماضي.

وقد فاز الفريق الاسباني على سامبدوريا ١/صفر بعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا.

## خمسون مليون دولار ثمنا للنتيني!!!

اثار انتقال لاعب الوسط الدولي جيانلويجي لنتيني/ ٢٣ عاما من تورينو الى ميلان امس. صدمة في الاوساط الايطالية الرياضية والسياسية لان قيمة الصفقة بلغت ٦٥ مليار لير/ ٤٢ مليار للاعب على اساس وراتب سنوي هو ٨ مليارات لمدة اربع سنوات و ٢٣ مليارا لتورينو/ اي ما يعادل ٥٠ مليون دولار.

وانكر الاطراف المعنيون بالصفقة هذه الارقام من دون ان يذكروا ان ارقامها كان كبيرة.

وقال رئيس نادي يوفنتوس جيوفاني انيلي «لقد فقد رئيس نادي ميلان سيلفيو بيرلوسكوني شيئا من توازنه في هذه الصفقة». ورد بيرلوسكوني «لم افقد طبعا شيئا من اخلاقياتي لانني لم ادفع هذه القيمة للنتيني وهي اقل بكثير مما اشيع».

واستنكرت صحيفة الفاتيكان «اوسرفاتوري رومانو» الارقام اللاخلاقية الخاصة بالصفقة وقالت عن كرة القدم انها صارت مصنعا.

وبعدما اشار رئيس الوزراء جوليانو اماتو امام مجلس الشيوخ الى ان ايطاليا تخشى ان تصبح «بيرتي لاند تجارية». فان صحيفة «لاستامبا» ذكرت ان انتقال لنتيني المثير للانتقادات يعني ان بيرلوسكوني يشارك في اقامة «بيرتي لاند» التي يحاول اماتو تجنبها.

# (الدوش) طريقة مناسبة.. لازالة التوتر وغسل الهموم

بعض الناس يفضل المياه الساخنة للاستحمام. وآخرون يفضلونها باردة. والبعض الثالث يفضلها فاترة. لكن الرجال يفضلون "الدوش" كما تقول احدى الدراسات، اي المياه الباردة. والسبب في لان المياه الباردة تنعش الجسم، وتوقظ الجلد، وتنشط العضلات، وتطرد وسن الليل. وهذه الحسنات يرتاح اليها الرجل وتدفعه الى تفضيل الاستحمام بالمياه الباردة.

ومعظم الذين يمارسون (الدوش) هم بين سن ٢٥ و٥٥ سنة ويمارسونه يوميا. وهم يستفيدون من هذه الفرصة لغسل شعرهم. ويعتبر الدوش منبها مهما بالنسبة للرجال الخاملين، الذين لا يتحملون فكرة النهوض كل صباح. وهو بمثابة مهماز للدورة الدموية.

ولان مياه الدوش تنزلق على الجسم بسرعة، حاملة معها كل الافرازات فانها لا تساعد على تنقية البشرة. ومن اجل سلامة صحية كاملة. يكفي القيام بدوش يومي. ومن المعروف ان مياه الدوش سواء اكانت قوية او خفيفة، فانها تساعد على تقوية الجلد، وتنشط الانسجة، وتحيي لون البشرة. وفي حالة تدليك العنق والكتفين والظهر بواسطة ليفة او فرشاة، فان يساعد على ازالة التوتر العصبي الذي يعشش هناك، حيث تكون التجويفات. ومن شأن اخذ الدوش في المساء انه ينزع عن الشخص الهموم اليومية، ويشعره بأنه اكثر خفة.

وقد يتساءل البعض عن كيفية اخذ الدوش، بالماء الحار او البارد. وفي الحقيقة فان نوعية الدوش تتعلق بالنتيجة المرجوة منه. فاذا كانت المياه الساخنة تؤدي الى الاسترخاء، فان المياه الباردة تنشط وتقوي الانسجة، وعضلات البطن، وامشاط الاقدام. وتجعل بشرة الوجه نقية. ويمكن ايضا اخذ الدوش فاترا وهو ذو انعكاسات منشطة.

ولعل الطريقة المثلى لاخذ الدوش (البارد والساخن) هي ان يبدأ الشخص بالمياه الفاترة ثم يزيد حرارتها تدريجيا. بعدها يعود ببطء الى درجة حرارة اقل من اجل التسبب في تمدد الاوعية الدموية، ومن ثم انقباضها. ولكي يكون هذا الدوش فعالا، ينبغي ان تدوم مرحلة المياه الساخنة ضعفي مرحلة المياه الباردة.

اما الدوش (البارد) فيجب ان تتراوح درجة حرارة المياه ما بين ١٣ و٢٠ درجة مئوية. ومن شأن ذلك ان يضفي الحيوية والقوة. ويفضل سكب الماء من القدمين حتى الرأس. وعدم البقاء تحت الدوش اكثر من دقيقتين.

اما الدوش (الفاتر) فان مياهه تتراوح درجة حرارتها بين ٢٤ و٣٥ درجة مئوية. ومن شأن هذا ان يسبب الانتعاش بعد نهار متعب او خانق. ويساعد على النوم.

اما الدوش (الحار) فتتراوح درجة حرارة مياهه ما بين ٢٩ و٣٤ درجة مئوية، وهذه الدرجة تسبب الاسترخاء وتهدىء اوجاع الجسم البسيطة. اما فوق درجة ٣٤ مئوية، فان المياه تندي البشرة وتفقد الماء من الجسم. وتجعل اوعية الجلد الشعرية هشة وسريعة العطب.

# جديد علم الوراثة... غذاء يكفي سكان الارض وحيوانات مفترسة تتحول الى قطط أليفة!

(ميكي ماوث) والهدف من هذا الانجاز محاولة التوصل الى مكافحة الخلايا السرطانية المستعصية عن العلاج.

يعود تاريخ الابحاث في علم الوراثة (الجينات) الى ما قبل نصف قرن. ولكن ما تحقق الآن يلفت نظر المختصين والناس العاديين على حد سواء.

وفي الشهر الماضي وافق البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ على تسجيل براءة اي انجاز علمي في مجال علم الوراثة وتطوير الجينات على اختلاف اجناسها. وفي الشهر نفسه وافقت مؤسسة الابحاث الطبية الاميركية على تسجيل (٢٣٧٥) براءة تطوير تتعلق بجينات بشرية وحيوانية ونباتية.

ويقول المشرفون على هذه الابحاث ان الاكتشافات الجديدة في علم الوراثة وخصوصا في تأثير الـ (ADN) على التطور الوراثي، سوف تشمل الجينات البشرية والحيوانية والنباتية. وذلك لاول مرة منذ بدء هذه الابحاث الطبية المعقدة.

ومع بداية عام ٢٠٠٠ ستكون ثمرة الابحاث في علم الوراثة والتدخل في طبيعة تكوين الجينات. ذات مردود يتعدى ٢٤٠ مليار فرنك. ومنذ عشرات السنين والباحثون في هذا العلم يجتهدون للتوصل الى اصدار قانون يتيح لهم تسجيل ما يحققونه من انجازات. في مجال احداث تبدلات جوهرية في تركيب الجينات المنفردة ومن ضمن المجموعات التي تعتبر اساس علم الوراثة.

وتعتبر الولايات المتحدة واوروبا الاكثر تطورا واهتماما في هذه الابحاث. واول انجاز مسجل اطلق عليه اسم فأرة هارفارد الشهيرة

والتسجيل الذي تحقق تم في ستراسبورغ. وهو يتضمن ابتكار بروتين طبي قادر على تنمية كل الاعضاء وتطوير الجينات المختصة لزيادة نسبة الذكاء والقدرة على الاستيعاب. وهذه الانجازات اذهلت الجميع. وخصوصا الفلاسفة. والعلماء. والمفكرين اذ اصبح بالامكان فتح افق جديدة. لاكتشافات لم يكن احد يحلم بها. بعدما اصبح الدماغ البشري قادرا على الاستيعاب اكثر وعلى الابتكار في كل ميادين الحياة.

ومن جهة اخرى اصبح بالامكان تطوير جينات ارنب لانتاج هرمونات بشرية. يمكن استخدامها في زيادة مناعة الجسد البشري. وعلاجه من امراض خطيرة كالسرطان والايدز والشلل والعاهات الوراثية. وهذا بالاضافة الى التحكم الى حد معين بقوة الانسان البدنية والذهنية. وعلاج اي قصور يعود الى سبب وراثي ويستعصي على الطب.

وتتلقى مؤسسة الابحاث الاميركية حاليا نحو (٣٤٧) طلب تسجيل براءة انجاز في ما يتعلق بالحمض النووي (ADN) البشري. اما بالنسبة للحيوان. فان هذه الاكتشافات البيولوجية اصبحت تسمح بالتحكم بحجم الحيوانات الداجنة كالطيور والماشية. وعن طريق التدخل في تركيب الجينات الحيوانية ونقلها من حيوان الى آخر بعد تلقيحها لزيادة مناعتها ضد الامراض. او لاكسابها انواعا جديدة من البروتينات.

وتبين بعد اجراء اختبار على انواع من الارانب والفئران انه يمكن جعل العديد من الحيوانات غير الاليفة والمفترسة اليفة وتتعايش مع الانسان وتتكيف معه دون ان تؤذيه. وفي المقابل اصبح بالامكان انتاج انواع من الدجاج يزيد وزن الواحدة منها عن ٨ كيلوغرامات وخراف اكبر من حجمها المعروف مرتين. وابقار حلوب بمقدار خمسة اضعاف ما هو معروف.

وسيفتح التحكم بالانتاج الغذائي من اللحوم والحليب. آفاقا واسعة امام البشرية في القرن المقبل. ويؤكد البيولوجيون العاملون في هذا الحقل. بانه لا خوف من المستقبل لان تأمين الغذاء لجميع سكان الارض اصبح ممكنا بفضل الانجازات الجديدة في علم الوراثة. وتطوير الجينات. ومكافحة الامراض والعاهات.

اما بالنسبة لتأثير هذه الاكتشافات البيولوجية على النباتات والانتاج الزراعي. فيقول العلماء الاميركيون بانه اذا كان ربع الانتاج الزراعي العالمي تفتك به الامراض. والقوارض. وتلف بسبب تقلبات المناخ. فان تأصيل البذور سوف يقضي على كل هذه الآفات. كما سيضاعف من الانتاج خمس مرات على الاقل خلال القرن المقبل مما يؤمن غذاء كافيا لجميع السكان.

والمثير في هذا الابتكار ان تلقيح عدد من الجينات النباتية سيزيد من تحصين البذور. ويقلل من حاجتها الى المياه والسماد. مما يجعلها قادرة على تحمل الجفاف وارتفاع الحرارة. دون ان تصاب بالآفات والذبول.

واثناء اجراء تجارب على حقل من القمح. زرع ببذور ذات جينات ملقحة مختبريا. ارتفع الانتاج بنسبة ٣٠٠ في المئة على الاقل. وتم النضج بفترة اقل من المعتاد بنحو ٣٥ في المئة. ويقول المشرفون على هذه الابحاث البيولوجية ان هناك حدودا بيولوجية لا يمكن تخطيها. لان للطبيعة سننها. ويجب ان لا نتخطى الهامش الذي يمكن ان نتحرك ضمنه. وهذه الاكتشافات بحد ذاتها ستفتح آمالا واسعة امام المستقبل البشري في القرن المقبل.

## عيادة متخصصة في معالجة المصابة بالايدز

علم لدى مركز الطب البيطري في جامعة بريستول انه سيتم افتتاح اول عيادة لمعالجة القطط المصابة بفيروس فقدان المناعة لدى القطط (فيروس الايدز الذي يصيب القطط) في بداية الشهر المقبل بالقرب من بريستول (جنوب غرب بريطانيا).

واوضحت شيريدا هوبر التي تجري ابحاثا على ايدز القطط منذ اربع سنوات ان المركز الذي سيستقبل نحو ستين قطة سيعالج الحيوانات ويتابع ابحاثه حول تطور المرض بهدف ايجاد علاج له.

ويؤدي هذا الفيروس الى حدوث قصور مناعي والتهابات لا يمكن علاجها كما لدى البشر لكنه لا ينتقل الى الانسان. ويصيب وفق هوبر على الاقل واحدة من كل عشرين قطة وظهر للمرة الاولى في بريطانيا قبل خمس سنوات.

وكالة الصحافة الفرنسية

## اليابان تستثمر (التلوث) لبيع الهواء النقي وتقترح تحويل القمر الى (منجم)

بعد ان ارتفعت نسبة التلوث في المدن الصناعية الكبرى الى حد الخطر بالتسبب في امراض قاتلة، ابتكرت مؤسسة يابانية زجاجات صغيرة معبأة بالاوكسجين للتخفيف من السموم في الهواء.

وقد صنعت من هذه المستوعبات الصغيرة عدة قياسات. ويمكن استنشاق محتواها كلما شعر الشخص بضيق في التنفس، او بضعف شديد نتيجة النقص في الاوكسجين. ولذلك اطلق البعض على هذا الابتكار اسم ( زجاجات الحياة). ومن المتوقع تعميمها على معظم المدن الكبرى في العالم مثل طوكيو ونيويورك، ولندن، وباريس للتخفيف من مضاعفات التلوث القاتلة.

ومن ناحية اخرى اكد العالم هيروشي موموتا من المعهد القومي الياباني لعلم الاندماج النووي، انه في غضون العقود القليلة القادمة، سيكون بالامكان استخراج غاز (الهيليوم -٣) من صخور القمر والهيدروجين) من ماء البحر، ودمجها تحت درجات حرارة فائقة لتوليد طاقة رخيصة تكفي هذا العالم دون اشعاع نووي ضار.

وقال العالم الياباني موموتا ان نقل صخور القمر الى الارض قد يكفي لاستخراج عنصر (الهليون -٣) لتوليد الطاقة ٤٠٠ سنة قادمة. وهناك ايضا صخور كوكبي المشتري والمريخ.

واقترح العالم الياباني ومعه مجموعة من العلماء، انشاء محطة فضائية دائمة على سطح القمر لقطع الاحجار ونقلها الى الارض.

# النظارات الشمسية.. ضرورية لسلامة العينين

أيا كان لون العينين، سواء اكان ازرق ام رماديا ام كستنائيا ام اخضر. فهما ليستا حساستين الى الحد الذي يتصوره البعض. فهما محميتان بالجفون التي سرعان ما تنغلق كردة فعل على اي اعتداء خارجي. وهما معزولتان بغشاء دمعي مؤلف من ثلاث طبقات من السائل ذي الكثافة المختلفة. غير انهما تخضعان لاعتداءات متنوعة، يمكننا في اغلب الأحيان تجنبها.

وتأتي الشمس في الدرجة الأولى، فاذا ما انغلقت العينان آليا عندما ينظر الى الشمس، فان الاشعة فوق البنفسجية تضرب القرنية. وهذه الاشعة اكثر كثافة مما نعتقد، فاذا كانت بنسبة ٢٠ في المائة على العشب، فهي تقارب ٤٠ في المائة على الرمال وتبلغ ٨٠ في المائة على الماء. ومن هنا فان الحاجة كبيرة الى الاشعة فوق البنفسجية لكي تحترق الطبقة السطحية من القرنية، ولذلك فان وضع نظارتين قاتمتين على العينين امر لا غنى عنه. ولكن ينبغي ان تكونا نظارتين مدروستين لأننا غالبا ما نؤخذ بالشكل ونهمل الجوهر. فمثلا اذا كان الشخص مصابا بقصر النظر فمن المفضل اختيار الزجاجات ذات اللون الكستنائي.

اما اذا كان محدب النظر فمن المفضل اختيارها خضراء اللون، ومدخنة اذا كان النظر طبيعيا.

والسبب كما يقول احد الاطباء هو ان العين القصيرة النظر هي عين طويلة جدا. وانطلاقا من ذلك تتكون الصورة امام الشبكية وليس فوقها. كما ينبغي ان يكون.

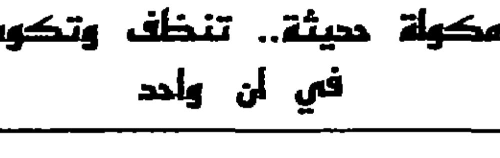
والزجاجات الكستنائية تحتوي على الاحمر، الذي يتميز باطالة الاشعة المضيئة وهي بالتالي تقرب الاشياء التي ينظر اليها الشخص من شبكيته واجمالا فهي تصحح قصر النظر الى حد ما. اما المصابون بتحدب النظر (العيب المعاكس في العينين) فان الصورة تتكون في مؤخرة الشبكية، ولأن الاخضر يقصر الاشعة المضيئة، فانه يعدل من الرؤية الى شكل مقبول.

اما الزجاجات الدخانية فهي خالية من اي تأثير على طول الاشعة المضيئة. ولذلك فهذه هي الزجاجات الاكثر تكيفا مع العيون الطبيعية. ومن المهم جدا للمحافظة على العينين عدم اهمال نوعية الزجاجات المستخدمة في النظارة. اذ يكفيء اقل عيب سطحي لكي يشوش النظر ويتعب العينين. وافضل طريقة للتأكد من ان النظارات تخلو من اي عيب. تكمن في تحريكها بنعومة امام البصر بواسطة هيكلها مع التحديق في شيء ما عبر الزجاجات.

فاذا ما بقيت الصورة واضحة فمعنى ذلك ان الزجاجات من الصنف الجيد واذا ما تبدلت. فمن الافضل التخلي عنها.

واذا شعر شخص ما يوما بحرقة في عينيه او بحكة فمن الضروري مراجعة الطبيب خلال يومين.

## اختراعات



### مكواة حديثة.. تنظف وتكوي في آن واحد




انتجت احدى المؤسسات الصناعية الاوروبية مكواة جديدة هي الاولى من نوعها من حيث الاداء التقني المتطور. فهي سهلة الاستخدام ولا تتعرض للاعطال، حتى ولو استخدمت على مدى سنوات طويلة.

ويفيد احد الخبراء في هذه المؤسسة بأنه قد جرى تجهيز للمكواة بمراقب الكتروني داخلي. مهمته قطع الكهرباء عنها بطريقة آلية، وذلك اذا تعدت الحرارة ما هو مطلوب. وتحتوي المكواة على مستودع خاص للمواد المنظفة القادرة على نزع جميع البقع عن الثياب، وذلك اثناء عملية الكي. ويتسع هذا المستودع لنحو ٢٠٠ غرام من هذه المواد. وهي خفيفة الوزن ٤٥٠ غراما وصنعت من معدن خاص يسهل حركتها على القماش دون ان يلتصق بها حتى ولو كانت حرارتها عالية جدا على هذا.. فمن المتوقع ان تغزو المكواة الجديدة الاسواق قريبا.

# (ايروجيل) المادة الاحدث والاغرب... صلبة جدا وتتحرك في الهواء كالدخان

اخترعت مختبرات (لاورنس ليفرمور) العسكرية في الولايات المتحدة، مادة جديدة، اطلق عليها اسم (ايروجيل)، وهي المادة الصلبة الاقل وزنا المعروفة في العالم. ويعتقد مخترعوها ان مجالات استعمالها ستكون واسعة جدا في المستقبل. وتمتد من التصوير الى الفضاء ومن الميكانيك الى صناعة البرادات، وقد تصل الى الفن.

و(ايروجيل) هي وليدة مادة تعود الى الثلاثينات. وحتى الآن لم يتم ايجاد مجالات واسعة لاستعمالها بسبب كثافتها العالية. التي تزيد عشرة اضعاف عن كثافة المادة الجديدة. ويتكون (اليروجيل) الحالي من ٩٩,٨ في المئة من الهواء، ومن ٠,٢ في المئة من الفحم، والتانغستين، والبورون، والتيتان. وعندما يكون السنتيمتر المكعب من الايروجيل لا يزن اكثر من ٣ ميلليغرامات فانه يستطيع تحمل وزن يزيد الفي ضعف الوزن الذي قد تسمح كثافته بتوقعه.

ومن اجل الحصول على مادة صلبة، بمثل هذه الكثافة، عمد خبراء مختبرات لاورنس ليفرمور الى تطوير طريقة فيزيائية - كيميائية معقدة، تبدأ بالانطلاق من رباعي متسيل السيليسيوم، والاشتغال بالماء والبخار على كل ذرة لتطهيرها من الكاربون والهايدروجين، وتنتهي بانحلال الميتانول والحصول على مادة هلامية ذات ضغط سطحي كاف لضمان بقاء الحالة الصلبة.

ويبدو الايروجيل المعروف كذلك (بالدخان البارد) مرشحا للاستعمال في مجالات كثيرة، وتنوي وكالة الفضاء الاميركية، الممول الرئيسي للمشروع ارسال كميات منه الى الفضاء، على متن عربات المكوك الفضائي، واستعمالها كاوعية للغبار الكوني، بحيث يمكن استعادته دون تدميره، ولان مادة الايروجيل تحتفظ بالحرارة ١٢ مرة اكثر من الزجاج فانها لفتت انتباه اصحاب صناعات عديدة، وقد تعتمد لصنع نوافذ عازلة لمفاهيم جديدة من الانظمة العازلة، وللوحات شمسية، ومبردة عالية الفعالية، ويتوقع ان يجد العلماء مجالات لاستعمال الايروجيل في عدسات آلات التصوير حسب طريقة (اوتوفوكس)، فتستطيع العدسات السباحة في المادة الجديدة، باقل نسبة من الاحتكاك واكبر نسبة من الاستقرار، وفي تجهيزات السيارات.

وقد يجد (الدخان البارد) مجالات غير متوقعة اليوم، لاستعماله، فان احدى الصناعات الصيدلية تفكر بادخاله في صناعة اقراص دواء تسبح داخل علبة شفافة.

كما ترى مجموعة من الفنانين في نيويورك امكانية استعمال الايروجيل لصنع منحوتات خفيفة الوزن وصلبة، تتمتع بتراص القيمة وطاقتها على التحول في استمرار وتغيير شكلها.

## عالم النبات

# طين يحمي جذور النباتات... وطحالب سامة في البحر المتوسط

اكتشف العلماء في مجال الزراعة باستراليا، نوعا جديدا من الطين اطلق عليه اسم (الطين الاحمر العقيم) وهو يحمي جذور النبات من الآفات ويساعدها على النمو. مما جعله وسيلة المستقبل للسيطرة على الآفات والامراض التي تهاجم النباتات.

وذكر العلماء ان هذا الطين يتم استخراجه عن طريق تحرك الجينات. لتصبح مادة بيولوجية قادرة على ابادة الحشرات التي يتعرض لها النبات ويعطيه مقاومة طبيعية ومستمرة.

من ناحية اخرى تحدثت الاوساط العلمية في فرنسا عن طحلب خطير وسام اسمه (كوليريات كفوليا) حيث اصبح يشكل تهديدا للبحر المتوسط، الذي يعاني بالفعل من النفايات الطبيعية والصناعية.

وتقول بعض الاوساط العلمية بالمتحف المائي في مدينة (موناكو) ان هذا النوع من الطحالب كان يزرع قبل ان يظهر في البحر المتوسط في العام ١٩٨٤ بينما تذكر اوساط علمية اخرى ان الطحلب علق باحدى السفن التي كانت تمر في قناة السويس قادمة من البحر الاحمر، ووصل الى ميناء طولون الفرنسي حيث تعد المياه الحارة مثل مياه البحر الاحمر، بيئة صالحة لهذا النوع من الطحالب.

واوراق الطحلب السامة خضراء اللون، يصل طولها احيانا الى ٤٥ سنتيمترا. كما يصل طول جذورها الى نحو متر. وهو ينمو بغزارة، ويقتل نوعيات الطحالب الاخرى ليحتل مكانها. وتصل كثافته الى نحو ثمانية آلاف ورقة في المتر المربع الواحد.

# معارك لمحاربة الايدز.. والحد من انتشاره

وضعت منظمة الصحة العالمية والصناعة الصيدلانية اسس تعاون وثيقة في مجال مكافحة الايدز (السيدا)، وذلك تجاوبا مع النداء الذي وجهه الدكتور ناكاجيما، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وتداعي ثمانية عشر مختبرا فرنسيا للتعاون من اجل تطوير وتسويق لقاحات وادوية مضمونة وفعالة.

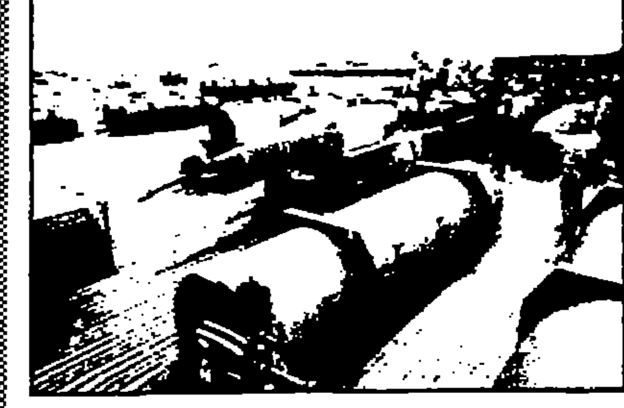
وقد اعتبرت جلسة العمل التي عقدت في مقر منظمة الصحة لمدة ثمان واربعين ساعة، بأنها (تاريخية)، فالموقف الاستثنائي يستدعي جوابا غير عادي. وكان مدير منظمة الصحة قد طلب من الشركات الكبرى التخلي عن خصوماتها من اجل وضع نفسها في خدمة المجتمع الدولي، وقد قبلت مواجهة البرنامج من منطلق صناعي وليس من منطلق شركات متنافسة، الا ان ذلك لا يمنع فقدان المنافسة بين الشركات، كما لا يمنع المباشرة بجهد مشترك في ظل منظمة الصحة.

وكانت المختبرات الفرنسية الكبرى قد ارسلت ممثليها الى جنيف، وقد اعترف الجميع بأن امكانية الحصول على ادوية مستقبلية تستدرك او تعالج مرض الايدز (السيدا) تشكل اولوية اهم من وضعها موضع التطبيق.

والى جانب الشروط المالية الخاصة التي يفترض في الصناعة ان توفرها للدول الاكثر فقرا، يجب ان يتم احترام بروتوكول التوزيع المضمون من قبل الحكومات ومنظمة الصحة العالمية، ويطرح فقدان البنية التحتية الطبية من بعض البلدان المعنية كافريقيا مشكلة معقدة، وتبدو مراقبة التوزيع وتناول الادوية مثل AZT مفروضة وينبغي ان تتم بصرامة لتجنب الحوادث، والتحول نحو اسواق اخرى.

لقد تكون فريقا عمل لمتابعة التعاون الاول مخصص لكل الجوانب (تصنيع استعمال وتوزيع، المرتبطة باللقاحات والثاني مخصص للادوية وفي الوقت الحاضر هناك نحو ١٦٥ علاجا قيد الاختبار في انحاء العالم و ١١ لقاحا مرشحا للتسويق الا ان الامر ما زال يحتاج الى سنوات طويلة قبل ان يتم انجاز لقاح فعلي

وفي انتظار احداث ثغرة جدية فان برامج المكافحة ستعتمد على اعمال الوقاية وبالنسبة لمنظمة الصحة العالمية فان العمليات التي يمكن ان تؤدي فعلا الى تغيير في السلوك الفردي وحدها يمكن ان تخفف من انتشار فيروس HIV



# (الصاروخ الصياد) جديد الدفاع الاستراتيجي الامريكي

تقوم الولايات المتحدة الاميركية حاليا بانتاج جيل جديد من الصواريخ المضادة للاقمار الصناعية، تستطيع اتلاف اهدافها واصابتها بالعمى الكامل والدائم، بسرعة غريبة وبكفاءة تامة.

والصاروخ الجديد من انتاج شركة روكويل، وتتولى قيادة الدفاع الاستراتيجي في الجيش الامريكي تمويل الابحاث الخاصة به. وهو يحتوي على رادار شديد الحساسية يلتقط اشعة الشمس التي تنعكس من الهدف، ويتجه اليه مباشرة. ويتراوح مداه ما بين ١٧٠٠ - ٢٧٠٠ كيلومتر.

والطريف في الموضوع ان الصاروخ لا يدمر هدفه ويحوله الى نفايات فضائية، وانما يظلله بمخدة شبيهة بالمخدة الهوائية التي تستخدم في السيارة، ويتم اطلاق هذا الصاروخ من محطة ارضية وليس من طائرة، ومن المتوقع ان تبدأ التجارب الخاصة به عام ١٩٩٤.

# الاغذية المحفوظة والمعلبة قد تسبب اضطرابات عصبية ونفسية وتؤثر على نمو الاطفال!!

لكي نضيق الفجوة المتسعة بين طلب الغذاء وتوافره، كان لزاما على البشرية ان تزيد من عمليات حفظ وتصنيع الاغذية لزيادة قابليتها للبقاء صالحة للاستهلاك اطول فترة ممكنة.

ومن هنا كان لصناعات حفظ الاغذية ضرورة قصوى في دعم الوجود الانساني. وبناء على هذا، انبعثت اهمية المواد المضافة في هذه الصناعات بفرض مقاومة العوامل المؤدية لفساد المادة الغذائية اثناء مراحل التصنيع والمعاملة. وللمستهلك الحق في ابداء القلق ازاء تلك الاسطر الموجودة دائما على العلب او الاغلفة المغلقة لأي غذاء محفوظ، حتى للحلوى والبسكويت والتي تصف الخامات الغذائية + المواد المضافة التي يحتويها هذا المنتج، فهي غير مفهومة للمستهلك العادي.

والمواد المضافة، هي تلك المواد التي تضاف الى المواد الغذائية خلال عمليات ومراحل تصنيعها بهدف تحسين خواصها وزيادة قابليتها للاستهلاك والتخزين. ونجد ان اخطرها على الاطلاق هي مكسبات الطعم والرائحة او للنكهات النشطة، والتي غالبا ما تضاف للطعام للمنتج لتعويض الفاقد من رائحته وطعمه الاصلي الهالك اثناء التصنيع، وغالبا ما يشار اليها على الاغلفة او العلب بعبارة مكسبات طعم طبيعية او كيماوية. كذلك فان هذه المواد المضافة تستخدم احيانا لتغطية نقص معين في خواص المنتج او عناصره، مما يؤكد عدم جودة المنتج وللمواد الحافظة نوعان فهي الطبيعية مثل السكر والملح والتوابل، والكيميائية مثل البنزويك واملاحه والكبريتوز واملاحه، وتستعمل عادة بتركيزات معينة لا يجب تجاوزها ومن المعروف ان بعضها يسبب الحساسية.

اما بدائل السكريات، فهي تدخل في المربات والعصائر والمشروبات وغيرها. وتعمل على رفع نسبته المادة الصلبة الكلية الذائبة وخفض نسبة الرطوبة في المنتج، فتصبح المادة الغذائية المنتجة مادة جافة فسيولوجيا. كذلك تعمل على احداث تحلية للمنتج دون رفع السعرات الحرارية له، وبالتالي يفضله عشاق الرجيم وللحافظين على اوزانهم ومن اشهر هذه المواد (السكارين) ولقد ثبتت قدرة السكارين على احداث السرطان في فئران التجارب.

اما موانع التأكسد فتستخدم لتأخير الترنخ الناتج من اكسدة الدهون في المادة الغذائية. وكلها مواد ذات تأثير ضار على النمو الخلوي وبالذات على النمو عند الاطفال. وكذلك تعتبر الالوان من اسوأ هذه المواد، وقد قيل فيها ما قيل، ومع ذلك ما زلت لا تنتج حلوى بلونها، علما بأن اغلب تلك المواد يتم تحضيرها من قطران الفحم. ولم يتم اختبارها بدرجة كافية لمعرفة مدى خطورتها. وان كانت قد ظهرت ابحاث تربط بينها وبين كثير من الاضطرابات العصبية والنفسية لدى الاطفال والكبار.

واخيرا، فان على المستهلكين ان يكثروا من تناول الفواكه والخضروات الطازجة والمنتجات الطبيعية، وان يدققوا في البطاقات التي تكتب عليها مكونات اي منتج غذائي.

## معارضة الضريبة المقترحة على الكربون

# ايران: السياسات النفطية للغرب تهدد الاستقرار السياسي للمنتجين

سولستراند، النرويج - رويتر: هاجمت ايران سياسات الطاقة في الغرب امس خلال اجتماع ضم ٢٢ دولة منتجة ومستهلكة للنفط في النرويج وقالت انها تهدد الاستقرار السياسي في الدول المصدرة للنفط.

واعربت ايران وغيرها من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) عن معارضتها للضريبة المقترحة في الدول الصناعية على الكربون وذلك خلال الاجتماع الذي يستمر يومين ويتناول سبل زيادة التعاون بين المستهلكين والمصدرين.

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا اقازاده في الاجتماع «هبطت الايرادات الحقيقية لمنتجي النفط منذ عام ١٩٧٥ هبوطا حادا بسبب سياسات الدول الصناعية. ويهدد هذا الفقر الاستقرار الاساسي في الدول المنتجة للنفط».

وتبحث دول بينها اعضاء المجموعة الاوروبية فرض ضرائب على المواد التي ينبعث منها ثاني اكسيد الكربون السبب الرئيسي لزيادة حرارة الارض. وينبعث هذا الغاز من احتراق انواع الوقود الحفري.

وقال اقازاده «الاهم من كل هذا ان تنميتنا الاقتصادية والتنمية الاقتصادية لاجيالنا القادمة معرضة للخطر بسبب مثل هذه الضرائب».

ومن غير المقرر ان تسفر المحادثات التي تستغرق يومين عن اصدار قرارات كما انها لن تتناول بحث الانتاج او الاسعار ولكنها ستسعى الى التوصل الى ارضية مشتركة حول الروابط بين الطاقة والبيئة والاقتصاد بعد سنوات من المواجهة. وكان اجتماع مماثل قد عقد في باريس العام الماضي.

وقال سوبروتو الامين العام لاوبيك ان المجموعة ترى ان ضريبة الكربون «غير مترو فيها وغير عادلة» وانه لا توجد «ادلة موثوق فيها على ظاهرة زيادة حرارة الارض».

واضاف ان ضريبة الكربون تبدو وسيلة لزيادة الايرادات للمستوردين الاغنياء الذين لن «يبذلوا مجهودا يذكر لتقليل الاستهلاك».

وقال سوبروتو انه عندما كانت اسعار النفط العالمية في عام ١٩٩١ تتراوح حول ١٩,٤ دولار للبرميل تراوحت ضرائب المجموعة الاوروبية حول ٥٢,٣ دولار للبرميل وهو ما يعني ان حكومات المجموعة حصلت على ٢٠٠ مليار دولار من عائدات الضرائب في حين كانت عائدات الدول المصدرة للنفط حوالي ٦٤ مليار دولار.

# محكمة لاهاي تحدد للبحرين وقطر موعد المرافعات الكتابية حول نزاعهما الحدودي

الدوحة - ق ن أ - صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية بأن محكمة العدل الدولية قد اصدرت بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٩٢ امرا حول موضوع الخلاف بين قطر والبحرين.

ويقضي القرار الذي تسلمت وكالة الانباء القطرية صورة منه بضرورة الدخول في مرحلة ثانية من تقديم المرافعات الكتابية وعلى دولة قطر تقديم مذكرتها بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٩٢ فيما يتعين على البحرين تقديم مذكرتها بتاريخ ٢٩ كانون الاول ١٩٩٢.

واوضح المصدر المسؤول في تصريحه لوكالة الانباء القطرية ان هذا القرار قد صدر في اعقاب رفع دولة قطر امر الخلاف امام محكمة العدل الدولية حيث سبق لها ان اودعت طلبا امام المحكمة في ٨ تموز ١٩٩١ على ضوء الاتفاقيات المبرمة بين الدولتين في اطار الوساطة السعودية والتي تم تسجيلها لدى الامم المتحدة.

كما اعلن المصدر انه قام بتزويد وكالة الانباء القطرية بصورة من اعلان صادر من السعودية بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ وكذلك بصورة الاتفاقية الموقع عليها بالدوحة يوم ٢٥ كانون الاول ١٩٩٠ من قبل كل من الدولتين والسعودية.

وابدى المصدر المسؤول بوزارة الخارجية القطرية في تعليقه على البيان الصادر من مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية في ٢٣ حزيران ١٩٩٢ عن ارتياحه للمشاعر الطيبة والايجابية التي اعربت عنها دولة البحرين الشقيقة تجاه دولة قطر اما حول ما جاء في بيان البحرين «بأن دولة البحرين تأمل من الاشقاء في دولة قطر للموافقة على توقيع الاتفاقية الخاصة المعروضة على دولة قطر وذلك للتقدم بموجبها بطلب مشترك والتوجه معا الى محكمة العدل الدولية».

اشار المصدر المسؤول الى ان تحقيق رغبة دولة البحرين الشقيقة في تسوية الخلاف بين الدولتين تسوية نهائية وملزمة من قبل محكمة العدل الدولية وهي الجهة الرسمية والمثلى لتسوية مثل هذه الخلافات لا يجب ان يرتبط بالتوقيع على اتفاقية اضافية مثل تلك المقترحة من قبل الاخوة في دولة البحرين الشقيقة في الوقت الذي ما زالت فيه القضية معروضة امام المحكمة للبت فيها على اساس اتفاقيات سابقة بين الدولتين.

## نافية مشاركة الشرطة

# لجنة تحقيق تحمل عمال «الزولو» ارتكاب مذبحة بويباتونج بجنوب افريقيا

بريتوريا - رويتر - انحت للشرطة امس باللائمة في المذبحة التي وقعت في احدى المستوطنات والتي ادت الى انهيار محادثات الديمقراطية في جنوب افريقيا على سكان نزل عمالي تهيمن عليه حركة اينكاثا التي اغلب افرادها من قبائل الزولو.

وقال الميجر كريستو ديفيدسون كبير محققي الشرطة ان «الادلة تثبت بوضوح ان سكان نزل كواما دالا هاجموا سكان بويبا تونج وسلوفو بارك وهي مستوطنة مجاورة في هذه الليلة المأساوية».

وفي بيان الى لجنة جولدستون التي تباشر تحقيقا قضائيا مستمرا في اعمال عنف المستوطنات قال ديفيدسون ان التنافس السياسي بين حركة اينكاثا ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي يتزعمها نيلسون مانديلا هو السبب الاساسي في قتل ٤١ اسود على الاقل في بويبا تونج في ١٧ حزيران الماضي.

وقال انه لم يظهر اي دليل بعد يعضد اتهامات المؤتمر الوطني الافريقي بأن الشرطة شاركت في الهجوم على الرغم من الشهادة التي ادلى بها شرطيان من السود.

واضاف قوله ان رجلي الشرطة الملحقين بمركز في مستوطنة ايفاتون القريبة قالا ان سكان النزل نقلوا في عربات تابعة للشرطة لمسافة كيلومتر من النزل الى بويباتونج.

وقال ديفيدسون انه ثبت حتى الان ان هذه المزاعم كاذبة.

وقد اوقفت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي محادثات الديمقراطية مع الحكومة احتجاجا على تواطؤ مزعوم بين قوات الامن وحركة اينكاثا في بويباتونج مما عرض عملية الاصلاح التي بدأت قبل عامين لاسوأ ازمة.

ورفضت اينكاثا بيان الشرطة.

ومن المقرر ان يصل مفتشون من سكوتلنديار البريطاني الى جنوب افريقيا قريبا للمساعدة في تحقيقات اللجنة في مذبحة بويباتونج واعمال العنف الاخرى في المستوطنات.

## رفسنجاني يجتمع برئيس الاركان السوداني

نيقوسيا - رويتر - قال راديو طهران ان الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني اجتمع برئيس الاركان السوداني امس ودعا الى تعزيز العلاقات مع السودان.

وتنفي طهران والخرطوم تقارير غربية مستمرة تفيد بأن وحدة كبيرة من الحرس الثوري الايراني تساعد الحكومة السودانية في مواجهة المتمردين جنوب السودان.

وقال رفسنجاني للفريق حسن عبدالرحمن ان البلدين المسلمين يتمتعان بسمات حضارية وسياسية واجتماعية كثيرة مشتركة تشكل عنصرا مهما في التعاون بينهما.

وقال الراديو ان عبدالرحمن شكر ايران ودعا الى مزيد من التعاون بين الدولتين.

وحضر الاجتماع المضيف الرسمي لعبدالرحمن وهو الجنرال محسن رضائي قائد الحرس الثوري الايراني.

واجتمع رئيس الاركان السوداني يوم الثلاثاء مع ابن الزعيم الايراني الراحل اية الله روح الله الخميني وابلغه بانه وجد خلال المحادثات التي اجراها في طهران تطابقا في وجهات النظر بشأن مشاكل العالم الاسلامي.

## شبح «مافيا بلا حدود» يلوح في افق اوروبا

باليرمو، صقلية - رويتر: في الوقت الذي تتجه فيه اوروبا نحو سوق مشتركة بلا حدود يلوح شبح مافيا بلا حدود ايضا في افق القارة الاوروبية.

يقول فينسينزو سكوتي وزير الداخلية في الحكومة الايطالية السابقة «اعتقد ان الجريمة المنظمة تتحرك باتجاه التكامل الدولي اسرع من الدول ذاتها».

ومن صقلية انتشرت المنظمة الاجرامية الدولية منذ امد بعيد في مختلف انحاء اوروبا. وقلما توجد مدينة اوروبية بدون ممثلين للمافيالهم بالفعل روابط مع مجرميها المحليين.

والان يقول خبراء ان المافيا تستعد لانتهاز اكبر فرصة ذهبية داخل المجموعة الاوروبية مع قيام الدول الاثنتي عشرة الاعضاء برفع العوائق من امام استثماراتها عبر الحدود وفتح حدودها امام حركة الناس والبضائع.

ويقولون ان المافيا تنظر الى ما وراء المجموعة الاوروبية وخاصة الى دول اوروبا الشرقية التي يشتد احتياجها للعملة الصعبة لتمويل اسواقها الحرة الوليدة بدرجة يرجح معها الا تطرح الكثير من الاسئلة عن مصدر الاموال.

وتعاني المافيا منذ فترة طويلة من عدم القدرة على استثمار الاموال بنفس السرعة التي تكسبها بها.. ولذا تطلعت الى وراء حدود ايطاليا.

وفي الاسبوع الماضي القت الشرطة القبض على (١٤) شخصا يشتبه بانتمائهم الى عصابة الكامورا التي تعمل في نابولي بتهمة شراء مطاعم ومتاجر كبيرة في المانيا واسبانيا باموال تم الحصول عليها بطريق تجارة المخدرات.

ومن المعروف ان هذه العصابة اشترت نوادي للقمار وعقارات في فرنسا.

واعترفت احدى الجماعات الاجرامية على استخدام بنك صغير في شمال ايطاليا وشركة القبضة سويسرية لشراء اسهم في البورصة الكندية ومن ثم ادخال اموالها الى ايطاليا من جديد بعد اضفاء الشرعية عليها.

وقال جان كارلو سكوملن المسؤول بنقابة العاملين في القطاع المصرفي والمالي في ايطاليا «المافيا اليوم قوة اقتصادية ضخمة متعددة الجنسيات تتألف من منظمات اجرامية... لها فروع سياسية واقتصادية ومالية في المراكز المالية الدولية».

وقال سكوملن في مؤتمر اقيم في باليرمو الاسبوع الماضي عن عمليات اضفاء الشرعية على الاموال ان تخفيف القيود عن حركة رؤوس الاموال في اوروبا قبل اقامة السوق المشتركة العام القادم زاد بالفعل من صعوبة متابعة الاموال التي يتم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة.

وفي الشهر الماضي حث البرلمان الاوروبي الدول الاعضاء على ابداء مزيد من التعاون في مكافحة الجريمة المنظمة ودعا الى انشاء قوة بوليس تابعة للمجموعة الاوروبية.

وتقول الغرف التجارية الايطالية ان عائدات عصابة المافيا في صقلية والعصابات الاخرى في ايطاليا من تجارة المخدرات والابتزاز ربما تساوي ١٥ في المئة من الناتج القومي الاجمالي في البلاد.

ويصل هذا الى حوالي (١١٠) مليارات دولار وهو ما يزيد على عائدات صناعة البناء والزراعة مجتمعة. ولا بد من استثمار هذه الاموال الطائلة بطريقة ما في

# اطلاق صواريخ على «حراس الامم المتحدة» في السليمانية

الامم المتحدة - رويتر - قالت مصادر الامم المتحدة ان المنظمة الدولية تحقق في هجومين غامضين وقعا على مكتب لحراس الامم المتحدة وسيارة تابعة للمنظمة الدولية في المنطقة الكردية في شمال العراق.

وذكرت هذه المصادر اول امس ان ثلاث قذائف صاروخية اطلقت يوم الاثنين الماضي على مكتب اقليمي لحراس الامم المتحدة في السليمانية ولم يصب احد.

وانفجرت قنبلة يدوية في ٢٥ حزيران الماضي اسفل عربة خالية تابعة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة في اربيل في شمال العراق ايضا.

وللامم المتحدة ٥٠٠ من الحراس و ٦٠٠ من موظفي الاغاثة في العراق. وتحاول المنظمة الدولية الان تجديد اتفاق مع السلطات العراقية يضمن وجودهم ويضمن لهم حرية الحركة.

وقالت المصادر ان مسؤولي الامم المتحدة في بغداد يجرون تحقيقات حول هذه الهجمات لكنهم لم يتوصلوا الى ادلة تربط بينها وبين الصعوبات الحالية التي تواجه تجديد الاتفاق الذي انتهى يوم الثلاثاء.

# فريق خبراء يصل الى بغداد لتدمير اسلحة كيماوية عراقية

بغداد - رويتر - وصل فريق من خبراء الامم المتحدة الى بغداد امس للاشراف على تدمير اسلحة نووية عراقية تنفيذا لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال البريطاني جارث ويتي رئيس الفريق للصحفيين «سنبقى هنا الى ان ننتهي من المهمة».

ولم يحدد ويتي (٤٢ عاما) الذي وصل فريقه قادما من البحرين موعد بدء عملية التدمير.

وقال «ان هذا يعتمد على العديد من العوامل بينها الاحوال الجوية».

وينص قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن على ان يدمر العراق جميع اسلحته النووية وكافة وسائل انتاجها.

وكان فريق تابع للامم المتحدة طلب في وقت من العراق اقامة مصانع خاصة في المثنى على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال غربي بغداد لتفجير غاز الخردل وغيره من المواد الكيماوية.

وقد تم تجميع معظم الذخيرة الكيماوية وعددها نحو ٤٥,٠٠٠ قطعة الى المثنى. وقال ويتي ان عملية نقل مزيد «من الكيماويات والذخيرة الى هناك ستستمر الى ان تنتهي العملية».

واضاف «انها مهمة مستمرة يقوم بها العراقيون».

وقال ويتي ان العراقيين استكملوا معظم العمل في مصنعين احدهما لاحراق غاز الخردل والاخر لوقف فاعلية غاز الاعصاب. واضاف انه لا تزال هناك بعض الاعمال في المثنى.

ويقول خبراء بالامم المتحدة ان تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية سيبدأ هذا الصيف وسيستمر حتى منتصف عام ١٩٩٣.

# بيكر: النمو الاقتصادي هدف قمة مجموعة السبع

واشنطن - رويتر - قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان الولايات المتحدة تريد ان تبعث القمة الاقتصادية التي تعقد في ميونيخ الاسبوع القادم «رسالة مؤيدة للنمو» تساعد الانتعاش الاقتصادي في عدد من الدول الصناعية الكبرى.

وابلغ بيكر الصحفيين في لقاء معهم في البيت الابيض قبل اجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى ان الرئيس جورج بوش وزعماء بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وكندا واليابان سيبحثون ايضا الاصلاحات الاقتصادية في روسيا والجمهوريات السوفياتية سابقا الاخرى.

وقال بيكر «نأمل ان تبعث هذه القمة برسالة مؤيدة للنمو تعزز الانتعاش الاقتصادي الناشيء في عدة دول من مجموعة السبع نحن منها».

كما سيحضر الرئيس الروسي بوريس يلتسين القمة.

وقال بيكر انه يتوقع ان يبعث الاجتماع باشارة قوية لبرنامج الاصلاح الذي يطبقه يلتسين.

## ٥,٠٠٠ طفل يموتون كل يوم

# نواب اميركيون يحثون بوش على قيادة جهود مساعدة الصومال

واشنطن - رويتر - حث نحو «٩٠» عضوا من مجلس النواب الاميركي الرئيس جورج بوش على قيادة جهود دولية للتخفيف من محنة شعب الصومال الناجمة عن اندلاع حرب اهلية في البلاد.

وقال النواب في رسالتهم لبوش اول امس «منذ بدء القتال في شوارع العاصمة مقديشو ساءت الاحوال بشكل مطرد. واليوم فان الموقف الذي يعيشه شعب الصومال لا يصدق».

وقال النواب «يواجه اكثر من نصف السكان خطر التضور جوعا ولقي ما يزيد على ٣٠,٠٠٠ شخص مصرعهم او جرحوا في القتال».

واضافوا قولهم ان اكثر من ٥,٠٠٠ طفل تحت سن الخامسة يموتون في الصومال كل يوم.

وجاء في الرسالة التي بعث بها نواب من الحزبين الديمقراطي والجمهوري على السواء انه «على غرار الاجراءات التي اتخذت لتوفير الاغاثة لسكان سراييفو فان جهود الامم المتحدة في الصومال تتطلب مشاركة زعامة قوية من عدة دول وضغوطا دبلوماسية نشطة لاستكشاف كل الوسائل المتاحة لتقديم مساعدات انسانية لشعب الصومال».

# الغموض يكتنف اغتيال بوضياف

## روايات تشير الى خطة مدبرة واخرى الى تصرف فردي

الجزائر - ا.ف.ب: يكتنف الغموض ملابسات اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف في عنابة من عدة جوانب بالنظر الى ما اعلنته السلطات من جهة وشهادات الشهود التي نشرتها الصحف من جهة اخرى.

وترجح الصحف الجزائرية افتراض تدبير مخطط، بمنتهى الدقة وليس افتراض تصرف فردي صدر عن شخص متعصب دينيا بينما يقول ابن الرئيس الراحل وارملته انها جريمة مدبرة وطالبا بالقاء الضوء كاملا على الحادث.

وقد اعلنت السلطات ان القاتل تصرف بمفرده والقي القبض عليه. وهو ملازم في جهاز مكافحة التجسس وينتمي الى وحدة خاصة من الحرس الخاص للرئيس. وكان يرتدي البزة الزرقاء التي يرتديها رجال الوحدات الخاصة لمكافحة الشغب التي تنتشر حول بيت الثقافة الذي نفذت فيه عملية الاغتيال.

الا ان عدة شهادات نشرتها الصحف الجزائرية واكدها اشخاص كانوا موجودين في القاعة افادت ان القاتل كان له شريك من المدنيين كان في القاعة وحاول تحويل انتباه الناس في لحظة ارتكاب الجريمة ثم هرب بعد اطلاق النار على الرئيس بوضياف مباشرة.

وتحدثت رواية اخرى عن مجموعة مسلحة من ثلاثة رجال قتل احدهم وهو «الشرطي» بالبزة الرسمية والقي القبض على الثاني وهرب الثالث.

واضافت الرواية ان هذا الاخير فجر قبل اطلاق النار على بوضياف قنبلة يدوية احدثت صوتا لفت انتباه الرئيس بوضياف فقطع خطابه.

وتؤكد صحيفة «لانسيون» اليومية ان مجموعة من ١٣ «مهاجما» هي التي نفذت العملية والقي القبض على جميع افرادها. وقالت ان وجود هؤلاء «المهاجمين» خارج بيت الثقافة يفسر تبادل اطلاق النار المكثف مع قوات الامن الذي اعقب الحادث. وتحدثت صحيفة «الوطن» عن اعتقال ١٢ شخصا من دون ان توضح ما اذا كان يشتبه في مشاركتهم في تنفيذ عملية الاغتيال.

ويثور الخلاف ايضا حول السلاح الذي استخدمه القاتل الذي ظهر وراء الستار في القاعة التي كان يخطب فيها بوضياف بعد مرور ٢٧ دقيقة على بدء الخطاب. وتحدث البعض عن رشاش (عوزي) اسرائيلي الصنع والبعض الاخر عن رشاش (بيريتا) بل عن سلاح تشيكوسلوفاكي يشبه الرشاش (عوزي).

واوضح مصدر موثوق به ان من اطلق النار وقبض عليه اكد انه تصرف بدافع «العقيدة الدينية». واضافت صحيفة «لانسيون» انه تلميذ قديم في الكلية البحرية لطي جدي رئيس اللجنة السياسية للجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) وان اسمه بومعراف وعمره ٢٦ سنة ومسقط رأسه سكيانة شرقي الجزائر.

وذكرت الصحيفة ايضا لاثبات وجود «خطة» مدبرة ان التيار الكهربائي قطع عن مدينة عنابة باكملها وقت عملية الاغتيال ظهر يوم الاثنين الماضي وان الطعام الذي اعد للرئيس بوضياف في احد الفنادق ادى الى اصابة من تذوقوه بالتسمم.

واخيرا اكدت الصحيفة انه تم العثور على قنبلة تحت المنبر الذي كان سيتحدث من عليه الرئيس بوضياف مخاطبا عمال مصانع الحديد في منطقة الحجار التي تبعد مسافة ٢٠ كيلومترا تقريبا عن عنابة.

وقد عثر على عدة قنابل على الطريق الذي كان يتعين ان يسلكه بوضياف في اليوم التالي اي الثلاثاء في سكيكدة اخر مرحلة من زيارته لشرقي الجزائر.

## في اختبار لخطط الجيش باعادة الحكم المدني

# النيجيريون يتوجهون الى صناديق الاقتراع غدا

لاغوس - رويتر - عبأت نيجيريا نحو ١٢٠,٠٠٠ فرد من الشرطة المسلحة والاف المسؤولين للاشراف على الانتخابات العامة يوم غد السبت في اختبار رئيسي لخطط القوات المسلحة باعادة الحكم المدني الكامل للبلاد.

وتواجه السلطات النيجيرية مهمة صعبة تتعلق بضمان اجراء انتخابات منظمة في ١١٠,٠٠٠ مركز لنتخابي في كل انحاء البلاد من الساحل المداري المطل على المحيط الاطلسي الى اطراف الصحراء الكبرى.

ويتمتع نحو ٤٠ مليون شخص بحق الادلاء باصواتهم لانتخاب مجلس شيوخ مؤلف من ٩١ عضوا ومجلس نواب مؤلف من ٥٨٩ عضوا من المقرر ان يفتتحا في «٢٧» تموز.

وقد اكدت اسوأ اعمال عنف دينية وعرقية شهدتها نيجيريا منذ عقد في ايار الماضي المخاوف الامنية.

وتباشر الشرطة تحقيقات بشأن جرائم سياسية مختلفة تشمل جرائم قتل بعد الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني لاختيار حكام ولايات الاتحاد النيجيري البالغ عددها ٣٠ ولاية والتي شابها اتهامات بالتلاعب.

وادت مخاوف عامة بشأن ما اذا كان الجيش سوف يبقى في ثكناته بعد تسليم السلطة الى حكومة مدنية في الثاني من كانون الثاني الى تعطيل برنامج العسكريين لاعادة الديمقراطية.

واعرب سياسيون عن خيبة املهم بشأن التغييرات المتكررة والمفاجئة في قوانين الانتخابات. وقد استبعد ثلثا المرشحين قبل اسبوع واحد فقط من بدء الانتخابات غدا.

ويتنافس في الانتخابات الحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب الميثاق الوطني الجمهوري المحافظ وكلاهما اسسته القوات المسلحة.

ومن المرجح ان تشير النتيجة النهائية التي من المتوقع اعلانها في اوائل الاسبوع القادم الى الحزب الذي سيخرج من بين صفوفه اول رئيس مدني في نيجيريا منذ عقد في انتخابات ستجري في الخامس من كانون الاول القادم. وكان انقلابان قد انهيا عهدين سابقين من الحكم المدني بعامي ١٩٦٦ و١٩٨٣ وكان الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا قال «لرويتر» في الاسبوع الماضي انه مصمم على الاستقالة في الثاني من كانون الثاني ولكنه نبه الى ان القوات المسلحة ستراقب التطورات.

# مجلس الشيوخ الامريكي يفرض قيودا على المساعدات لروسيا

## طاجكستان توثق علاقاتها مع باكستان

واشنطن - وكالات الانباء - قرر مجلس الشيوخ الاميركي فرض قيود على المساعدات الاميركية لروسيا بعد عام ما لم تكن قد حققت تقدما كبيرا نحو سحب قواتها من دول البلطيق.

وستقصر القيود التي اقرها المجلس في تصويت امس الاول المساعدات الاميركية على المعونة الانسانية ما لم تؤكد حكومة الرئيس جورج بوش ان هذا الشرط قد لبي.

وجاءت هذه الخطوة عندما بدأ مجلس الشيوخ مناقشة مشروع قانون بشأن برنامج معونات كبير لمساعدة الدول السوفياتية السابقة على التحرك نحو الديمقراطية والسوق الحرة.

وكان هذا التعديل في مشروع القانون بديلا لاقتراح اقوى لا يحتوي لفترة السماح لمدة عام ويحظر جميع اشكال المساعدات عدا الانسانية منها فور صدور القانون.

واقر المجلس الصيغة الاكثر اعتدالا باغلبية ٩٢ صوتا مقابل صوتين.

ويأذن مشروع القانون بتقديم ٦٢٠ مليون دولار في صورة معونات اقتصادية، خصص ١٥٠ مليون منها بالفعل هذا العام وسيخصص المبلغ الباقي وقدره ٤٧٠ مليون دولار عام ١٩٩٣، بالاضافة الى ١٨ مليون دولار في صورة نفقات لوزارة الخارجية و ٦,٨ مليون دولار لبرامج وكالة الاعلام الامريكية.

ويتضمن المشروع ايضا ٤٠٠ مليون دولار خصصت بالفعل عام ١٩٩٢ لدول اوروبا الشرقية بما فيها جمهوريات البلطيق السوفياتية سابقا استونيا ولاتفيا وليتوانيا و ٤٥٠ مليون دولار تخصص العام القادم.

وتعطي حكومة بوش لمشروع المعونة اولوية قصوى وناشد الرئيس الروسي بوريس يلتسين الكونجرس شخصيا اقرار المعونة يوم ١٧ حزيران.

من جهة اخرى قال بيان رسمي نشر في اسلام اباد بمناسبة زيارة رئيس طاجيكستان رحمن نابييف ان هذا الاخير ناقش امس الاول ورئيس وزراء باكستان نواز شريف فتح طريق برية بين بلديهما عبر افغانستان وتغذية باكستان بالتيار الكهربائي من هذه الجمهورية الاسلامية السابقة في الاتحاد السوفياتي.

واوضح البيان ان الرجلين وقعا ثلاث اتفاقات من شانها تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني والثقافي بين البلدين.

وذكر رسميون باكستانيون ان نابييف وصل امس الاول في زيارة تستمر خمسة ايام ولكنه سيغادر بالواقع لاهور الى بلاده قبل يومين من انتهاء زيارته. ولم تعط اية تفسيرات لذلك.

في موسكو اعلنت وكالة ايتار تاس ان حكومة طاجيكستان قررت وضع الاهداف الاستراتيجية المنصوبة على ارضها تحت الحماية العسكرية لمجموعة الدول المستقلة بسبب التدهور المفاجيء للوضع في مناطق كولاب وكروغان تيوبنسك في جنوب طاجيكستان.

## ايران تنفي طبع دولارات مزيفة

طهران - ا.ف.ب. - نفت ايران امس نفيا «قاطعا» تاكيدات برلمانيين اميركيين مفادها ان طهران طبعت دولارات مزورة لزعزعة الاقتصاد الاميركي وتخفيف العجز الايراني.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان للبعثة الدبلوماسية الايرانية لدى الامم المتحدة في نيويورك اصدرت بيانا وصفت فيه هذه «المزاعم» بانها «باطلة وعارية كليا عن الصحة».

## بانتظار وصول ١٥٠٠ جندي من فرنسا ومصر واوكرانيا

# قوات كندية تدخل مطار سراييفو

# كارنغتون: الاطراف المتحاربة تستأنف المحادثات اليوم

سراييفو - وكالات الانباء - دخلت اول مجموعة من قافلة مؤلفة من ١,٠٠٠ جندي كندي من قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الى مطار سراييفو امس لتامينه امام جسر جوي ضخم للامدادات لسكان عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك المحاصرين.

وانتشرت ما بين ٢٠ و ٣٠ عربة مصفحة فوق مطار بوتمير وصوبت مدافعها الرشاشة عبر مدرج المطار. واتخذ جنود يرتدون زي القتال مواقعهم حول المطار.

وقال الكابتن ريمون هوبين قائد قوات حفظ السلام في المطار ان للمطار حول الان. انها عملية عسكرية الان.

وسئل عما سيحدث اذا فتحت الاطراف المتحاربة في البوسنة والهرسك النار على قوات حفظ السلام فقال هوبين «اي شخص يطلق النار علينا الان لن يعيش طويلا. زمن هذه الاعمال انتهى».

وقد غادرت القوات الكندية كرواتيا المجاورة يوم الثلاثاء ولكن القتال عطلها.

ومن المتوقع ان يعطي وصول القافلة الضوء الاخضر بشكل رسمي لبدء الجسر الجوي لنقل الامدادات الى ٣٠٠,٠٠٠ شخص يحاصرهم الصرب منذ ثلاثة اشهر في سراييفو.

وقد غادرت طائرة نقل هيركليز بريطانيا حاملة امدادات غذائية الى سراييفو.

ومن المتوقع ان تحذو دول اوروبية اخرى هذا الحذو بعد ان قامت طائرات فرنسية بالتوجه الى سراييفو هذا الاسبوع في اول وصول لامدادات انسانية منذ ثلاثة اشهر.

وفي لندن قال بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة امس ان ١,٥٠٠ جندي فرنسي ومصري واوكراني سينتشرون لحماية مطار سراييفو. وقال بطرس غالي [illegible]

كارنجتون وسيط المجموعة الاوروبية اتفقا على ضرورة ان يكون هناك تعاون وثيق بين الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية بشأن سبل ايجاد حل دائم للقتال في البوسنة وبشأن المشكلات في الجمهوريات اليوغوسلافية المستقلة الاخرى.

وقال الامين العام للامم المتحدة بعد اجتماع مع كارنجتون في فندق في وسط لندن «توصلنا.. الى اتفاق على نشر مزيد من القوات في مطار سراييفو».

واضاف قوله «لقد تفاوضنا بالفعل مع فرنسا ومصر واوكرانيا بشأن نحو ١,٥٠٠ جندي سيتواجدون في سراييفو».

وقال بطرس غالي ان القوات الجديدة ستحل محل القوات الكندية التي بدأت في الوصول الى سراييفو قبل جسر جوي رئيسي للمساعدات الانسانية لنقل المواد الغذائية والادوية لسكان سراييفو المحاصرين.

وقال كارنجتون بعد الاجتماع مع بطرس غالي ان كل الاطراف الثلاثة المتحاربة في البوسنة وهي الصرب والكروات والمسلمون وافقت على الاجتماع في سراييفو اليوم لمناقشة استئناف محادثات السلام التي تتوسط فيها المجموعة الاوروبية.

وفي واشنطن، اعلن رجل الاعمال الاميركي المتحدر من اصل يوغوسلافي ميلان بانيتش امس في مؤتمر صحافي عقده في نادي الصحافة الوطني في واشنطن انه يقبل بمنصب رئيس الوزراء في يوغوسلافيا جديدة.

واضاف بانيتش انه سيتوجه الى بلغراد لتسلم هذا المنصب.

وبانيتش هو مواطن اميركي يملك شركة ادوية في كوستا ميسا في كاليفورنيا، واعلن انه سيؤلف حكومة ويرأسها بعد ان يعينه الرئيس اليوغوسلافي دوبريتشا تشوزيتش.

# تبرئة بوش من مؤامرة «مفاجأة اكتوبر»

واشنطن - رويتر - قال محققون في الكونغرس الاميركي انهم لم يعثروا على اي دليل يؤكد الاتهامات المثيرة التي وجهت للرئيس الاميركي جورج بوش بانه حضر قبل ١٢ عاما اجتماعا في باريس للتوصل الى اتفاق مع ايران لمبادلة السلام بالرهائن.

ورفض المحققون الذين اذاعوا تقريرهم عما يعرف بفضيحة «مفاجأة اكتوبر» امس الاول رغم تساؤلات متكررة الكشف عن مكان وجود بوش اثناء عطلة نهاية اسبوع مثيرة للجدل ووضعوا نهاية لتلك القصة برمتها.

وقال النائب الديمقراطي لي هاميلتون للصحفيين بعد اذاعة التقرير «كل الادلة المنطقية تخلص الى ان الرئيس بوش كان في الولايات المتحدة بصفة مستمرة في الفترة ما بين ١٨ و ٢٢ تشرين الاول عام ١٩٨٠ وانه لم يشارك في اجتماعات سرية في باريس».

وذكرت مصادر ان هذا الاتهام الذي نفاه بوش بشدة طرح خلال جلسة مغلقة ادلى خلالها ارى بن منشي تاجر السلاح الاسرائيلي السابق والجاسوس باقواله في هذا الصدد بعد ان حلف اليمين امام جلسة استماع للكونغرس الاسبوع الماضي.

وجاء في تقرير المحققين ان تهمة حنث اليمين قد توجه الى بن منشي اذا ثبت كذبه.

ويقوم فريقان لمجلس النواب والشيوخ بالتحقيق في اتهامات نفتها الادارة الاميركية بشدة مفادها ان الفريق الذي اشرف على حملة انتخاب الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان ونائبه بوش في ذلك الوقت رشا ايران حتى ترجيء الافراج عن رهائن امريكيين في ايران الى ما بعد انتخابات الرئاسة التي خسرها الرئيس الامريكي جيمي كارتر في ذلك الوقت في مقابل حصولها على اسلحة وامتيازات اخرى.

وكان الجمهوريون يخشون ان يخرج كارتر «بمفاجأة في اكتوبر» بان يتمكن من الافراج عن الرهائن في وقت مناسب قبل الانتخابات الامر الذي قد يساعده في الفوز بها.

# جمعيات هيئة الامم السويدية تقر فرض عقوبات على اسرائيل

ستوكهولم - وفا - صوتت الهيئة العامة المنبثقة عن جمعيات هيئة الامم في العاصمة السويدية بأكثرية كبيرة لصالح قرار يقضي بفرض عقوبات ضد الكيان الصهيوني لعدم التزامه بقرارات الامم المتحدة ومختلف اتفاقيات جنيف الرابعة.

ويأتي هذا القرار خلال النقاشات التي جرت في الاجتماع السنوي العام لجمعيات هيئة الامم وهي جمعيات مناصرة لهيئة الامم المتحدة وتعمل على دعم قراراتها للتعريف بها في المجتمع السويدي.

ونالت القضية الفلسطينية القسط الاكبر من نقاشات المؤتمر انتهت الاسبوع الماضي بصدور قرار فرض العقوبات.

ويذكر انها المرة الاولى التي يتخذ فيها قرارات ضد «اسرائيل» وتنجح في تجاوز قيادة هذه الجمعيات.

# باريس: العلاقات مع واشنطن ودية لكن هناك «سوء تفاهم» احيانا

باريس - أ.ف.ب - قالت الحكومة الفرنسية امس ان العلاقات الفرنسية الاميركية ما زالت تتميز «بروح الصداقة» معترفة في الوقت نفسه انه ليست هناك دائما وجهات نظر متطابقة بين الدولتين بل انه قد يكون بينهما سوء تفاهم احيانا.

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية دانيال برنار في الوقت نفسه ان يكون وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قال لنظيره الفرنسي رولان دوما في اجتماع بينهما في الحادي عشر من ايار في واشنطن «هل انتم معنا ام ضدنا». وقد نسبت هذه الجملة الى بيكر في مقال لصحيفة «نيويورك تايمز» نشرته صحيفة «هيرالد تريبيون» امس تحت عنوان «العلاقات الفرنسية الاميركية البرود الكبير» وقال برنار حققت في هذه القضية ولم اجد اثرا لهذه الجملة.

وتابع ان الحديث بين بيكر ودوما جرى في جو من الصداقة التي كانت دائما قائمة بين الولايات المتحدة وبين فرنسا

لكنه اضاف انه ليس للبلدين وجهات نظر متطابقة في كثير من المسائل وخصوصا منها ما يتعلق بالدفاع الاوروبي التي هي موضع نقاشات واحيانا «سوء تفاهم».

## دعما للحق الفلسطيني

# الجمعيات الايطالية تنشط لاستقبال مفاوضات روما

روما - وفا - اتفقت مجموعة من المنظمات الايطالية في اجتماع عقدته مؤخرا قبيل استئناف مفاوضات السلام التي ستجري في روما في موعد لم يحدد بعد على تشكيل لجنة تضم كل القوى التي توافق على المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان واحترام حقوق الانسان ووقف القمع والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

واصدرت اللجنة بيانا في ختام اجتماعها ضمنته اهداف اللجنة التي ستمارس ضغطا على المفاوضين لدفع مسيرة السلام وحث ايطاليا واوروبا على الالتزام بالتحرك لتجاوز العراقيل التي تعترض المسيرة السلمية

كما ستعمل اللجنة على التنديد بتفاقم الاوضاع في الاراضي المحتلة والتنبيه الى مخاطر ذلك وتنظيم مبادرات تترافق واستئناف المفاوضات في روما كتنظيم مظاهرة على مستوى وطني وتشكيل مركز صحفي واعلامي للجنة لتنظيم الندوات والمعارض والحفلات الموسيقية الهادفة

كما اتفقت اللجنة على ضرورة البدء بتهيئة الرأي العام للمبادرات القادمة مقترحة مثلا تشكيل لجان ترحيب محلية وتقييم عرائض وجمع تواقيع لدعم عملية السلام

# تبرئة قائد وحدة خاصة اسرائيلية متهم بقتل فلسطيني في غزة

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - برأت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس قائد «الوحدات الخاصة» العاملة في قطاع غزة المحتل الذي كان متهما بقتل مواطن فلسطيني في تشرين الاول ١٩٨٩.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان هذا القائد الذي لم يكشف عن اسمه اتهم فقط «بالاهمال» وسيصدر حكم المحكمة حول هذه التهمة الثلاثاء المقبل.

واتهم الضابط بانه امر رجاله باطلاق النار على الفلسطينيين الذين يحاولون الهرب فوق مستوى السيقان. ورأت المحكمة ان الجنود «اساءوا فهم» تعليمات القائد وان هذا الاخير لا يمكن ان يكون مسؤولا عن مقتل فلسطيني من البريج في قطاع غزة قتل برصاص افراد «الوحدات الخاصة».

وهذه المحاكمة هي الاولى التي يحاكم فيها ضابط اسرائيلي من «الوحدات الخاصة» التي يعمل افرادها باللباس المدني ويتنكرون غالبا في زي فلسطينيين. واتهم الفلسطينيون هذه الوحدات مرارا بالقتل المتعمد للفلسطينيين تطاردهم سلطات الاحتلال لكن الجيش الاسرائيلي نفى ذلك.

وافادت دراسة نشرها المركز الفلسطيني للمعلومات حول حقوق الانسان ان تسعين فلسطينيا على الاقل قتلوا على يد الوحدات الخاصة منذ تشكيلها عام ١٩٨٨ وحتى نهاية اذار ١٩٩٢.

واخيرا حكمت محكمة الخليل العسكرية في الضفة الغربية المحتلة امس بالسجن ١٥ عاما مع النفاذ على الفلسطيني عبدالكريم اكرم الذي حاول في اذار الماضي مهاجمة جندي اسرائيلي بسكين.

واصيب الفلسطيني بجروح خطيرة عندما اطلق جندي اخر النار عليه لمنعه من طعن الجندي.

## ابو جابر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

صباح امس برئيسي مجلسي الشيوخ والنواب الرومانيين حيث اطلع منهما على تطور الاوضاع السياسية في رومانيا كما شرح لهما ابرز ملامح التجربة الديمقراطية الرائدة في الاردن واستعرض معهما التطورات التي تشهدها المنطقة.

وقد عقدت امس في بوخارست سلسلة من الاجتماعات الفنية بين اعضاء الوفد الرسمي الاردني المرافق لوزير الخارجية وعدد من المسؤولين الرومانيين حول مختلف المسائل المتصلة بين البلدين.

## العراق زاد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لانتاج اسلحة نووية قد ذكروا انه كانت هناك حاجة الى طاقة هائلة من الكهرباء في بعض العمليات التي استخدمها العراق لانتاج اسلحة نووية.

وقد ازيلت الاف الامتار من الكابلات الشهر الماضي من موقعين نوويين دمرهما الخبراء.

واظهرت الاحصاءات ان محصول العراق من القمح في عام ١٩٩١ وصل الى ١،٤٨ مليون طن اي نحو مثلي محصول عام ١٩٨١ الذي كان ٩٠٢،٠٠٠ طن.

ووصل محصول الشعير في عام ١٩٩١ الى ٧٦٨،٥٠٠ طن بانخفاض عن مستواه في عام ١٩٨١ حيث بلغ ٩٢٤،٧٠٠ طن.

وقفز عدد السكان من ١٣،٧ مليون نسمة عام ١٩٨١ الى ١٨،٤ مليون عام ١٩٩١ بزيادة تصل الى حوالي ٣٥ في المئة خلال عشر سنوات.

واظهرت الاحصاءات ان اكثر من ٩٠ في المئة من الاسر العراقية تملك ثلاجات «برادات» و ٧٣ في المئة تملك مكيفات هواء و ٨٦ في المئة تملك اجهزة تلفزيون.

وقفز عدد السيارات الخاصة من ٤٥٢،٦٤٦ سيارة عام ١٩٨١ الى ٩٩٣،٦٣٣ سيارة عام ١٩٩١. وارتفع اجمالي عدد اسرة المستشفيات الى ٣١،٣٣٧ من ٢٥،٣٧٣ سريرا في عام ١٩٨١.

## مذكرة الى غالي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

البنية التحتية للاقتصاد العراقي امر محرم وغير مشروع.. ان هذا الموقف الذي يتجنى على اللجنة ويتخذ مواقف غير مشرفة باسمها انما يدل على ما يضمره هؤلاء للعالم في نظامهم الدولي الجديد.

بالمقابل فان اللجنة وافقت على طلب تجهيز العراق باحذية (جاهزة) الى العراق فلماذا عارضت اللجنة تجهيز العراق بمستلزمات صناعة الاحذية ووافقت على توريد الاحذية الجاهزة. الا يعني ذلك قتل صناعة عراقية يعتمد عليها الاف العمال والفنيين العراقيين وتعريضهم للبطالة والتشرد والتجويع وكل من يرتبط بهم من باعة ووسطاء. ان الاضرار المتوقعة سوف لن تقتصر على ذلك حيث حرمان صناعة الجلود والاحذية من بعض مستلزمات الانتاج يعني ابقاء قسم مهم من المواد الاولية المنتجة محليا دون استخدام ما دامت هي الاخرى غير قابلة للتصدير (بموجب قرارات المقاطعة نفسها).

- عرقل المندوبان الاميركي والفرنسي طلبا من الممثلية الاردنية تقدم به عدد من الشركات الاردنية لتجهيز العراق بالمواد التالية:

- ٨٥ طن مضخات ماء بما فيها مضخات للاغراض الزراعية.

- ٢٠٠ طن من مادة ستيل لانابيب الماء و ١٥٠ طن مادة بلاستك لانابيب الماء وبحجة طلب معلومات اضافية حول ماهية الطلب ومن هو المستفيد من هذه المواد. ومرة اخرى كيف تفسر اللجنة هذا التصرف غير القانوني وغير الاخلاقي باسمها فما هي استعمالات انابيب الماء غير ما صممت من اجله البست هذه الانابيب من السلع المدنية الاساسية ومن ذا الذي سوف يستفيد منها غير السكان العراقيين اي هرطقة هذه غير تلك التي يذهب اليها اصحاب النيات السيئة ضد العراقيين.

- وفي طلب اخر تقدمت به الممثلية الاردنية بشأن السماح لشركة الشاهين للتجارة الوطنية لتجهيز العراق بمضخات كهربائية ستستوردها من ايطاليا ومضخات كهربائية ومواد احتياطية لها ستستوردها من الهند.

اثيرت لهذا الطلب مشكلة اجرائية هي انه طالما ان المواد المطلوبة ستستورد من ايطاليا والهند فلا بد من استشارة الهند وايطاليا في هذا الشأن وبهذا علق هذا الطلب وغدا عندما توافق الهند وايطاليا على هذا التوريد ربما تنبرع المعارضون الدائمون بذرائع وحجج جديدة كان تكون المواد المطلوبة كبيرة الكمية او عدم معرفة من هو المستفيد منها او انها سوف تساعد البنية التحتية للاقتصاد العراقي. تلك الذرائع التي اصبحت مكرورة وممجوجة من كل من يراعي مبادىء العدل والانصاف والانسانية.

- وعرقلت بريطانيا طلبا تركيا بتجهيز القطاع الخاص في مدينة دهوك وهي ٧٠ الف متر مربع من الصفائح الزجاجية (glass plates) بدعوى التشاور مع تركيا.

- كما اعترض المندوب البريطاني ايضا على تجهيز تركيا للقطاع الخاص ٨٠ الف وحدة من (ply wood veneer) بدعوى ان ذلك يساعد البنية التحتية العراقية. كما اعترضت بريطانيا وفرنسا قيام شركة (Texim) الايطالية تجهيز المؤسسة العامة للحبوب بالاجهزة التالية.

٢٠ جهاز مخابز (Fixed Backeries). ٥ اجهزة عجن kneading machine. ١٠ مولدات بخار. ٢٠ جهاز خبز سيار. ١٠ افران.

وبنفس تلك الذريعة الممجوجة وهي تعزيز البنية التحتية للاقتصاد العراقي فماذا تفعل هذه الاجهزة البسيطة الموجهة لتصنيع خبز الشعب للبنية التحتية للاقتصاد العراقي الذي يعتمد عليه ما يقرب من ٢٠ مليون نسمة. وهل اصبح ممنوعا على الشعب العراقي ان يصنع قوته اليومي بنفسه ولهذا فلا بد ان يحرم من توريد تلك المعدات فهل سيطلع علينا المعارضون في لجنة المقاطعة يوما بان علينا ان نستورد ارغفة الخبز الجاهزة منهم.

ان اللعبة التي تتم باسم لجنة المقاطعة اصبحت مكشوفة وهي العمل على املاق الشعب العراقي والحاق الاذى به والا فاي علاقة بين منطق الرفض الذي تتذرع به اميركا وبريطانيا وفرنسا وبين قرارات مجلس الامن التي اوفى العراق بالتزاماته تجاهها.

صاحب السيادة.

ان السكوت على هذه الفضائح التي تستخدم لجنة المقاطعة كغطاء لها هو سكوت على جريمة ترتكب ضد شعب باسم الشرعية الدولية كما يفهمها ويطبقها الاعضاء الثلاثة الدائمون في مجلس الامن وممثلوهم في لجنة المقاطعة.

صاحب السيادة.

يرجى توزيع هذه الرسالة على الدول الاعضاء واعتبارها كوثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

## اختيار علي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بوضياف لتقديم المشورة لمجلس الدولة الحاكم.

وقد مرت الذكرى الثلاثون لاستقلال الجزائر باجواء سادها الحداد الرسمي والشعبي بسبب اغتيال بوضياف.

وكان امس وهو اول ايام السنة الهجرية عطلة رسمية، الا انه لم تكن هناك اية مظاهر للعيد وكانت الطرقات شبه خالية الا من اعداد من الشبان استيقظوا باكرا وهرعوا الى محطة القطار ومواقف الباصات متوجهين الى شواطىء البحر للسباحة.

وفي مقبرة العالية حيث دفن بوضياف بعد ظهر امس الاول كانت عائلة الرئيس الراحل والمقربون منه امام ضريحه منذ الصباح الباكر. وسيكون بامكان الجزائريين الراغبين زيارة الضريح اعتبارا من يوم امس.

وافادت مصادر مطلعة ان ذكرى ثالث بوضياف ستجري اليوم مع منزله في حدود ضيقة وبعيد عن كاميرات المصورين.

وخصصت الصحف الجزائرية الصادرة امس معظم صفحاتها لوصف مراسم التشييع والحديث عن حياة الرئيس بوضياف.

وتتجه انظار الجزائريين الى المجلس الاعلى للدولة الذي يعقد اجتماعاته مع المجلس الاعلى للامن منذ الاثنين الماضي حيث يفترض ان يعين خلفا لبوضياف في الساعات المقبلة.

وقالت الصحف الجزائرية امس الخميس ان قاتل محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائري ربما اعترف بان دوافع دينية كانت وراء عملية الاغتيال مما يشير الى انه اسلامي.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد ذكرت في وقت سابق ان القاتل وهو عضو في وحدة تابعة للجيش لمكافحة التجسس كانت تتولى حراسة بوضياف عندما اطلق عليه الرصاص في شدة عملية يوم الاثنين الماضي.

وقالت صحيفة لو ماتان التي تصدر باللغة الفرنسية «من المعتقد انه اعترف بانه تصرف بدوافع ترجع الى معتقدات دينية».

وقالت صحيفة الخبر ان القاتل قال لمحققين ان بوضياف شيوعي وعدو للاسلام».

وقالت صحيفة لاناسيون الناطقة بالفرنسية ان الضابط الذي القي القبض عليه يدعى بو معراف وانه يبلغ من العمر ٢٦ عاما وهو من سكان منطقة في شرق الجزائر تتمتع فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة بنفوذ

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين للحصول على تعليق على تقارير الصحف التي يفترض انها اتت من مصادر حكومية اعتادت التكتم بعد اعوام من حكم الحزب الواحد

وقالت صحيفة «لا ناسيون» ان علي جدي احد اساتذة بومعراف في الاكاديمية العسكرية هو احد سبعة من كبار زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ بدأت محاكمتهم ولكنها اوقفت بعد وقت قصير يوم السبت

وكانت الصحافة الجزائرية التي تعمل بحرص في اطار حالة الطوارىء التي فرضت منذ شباط قيدات بشغل منذ يوم الثلاثاء الاشارة الى ان الجبهة الاسلامية هي اول من تدور حوله الشبهات في اغتيال بوضياف

ولم تقدم السلطات الجزائرية بعد شرحا وافيا ودقيقا لملابسات اغتيال بوضياف.

وقالت تقارير اولية ان الشخص الذي اغتال بوضياف قتل بالرصاص في الحال ولكن مسؤولين ذكروا في وقت لاحق انه قد تم القاء القبض عليه

ونسبت «لا ناسيون» الى شهود عيان في عنابة قولهم انه بعد اطلاق الرصاص على بوضياف مباشرة نشبت معركة مسلحة خارج القاعة التي تمت فيها عملية الاغتيال. ووقع هذا الاشتباك بين ثلاثة رجال يرتدون الزي الرسمي الازرق لوحدة مكافحة الشغب التابعة لوزارة الداخلية واشخاص اخرين من نفس الوحدة

وقالت لا ناسيون انه تم «تحييد» اثنين من الثلاثة ولكن اطلاق النيران بدأ بين افراد في فرقة مكافحة الشغب ورجال يرتدون ثيابا مدنية

وكانت صحيفة الوطن قد ذكرت انه تم احتجاز ١٢ من رجال الامن بعد اطلاق النيران.

وتوجد في الجزائر اجهزة متعددة مسؤولة عن الامن.

## تطهير كابول

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العسكرية القبلية وتشكيل جيش اسلامي.

وفي مثال على المواجهات التي تشهدها كابول وقعت مواجهة عند مركز رعاية العاجزين التابع للامم المتحدة والواقع في الحي الدبلوماسي. فقد طلب كولونيل في الجيش يقود طابورا مؤلفا من اربع دبابات وما يزيد عن ١٠٠ جندي حكومي من نحو ٥٠ رجلا مسلحا يقومون «بحراسة» المركز مغادرة المدينة.

والمسلحون الموجودون في المركز من القوات الموالية لصبغة الله مجددي الذي انتهت فترة رئاسته المؤقتة للحكومة الاسلامية الجديدة يوم الاحد الماضي. وكان مجددي قد تولى السلطة لمدة شهرين.

ورفضوا المغادرة حتى تصلهم اوامر من قائدهم الذي لم يكن موجودا في ذلك الوقت.

وقال احد الموالين لمجددي «اذا طلب منا القائد المغادرة فسنغادر واذا طلب منا المقاومة فسيكون هناك اشتباك»

وتعتزم الحكومة القضاء على جميع المسلحين في المدينة فيما عدا المصرح لهم بحمل اسلحة من وزارتي الدفاع والداخلية.

وسترسل الجماعات التي ستغادر المدينة الى مواقع محددة خارج العاصمة وسيسمح لهم بدخولها دون اسلحة.

من جهة اخرى ذكرت اوساط الرئيس الافغاني السابق صبغة الله مجددي الذي قاد افغانستان خلال شهرين حتى الاحد الماضي انه عاد مساء الاربعاء الى باكستان.

وكان مجددي «سبعون عاما» غادر مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان في السابع والعشرين من نيسان الماضي بعد اربعة عشر عاما من المنفى ليقود البلاد كرئيس مؤقت وذلك غداة سقوط النظام الشيوعي في كابول. وشهدت رئاسته حوادث مسلحة ودامية عدة بين مختلف الاتجاهات لدى المجاهدين المسلمين.

وقالت عائلة مجددي انه يعاني من ارتفاع الضغط وهو انتقل الى باكستان للمعالجة وقد يغادر الى اوروبا في وقت لاحق.

## الاميرال كراو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الطراد اطلق الصاروخ على الطائرة الايرانية بطريق الخطأ وقالت ان الطائرة اقلعت من مطار بندر عباس في رحلة عادية مقررة. وانها كانت ضمن نطاق الممر الجوي التجاري المؤدي الى دبي وهي المكان الذي كانت متجهة اليه. ثم انها كانت تصعد نحو الارتفاع المقرر لها لحظة اطلاق الصاروخ عليها ولم تكن تهبط باتجاه الطراد لتوحي بانها طائرة معادية على وشك شن غارة.

والاخطر من ذلك ان التحقيقات اكدت ان الطراد فنسنز المزود بصواريخ متقدمة من طراز (ايجيس) لم يكن المهاجم فحسب. بل انه حاول في ذلك الحين استدراج الزوارق الايرانية المسلحة المرابطة في بعض الجزر في مضيق هرمز وحملها على التصدي له. وذلك عن طريق ارسال اشارات لاسلكية زائفة توحي بانها صادرة عن ناقلة بترول لايبيرية. املا في ان تلتقطها تلك الزوارق وتخرج من مواننها ملاقاتها.

ونسبت شبكة «اي بي سي» الى الكابتن ديفيد كارلسون قائد الفرقاطة (سايدز) التي كانت تبحر في الخليج انذاك قوله «اعتقد ان بحارة فنسنز شعروا بالحاجة الى اثبت فعالية الصواريخ من طراز ايجيس ولذلك فانهم كانوا يتحينون الفرص لاستخدامها».

هذا ولم تملك وزارة الدفاع الاميركية ازاء نتائج التحقيقات الا الاعتراف بان الطراد كان في المياه الاقليمية الايرانية. ولكنها صاغت الاعتراف باسلوب يبعد عن الطراد تهمة التصرف بشكل عدواني اذ قالت في بيان لها «ان الطراد فنسنز لم يدخل المياه الاقليمية الايرانية الا في محاولة للدفاع عن نفسه من زوارق ايرانية مسلحة كانت ستهاجمه اثناء ابحاره في المياه الدولية».

واضاف البيان «ان اسقاط الطائرة الايرانية تم خلال مناورات دفاعية قام بها الطراد «فنسنز» وكانت الوزارة قد اعلنت في البيان الذي اصدرته في اعقاب وقوع الحادث قبل اربع سنوات ان الكابتن روجرز تصرف بالشكل الذي اعتقد انه ضروري لحماية سفينته وبحارتها».

ومما يذكر ان الولايات المتحدة لم توبخ قائد الطراد او ايا من بحارته ولكنها عرضت دفع تعويضات الى اسر الضحايا..

وقد اعترف الاميرال المتقاعد كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية السابق خلال حديث تلفزيوني بان الطراد الاميركي فنسنز كان داخل المياه الاقليمية الايرانية وليس داخل المياه الدولية كما قيل من قبل عندما اسقط طائرة ركاب ايرانية وادى الى مصرع (٢٩٠) شخصا عام ١٩٨٨.

وقال كراو خلال حديث مع شبكة «اي بي سي» انيع اول امس ان الطراد فنسنز كان داخل المياه الاقليمية الايرانية وعلى بعد يقل عن ١٢ ميلا من السواحل الايرانية.

. وكان الرئيس الاميركي في ذلك الوقت رونالد ريغان قد زعم ان الطراد الاميركي كان في المياه الدولية حينما اطلق صاروخا مضادا للطائرات.

وقالت وزارة الدفاع ان طائرة الركاب الايرانية كانت خارج مسار الطائرات التجارية مما دفع الطراد الى الاعتقاد بانها طائرة نفاثة ايرانية مقاتلة.

ورفضت وزارة الدفاع الاميركية التعليق على تصريحات كراو وذكرت ان الحادث لا يزال معروضا امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وكان كراو قد صرح لصحيفة «واشنطن بوست» بان موقف الطراد فنسنز «غير ذي موضوع» لان السفينة الاميركية كانت تطارد زوارق حربية ايرانية بشكل مشروع داخل مسافة الاثني عشر ميلا قبل حادث الطائرة.

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وهكذا فان هذا البرنامج المحتمل لحكومة رابين المقبلة. سوف يكون في واقع الامر. بمثابة امتداد في الجوهر لبرنامج حكومة شامير. علما انه قد يجري اضافة المزيد من الشروط الاخرى المتشددة على هذا البرنامج. وذلك لكسب بعض احزاب اليمين الاكثر تطرفا في الكنيست. وارضاء احزاب المتدينين الذين يضعون بدورهم شروطا اضافية للانضمام الى الائتلاف الحكومي الذي ينوي رابين اقامته خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

ازاء ذلك كله. فان من المتوقع ان يجد المفاوض العربي نفسه في المستقبل القريب. امام مفاوض اسرائيلي يبدي بعض المرونة في الشكل. ويتمسك بكل اهداف السياسة المتطرفة في الجوهر. مما قد يؤدي والحالة هذه الى بقاء المفاوضات السلمية تراوح مكانها. وتحميل وزر اي اخفاق او عدم تقدم فيها. ليس على الجانب الاسرائيلي الذي اخذ يغير في مفردات خطابه. ويعتدل في لهجته السلمية. وانما على الجانب العربي الذي سوف يظل يركز على جوهر الموقف الاسرائيلي. ويدعو الى تطبيق مبادىء الشرعية الدولية. وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢. بما في ذلك الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

## د. عبدالمجيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للبنان والتي لم يحصل منها الا على القليل.

ويسعى لبنان الى الحصول على مساعدات وقروض عربية ودولية لدعم اقتصاده. ومن المقرر ان يقوم رشيد الصلح رئيس الوزراء بزيارة السعودية اليوم الجمعة يجتمع خلالها الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين السعوديين.

وقالت مصادر حكومية ان موضوع الدعم المالي للبنان سيكون في صلب مباحثات الصلح مع المسؤولين السعوديين الى جانب الوضع المتوتر في جنوب لبنان والعلاقات اللبنانية - السعودية وازمة الشرق الاوسط.

وكان السفير الكويتي لدى لبنان احمد عبدالعزيز الجاسم قد ابلغ الصحفيين بعد مقابلته الصلح اول امس ان بلاده قررت اعطاء مساعدات وقروض للبنان تبلغ ١٨١ مليون دولار في مجالات الكهرباء والهاتف والثروة الحيوانية.

وكان في استقبال عبدالمجيد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز وسيد ابو زيد عمر السفير المصري في بيروت وعبدالرحمن الصلح سفير لبنان في القاهرة.

وقال عبدالمجيد «في الحقيقة هذه الزيارة هي لزيارة لبنان ثم التحدث في موضوع اجتماع يوم السبت (لجامعة الدول العربية) والاعداد له ويأذن الله الظروف هي احسن.. للنتائج التي تحقق للبنان ولنا كل ما نتمناه من استقرار ودعم واذ اشعر بان الجو مهيأ حاليا عربيا ودوليا للوصول الى هذه النتائج».

وسئل الامين العام لجامعة الدول العربية عن دور الجامعة في تحريك المساعدات للبنان في ازمته الاقتصادية فرد بقوله «ان دورنا هو بذل كل جهد في سبيل رفع المعاناة التي يتعرض لها لبنان. ونحن على علم بهذه المسائل ونسعى مع الاخوة العرب ومع المجتمع الدولي لدعم صندوق الاعمار وبذل كل جهد في سبيل هذا المطلب العادل بعد ان مر لبنان بازمات طاحنة....».

وسئل عن نظرة الجامعة الى ما يتوقع اليوم من تكليف اسحق رابين تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة وانعكاس ذلك على مستقبل السلام في المنطقة.

ورد عبدالمجيد بقوله «الحقيقة انا عبرت عن رايي في هذا الموضوع اذ انني اعتبرت ان الانتخابات الاسرائيلية وهي اساسا عمل داخلي.. تخص الشعب الاسرائيلي.. انما كان مفهومي ان هذا الانتخاب يدور في موضوع السلام وموضوع السلام موضوع اساسي ورئيسي في المنطقة.. السلام العادل الذي نسعى اليه جميعا».

واضاف عبدالمجيد قائلا «اذا كان اختيار الشعب الاسرائيلي هو للسلام واذا كان رابين سيسلك هذا الطريق كما قلت في تصريح سابق.. اذا كان سيسعى بجدية وبسرعة فذلك يعتبر عملا ايجابيا.. وطبعا كان حديثي بالنسبة الى هذه النقطة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لم يسع لا بجدية ولا بسرعة في عملية السلام وبناء عليه كانت هناك مضيعة للوقت وكان هناك مناورات ومحاولات لا طائل من ورائها».

واستطرد قائلا «ونحن اليوم نراقب ونتابع هذا الموقف ونتمنى تحقيق السلام. قلت واكرر.. هذا السلام فيما لو تحقق هو لمصلحة الجميع في هذه المنطقة ولمصلحة اسرائيل ايضا.. هذا السلام الذي نطالب به هو سلام للحصول على مطالبنا المشروعة سواء بالنسبة الى القضية الفلسطينية او بالنسبة لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي لكل الاراضي العربية المحتلة بما فيها طبعا جنوب لبنان وهو امر يدخل في اهتمامنا في المقام الاول. فاذا صحت الاخبار التي تتحدث عن تكليف رابين تشكيل حكومة.. فلعلنا نرى ما يؤكد هذا التوجه».

وقال بويز «مما لا شك فيه ان الوضع المتردي والمتدهور في الجنوب هو مسؤولية عربية في الدرجة الاولى والجميع يعلم ان ما يحصل في الجنوب هو مسؤولية عربية في الدرجة الاولى والجميع يعلم ان ما يحصل في الجنوب مرتبط بالوضع الاقليمي ومرتبط باعتبارات دولية متعددة ولا بد للاخوة العرب من ان يشاركونا المسؤولية في معالجة هذا الموضوع».

وقال وزير خارجية لبنان انه يتمنى ان تكون المباحثات التي تجرى مع عبدالمجيد في بيروت «تمهيدا جيدا وايجابيا للقرارات عربية واضحة صريحة وواقعية وفاعلة...».

## فيض من التهاني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ورئيس هيئة الاركان المشتركة وامين عمان وسماحة قاضي القضاة ومديري المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وممثلي الهيئات والفعاليات الرسمية والاهلية.

كما تلقى الديوان الملكي الهاشمي برقية بهذه المناسبة من اللواء نعيم الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

وتلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة من اخوانه ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة بمناسبة عيد راس السنة الهجرية عبروا فيها عن احر تهانيهم وتمنياتهم لجلالته وللشعب الاردني بهذه المناسبة.

فقد تلقى جلالته برقيات بهذه المناسبة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق وسيادة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وسيادة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد في دولة البحرين.

## القاهرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ستتخذها على الارض حكومة رابين»

وقال «يجب الانتظار حتى نعرف الى اي من الكتلتين البرلمانيتين الحليفتين سيميل برنامجه.. تسوميت «يمين» ام ميريتس «يسار».

ويشار الى ان هذين الحزبين مختلفان حول مشروع برنامج حكومة رابين الذي ما زال غامضا في تعريفه للحكم الذاتي للفلسطينيين ولا يشير بشكل صريح الى تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وكان مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور التي تعكس وجهات نظر الرئاسة كتب اول امس ان بعض الدفء في العلاقات المصرية الاسرائيلية قد يكون مطلوبا الان كي يدرك الاسرائيليون ان لا شيء يعدل السلام.

## قلق سعودي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي تعليق نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن اول امس اتهم ابا الخيل بعض الشركات بانها تريد «ان تستفيد من توفر السيولة المالية في الداخل وعودة المدخرات الوطنية المستثمرة في الخارج الى الاستثمار الداخلي لتحول نفسها الى قنوات لاعادة تدوير هذه المدخرات للخارج مرة اخرى».

## انتخابات الصحفيين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان المجلس الحالي قد قدم استقالته نتيجة لعدم التوافق والانسجام في اراء اعضائه وبناء على المذكرات التي قدمها اعضاء الهيئة العامة للنقابة.

ويتوقع ان تشهد هذه الانتخابات سخونة وذلك لكثرة المرشحين واختلاف اتجاهاتهم.

## ورقتان/ بقية

الاردن والعراق وفلسطين ومن هنا يأتي الاستهداف في اضعف الحلقات كما يظنون.

موقفنا في الاردن من هذه المسالة معروف ومعلن ومنطقي وهو انه ما من عاقل يساهم في اسقاط نفسه. اضافة الى ان المسعى الاميركي باسقاط صدام اصبح مسعى لا يستند الى اي منطق او شرعية وانما يستند فقط الى عقدة شخصية اسمها عقدة صدام. وهذا يتعدى المعطيات السياسية الى معطيات شخصية لا مكان لها في الحسابات السياسية المحترمة.

والذي نعرفه تمام المعرفة هنا في الاردن ان صدام حسين والشعب العراقي دفعوا فواتيرهم المستحقة وفق قواعد اللعبة الاميركية بالذات. دفعوها كاملة وبالربح المركب. حسب قوانين افضل البنوك في وول ستريت وليس مطلوبا منهم ان يدفعوا فلسا واحدا على اي صعيد.

وعلى كل حال فلم يكن الاردن قط صيدا سهلا ولن يكون.

## رابين يسعى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لاركان الجيش الذي يعارض بشدة تعهد رابين بالحد من بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ان شروط حزب العمل غير مقبولة حتى الان.

وقد تركز الشد والجذب السياسي بين حزب العمل وحلفائه المحتملين منذ انتخابات ٢٣ حزيران على عزم رابين دفع محادثات السلام في الشرق الاوسط الى الامام مع تفضيل ان يتم ذلك من خلال المفاوضات المستمرة.

وتقول كتلة ميريتس وحزب تسوميت ان رابين لم يوضح مواضيع رئيسية عند وضع الخطوط السياسية العريضة ويخشون ان يمضي رابين في اتجاه مستقل بعد اقناعهما بمساندة حكومته.

ويثق رابين في انه سيشكل حكومة في النهاية حتى وان اضطر الى ضم واحد من الاحزاب الاسرائيلية الدينية المتطرفة التي كانت تؤيد شامير.

وكان مساعدون لرابين قد ذكروا انه يريد ان يقدم تشكيل الحكومة لدى اجتماع البرلمان مرة اخرى في ١٣ تموز. وبعد حصوله على تفويض من هرتزوغ يتعين عليه الان البدء في مفاوضات جادة ولكن الحزبين اللذين يريد اقناعهما بالتحالف معه لا يريد اي منهما ان يكون اول من يبدي موافقة.

وقال رابين بعد اجتماعه مع هرتزوغ انه لن يدخل في تفاصيل اخرى بشأن الخطوط السياسية الرئيسية.

وقال معلنا «يجب ان نتذكر ان الخطوط الرئيسية يجب ان تسمح للحزب الذي يشكل الحكومة وهو الحزب الرئيسي بان يتوصل الى تعاون مع الاحزاب الاخرى».

وكان رابين قد ذكر انه يريد تحقيق الحكم الذاتي المحدود للفلسطينيين الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عام وانه لن يقيم مستوطنات اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة باستثناء وادي الاردن ومرتفعات الجولان وحول القدس.

غير ان الخطوط الرئيسية لسياسة حزب العمل لم تشر الى اي تسوية اقليمية وابتعدت عن تأييد الحد من بناء المستوطنات واتخاذ خطوات سريعة باتجاه الحكم الذاتي للفلسطينيين على الرغم من انها اعادت ترتيب الاولويات الاسرائيلية بتحويل الاموال من بناء المستوطنات الى الاقتصاد الاسرائيلي.

وقال رابين امس انه لن يعطي تفاصيل عن اقتراحه الخاص بكيفية الحصول على ضمانات قروض امريكية تبلغ عشرة مليارات دولار كانت واشنطن قد امتنعت عن تقديمها عندما رفض شامير تجميد بناء المستوطنات.

وقال للصحفيين «سابلغكم عندما اشكل الحكومة»..

## الفلسطينيون يريدون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتقول المصادر ذاتها ان اللجان الفنية تضم خبراء فلسطينيين في جميع المجالات التي تتطلبها مرحلة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

ويضيف ابو لبدة ان الفلسطينيين لن يواجهوا مشكلة في التعامل مع مفاوضات متواصلة وانهم يفضلون الاسراع فيها خاصة وانها تعني الاسراع في تخفيف المعاناة عن سكان الاراضي المحتلة.

لكنه يقول انه يأمل الا تكون تصريحات رابين مجرد دعاية واعلام معتبرا ان الجولة المقبلة من المفاوضات في روما سيظهر مدى استعداد رابين لخوض مفاوضات جدية.

ويذكر ان القيادة الموحدة للانتفاضة حذرت في بيانها الاخير الصادر اول امس من الرهان على حزب العمل الاسرائيلي وقالت «اننا ننبه من مخاطر الرهان على دور حزب وحكومة الفاشي رابين في المرحلة المقبلة».

## الاحتلال يواصل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في منطقة الخليل واصلت سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري على وسط مدينة الخليل، في حين اطلقت مجموعة مسلحة النار على دورية عسكرية في احد شوارع المدينة. واندلعت مواجهات في بلدة بني نعيم وتم تحطيم سيارة للمستوطنين في بلدة حلحول، وسيارة اخرى في جبل جوهر بالخليل.

وداهم مستوطنون منزل مواطن في تل الرميدة وحطموا محتوياته واعتدوا بالضرب على افراد العائلة.

واستمر حظر التجول مفروضا على وسط مدينة طولكرم لليوم الثاني وذلك في اعقاب جرح جندي اسرائيلي اثناء مواجهات نشبت امس الاول.

وشنت سلطات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في بلعا وهددت ذوي المطلوبين بالسجن بدلا من ابنائهم.

وحطم شبان قلقيلية عدة سيارات اسرائيلية في العديد من الشوارع الرئيسية من المدينة. فيما جرت مواجهات في عدد من احياء المدينة بمناسبة ذكرى راس السنة الهجرية.

وتعرضت سيارة للمستوطنين الى الرشق بالحجارة قرب مخيم الدهيشة فيما اعتقلت سلطات الاحتلال شابين من قرية سنجل وآخر من قرية قراوة بني زيد.

في منطقة جنين، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية جبع، وداهمت عدة منازل.

في قطاع غزة، اغلق المستوطنون الطريق العام الواصل بين غزة ورفح، ووضعوا الحواجز على الطرقات. واصيب جندي بجروح اثناء مواجهات في مخيم النصيرات. والقيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية في مخيم جباليا. وداهم الجنود مخيم الشابورة ولم يبلغ عن اعتقالات. وحطم الشبان زجاج عشرة سيارات في مناطق متفرقة من القطاع.

### ● الجرحى

● م. جنين: حسام هيكل، حازم هيكل.
● البريج: سلامه ابو خطاب.
● جباليا: محمد عبدالواحد.
● الرمال: ايمن العرايشي، عماد ابو خوصه.. عرفات سلامه.
● الشاطىء: علاء الصادق، محمود ابو لبد، حسن ابو مدين
● الزوايدة: محمد نصار.

### المعتقلون

● جبع/ جنين: محمد اسعد بدار، محمد صالح اسعد، اياد عرسان بدار.
● م. جنين: فريد محمود حسان خليلية.
● سنجل/ رام الله: ياسر جويد شاكر، وسيم محمد علي عبدالكريم محمد.

# اصلاح تشرنوبيل يستغرق ١٠٠ عام

باريس ـ رويتر ـ بعد مرور ست سنوات على وقوع اسوأ كارثة نووية في العالم في محطة تشرنوبيل للطاقة تدعو اوكرانيا لمنافسة دولية لاصلاح المفاعل المعطوب وتطهير الموقع.

ويقول مسؤولون في كييف ان استبدال الغطاء المصنوع من الصلب والخرسانة الذي اقيم فوق المفاعل على عجل بعد الكارثة يمكن ان يتم في غضون بضع سنوات وبتكلفة معقولة.

ولكن المرحلة الثانية من المشروع والتي تتضمن اصلاح الموقع ومعالجة النفايات النووية تتكلف عدة مليارات من الدولارات ويمكن ان تستغرق ما يصل الى قرن من الزمان.

ولم يضطر احد من قبل لمعالجة مثل هذه المشكلة لانه لم يقع مثل هذا الحادث حتى ٢٦ نيسان من العام ١٩٨٦ عندما انفجر مفاعل ضخم في مجمع تشرنوبيل واشتعلت به النيران.

ويقول الكسندر ستوليلروف رئيس قسم التعاون العلمي والفني في وزارة انشئت خصيصا في اوكرانيا لمعالجة المشاكل الناجمة عن حادث تشرنوبيل ان المنافسة التي ستبدأ في السادس من تموز ستكون دعوة لافكار جديدة اكثر من كونها عطاء تقليديا.

واوكرانيا التي تعاني نقصا في الاموال قد تجد بعض المشاكل في اقناع الاخرين بالعمل في مثل هذا التحدي الذي لم يسبق له مثيل بمكافأة اقصاها ٢٠,٠٠٠ دولار فقط لافضل فكرة.

وقال اندريه ليجلي المهندس بشركة لافراج فوندو انترناشيونال وهي احدى فروع شركة لافارج كوبي للاسمنت ومواد البناء ان هذا المبلغ «لن يغطي حتى النفقات التي سنحتاجها لاجراء دراسة اولية».

وقد ذهب ليجلي ومجموعة من الفرنسيين العاملين بالصناعة الى تشرنوبيل في نيسان الماضي لتقييم الاضرار واطلاع السلطات الاوكرانية على نطاق المساعدة التي يمكن ان يقدموها بما لديهم من خبرة.

وقال لديهم معلومات محدودة للغاية عن المفاعل المعطوب. واي مشروع يجب ان يبدأ بدراسة جادة للموقع وهو ما قد يستغرق ١٨ شهرا ويتكلف اكثر من عشرة مليارات فرنك (١,٩ مليون دولار). انها عملية طويلة ومعقدة.

وقال ستوليلروف ان اوكرانيا سعت لاقناع الدول الاجنبية والمجموعة الاوروبية بالمساعدة في تمويل المشروع. وقال ان من سيفوز في المنافسة سيضمن نصيبا كبيرا في العمل فيه.

وامام المتقدمين ثلاثة اشهر لاقتراح مشروع قبل ان تختار لجنة تحكيم الاقتراح الفائز.

وقد ابدت عدة شركات اجنبية اهتماما من بينها شركة بويجي الفرنسية وايه.اي. ايه للتكنولوجيا البريطانية ولوس الاموس الفنية الامريكية وكرافتلاجن الالمانية.

وشركة «ايه.اي.ايه» للتكنولوجيا جزء من كونسورتيوم بريطاني متقدم بعطاء لعمل دراسة جدوى لخطة تطهير ١٠٠ كيلومتر مربع حول تشرنوبيل.

وتشارك الشركة في محادثات لاقامة هيكل جديد من الصلب والخرسانة. أما شركة بويجي فيقال انها قدمت مشروعا لاقامة هيكل جديد اكبر.

ويقول متخصصون ان اصلاح الهيكل الحالي امر ضروري.

وكان احد مسؤولي مؤسسة الامن النووي الفرنسية قد اشار الى وجود ثغرات في الهيكل المصنوع من الصلب والخرسانة والذي يغطي مساحة اجماليها ٢,٠٠٠ متر مربع ويهدف الى تبريد قلب المفاعل المعطوب.

وكان المسؤولون السوفيات يرون ان السماح بدخول بعض الهواء وخروج بعض الاشعاعات اقل خطرا من ترك الوقود النووي ساخنا والحاقه مزيدا من الاضرار بالهيكل.

وقد ذاب قلب المفاعل واختلط بالخرسانة والصلب. وقد اصبح هذا المزيج ا لاشعاعي صلبا الان ويتعرض للتآكل نتيجة عوامل التعرية.

وقال ليتان بتواست وهو خبير بمؤسسة الامن النووي ان اي عاصفة مطرية او زيادة في منسوب المياه تحت المفاعل قد تذهب بكميات خطيرة من النفايات الاشعاعية التي قد تلوث مصادر المياه والانهار المحيطة بالمفاعل.

وهناك خطورة اخرى تتمثل في انهيار الكتلة الخرسانية التي تزن (٢,٠٠٠) طن وتغطي الغطاء المعدني الذي يقع للمفاعل بداخله. وقد اطاح انفجار المفاعل بهذه الكتلة ولكنها سقطت وترقد الان في حالة توازن غير مستقر على حافة الغطاء المعدني.

وان هزها زلزال مثلا فستنطلق كميات كبيرة من الغبار الاشعاعي.

ولا تمثل سحب الغبار الاشعاعي التي انطلقت في مختلف انحاء اوروبا في انفجار ١٩٨٦ الا اربعة في المئة فقط من المادة الاشعاعية في المفاعل. اما الكمية الباقية فلا تزال بالمفاعل او في الاجواء المحيطة به مباشرة.

ويقول الخبراء الفرنسيون ان بناء درع وقائي ضخم فوق الهيكل الحالي وتحته لتجنب اي تسرب قد يكون هو اسهل جزء في العملية.

اما تفكيك المفاعل والمبنى الذي لحقت به الاضرار فيشكل خطرا كبيرا على الانسان ويتطلب أجهزة آلية خاصة يمكنها ان تقاوم الاشعاعات.

## اميركا تسحب سفنا حربية من البحر الادرياتي

واشنطن ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان سفنا حربية اميركية سحبت من البحر الادرياتي قبالة سواحل يوغسلافيا التي مزقتها الحرب لكنها تركت الباب مفتوحا امام امكانية ان تعود بعد عطلة الرابع من تموز في الولايات المتحدة.

وقالت بيت وليامز المتحدث باسم البنتاغون ان طائرات شحن عسكرية اميركية ستبدأ رحلات اتصالية من المانيا الى البوسنة اليوم الجمعة لتنضم الى جهود الاغاثة العالمية.

## انباء عن وجود عمانيين بين لاجئين صوماليين في عدن

عدن/ اليمن ـ رويتر: قال مسؤولو اغاثة يمنيون امس انهم اكتشفوا ١٠٠ عماني بين الاف اللاجئين الصوماليين في مخيمات قرب عدن.

وقال احمد حسين بالخرويتر ان المسؤولين اكتشفوا العمانيين مصادفة اثناء قيامهم بجولة في مخيمات اللاجئين.

## الرئيس الصيني يصل الى تونس

تونس ـ ا.ف.ب. ـ وصل الرئيس الصيني يانغ شانغكون امس الى تونس في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام هي الاولى لرئيس صيني الى تونس منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام ١٩٦٤.

وفي مطار تونس قرطاج استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي واعضاء حكومته الرئيس الصيني الذي انهى لتوه زيارة مماثلة الى المغرب.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الصيني سيلتقي خلال اقامته في تونس ايضا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

## طوكيو ستسعى لمشاركة الدول الصناعية

# محادثات متوقعة بين اليابان وروسيا بشأن الجزر الأربع

طوكيو ـ رويتر ـ قالت مسؤولة في وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان وروسيا ستجريان محادثات في طوكيو بشأن معاهدة سلام مقترحة في ١٥ و ١٦ من تموز الجاري.

وقال المسؤول انه من المتوقع ان تركز المحادثات على الخلاف على اربع جزر شمالي اليابان.

وكان الخلاف بشأن الجزر التي استولت عليها القوات السوفيتية في نهاية الحرب العالمية الثانية قد حال دون توقيع اتفاقية سلام بين الدولتين.

ونسبت وكالة كيودو اليابانية للانباء الى مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان رئيس الوزراء الياباني كييتشي ميازاوا قد يعقد اجتماعا منفصلا مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد قمة الدول الصناعية الكبرى السبع التي ستعقد في تموز في ميونيخ.

وتريد اليابان ان يصبح موضوع الخلاف على الجزر موضوعا مشتركا بين الدول السبع حتى لا تصبح طوكيو معزولة لدى مناقشة موضوع المساعدات لروسيا.

## في اتصال هاتفي بينهما

# كول ورفسنجاني يبحثان توسيع التعاون بين ايران والمانيا

نيقوسيا ـ رويتر ـ ناقش المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني العلاقات الثنائية في اتصال هاتفي امس.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان كول «رحب بتوسيع نطاق علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين ايران والمانيا».

وكانت دبلوماسية كول الصبورة مع طهران قد ساعدت على الافراج الشهر الماضي عن موظفي الاغاثة الالمانيين اللذين كانا محتجزين لدى متشددين موالين لايران في لبنان الشهر الماضي.

وشكر رفسنجاني جهود المجموعة الاوروبية لمساعدة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك الذين تحاصرهم قوات الصرب.

وقال ان «هذه الاجراءات تمهد بشكل طيب للتعاون بين العالم الاسلامي واوروبا».

ومن المتوقع ان يزور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران بون هذا الشهر تلبية لدعوة من احد مساعدي كول كان قد زار طهران الشهر الماضي في اطار جهود بون للافراج عن الالمانيين هاينريتش شتروبيج وتوماس كمستر.

والمتوقع ان تتناول محادثات ولايتي في بون امكانية قيام رفسنجاني بزيارة العاصمة الالمانية التي ستكون اول زيارة رسمية يقوم بها رفسنجاني لعاصمة غربية.



## اعلان بيع
## شركة الالبان البقرة الاردنية

تعلن للعموم بانه قد انتقلت ملكية شركة الالبان البقرة الاردنية من السادة شريف محمود ذياب وطلال سليم عبدالرازق الى مالكيها الجدد السادة شركة العامر للثروة الحيوانية والسيد عبدالكريم عبدالله خاطر.
فمن له اعتراض أو حقوق او ديون عليه مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في الجويدة ـ هاتف ٧٣٦٠٣٥ خلال اسبوع من هذا الاعلان ولن ينظر باي مطالبات او حقوق بعد ذلك.

## اعـــــلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في لواء بني كنانة على قرار اللجنة المحلية في بلدة ابدر رقم (٩٢/٣) والمتضمن الموافقة على الغاء الدخلة التنظيمية سعة (٦)م المارة باملاك السيد حسن مصطفى احمد واملاك السيد محمود عبدالله لان قررت اللجنة الموافقة عليه واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يحق لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة ابدر خلال المدة القانونية على ان تكون مدعمة بالمخططات التوضيحية.

عبداللطيف الطراونة
متصرف لواء بني كنانة
رئيس اللجنة اللوائية

## اعـــــلان

تعلن جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية عن حاجتها الى تعيين محاضرين متفرغين من حملة درجة الماجستير في الهندسة المعمارية للعمل في كلية الهندسة وفق الشروط التالية:
١ ـ ان يكون المتقدم اردني الجنسية
٢ ـ ان يكون غير ملتزم بالعمل لاي جهة حكومية
٣ ـ ان يكون تقديره في درجتي البكالوريوس والماجستير جيد جدا على الاقل

٤ ـ يفضل ان يكون المتقدم قد حصل على علامة لا تقل عن (٥٠٠) في امتحان التوفل.

تقدم الطلبات مرفقة بصورة مصدقة عن جميع الشهادات العلمية بما فيها كشف علامات الثانوية العامة، براءة عدم التزام من وزارة التعليم العالي، عضوية نقابة المهندسين، صورة عن جواز السفر ودفتر العائلة، شهادة انهاء خدمة العلم او الاعفاء منها او التأجيل، ثلاث صور شخصية الى دائرة شؤون العاملين بالجامعة في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية.

# في ذمة الله

### بسم الله الرحمن الرحيم
## نعي شاب

ال فحماوي (ام الزينات) في الاردن وفلسطين والبلاد العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

### صلاح نايف حميد فحماوي

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ٩٢/٧/٢ عن عمر يناهز ٢٦ عاما
تقبل التعازي في بيت اخيه عبدالله نايف الكائن في الرصيفة حي الحسين.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المهندس عبدالعفو العالول شقيق زوجته المرحوم

### الحاج حسني محمد طاهر هاشم
### ابو بلال

الذي وافته المنية في مدينة جدة ـ السعودية ويتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

### بسم الله الرحمن الرحيم
## شكر على تعاز

آل صوفان واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

### محمد وجيه يوسف صوفان
### (ابو يوسف)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف والذين غمرونا بفيض من مشاعرهم النبيلة مما خفف عنا مصابنا بفقيدنا الغالي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص الى كل واحد منهم.
ولا أراكم الله مكروها بعزيز
ونسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

## نعي شاب فاضل

ينعى آل الزول بمزيد من الحزن والاسى قريبهم ونسيبهم المأسوف على شبابه المرحوم

### احمد حسن احمد نصر الله
### (ابو فادي)
### من صرفند العمار

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ليبيا عن عمر يناهز ٤٠ عاما اثر نوبة قلبية
وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الجماهيرية العربية الليبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

## شكر على تعاز

يتقدم آل غنادرة وحيفاوي وانسبائهم واقربائهم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

### سليم الياس سليمان غنادرة
### ابوحبيب

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والاكاليل والنعي في الصحف والاتصال الهاتفي، مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

من آمن بي وان مات فسيحيا

## نعي فاضل

ينعى آل شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين المرحوم

### جميل يوسف شحادة
### (ابو جورج)

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/٢ وسيشيع جثمانه الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة المقبرة
لا اراكم الله مكروها
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع السكسك مقابل مؤسسة ضراغمة التجارية دخلة بوتيك الرداء.
برقيا ص.ب: (١٢٧): عمان

من آمن بي وان مات فسيحيا

## نعي فاضل

آل شحادة وسعادة وآل عبدالله في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### موريس خليل شحادة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية في مدينة بيرزيت، يوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/١ اثر مرض لم يمهله طويلا. رحم الله الفقيد واحسن اليه.
تقبل التعازي في بيت اخيه شحادة خليل في الزرقاء جبل الاميرة رحمة قرب بيت المرحوم منيب حداد وذلك من يوم الجمعة الموافق ٩٢/٧/٣ ولغاية ١٩٩٢/٧/٥

برقيا ال شحادة الزرقاء
ص.ب: ٤٠٥

### بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

## نعي وجيه فاضل

ينعى آل العلاقمة ـ عرب المنسي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم الحاج

### ابراهيم منصور موسى السيد
### ابو يحيى

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة البقعة بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الجامعة
انا لله وانا اليه راجعون

### بسم الله الرحمن الرحيم
﴿كل نفس ذائقة الموت﴾
صدق الله العظيم

## نعي شاب

رفعت واخويه منيب ونظام وجميع آل صبحا واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج يحتسبون عند الله تعالى ولدهم البار الشاب.

### بشار رفعت صبحا

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس ١ محرم ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٢/٧/٢ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٢٦ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.
تقبل التعازي صباحا للنساء ومساء للرجال في بيته الكائن في ماركا الشمالية قرب جامع فاطمة الزهراء.
انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

بمزيد من الاسى والحزن تنعى الحاجة شهيرة محمد هاشم والسيدة نادية محمد هاشم شقيقهما المرحوم

### الحاج حسني محمد هاشم
### ابو بلال

الذي وافته المنية في مدينة جدة ـ السعودية عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت للسيدات في منزل الحاجة شهيرة الكائن في الصويفية الدوار الخامس الدخلة الثانية على اليسار بعد بطريركية الروم في الدخلة المقابلة لرقم ٢٨ شارع طرابلس حتى نهاية الشارع مع اتباع الاسهم والعمارة الثانية على اليسار الطابق الثالث هاتف رقم ٨٢٢٨٤٠

## نعي فاضل

ينعى ال الفارس من كفيرت جنين فقيدهم المرحوم

### احمد الحاج علي الفارس (ابو رضا)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز (٧٠) عاما
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه الدكتور عزت محمود الفارس الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي مقابل مسجد احمد ابن حنبل اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

## اعلام حكم

قررت المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عمان فسخ زواج

مارينا سليم خضر من زوجها المدعى عليه ليونارد ابراهيموفسكي قرارا وجاهيا بحق المدعية مارينا وبمثابة

الوجاهي بحق المدعى عليه ليونارد قابل للاستئناف خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الخوري
لبيب عماري

## نعي فاضل

ينعى آل مراد في الاردن وسوريا والبلاد العربية فقيدهم المرحوم

### مصباح محمد رضا مراد

والد كل من محمد وهيثم وموفق وشقيق كل من حسن ومحمد وابراهيم حمدي الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في جامع ابو درويش اليوم ومن ثم الى المقبرة الاسلامية بسحاب.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في جبل عمان قرب الحلووز للرجال والنساء في منزل الفقيد في نفس العنوان.

## نعي فاضل

عائلة الحاج سالم ربيع من ابو ديس القدس ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

### احمد رزق ربيع
### «ابو خالد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في ابو ديس عن عمر يناهز ٤٩ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل عمه الحاج داوود محمد علي ربيع الكائن في الزرقاء حي الحسين.

## تعزية ومواساة

اربد/ مخيم اربد/ يتقدم عامر ابو حسان ومحمود محمد عوض وسمير ابو حجاج وعبدالقادر محمد بلحر واصدق مشاعر التعازي والمواساة الى عشيرة ابو حمدان بوفاة فقيدها المرحوم الشاب.

### محمد سعيد محمود

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

آل موسى من سيلة الظهر في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### الحاج محمد توفيق الفارس ابو توفيق

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٨٦ عاما وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في ديوان اهالي سيلة الظهر في الزرقاء وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء ـ الجبل الابيض.

## نعي حاج فاضل

الروضة ـ ناعور ـ تنعى عشيرة المساعفة بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

### الحاج عبدالحفيظ الفاضل المساعفة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الاول الى مثواه الاخير
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل اولاد الفقيد في قرية الروضة ـ الزابية ـ قضاء ناعور.

# انا لله وانا اليه راجعون

كلمات

## حزب العمل الاسرائيلي.. هل يصنع السلام؟!

● فرج شلهوب

انتهت الانتخابات الاسرائيلية. وما كان بالامس يدخل في دائرة التوقع والاحتمال اصبح اليوم حقيقة واقعة ينبغي التعامل معها وبكل ما تعنيه بوعي وحذر. اما اعتقاد الكثيرين بان النتيجة ستعمل على كسر الجمود في العملية السياسية وستدفع بها نحو افق جديدة من الانجاز والتقدم، فهو اعتقاد يحتاج الى التدقيق واعادة النظر. قد يصدق الامر في الشق الاول - كسر الجمود - لكن من المستبعد ان يتم احراز تقدم عملي في المفاوضات بحجم التفاؤل الذي يبنيه البعض.

ابتداء، لا بد ان نحدد، هل كان التصويت الاسرائيلي لحزب العمل تصويتا لصالح المسيرة السياسية ام ان الامر في جزء كبير منه عائد الى مجموعة من العوامل والظروف المتعلقة بالبنية الاسرائيلية الداخلية... او بعبارة اوضح هل تعكس نتيجة الانتخابات انحيازا في المجتمع الاسرائيلي نحو طروحات السلام بكل ما تعنيه من انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة، واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. ام ان العملية بجملتها ذات دلالات واشارات اخرى، تتعلق بمجموعة من الحاجات الداخلية للمجتمع الاسرائيلي. لم تحسن حكومة شامير التعامل معها كاستيعاب المهاجرين، وازدياد البطالة والتضخم الاقتصادي.

الحقيقة ان الاعتقاد بان التصويت كان لصالح دعم المسيرة السياسية وبالمفهوم المعاكس لما يتبناه الليكود، امر لا يستند الى قراءات دقيقة وكافية. ذلك لان البرنامج الذي تبناه كل من الحزبين يحمل ذات المضمون. ولا يمكن رصد التباين بينهما في المسائل الاساسية الا في طريقة التفسير، وطبيعة الخطاب الذي يتعاطاه كل منهما.

كما ان تصويت ٤٨٪ من المهاجرين الجدد لصالح العمل مقابل ١٨٪ فقط لليكود، يعكس جانبا من عوامل الحسم في الانتخابات، استنادا الى معطيات اسرائيلية داخلية. فالمهاجرون الذين جاؤوا الى البلاد قبيل وبعيد بدء العملية السياسية لم يعيشوا مشكلات (اسرائيل) الامنية ولم يدركوا بعد مدى حاجتها للسلام مع جيرانها. ثم ان لديهم من الاولويات المتعلقة بالسكن والعمل وتحسين ظروف الحياة، ما يشغلهم عن تتبع التفاصيل في المفاوضات او الفروق في برامج الاحزاب حول نفس الموضوع.

في الجانب الاخر ينبغي النظر بعناية للمقارنة بين انتخابات ١٩٩٢، والانتخابات السابقة ١٩٨٨م حيث برز في انتخابات ١٩٨٨، وبوضوح الحديث عن ضرورة وجود حل سياسي للقضية الفلسطينية. على خلفية صعود الانتفاضة. فجاءت النتائج تصويتا لصالح الليكود واليمين المتطرف. مما يعكس ان الناخب الاسرائيلي يميل في الاغلب نحو اليمين حين يكون الامر متعلقا بالمفاوضات وامن (اسرائيل)، وانه يصوت للعمل، لصالح التغيير فيما يتعلق بسياسات داخلية، ذات تاثير على حياة المواطن الاسرائيلي.

وسواء اكان الامر تصويتا لصالح دعم المسيرة السياسية، او بفعل وتاثير عوامل داخلية، فانه يظل من المهم ومن الضروري ايضا فحص نوعية التفكير الذي يسود اوساط «العمل» كشريك محتمل في المفاوضات القادمة.

يعتقد كثيرون ان موقف حزب العمل السياسي فيما يتعلق بالاراضي المحتلة ينطلق من رفض مفهوم الدولة الثنائية. واعتماد ما جاء في مشروع الون - احد اشهر منظري الحزب - في صياغة برنامجه السياسي. حيث يقوم هذا المشروع على فكرة تقسيم الاراضي بهدف عزل اجزاء جغرافية غير مرغوب فيها (الاجزاء ذات الكثافة السكانية العربية) ثم ربط هذه الاجزاء معا في كيان عربي يضم تجمعا بشريا، لا تكون له شخصية سياسية مستقلة. ولا يتمتع افراده باي حضور سياسي داخل الدولة الاسرائيلية. خروجا من ازدواجية الانتماء القومي.

وبالاستقصاء يمكن ملاحظة مجموعة من المواقف التي يتبناها حزب «العمل» تتعلق بطبيعة ونوعية الصلاحيات الممنوحة للكيان العربي المقترح.

● ينبغي استثناء المناطق والمواقع الاستراتيجية ذات الاهمية الامنية من المناطق التي يمكن ان تضم الى هذا الكيان المقترح، كالجولان والاغوار والمرتفعات الاستراتيجية.

● ليس لهذا الكيان الحق في السيطرة على مصادر المياه او الموارد الطبيعية.

● لا مجال لتجريد المستوطنين من السلاح او حل تنظيماتهم العسكرية وشبه العسكرية في المناطق. ومن باب اولى انه لن تكون هناك امكانية لتفكيك المستوطنات القائمة او ترحيلها.

● القدس ابتداء مستثناة من موضوع البحث. فهي عاصمة (اسرائيل) الموحدة. ويعطى المسلمون والمسيحيون حق ادارة اماكنهم الدينية فيها.

● يمكن اطلاق سراح المعتقلين. ضمن اجواء المفاوضات لكن تبقى الصلاحيات الاسرائيلية في الاعتقال الاداري لاي من مواطني هذا الكيان اذا استدعت الحاجة لذلك.

● يمكن النظر في امر عودة المبعدين، لكن من غير المقبول الغاء قوانين الطوارىء والقوانين العسكرية الاخرى.

● يعتبر نهر الاردن الحدود الامنية الشرقية لاسرائيل ويحظر على اي جيش اجنبي ان يجتازه وتكون مناطق الانسحاب منزوعة السلاح.

اخيرا لا يمكن النظر لحل القضية الفلسطينية من خلال دولة اردنية فلسطينية تشمل الاردن ومناطق ماهولة بالسكان غرب النهر

## ورقتان في اجندة بوش الانتخابية

● رسمي ابو علي

تشير اخر استطلاعات الراي الى تراجع شعبية جورج بوش الى المرتبة الثالثة بعد المرشح الديمقراطي كلنتون والمرشح المستقل روس بيرو.

ويبدو ان الازمة الاقتصادية الداخلية هي السبب الرئيسي وراء تراجع شعبية بوش التي بلغت ذروتها ايام حرب الخليج، كما انه ليس هناك ما يمنع من الافتراض ان بقاء الرئيس صدام في السلطة قد يكون احد اسباب انكشاف وهم النصر في حرب الخليج كما يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل، وبالتالي معرفة الشعب الاميركي المتزايدة لحقيقة ما حدث في هذه الحرب.

وايا ما كانت الاسباب فانه يبدو واضحا ان بوش محشور الان في الزاوية ولا بد له بالتالي من عمل اي شيء، مهما كان، لاستعادة شعبيته الضائعة.

وكالعادة فان العالم العربي هو دائما ملعب الصيد السهل كما يعتقد كثير من زعماء الغرب واولهم جورج بوش نفسه، ويذهب بوش خطوة اخرى ليضع عينه على الاردن بالذات معتقدا انه النقطة الاكثر ضعفا للنفاذ الى اكثر من نصر سهل كما يمني نفسه.

فهو وادارته يعتقدون انه من خلال ما يعتقدونه ضعف الاردن يستطيعون النفاذ الى تحقيق انتصارين كبيرين يمكن من خلالهما استعادة الشعبية المفقودة والهيبة الضائعة.

فجورج بوش اولا يامل ان تؤول الامور الى محادثات سلام مكثفة مع الفلسطينيين تقود الى نتائج ملموسة يستطيع ان يتباهى بها امام الناخب الاميركي بعد نجاح حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات.

هنا وفي هذه النقطة نحن نشارك الرئيس الاميركي الامل في امكان احراز تقدم على هذا الصعيد مع فارق واضح هو ان هناك حدا ادنى للقبول الفلسطيني لا يستطيع احد ان يتجاوزه، وهذا الحد الادنى، لسوء الحظ لا يتطابق، لا من قريب ولا من بعيد مع ما يعرضه وسوف يعرضه اسحق رابين.

وبطبيعة الحال فان ادارة بوش تدرك العلاقة العضوية بين الاردن وفلسطين وتدرك ان اضعاف الاردن هو اضعاف لفلسطين. ومن هنا ياتي استهداف الاردن الدائم.

اما الورقة الثانية فهي ورقة اسقاط صدام حسين، وليس سرا ان بوش وادارته لا يزالون ياملون باسقاط صدام قبل حلول موعد الانتخابات في تشرين الثاني القادم، وهم يضعون الخطط في كل الاتجاهات لهذه الغاية.

ومرة ثانية فهم يدركون ايضا العلاقة العضوية، بل علاقة الصمود الواحد في

البقية ص ١٦

وقفة

## الصحفيون يصنعون وينتظرون النتائج

● حماده فراعنه

هل يفلح الجسم الصحفي في اختيار نقيبه المناسب؟ وهل تفلح الهيئة العامة في انتخاب مجلسها القادر على ابعاد عناوين التخلف والرجعية المهيمنة عن مقدرات النقابة وسياساتها ومصالح العاملين في مهنتها؟

هل يفلح الجسم الصحفي بفرز قيادة نقابية تضع النقابة مع قائمة النقابات المهنية المستقلة، ودفعها نحو الاستجابة للعصر الاردني الذي استرد خلاله شعبنا حقوقه الدستورية وبات الجسم الصحفي وحيدا عن سائر المهنيين اسيرا لمخلفات الماضي وتركة الحكومات المتعاقبة التي استعملت النقابة وبعض القائمين عليها حصان طروادة لابقاء المهنة وهذا القطاع، عن سائر القطاعات، اسيرا للعقلية العرفية، فوضعوا القوانين والاجراءات الشكلية المقيدة وقسموا مؤسسة النقابة التمثيلية لثلاث شرائح ليحولوا دون توحيد الصحفيين حول برنامج واحد موحد، وحول مطلب واحدة موحدة.

نقابة الصحفيين ما زالت تعيش بمخلفات مرحلة ما قبل ١٩٨٩/١١/٨، ولا زالت تتحكم فيها وبها معايير تحول دون تجديد دمائها او تحول دون ضخ دماء جديدة نقية من العقلية العرفية وعقلية «الحسن سلوك» واحصنة طروادة.

ليس المطلوب سلب حقوق مكتسبة او تصفية عضوية او شطب مساهمات احد. فالمطلوب غير ذلك، المطلوب نقيب واعضاء مجلس يتحلون بالشجاعة حتى نخاع العظم، ومؤمنون بالديمقراطية والانفتاح حتى نخاع العظم، حتى يتم فتح مسامات النقابة لكل المبدعين والكتاب والمراسلين من الصحفيين والذين يملكون حضورا صحفيا وتجربة عملية من ماضيهم المشرف في المساهمة في صنع الصحافة العربية سواء في بلدان الخليج العربي او في لبنان او في بلدان المهجر.

المطلوب رد الاعتبار لاولئك الذين حرموا من حقوقهم النقابية بسبب ضيق الافق والنفس المهيمن على النقابة، رغم ان هؤلاء دفعوا ثمن ولائهم الوطني والقومي والمهني.

مهنة المتاعب اضاف البعض لزملائه بها متاعب جديدة، ولهذا ننتظر انتخابات تفرز عقلية مهنية وسياسية ووطنية وقومية شجاعة تستحق ان نفخر بها في مرحلة استرداد شعبنا لحقوقه الدستورية. في مرحلة وجد الاردن نفسه نموذجا يحتذى ووجد نفسه امام تحديات كبيرة تستحق من الجميع التضحية والتفاني من اجل هذا الوطن الذي نشترك جميعا في الولاء له. وللمهنة التي نشترك جميعا في صنع نتائجها وحقائقها.. وها نحن ننتظر ونرجو ان لا يطول الانتظار.

علامات

## السؤال الجزائري.. مرة اخرى

● سميح المعايطة

اغتيال رئيس مجلس الدولة الجزائري حدث له وزنه وابعاده. وقد تفاعلت معه الساحة المحلية والعربية والدولية بشكل واضح. وحتى نعطي للحدث وزنه الحقيقي دون تهويل او تهوين لا بد ان يستند تعاملنا معه الى قواعد ومحددات اهمها

١- ان لا نعمد الى اتهام جهة ما بالحادث فلا يملك احد دليل على ان جبهة الانقاذ الاسلامية تقف وراء الحادث. ولا نملك في ذات الوقت الدليل على تورط بعض اعضاء القيادة الجزائرية في الحادث. واذا كان الحديث والاجتهاد في حادث الاغتيال يدفع البعض تحت تاثير بعض التصورات لاتهام الجبهة الاسلامية او لاعتباره جزءا من تصفية حسابات داخل القيادة الجزائرية. فان الموضوعية والعلمية تقتضي التوقف بانتظار ظهور الحقيقة. وعليه فان ما كتبه البعض متهما الجبهة الاسلامية للانقاذ يعتبر تاثرا بتصورات بعض الجهات السياسية والاعلامية الغربية التي تحاول الربط بين الاسلام واتباعه والارهاب والقتل. لا ندافع عن احد لكن لا بد من الامتثال للقاعدة القانونية (المتهم بريء حتى تثبت ادانته)

٢- حادث الاغتيال جزء من حدث كبير ابتدا منذ ان اعتدت القيادة الجزائرية على خيار الشعب الجزائري ووئدت الديمقراطية في مهدها بعد فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ. وعليه فان التعامل مع حادث الاغتيال لا بد ان يكون على ارضية من الاحداث السابقة. فالقيادة الجزائرية وقفت في وجه المسيرة الديمقراطية وعملت على تحجيم القوى السياسية وعلى راسها الجبهة الاسلامية فكانت الاعتقالات والمحاكمات وقرارات الاعدام. لا نقول هذا تبريرا للاغتيال لكن الحدث الجزائري جسم متكامل لا بد من التعامل معه كلا متكاملا. فعملية الاغتيال نتيجة لاسباب وتتويج لمسيرة. كلنا يرفض العنف لكن مثل هذه الاحداث تستدعي وقفة دراسة وبحثا بعيدا عن الاسلوب الفضائحي وحملات الادانة غير الموضوعية.

٣- لعل السؤال الكبير الذي تفرزه احداث الجزائر لماذا فشلت معظم الانظمة السياسية العربية في التعامل مع الظاهرة والصحوة الاسلامية؟

ولماذا كان العنف والقمع والاضطهاد هو المنهج الغالب على سياسات معظم الانظمة التي تعاملت مع الاسلاميين؟ هل يعود هذا الى الحركات الاسلامية ام يعود الى الانظمة السياسية؟

ان تاريخ الحركات الاسلامية في الوطن العربي اظهر ان معظم الانظمة لم تحاول ان تملك خيارا غير العنف والاضطهاد. ولا نجد عذرا لنظام يمارس القمع في الوقت الذي لا يعطي فيه الاسلاميين فرصة حقيقية لاظهار صدق او كذب ما تحاول بعض الدوائر السياسية والامنية الغربية ادخاله الى عقول اصحاب القرار في العالم العربي.

ان الحدث الجزائري اظهر عجز الانظمة السياسية في التعامل بروح ديموقراطية حقيقية. وكان البعض يقبل بديموقراطية بلا اسلاميين. لقد اظهر النموذج الاردني في العلاقة بين النظام السياسي والحركة الاسلامية امكانية وجود حياة ديموقراطية ضمن اطار مصلحة الوطن وثوابت الامة. ورغم ذلك يمكن القول بشكل عام ان التاريخ لم يسجل الى الان عملا جادا لنظام سياسي عربي باتجاه القبول بالحركات الاسلامية كجزء من الواقع السياسي في حين سادت عقلية القمع والاقتلاع معظم اصحاب القرار فكانت التجارب الدموية والعنف والعنف المضاد.

وبعد اغتيال بوضياف اعاد بعث السؤال الجزائري والسؤال الاسلامي مما يستدعي البحث عن اجابات موضوعية تساهم في لم الصفوف وتجنيب المواطن العربي مزيدا من عوامل الضعف واليأس والاحباط.

## الحكومة الايطالية تحظى بثقة مجلس الشيوخ

روما - أ ف ب - اعلن مصدر رسمي ان مجلس الشيوخ الايطالي منح امس الثقة لحكومة رئيس مجلس الوزراء الايطالي الجديد الاشتراكي جوليانو اماتو التي الفها في بداية الاسبوع.

وقد نالت حكومة اماتو ١٧٣ صوتا في مقابل ١٤٠ وبعد ظهر امس افتتحت مناقشة الثقة في مجلس النواب حيث سيتوالى النواب بدورهم على الكلام مساء اليوم.

وفي مجلس الشيوخ حصل رئيس الحكومة الجديد على دعم حزب الديموقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي والليبراليين والاشتراكيين الديموقراطيين. اما الحزب الشيوعي القديم والرابطة اللومباردية والحزب الجمهوري ودعاة حماية البيئة والفاشيون الجدد فلم يمنحوه هذا الدعم.

موقف

## لعبة مكشوفة!!

● محمد كعوش

يتحدثون في واشنطن من جديد عن حصار العراق من خلال الاردن.. رغم رفض الاردن.

حجة الاميركيين ان من واجب الامم المتحدة مراقبة بوابة العراق خوفا من تمرير الاسلحة لبغداد..

هذا المنطق الساذج لدرجة الوقاحة يثير الدهشة والاستغراب، لان بغداد لا تحتاج للاسلحة والدبابات والصواريخ حاجتها للطحين والسكر والدواء والكساء..

وهذا المنطق ساذج وسخيف لان الاردن ليس دولة مصدرة للسلاح، ولان الاردن ليس دولة منتجة للسلاح، ولان الاردن يلتزم بقرارات مجلس الامن وليس دولة مهربين..

وهذا المنطق غير مقبول ولا «يركب على عقل»، لان السفن الاميركية اقامت «حواجز طيارة» في الطرق البحرية وتقوم بتفتيش السفن المتجهة الى العقبة ولم يثبت يوما انها عثرت على اسلحة او مواد تستخدم في انتاج الاسلحة..

ونحن نعرف ان السفن الاميركية اعادت او حولت الكثير من السفن الى موانىء مجاورة او رمت بالبضائع في مياه البحر الاحمر وهي مواد مستوردة لغرض الصناعة في الاردن..

لذلك نقول ان على واشنطن ان تلعب غير هذه اللعبة التي تهدف لارضاء بعض الدول «الشقيقة» العاتبة او الغاضبة على الاردن بسبب مواقفه القومية العقلانية غير المنحازة.

نقول للجميع ان الاردن لن يتراجع ولن يركع ولن يحني قامته امام ضغوط المناورة والاذلال.. الى ان يقتنع جميع «الاشقاء» ان الاردن على حق واعتقد ان هذا لن ياخذ الكثير من الوقت...

## الجاسوس بولارد يستانف الحكم الصادر عليه

واشنطن - رويتر - طلب محامو جوناثان بولارد الذي اعترف وادين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل من المحكمة العليا الاميركية تعديل الحكم الصادر ضده بالسجن مدى الحياة بعد ان اعترف بانتهاكه قوانين الجاسوسية في الولايات المتحدة.

وقالوا ان محكمة استئناف اميركية طبقت في اذار معايير قانونية خاطئة برفضها مزاعم بولارد بان الحكومة الاميركية خرقت اتفاقا عقدته معه عام ١٩٨٦.

وقالوا في الاوراق التي تم تسليمها للمحكمة العليا انه يجب تعديل الحكم الصادر عليه.

وقالوا ايضا ان اعتراف بولارد وهو محلل سابق لمخابرات البحرية الاميركية بالتهمة غير دستوري اذ انه ربط على نحو خاطىء باعتراف مماثل لزوجته.

واعترف بولارد وهو اميركي يهودي يبلغ من العمر (٣٨) عاما بانه نقل مجموعة كبيرة من الوثائق بالغة السرية الى اسرائيل على مدى ١٨ شهرا في مقابل الحصول على ٤٥,٠٠٠ دولار. وقال انه قام بذلك لان معلومات مخابرات مهمة كانت تحجب عن اسرائيل.

وراء الاحداث

## مسيرة الديمقراطية تتعثر في جنوب افريقيا

● يعقوب جابر

جنوب افريقيا التي بدا قبل فترة قصيرة من الزمن انها تتجه نحو الحكم الديمقراطي الذي يعطي الافارقة حقوقهم السياسية والاجتماعية ويزيل عن تلك البلاد وصمة التفرقة العنصرية تشهد الان تراجعا عن الاصلاحات الديموقراطية التي وعد بها الرئيس فردريك دي كلارك. ولقد استطاع دي كلارك بالاصلاحات التي وعد بادخالها وبالخطوات الاخرى التي اتخذها ومن بينها اطلاق سراح الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا ان يحقق مكاسب عديدة للبلاد وللاقلية البيضاء الحاكمة بشكل خاص. اذ ان الدول الاجنبية سارعت الى رفع العقوبات التي كانت مفروضة على جنوب افريقيا اعتقادا منها ان البلاد باتت بحق تتجه نحو تطبيق اصلاحات ديمقراطية تسمح للاغلبية الافريقية بممارسة حقوقها السياسية.

وبعد عامين من الوعود فان الوضع لا يبدو مريحا في تلك البلاد الافريقية التي تعاني من التسلط العنصري الابيض منذ ثلاثمائة عام. واسوأ ما يحدث الان هو المذابح التي يرتكبها رجال البوليس البيض ضد الافارقة والتي كان اخرها مجزرة قتل فيها اثنان وخمسون افريقيا مما دعا المؤتمر الوطني الافريقي الذي يراسه مانديلا الى الانسحاب من المفاوضات الخاصة بتطبيق الاصلاحات الديمقراطية.

ومشكلة دي كلارك على ما يبدو هي انه غير قادر على السيطرة على الجماعات البيضاء المتطرفة التي تريد استمرار الوضع على ما هو عليه لان هذه الجماعات تستفيد من استمرار تطبيق التفرقة العنصرية وابعاد الافارقة عن العمل السياسي، وقد صرح مانديلا بان دي كلارك قد اعترف له بانه غير قادر على السيطرة على رجال البوليس.

من ناحية اخرى فان الشكوك تحيط بنوايا دي كلارك واهدافه. وهناك من يقول ان رئيس جنوب افريقيا قد لا يكون صادقا في توجهاته الديمقراطية وربما اراد بطريقة ذكية ان يخدع العالم الخارجي لحمله على رفع العقوبات التي كانت تفرضها الدول ضد جنوب افريقيا.

ان الافارقة اصبحوا يواجهون مازقا لا يعرفون كيفية الخروج منه. فالمذابح التي يرتكبها رجال البوليس ضدهم مستمرة. وفي نفس الوقت فان العالم الخارجي لم يعد يقف الى جانب قضيتهم كما كان يفعل في السابق. وهم يرفضون الاستمرار في المحادثات لانهم لا يرون فائدة في المضي قدما في عملية قد لا تؤدي في النهاية الى شيء.

امام هذا الوضع دعا المؤتمر الوطني الافريقي الى زيادة الضغط الدولي على حكومة بريتوريا لحملها على التصرف بحزم لوقف المذابح والاسراع في تطبيق الاصلاحات الديمقراطية. ويطالب المؤتمر الوطني الافريقي حكومة جنوب افريقيا باقامة ادارة مؤقتة تضم ممثلين عن جميع الاجناس للاشراف على الانتقال للديمقراطية بعد ثلاثة قرون من هيمنة الاقلية البيضاء. وقال الناطق باسم المؤتمر الوطني الافريقي ان دول العالم قد بعثت الحياة في حكومة بريتوريا عندما رفعت العقوبات المفروضة ضدها وان على المجتمع الدولي ان يعود الى ممارسة الضغوط على حكومة دي كلارك لوقف المذابح التي راح ضحيتها خمسة الاف شخص خلال العامين الماضيين ومن اجل الاسراع في تنفيذ الوعود الخاصة باقامة حكم ديمقراطي سليم يستند الى حق الاغلبية الافريقية في حكم البلاد.

لقد هلل العالم لاصلاحات دي كلارك واعتبره الرجل الذي يمكن ان يجلب لجنوب افريقيا السلام والاستقرار في ظل ديمقراطية حقيقية. لكن الطريق يبدو طويلا وشاقا وحافلا بالصعوبات. وامام الافريقيين وسيلة وحيدة تتمثل في الاستمرار في النضال حتى تتحقق مطالبهم العادلة وينالوا حقوقهم التي حرموا منها على ايدي اقلية حاقدة.

## تسرب الكلور من مصفاة نفط قرب نيويورك

نيويورك - رويتر - قال مسؤول في ادارة الاطفاء ان كمية بسيطة من غاز الكلور تسربت الى الجو في وقت مبكر امس من مصفاة ايكسون للنفط الواقعة بالقرب من نيويورك.

وقال المسؤول انه لم تقع اي اصابات واضرار بسبب التسرب من المصفاة في ليندن في نيوجيرزي الواقعة على بعد ٣٢ كيلو مترا جنوبي غربي نيويورك.

وقال ان التسرب استمر دقيقتين، وتم ارسال معدات مكافحة الحرائق الى الموقع كاجراء وقائي.

ولم يتم التوصل الى اسباب التسرب كما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي المصفاة.

وكانت المصفاة قد تعرضت الى تسرب بسيط لغاز الامونيا في ٢٩ حزيران.

شلّتنا الأدبية اشتراكها غالي... إذا بتحب بعطيك عنوان شلّة ثانية أرخص من شلّتنا تنضم إليها!!!

ناقد

أديب

اضواء

## الذباب يأكل اطفال الصومال

● طاهر العدوان

العالم يقيس بمكيالين. واشنطن تقيس بمكيالين. اوروبا كذلك والعالم الاسلامي ايضا..

احتلال الكويت ليس مثل احتلال فلسطين. والمسلم البوسني الاشقر هو غير المسلم الصومالي الاسود.. هكذا عالم اليوم وربما قبل اليوم بكثير.

لولا ان ضمير اوروبا واميركا يبكي على سراييفو المحاصرة منذ عدة اشهر لما هب الاسلام الرسمي، والاسلام (النفطي) بمثل هذه الحمية والنخوة ليعلن فتح قاصات امواله لانقاذ الجوعى وارسال الدواء والغذاء.

اطفال مقاديشو السود لا يزال ينهش بطونهم الجوع وياكل اجسادهم الذباب. ويعيشون حربا لا تعني مجلس الامن. حربا مستمرة بلا رحمة منذ عامين. ودون ان يدعو الداعي لانقاذهم باسم الاسلام او الانسانية او اموال النفط.

هكذا هو العالم منذ نشوء الدول ووجود الحكام وظهور القوة وعصر المصالح.. فالحق يستند الى القوة. والضمير تفسره القوة. والانسانية تعرفها مصالح الكبار والاقوياء.

هزتني كثيرا مشاهد الاطفال الصوماليين اللاجئين الى اليمن. هؤلاء الاطفال الذين هربوا مع اهلهم عبر البحار من اجل البحث عن الانسانية التي تجاهلتهم واهملتهم بينما اهتمت بالذين ينفقون اموالهم على حيوانات حدائق لندن.

وحتى في هروبهم ما وجدوا في استقبالهم غير فقراء الاسلام من اليمنيين. فيما اقفلت شواطىء النفط بوجوههم حتى لا تتلوث البيئة في ارض عرفت انها ارض العرب ومنبع اصولهم منذ عهد عدنان وقحطان.

نفهم ان يكن للقوة لغتها الخاصة باستخدام منطق الكيل بمكيالين. ونفهم ان يكون للمصالح نفس اللغة. لكننا لا نفهم ان يكون للدين او المتحدثين باسمه مثل هذه اللغة.

الله اكبر على كل حال.. الله اكبر على الذين يظلمون ويبطشون. الله اكبر على الذين يستخدمون الدين غطاء لضلالهم وجهلهم. فتكون النتيجة هذا الاستخدام لتمزيق الامة وتجويعها.. الا غلت ايديهم بما اسرفوا وانفقوا.

الله اكبر على حكام الصومال الذين استباحوا دم شعب باسره من اجل كرسي للحكم.

## اجراء عملية جراحية لشارون

القدس المحتلة - رويتر - قال راديو اسرائيل ان ارئيل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي نقل الى المستشفى حيث اجريت له جراحة لازالة حصوة في المرارة.

وذكر الراديو ان شارون (٦٤ عاما) كان يعاني من الام طوال الاسابيع القليلة الماضية.

ويسعى شارون لتولي زعامة حزب ليكود الذي مني بالهزيمة في الانتخابات الاخيرة في حالة تنحي رئيس الوزراء اسحق شامير عن زعامة الحزب.

## نساء تركيا لن ينتظرن موافقة ازواجهن.. للعمل

انقرة - رويتر - لن تنتظر الزوجات في تركيا من الان فصاعدا موافقة ازواجهن من اجل الخروج الى العمل.

وقد ايدت محكمة دستورية في حكم اصدرته لصالح مغنية رفض زوجها السماح لها بالظهور على المسرح حكم محكمة اخرى قالت ان قانونا صدر عام ١٩٢٦ يمنح الرجال حق منع زوجاتهم من العمل «يجعل المراة جارية للرجل».

وقالت المحكمة التي اصدرت حكمها امس ان حق العمل حق ثابت وانكاره من جانب الرجل على زوجاتهم يؤدي الى تمييز جنسي.

# د. محافظة يفتتح مؤتمر النقد الادبي بجامعة اليرموك الاثنين

اربد – الدستور – يرعى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك يوم الاثنين المقبل افتتاح مؤتمر النقد الادبي الرابع الذي ينظمه قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة ويستمر ثلاثة ايام.

وذكر الدكتور حسين خريوش رئيس قسم اللغة العربية رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان المشاركين في المؤتمر سيناقشون موضوعات حول الجهود اللغوية والادبية في دراسات المستشرقين وجهود المستشرقين في مجالات التحقيق والترجمة والنشر.

واضاف ان المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من الباحثين من العراق وسوريا والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وتونس والمغرب وهولندا والمانيا واسبانيا بالاضافة الى الاردن يهدف الى ابراز جهد الاستشراق في الدراسات الادبية واللغوية بالاضافة الى اظهار مدى التفاعل الحضاري بين العرب المسلمين وغيرهم من الامم.

د. علي محافظة

## خوفا من اغتياله
# حراسة امنية لعادل امام

عادل امام

اعلن الفنان المصري عادل امام ان وزارة الداخلية المصرية عينت له حارسين لحمايته بعد تلقي معلومات تفيد باحتمال وجود اسمه على قائمة الاغتيالات التي وضعها تنظيم الجهاد الاسلامي، اثر مقتل الكاتب المصري فرج فودة.

واوضح لوكالة فرانس برس ان الحراسة ثابتة امام المنزل ولا تشمل تنقلاته.

وهي ليست المرة الاولى التي تعين فيها حراسة امنية لعادل امام المعروف بمواقفه المعادية للمتطرفين الاسلاميين ودعوته الصريحة للتصدي لهم.

وكان الممثل المصري المعروف في تحد صريح مع ما يعرف باسم «الجماعات الاسلامية» وهي المنظمات الجماهيرية القاعدية لتنظيم الجهاد من عام ١٩٨٨ عندما عرض في مدينة اسيوط مسرحية «الواد سيد الشغال» احتجاجا على منع تلك الجماعات بالقوة فرقة مسرحية من جامعة اسيوط من تقديم عرض مسرحي.

## ثاني لقاء مسرحي بين سهير رمزي وفاروق الفيشاوي

في ثاني لقاء مسرحي بينهما بدأت سهير رمزي وفاروق الفيشاوي بروفات المسرحية الكوميدية الغنائية الاستعراضية «ليلة دخلة» تأليف سمير عبدالعظيم واخراج سمير العصفوري.

تشارك في البطولة سناء يونس واسامة عباس ومحمد الصاوي وعثمان عبدالمنعم وموسيقى والحان عمار الشريعي وكلمات سيد حجاب واستعراضات عاطف عوض.

وكان اخر لقاء مسرحي بين فاروق الفيشاوي وسهير رمزي العام الماضي في مسرحية «ولاد ريا وسكينة» حيث انفصلا بعد كزوجين.



سهير رمزي

# كابولا يخرج فيلما عن حياة «دراكولا»

قرر المخرج العالمي فرانسيس فورد كابولا انتاج فيلم جديد عن حياة الكونت المتعطش للدماء «دراكولا»، ويصبح بذلك الفيلم رقم (١٧) الذي ينتج حول دراكولا في العالم.

كابولا اختار الممثلة وليونا رايدر لدور الضحية والبطولة النسائية.









## المشاركة في ندوة للشباب بالوطن العربي غدا

عمان – الدستور – تشارك وزارة الشباب في ندوة «قادة الشباب في الوطن العربي» التي ستعقد في الجزائر خلال الفترة من الرابع ولغاية السادس من الشهر الحالي.

ويتم خلال الندوة استعراض ومناقشة ابرز المشكلات والقضايا التي تواجه قطاع الشباب في العالم العربي وبحث السبل الكفيلة بايجاد حلول مناسبة وواقعية لها.

ويمثل وزارة الشباب في هذه الندوة السيدان عبدالعزيز الفوارجة الذي سيقدم ورقة عمل بعنوان «الشباب والمخدرات» وخالد المجالي الذي سيعرض ورقة حول موضوع مشكلات الفراغ عند الشباب.

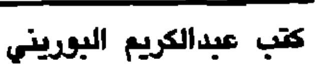
## نشاطات جمعية تنظيم وحماية الاسرة

عمان – الدستور – بدأت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع مديرية صحة محافظة الزرقاء باعداد برنامج شامل للعيادات المتنقلة بهدف اجراء فحوصات شاملة للمواطنين في مختلف مدن وقرى المحافظة والقاء محاضرات تثقيفية لنشر الوعي الصحي بين المواطنين.

ويذكر ان الجمعية بالتعاون مع الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة ومديرية صحة المحافظة فرغت من زيارات لمختلف قرى المحافظة ضمن العيادات المتنقلة واستقبال المراجعين ضمن العيادة الثابتة في منطقة الغويرية.

ودعت القائمات على الجمعية المواطنين الى ضرورة مراجعة العيادات المتنقلة والثابتة واجراء الفحوصات الشاملة خاصة في المراكز الصحية ضمن المواعيد المقررة.

# بهروم
## بطل طشقند الروسي العالمي للدستور:
# استطيع سحب السيارة بأسناني وبداخلها خمسة ركاب



كتب عبدالكريم البوريني

ضيف الاستراحة شخصية تميزت بالقوة التي تكمن في مختلف انحاء جسمه في صدره وبطنه واسنانه واطرافه وتذكرني هذه الشخصية بشمشوم العرب الذي كان يسحب السيارة وبداخلها خمسة اشخاص او تكسير صخرة وزنها ٥٠٠ كغ على بطنه، بالاضافة الى العاب اخرى خطيرة. الاستراحة التقت بطل طشقند الروسي السيد بهروم حيث كان اللقاء.

● العابك هل لها علاقة بالسحر؟

– لست بساحر ولكن ممارستي وخبرتي الطويلة في مقارعة مثل هذه الالعاب الخطرة جعلتني اصل لهذا المستوى.

● مدى ارتباط العابك بالحالة النفسية؟

– هو ارتباط وثيق من حيث الحزم والاصرار وهذه الصفة لا تدع مجالا للشك ومثل هذه الالعاب على صاحبها ان يكون هادئا واعصابه غير متوترة وان لا يتاثر باي مؤثر خارجي وان تكون ثقته بنفسه عالية.

● كيف تجد نفسك وسيارة بركابها تمر من فوق بطنك؟

– شيء عادي بالنسبة لي والشيء الذي يزيدني حماسا اكثر هو تشجيع الجمهور وصراخهم وتعجبهم.

● المهم من هذا ان هناك غذاء معينا لك؟

اغلب وجباتي تكون زيادة في البروتينات والفيتامينات واللحوم وانواع العصير.

## اسرار العبقرية في اصول الفنون المطبعية




صدر حديثا عن دار جاد للنشر والتوزيع كتاب بعنوان (اسرار العبقرية في اصول الفنون المطبعية) يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع الكبير ويتناول في فصوله الستة الاصول العلمية لفن الطباعة. يعتبر الكتاب الذي اعده الكاتب جمال صالح ابو غليون من الكتب النادرة في المكتبة العربية.

## الاميرة وجدان تفتتح معرضا فنيا غدا

عمان – الدستور – ترعى سمو الاميرة وجدان علي في المركز الثقافي الملكي حفل افتتاح معرض جماعة الفن التشكيلي الشبابي غدا السبت الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المعارض بالمركز ويستمر المعرض حتى التاسع من الشهر الحالي.

## الروابدة يفتتح معرض الفن التشكيلي لنادي قميم

عمان – بترا – افتتح السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب محافظة اربد امس الاول معرض الفن التشكيلي والاشغال اليدوية والنحاس والسيراميك وتنسيق الزهور الذي اقامه نادي قميم الرياضي بمناسبة احتفالات المملكة بذكرى الثورة العربية الكبرى في قاعة النادي.

وشارك في الاحتفال الفعاليات الرسمية والشعبية في المنطقة وجمع من المواطنين حيث نال المعرض اعجاب الزوار لما احتواه من لوحات فنية واعمال ابداعية جميلة.

## مسرحية الاطفال غابة الورد




علي الشوابكة

يستعد المخرج المسرحي علي الشوابكة للقيام باخراج مسرحية الاطفال «غابة الورد» من تاليف الكاتب العراقي ماجد الرحمن ويلعب ادوار المسرحية كل من الفنانين عبدالكريم الجراح، نضال البتيري، اسماعيل الدسقنجي، محمد النبايات، جاسر عطر، نادر عمار.

ومن الجدير بالذكر ان الاغاني والموسيقى من اعداد الفنان نصر الزعبي.

## رحيل شاعر شعبي معمر

قبل حوالي شهرين ذهبت من مدينة الزرقاء مكان عملي الى بلدة النعيمة مسقط راسي، ثم قمت بزيارة اكبر معمر في هذه البلدة باعتباره «عم العشيرة» الا وهو محمد احمد عبدالله الصمادي، وعمره مائة وعشر سنين. كان الحديث معه شيقا ومثيرا جدا حدثني عن حياته في تركيا حيث امضى فيها ست سنوات اثناء الحرب، ثم بدأ يتكلم عن العادات القديمة وانه يعشق تلك القيم والعادات لانها اكثر ارومة واصالة ثم روى لي بعض قصائده الشعبية التي قالها في عده مناسبات خلال عمره الطويل. وهذه القصائد ليست مدونة بل يلقيها عن ظهر قلب، وذكر انها ناتجة عن شعوره وانفعاله لافراح امته واتراحها، ومن بعض شعره الشعبي قوله في الحق عز وجل:

ما اعظم الباري وما اسماه سبحانه وتقدست اسماه
مولى على عرش الجلال قد استوى متعاليا عن كل ما سواه
هو الواحد الاحد الذي نشرت على كل الوجود لواه
لولاه ما كانت السموات والارض ولا كان الورى لولاه

لقد اتخذ هذا الشاعر الشعبي فلسفة خاصة للحياة، مبنية على الزهد والتواضع وعمل الخير، وانه لا يبقى للانسان بعد هذه الدار الفانية الا العمل الصالح. وقد اخترت بعض المقتطفات من قصيدة طويلة في هذا المجال:

اين المشاهير التي كانت مسلطنة
حتى سقاها بكاس الموت ساقيها
اموالنا لذوي الميراث نجمعها
ودورنا لخراب الدهر نبنيها
فان بناها بخير طاب مسكنه
وان بناها بشر خاب بانيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
الا التي كان قبل الموت بانيها

وله عدة مقطوعات كان يتغنى بها على شكل اهجيني اثناء حصيدة القمح. علما بانه كان يتقن العزف على الربابة طوال عمره. كان شعره يتميز بطابع البساطة الا انه يمثل التراث والاصالة لحب وطنه وامته، لذا فقد عبر عما يجيش في خاطره من احساس في معظم المناسبات الوطنية الهامة والمواقف الشريفة النبيلة فتذكر لي مقتطفات من قصائد قالها عند قدوم الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه وعند تتويج المغفور له جلالة الملك عبدالله. وكان اخر اعماله الوطنية في هذا النوع من الصنعة الادبية الشعبية قصيدة قالها في معركة الكرامة وان هذه المناسبة الغالية والخالدة تمثل له كما قال المجد والعز والنصر والكرامة والشجاعة والاباء. ومما قاله انذاك في هذا اليوم الاغر المجيد يمدح جلالة الملك الحسين:

قائد اجيوشنك ولجموع تيسير
ساحب للسيف لا بليت يداه
انسورك ابسما اسرائيل التزمر زمير
لحصونهم والموعهم راحت هباه
جندلوا جيشك يا ديان واعيال كثير
غير الذي راح بسيل المياه
جيش الحسين المتين بالسلاح امسريلين
يا سياج البيض عز المحصناه
جيش الحسين كلهم بيرق شهير
بالاعادي الهم الفعال ماضياه
والحسين بين الملوك ماله نظير
يا سعيد الذي يمشي بذراه

وفي صبيحة يوم ١٩٩٢/٥/٣١ توفي ابو احمد في بلدة النعيمة مسقط راسه. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه رثيناه وبكينا عليه بدموع ساخنة، فقد الاردن احد المعمرين الذي كان مثالا حميدا للمواطنة الصادقة.

د. عبدالله الصمادي
اخصائي امراض وجراحة العيون
الزرقاء

# التلفزيون في اسبوع

## القناة الاولى

● السبت

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ باندا الحكيم، الشجعان الثلاثة، جزيرة الدب، المتفائل، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٣٠ المسلسل البدوي صقر الجبل ح٣، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ سلوكيات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار + التقرير الخاص، ٨,٥٠ مسلسل السهرة الجديد ح١، ٩,٤٥ عرض البرامج، ٩,٥٠ مساء الخير الحركة المسرحية الجزء الاول، ١٠,٤٥ تمثيلية عربية ليالي الغضب، ١١,٠٠ بطولة تيسير فهمي واحمد عبدالعزيز، ١١,٠٠ نشرة الاخبار بطولة تيسير فهمي، احمد عبدالعزيز، ١١,١٥ متابعة التمثيلية، مناجاة، السلام الملكي.

● الاحد

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ فترة الاطفال مغامرات سنبل، مغامرات السندباد، تلفزيون الاطفال، ٥,٣٠ بناة المستقبل، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ التربية والتعليم، ٧,٠٠ العالم الرياضي، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ البرنامج الزراعي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ مسلسل السهرة صراع ح٢، ٩,٣٠ عرض البرامج، ٩,٣٥ الاردن الاقتصادي، ١٠,٠٠ نجم المعرفة، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ حروف مضيئة/ حرف النون، مناجاة، السلام الملكي.

الاثنين

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ فترة الاطفال الشجعان الثلاثة، اشارة المرور، فنون، ٥,٢٥ الدرس الديني، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ المسلسل البدوي ح٤، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ العين الساهرة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ مسلسل السهرة، ٩,٣٠ عرض البرامج، ٩,٣٥ لقاء الاثنين، ١٠,٢٥ عالم المصارعة، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ اخترنا لكم، مناجاة، السلام الملكي.

الثلاثاء

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ فترة الاطفال شارع القطط مغامرات سنبل، مغامرات السندباد، تلفزيون الاطفال، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ كرة القدم، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ برنامج الاسرة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار + التقرير الخاص، ٨,٥٠ مسلسل السهرة، ٩,٤٥ عرض البرامج، ٩,٥٠ مواجهة، ١٠,٣٥ منوعات غنائية، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ اديب ح١٣، مناجاة، السلام الملكي.

الاربعاء

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ فترة الاطفال باندا الحكيم، الشجعان الثلاثة، المتفائل، ٥,٣٠ فاسالوا اهل الذكر، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٣٠ المسلسل البدوي صقر الجبل ح٥، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ في مواقعهم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ مسلسل السهرة، ٩,٣٥ عرض البرامج، ٩,٤٠ مبدعون تحت الاضواء، ١٠,٣٠ ربوع بلادي، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ متابعة ربوع بلادي، مناجاة، السلام الملكي.

الخميس

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ فترة الاطفال مغامرات سنبل، جزيرة الدب، اشارة المرور، مغامرات السندباد، تلفزيون الاطفال، ٦,٠٠ نشرة الاخبار للصم والبكم، ٦,٢٠ المضافة، ٦,٥٠ المجلة الصحية، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ مسلسل السهرة، ٩,٣٥ عرض البرامج، ٩,٤٠ برنامج ١×٢، ١٠,٣٠ فيلم عربي، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ متابعة الفيلم العربي، مناجاة، السلام الملكي.

الجمعة

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ١٠,٢٠ عرض البرامج، ١٠,٢٥ فترة الاطفال الرسوم المتحركة، الايام السعيدة ح١٤، كنوز وحكايات ح١٢، العاب شعبية، ١٢,٠٠ سبحان الله، ١٢,٣٠ شعائر خطبة الجمعة، ١,٣٠ الله اكبر، ١,٤٠ المجلة الرياضية، ٣,١٠ المسلسل البدوي صقر الجبل، ٤,١٠ فيلم اجنبي توماس اديسون، ٥,٤٠ بدون كلام، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٠ المجلة الاخبارية، ٦,٢٥ ما يطلبه المشاهدون، ٧,٢٥ استراحة المساء، ٧,٣٠ مع الشيف، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ مسلسل السهرة، ٩,٣٥ التلفزيون والمشاهد، ١٠,٣٠ الاسلام وحياة جديدة ح٢٤، ١١,٠٠ نشرة الاخبار.

## القناة الثانية

السبت

٨,٣٠ مسلسل كوميدي، ٩,٠٠ مواجهة، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ NAKED UNDE CAPRICORN.

الاحد

٨,٣٠ الاجنحة، ٩,٠٠ فلم وثائقي، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ متابعة MAINESERIES.

الاثنين

٨,٣٠ كوميدي، ٩,١٠ دراما، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ GOID ح٩.

الثلاثاء

٨,٣٠ الاكروبوس، ٩,٠٠ PALACE GAURD، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ فيلم اجنبي.

الاربعاء

٨,٣٠ كوميدي، ٩,٠٠ برنامج محلي، ٩,٣٠ Man of the people، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ حتى نلتقي ثانية.

الخميس

٨,٣٠ سمبسون، ٩,١٠ N.B.A باسكت بول، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ فيلم الاسبوع الاجنبي «الفارع الذهبي».

الجمعة

٨,٣٠ كوميدي، ٩,١٠ E.N.G، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ المفتش موريس.

# عودة الرجل الوطواط

بدا عرض فيلم باتمان ريتورنز – عودة الرجل الوطواط في الصالات الاميركية مما ركز الانظار على دفاتر حسابات منتج الفيلم شركة وورنر برذرز التي خسرت ٢٠ مليون دولار مع الجزء الاول رغم ان الايرادات التي جمعتها منه فاقت الـ ٣٠٠ مليون دولار.. ومفتاح هذا اللغز هو الموازنة المفرطة التي خصصت لانتاج هذا الفيلم الضخم والترويج له على الطريقة الهوليودية.

وتساءل بعض الاخصائيين حول جدوى اعادة انتاج جزء جديد من مغامرات «الرجل الوطواط» اذا كان الجزء الاول في العام ١٩٨٩ تسبب في خسائر علما بانه من الافلام التي جمعت اكبر قدر من الايرادات في تاريخ هوليوود. لكن تدقيقا اشد عناية في دفاتر حسابات شركة وورنر بعد الدعوى القضائية التي تقدم بها اثنان من المنتجين اعتبرا ان الشركة لم تمنحهما كل حقوقهما تظهر ان «باتمان» كان عملية مربحة جدا لكن فقط للاكثر دهاء.

ويؤكد المنتجان وهما يدعمان كلامهما بالارقام ان شركة وورنر حققت ربحا قيمته مئة مليون دولار مع «باتمان». لكن الخطأ الذي وقع فيه المنتجان كان انهما وقعا على عقد ينص على منحهما نسبة مئوية من الارباح الصافية التي لم تتحقق. اما ابطال الفيلم ومخرجه واطراف اخرون معنيون حصلوا على نسب مئوية من اجمالي الايرادات.

وقال توماس جيرادي محامي المنتجين بنجامين ميلكير ومايكل اولسان متسائل لماذا يصورون شريطا ثانيا اذا كان الفيلم الاول تسبب لهم فعلا بالمتاعب». واضاف ساخرا ربما يجب الاستنجاد باحد لكي يوقف النزيف» الذي تعرض الشركة نفسها له.

اما اولسان فيقول ليس لدينا مشلح ولا قناع (مثل الرجل الوطواط) لكننا نحن الابطال الطيبون.. الاشرار فروا مع المال. لكن نهاية القصة لم تكتب بعد.

ومن بين «الاشرار» هناك روبرت فريدمان المسؤول العالمي عن الاعلانات لشركة وورنر. وهو لا يشك بصحة الارقام التي يقدمها المنتجان. غير انه يؤكد انها تعكس تماما نص العقد الذي وقعه اولسان وميلنيكر.

وفي العام ١٩٩٠ ربح كاتب المقالات الساخرة ارت بوكوولد دعوى قضائية من النوع ذاته ضد شركة بارامونت بيكتشرز التي اقتبست فيلمها «كامينغ تو اميركا – المجيء الى اميركا» من فكرة له. واعتبرت المحكمة ان حسابات بارامونت «غير حقيقية».

وتشير حسابات شركة وورنر الى ان ايرادات فيلم «باتمان» بلغت ٢٨٦,٨ مليون دولار يضاف اليها ايراداته من بيع الاشرطة الفيديو وغيرها من المنتجات المرتبطة به (قبعات وقمصان قطنية).

واقتطعت من هذه الايرادات كلفة الاعلانات ومصاريف اخرى مرتبطة بالتوزيع. لكن الدفاتر اظهرت ايضا ان كميات هائلة دفعت الى الممثلين الرئيسيين واقتطعت من الايرادات وليس من الارباح. ومن بينها مبلغ قياسي من ٥٠ مليون دولار سدد الى الممثل جاك نيكولسون الذي قام بدور الشرير «جوكر».

وهذا المبلغ مضافا الى مدفوعات اخرى اقتطعت من الايرادات ترفع كلفة انتاج الفيلم من ٤٦ مليون دولار (وهذا يعني مصاريف الانتاج البحتة) الى ١٢١,٣ مليون دولار.

ومن ايرادات الفيلم التي بلغت ٢٨٦,٨ مليون دولار اقتطعت شركة وورنر ايضا ٨٩,٧ مليون لتسديد كلفة التوزيع تاركة ١٩٧,١ مليون. وخصص ٨١,٥ مليون ايضا لكلفة الحملة الاعلانية. ولم يتبق سوى ١١٥,٦ مليون.

ومن هذا الباقي تطرح كلفة الفيلم ١٢١,٣ مليون دولار) و ١٤,٥ مليون كفوائد على القروض التي حصلت عليها الشركة لانتاج الفيلم. وتكون النتيجة الحسابات هذه ٢٠,٢ مليون دولار من الخسائر.

ورغم ذلك فان الرجل الوطواط عاد الى الشاشات الاميركية.

لقطة من «الوطواط»

# مهرجان السينما العربية لمعهد العالم العربي انتهى في باريس

اختتم مساء الثلاثاء المهرجان الاول للسينما العربية الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس والذي تميز بتمثيل واسع لدول عربية مختلفة من مشرقية ومغربية على حد سواء وبحضور عدد كبير من السينمائيين الذين شاركوا في هذا المهرجان الذي يقام كل عامين.

قام بتنظيم هذا المهرجان معهد العالم العربي بالتعاون مع المركز الوطني للسينما ولجنة المجموعة الاوروبية ومؤسسة غان للسينما واذاعة فرنسا الثقافية ووزارة الخارجية واذاعة الشرق وسكرتارية الدولة للفرنكفونية والعلاقات الثقافية الخارجية.

ورغم ان المسابقة الرسمية لم تضم سوى افلام دول معروفة في المحافل السينمائية مثل المغرب والجزائر وتونس ومصر وسوريا فقد عرضت خلال المهرجان افلام من البحرين او الكويت في اطار «القسم الاعلامي» ونظرة على ٢٥ عاما من السينما العربية.

وجرى خلال هذا المهرجان تكريم ثلاث شخصيات عربية رحلت عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ وهم الناقد المصري سامي السلاموني والمدير السابق لمهرجان قرطاج السينمائي التونسي حمادي الصيد والناقد اللبناني سمير نصري.

ومنحت لجنة التحكيم الفرنسية العربية التي ترأستها الممثلة المصرية فاتن حمامة الجائزة الكبرى (٨٠ الف فرنك) الى فيلم «شاطىء الاطفال المفقودين» للمخرج المغربي جيلالي فرحاتي.

ومنحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم وتبلغ قيمتها ٥٠ الف فرنك مقدمة من اذاعة الشرق الى فيلم «اور لا في، او خارج الحياة» للمخرج اللبناني مارون بغدادي وجائزة العمل الاول الى فيلم «شحاذون نبلاء» للمخرجة المصرية اسماء البكري التي اقتبسته من رواية الكاتب المصري البير قصيري.

ومنحت جائزة افضل سيناريو للمصري داوود عبدالسيد عن فيلم الكيت كات وتنويه خاص لسيناريو فيلم «حصاد دماء في الفردوس». ومنحت جائزة افضل فيلم قصير الى «الجبل» للمخرج الفلسطيني حنا الياس.

ومنحت جائزة افضل ممثلة الى المغربية سعاد فرحاتي عن دورها في فيلم «شاطىء الاطفال المفقودين» وجائزة افضل ممثل للمصري جميل راتب عن دوره في الفيلم التونسي الفرنسي المشترك «شيشخان».

## مناقشة رسالة ماجستير في الاردنية

عمان – الدستور – نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة الماجستير المقدمة من الطالب محمد عزت يوسف الفقهاء وعنوانها اعتماد عمليات الانتشار في الزجاج على متغيري التركيز والزمن.

وتالفت لجنة مناقشة الرسالة من السادة الدكتور ضياء الدين عرفه مقررا وعضوية كل من الدكتور يحيى الرمامنين والدكتور عيسى شاهين والدكتور عبدالحليم وريكات والدكتور هشام الشريناني.

واوصت اللجنة في نهاية المناقشة بمنح الطالب محمد الفقهاء درجة الماجستير في الفيزياء من الجامعة الاردنية.

## مع الحياة والناس

### «ذروة العزلات!»

● خيري منصور

كنت اعرف او احدس على الاقل عندما ذهبت الى الاستماع الى الطاهر بن جلون بان المشهد نفسه سيتكرر.. وعناصر هذا المشهد هي على التوالي.. ذاكرة ثقافية مفعمة بالامل والخيبة معا تواجه سؤال الجمهور عن حيزه في تلك الذاكرة.. وعن حصته في الكتابة التي جعلت كاتبا ما من الصفوة يأخذ كل هذا الاهتمام

وكالعادة.. وبما لها من عادة عليمة، يكون المحاضر في واد والجمهور في واد آخر.. ويتبدد الوقت في استعراضات شكلية يتحول فيها المحاضر الى مشجب ايديولوجي للجمهور. فلكل لبلاد التي جاء يغني لها.. وفي المحصلة يختصر القلم الاشكالي الى اصغر ابعاده. ويجد نفسه محاصرا في المساحة الحرجة التي تفرض عليه مجاملة زائريه.. والحفاظ على صورته في اذهانهم

كنت قد تعرفت الى ابن «جلون» في مهرجان «الفارابي» قبل خمسة عشر عاما ولم تكن رواياته قد صدرت بعد وانتشرت وكرست على هذا النحو «الجوائزي».. وعرفت منه يومها تبرمه من اي سؤال عن كتابته بالفرنسية. وفي المحاضرة التي القاها بعربية متعثرة سارع هو نفسه الى مصادرة السؤال المتوقع.. واجاب عليه نفس الاجابة التي تكررت طوال عشرين عاما من الكتابة والحوارات واللقاءات. ولن اتحدث عنا عن ابن جلون الروائي. فذلك له منبر آخر ومقام آخر. لان الروايات مترجمة عن الفرنسية. اي معاد تاليفها بالعربية. بجمثيات العربية وشروطها. والحديث عنها في حالة كهذه سيختصرها الى المحتوى الفكري المحض.. وهذا المحتوى في القصة والرواية هو اي شيء آخر غير الرواية والقصة بالمعنى الدقيق. لذلك ساتحدث عن كتاب صغير اصدره ابن جلون في باريس بعنوان «ذروة العزلات». هو ثمرة اعوام من رصد ومتابعة اوضاع العرب المهاجرين الى فرنسا.. المغاربة تحديدا. الكتاب وثيقة ادانة حضارية واجتماعية للغرب الذي يحول الآخرين من الوافدين الى احزمة خدمات متنوعة الانسانية. ولان دراسة ابن جلون تلك هي من صميم علم الاجتماع وميدانية مزودة بالعينات. فهو يلجع بحق:

تصوروا ان الكبت باختلاف مستوياته بدءا من الجنس وانتهاء بالسياسة يقضم الذات الانسانية. ويجعلها تضمر بالمعنى الحقيقي لا المجازي. ان امراضا عضوية غريبة المت بهؤلاء المهاجرين جعلتهم يفقدون عناصر اساسية من ذواتهم. فالقهر والعسف لا يتوقف تاثيرهما عند حدود الكآبة النفسية فقط بل هناك تاثيرات عضوية بالغة الغرابة تحدث ايضا.

تصوروا مثلا ان بعض هؤلاء المهاجرين. عانوا من ضمور اجزاء من اجسادهم بالمعنى العضوي. وتوقفوا عن النمو النفسي في مفاهيم الاجتماعي القلبي. ذلك لان ذروة العزلات المفروضة عليهم من المجتمع «المضيف». جعلتهم يتناسلون نفسيا وجسديا في نطاق «بيمغرافي» مسيج حتى لو لم يبد السياج للناظر. كما ان اندفاعهم القسري لمزاولة المهن الخدمية جعل فكرتهم عن انفسهم هي تلك الفكرة التي زرعها المستعمر من قبل في بلادهم حيث تم استبدالهم بالمعمرين الذين سطوا على ٨٠٪ من الثروات الوطنية.

انهم زنوج اقل سوادا. وان كانوا اكثر عرضة للاضطهاد والنفي والعسف الاجتماعي. «فالزنوجة» لم تعد لونا للجلد فقط. انها لون للروح ايضا».

اما عن الكتابة بلغة اخرى غير اللغة «الام» فان ما قاله مالك حداد ذات يوم يصبح ذا مغزى عميق في هذه المناسبة. قال انها ثنائية القلب واللسان..

آه. لقد علموني لغة لا استطيع بها ان انادي امي الجزائرية.

لكن اجمل ما قاله «مالك».. انني لا اتقن الغناء لانني لا اعرف العربية.

# أميركا وبريطانيا أحرقتا قوت المواطنين في ٢٢ قرية

# مذكرة الى غالي: هدف الغرب خنق الشعب العراقي

بغداد - واع - بعث السيد احمد حسين الخضير مذكرة احتجاج رسمية الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي حول قرارات لجنة المقاطعة في الامم المتحدة حول التمادي في الحاق الاذى والضرر بالعراق وشعبه

وفيما يلي نص المذكرة العراقية

الدكتور بطرس بطرس غالي

الامين العام للامم المتحدة نيويورك

صاحب السيادة.

لي الشرف ان اعلمكم عن المعارسات التي لا زالت تصدر باسم اللجنة المشكلة بموجب قرار مجلس الامن الدولي (٦٦١) لسنة ١٩٩٠ والتي تعرف بلجنة المقاطعة لعرض التمادي في الحاق الاذى والضرر بالعراق والشعب العراقي. تلك القرارات المفروضة على اللجنة من قبل ممثلي كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا

ان الشعب العراقي يعاني يوميا من جراء تلك القرارات التي تتضمن تفسيرات مجحفة وغير قانونية لقرارات مجلس الامن الدولي بشأن المقاطعة الاقتصادية ضد العراق والتي لا هدف لها في راينا سوى خنق الشعب العراقي خدمة لاهداف سياسية عدائية هي التي تتحكم بسلوك ممثلي الدول الثلاث في اللجنة وخاصة لنا ما علمنا بان العراق قد اوفى بالتزاماته بموجب قرارات مجلس الامن الدولي

ولقد باتت استمرار هذه السياسات والتذرع بشانها بالشرعية الدولية يشكل خطرا يهدد مستقبل الشعب العراقي بكافة افراده.

صاحب السيادة.

بعد ان بلغ التمادي والعجرفة بالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا حدا اقدمتا فيه على حرق قوت الشعب في اكثر من (٢٢) قرية من محافظتي دهوك ونينوى للفترة من ٣١/٥ - ١٣/٦/١٩٩٢ واتلاف محاصيل الحنطة والشعير الذي اصاب الفلاحين في تلك المناطق يضاف الى ذلك ما طلعت علينا به لجنة المقاطعة من خلال معارضة ممثلي تلك الدول نصها بالقرارات الصادرة عن اجتماعها الثاني والسبعين في ١٩/٦/١٩٩٢ والتي تمثل جرائم صارخة تضاف الى جرائمها السابقة الهادفة الى خنق الشعب العراقي وحرمانه من ابسط حقوقه الانسانية والمدنية الاساسية

ان نظرة فاحصة على الفقرات ١، ٣، ٥، ٦، ٧، ١٣، ١٥ من تلك القرارات تدلل على مدى التعسف والاجحاف الذي يلحق بالشعب العراقي جراء تفسير اللجنة وتطبيقها لقرارات مجلس الامن بشان المقاطعة الاقتصادية بالاضافة الى معالجات اللجنة للطلبات العراقية التي تتصل بالحاجات المدنية الاساسية للشعب العراقي والتي تمس حياته اليومية، وما هذه الامثلة الا نزر يسير من التعسف الواضح في قرارات اللجنة وابناء الفقرات التي رفضتها اللجنة في اجتماعها الاخير في ١٩٩٢/٦/١٩ المشار اليه اعلاه.

- الاعتراض على نقل طائرتين عراقيتين من طراز بوينك ٧٢٧ من تونس وعمان الى بغداد لغرض تشغيلهما على الخط الداخلي بين بغداد - بصرة - بغداد والمعترض هو المندوب البريطاني كما هي العادة

سجل المندوب البريطاني ٣٨ اعتراضا من اصل ٦٠ حالة رفض واعتراض وحجة المعترض ان مثل هذا النقل مخالف لقرار المقاطعة رقم ٦٦١ ويلاحظ ان هذا القرار لا يعالج مسالة الطيران والا لما اصدر مجلس الامن قراره ٦٧٠ الخاص بمعالجة مسالة الطيران وتلبلنا على ذلك ان الطيران العراقي استمر حتى ١٩٩١/١/١٥ ولم يعترض احد على اساس قرار ٦٦١ كما اثار المندوب البريطاني الى ان الرحلات الداخلية لا تعتبر مسالة انسانية ولا تعتبر من الحاجات الاساسية للشعب العراقي

فكيف يفهم المندوب البريطاني الحاجات الاساسية ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين كيف يفهم المندوب البريطاني ضرورة وجود وسائط نقل سريعة للنقل المدني ضرورية لتلبية احتياجات المواطنين لتسوية امورهم ذات الطابع المستعجل لمسافة تزيد على ٥٥٠كم

لقد ايد المندوب الامريكي والفرنسي والياباني ذرائع المندوب البريطاني وعلى ذلك فقد رفض الطلب.

- ورفضت اللجنة تجهيز المنشاة العامة لصناعة الجلود بمواد اولية لصناعة الجلود. تقدمت به البعثة المغربية بان تقوم شركة باتا المغربية بالتجهيز. واعترض مندوبا امريكا وبريطانيا على هذا الطلب على اساس انه يساعد البنية التحتية للاقتصاد العراقي وبذلك رفض الطلب فاي منطق متجن يحكم قرارات اللجنة ويرفض مثل هذا الطلب الذي يلبي ابسط احتياجات الانسان ليس في العراق فحسب بل في اي منطقة في العالم ان يحتذي الانسان حذاء فليس ذلك من ابسط حقوق الانسان الكريم. الا تتباكى وسائل الاعلام الغربية على فقراء العالم عارضة لهم شتى الصور عراة حفاة فهل تريد للانسان العراقي مثل هذا المصير بعد ان قطع شاوا بعيدا في التطور بجهده الخاص.. واليوم يريد الامريكيون والبريطانيون ان يسرقوا مكاسبهم ويعيدوهم الى قرون خلت. ثم هل ان ما يساعد

البقية ص ١٦

## المحطة الاخيرة

### ادوارد سعيد!!

● صالح القلاب

شعرت بما هو اكثر من الحزن والتمزق عندما علمت ان ادوارد سعيد مصاب بمرض سرطان الدم العضال الذي يعتبر الشفاء منه حالة نادرة. وشعرت بما هو اعمق من المقت والحقد عندما قرات ما قاله هذا المفكر العملاق خلال زيارته لمسقط راسه القدس من انه كان ينام ويستيقظ في فندق مع ان بيته الذي شهدت عيناه النور فيه كان على بعد خطوتين.

لقد التقيت ادوارد سعيد نحو اربع مرات. مرة في تونس في العام ١٩٨٤، ومرة في لندن بعد ذلك بثلاث سنوات ومرة في الجزائر في هذه الفترة الاخيرة ذاتها. وفي كل مرة كانت قناعتي تزداد بان مظهر الانسان يدل على مخبره. وان المنظم في شكله منظم في افكاره. وان سعة الافق الثقافي تؤدي الى سعة افق سياسي وان علو المعرفة الحضارية يؤدي الى علم في كل شيء.. حتى في ادارة خمسة اشخاص.

المرة الاولى التي سمعنا فيها عن ادوارد سعيد، وبالطبع عن ابراهيم ابو لغد، وهشام شرابي. كانت في منتصف السبعينات وكان الجدل في ذلك الحين محتدما حول الحلول المقترحة لانهاء ازمة المنطقة. ولان ادوارد سعيد قال في ذلك الوقت المبكر كلاما يستند الى معرفة وسعة اطلاع فقد اخذت الصحف «الامية» تهاجمه هجوما عنيفا. وشن عليه «القادة» الذين لا يقراون الا تصريحاتهم حملات شديدة واتهموه بكل التهم ونعتوه بكل النعوت التي تمتلئ بها قواميس الردح العربي.

وبعد كارثة بيروت. التي زلزلت كيان المنطقة وانتشلت الكثيرين من غفوتهم واحلامهم ومفاهيمهم المعلبة الجامدة بدانا نعرف ادوارد سعيد على حقيقته. وبدانا ننفتح على مفاهيم غير مفاهيم «الحتمية التاريخية»، والتحرير من النهر الى البحر في ليلة واحدة. وادركنا ان الجهل هو الد اعداء الثورات وان القائد الذي لم يقرا في حياته كتابا واحدا سيقود الذين يقودهم الى الهاوية لا محالة.

ان ادوارد سعيد هو رمز الذين ادركوا ان تعقيدات الكون اكبر واصعب من النظريات والمعادلات البسيطة التي تعلقنا بها في الستينات والسبعينات وبداية الثمانينات. لكنه لم يسقط كما سقط «السادانيون» في الاستلاب وعقدة النقص. لقد التقط المعادلة الصحيحة للصراع وفهمها جيدا. وهي معادلة اصعب بكثير من معادلة الجمل الجزلة المعسولة والفعل القليل.

في منتصف السبعينات وصفت الصحف «الامية» ادوارد سعيد بانه انهزامي وانبطاحي. وبعضها وصمه بالعمالة والجاسوسية. وامس عندما قرات ما قاله عن القدس وفلسطين وعن الفلسطينيين ازدادت قناعتي بان اصحاب هذا النمط من التفكير اخطر على اسرائيل والصهيونية بالف مرة من جماعة «تجوع يا سمك»!.

# الحسن يزور السفارة الجزائرية معزيا باستشهاد بوضياف




عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن ولي العهد امس بزيارة الى السفارة الجزائرية حيث قدم سموه تعازيه ومواساته باستشهاد المغفور له سيادة الرئيس محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر.

# ... تعلن إسقاط مروحية إسرائيلية

# تل أبيب تعترف بمصرع جندي واصابة خمسة بجراح

دمشق - القدس المحتلة - وكالات الانباء - اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش انها اسقطت مروحية اسرائيلية امس الاول خلال الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على احدى قواعدها في جنوب لبنان.

وصرح ابو احمد فؤاد عضو المكتب السياسي والمسؤول العسكري في الجبهة في بيان تلقته وكالة فرانس برس انه «في حوالي الساعة ١٨:٤٥ من مساء يوم الاربعاء قام سرب من طائرات هليكوبتر صهيونية بالاغارة على احد مواقعنا في الرشيدية وتصدت له قواتنا وقوات المقاومة الفلسطينية بالاسلحة المضادة للطائرات مما ادى الى اسقاط احدى طائرات العدو».

واضاف البيان ان «احدا من قواتنا لم يصب باذى من جراء الغارة واقتصرت الخسائر على الماديات».

وكان متحدث عسكري اسرائيلي ... مروحية اسرائيلية سقطت في البحر مساء امس الاول. على بعد كيلومتر واحد قبالة شواطئ جنوب لبنان مما اسفر عن مقتل احد افراد طاقمها واصابة خمسة اخرين بجروح.

وسقطت الطائرة بعيد قيام الطيران الاسرائيلي بغارة على قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة الرشيدية.

وقال المتحدث ان زورقا سريعا تابعا للبحرية الاسرائيلية انتشل القتيل والجرحى ونقلهم الى مستشفى حيفا.

وبحسب قوله فان المروحية لم تشارك في الغارة على الرشيدية لكنها كانت مستعدة لانقاذ الطيارين في حال سقوط طائراتهم في لبنان

وقال المتحدث ان قائد السلاح الجوي الاسرائيلي عين لجنة للتحقيق يراسها ضابط برتبة كولونيل للتحقيق في ملابسات الحادث.

وقد منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر الخبر لعدة ساعات. وكانت مصادر امنية لبنانية اعلنت ان المروحية من طراز «اوغستو بيل» وسقطت في البحر قبالة الناقورة.

# شارك فيها داودية وعبد الحق وعلاوي

# مناظرة بين المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين

عمان - الدستور - جرت مساء امس في قاعة رابطة الكتاب الاردنيين مناظرة مفتوحة بين مرشحي نقابة الصحفيين الاردنيين لمنصب النقيب وهم السادة محمد داودية وبدر عبد الحق واحمد علاوي في حين تغيب عنها السيد سليمان القضاة لعدم تمكنه من الحضور كونه خارج عمان

وفي بداية المناظرة تحدث السيد فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب فرحب بالحضور وشرح باسهاب القضايا المزمنة التي تعاني منها النقابة وهي صندوق التامين الصحي ونسبة الـ ١ من الاعلانات وصندوق التقاعد ثم اعطى الكلمة الى كل مرشح ليتحدث عن برنامجه الانتخابي ووضع النقابة بشكل عام والاقتراحات التي يراها كل مرشح للخروج من هذه الازمة.

وقد اشتمل الحديث على عدة موضوعات تركزت حول ضم وقبول صحفيين غير الاعضاء وتعديل النظام الداخلي للنقابة وتشكيل لجنة من صحفيين غير الاعضاء في النقابة لمتابعة قضاياهم وايجاد التنسيق اللازم ما بين النقيب والهيئة الادارية للنقابة من جهة والهيئة العامة من جهة ثانية وضرورة تحصيل ما نسبته الـ ١٪ من عوائد الاعلانات من الصحف التي لم تدفعها حتى الآن لصندوق النقابة والاهتمام بصندوق التقاعد وضرورة رفع المخصصات الى اكثر من ١٠٠ دينار.

كما رفع الصحفيون غير المنتسبين للنقابة مذكرة الى السادة المرشحين طالبوا فيها بالعمل على سرعة اقرار مشروع قانون نقابة الصحفيين والغاء كافة البنود التي قيدت دور النقابة كما جاء في القانون رقم ١ وخاصة المواد ٩ و١٣ و٣٥ و٤١ و٦٠ و٦١ واقتصار الانتساب لعضوية النقابة على الصحفي المرخص له في الصحف الاردنية والمؤسسات الاعلامية والرسمية العاملة ووضع مشروع نظام داخلي جديد يقوم على اساس ضمان الاستقلالية والشروط المهنية اسوة مع الانظمة الديمقراطية وفتح الابواب الموصودة التي تحول دون انتساب الصحفيين الى النقابة.

وقد اجاب المرشحون لمنصب النقيب على اسئلة واستفسارات الحضور

# المنجمون يتوقعون فوز بيرو وحدوث انهيار مالي بنهاية العام

شيكاغو - رويتر - قال منجمون مجتمعون في شيكاغو ان الصورة لا تزال غير واضحة الا ان حسابات النظام الشمسي تشير الى ان الميليونير الامريكي روس بيرو الذي يفكر في ترشيح نفسه كمستقل في انتخابات الرئاسة الامريكية امامه فرصة طيبة للفوز في انتخابات تشرين الثاني القادم.

ويرى نحو ٤,٠٠٠ منجم التقوا امس في اطار اجتماع لاتحاد المنجمين الامريكيين وهو اكبر اجتماع من نوعه ان البورصة مثلها مثل الرئيس الامريكي الجمهوري جورج بوش ومنافسه الديمقراطي بيل كلينتون ستتعرض لعثرة في تشرين الثاني القادم.

وقال المنجم الهندي المولد موهان كوباركار وهو عضو في لجنة رئاسة الاتحاد لوكالة رويتر بعد دراسة وضع الكواكب وتاثيرها الكوني ان نجم كلينتون بيرو سيعلو «فنجمه يشير الى تمتعه بافضل الفرص».

وقال كوباركار ان نجم كلينتون وهو من برج الاسد سيسقط بعد ان يعتمد كثيرا على قوة شخصيته وسيندم على ذلك.

اما بوش فنجمه يشير الى امكانية تعرضه لانتكاسات في كانون الاول القادم اي بعد الانتخابات وانه سيقف عند مفترق الطرق ويرى المنجمون ان امامه فرصة بنسبة ٣٠ في المئة ليعاد انتخابه رئيسا للبلاد.

وقال كورباكار ان انعكاس اتجاه كوكب المريخ فيما يبدو يشير الى حدوث انهيار مالي بنهاية العام الحالي وهو دليل جديد على خروج بوش وكلينتون من السباق وفوز بيرو.

وكشفت تصريحات جوان كيلوج وهي منجمة في شيكاجو وعضو في مجلس رئاسة اتحاد المنجمين الاميركيين ايضا عن عدم توحد رؤية المنجمين بشأن نتائج الانتخابات الامريكية.

وقالت كيلوج بيرو هو مفاجأة السباق والامر لم يتضح حتى الان بالنسبة له. اما بوش فامامه وضع جيد.

ومن المقرر ان يستمر مؤتمر المنجمين خمسة ايام.

## الوفد الفلسطيني المفاوض يبحث عن مقر في القدس الشرقية

القدس المحتلة - اف.ب: اكد سمير عبدالله احد اعضاء الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام لوكالة فرانس برس امس ان الوفد يبحث عن مقر له في القدس الشرقية للاعداد للمفاوضات مع الاسرائيليين.

وقال «نحن نبحث عن مقر للوفد لتسهيل عمل الاعضاء غير المقيمين في القدس ولكن من الصعب جدا العثور على مكان كهذا».

ومما يذكر ان زعيم حزب العمل اسحق رابين الذي فاز في الانتخابات التشريعية في اسرائيل دعا الفلسطينيين الى بدء مفاوضات متواصلة ومكثفة، للتوصل الى حل سلمي ينهي النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

ومما يذكر ان الوفد الفلسطيني اعتاد الاجتماع في مسكن فيصل الحسيني في القدس الشرقية وهو الشخصية الفلسطينية الابرز في الاراضي المحتلة.

واضاف سمير عبدالله ان الوفد استاجر مؤخرا مكاتب عند المدخل الشمالي للقدس على الطريق المؤدي الى رام الله ليجتمع فيها اولئك الذين لا يستطيعون العمل في منازلهم ولكن هذا المقر لا يتسع لجميع اعضاء الفريق.



# «خارطة غالي» تثير في قبرص

# ردود فعل حادة لدى الطائفتين

نيقوسيا - اف.ب. - ادى نشر خارطة نسبت الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في قبرص حول تقسيم الجزيرة مستقبلا الى منطقتين قبرصية تركية وقبرصية يونانية الى اثارة ردود فعل حادة لدى الجانبين.

ونشرت صحيفتان قبرصيتان تركيتان الثلاثاء ما اسمتاه «خارطة غالي» تعطي نسبة ٢٩ في المئة من الجزيرة الى القبارصة الاتراك علما بان مساحة «الجمهورية التركية لشمال قبرص» التي اعلنت في ١٩٨٣ فوق الاراضي التي يحتلها الجيش التركي منذ ١٩٧٤ تمثل نسبة ٣٧ في المئة من المساحة الاجمالية للجزيرة.

ووصفت هاتان الصحيفتان الخارطة بانها «مؤامرة دبرتها واشنطن والقبارصة اليونانيون».

وقالت الصحيفتان ان بطرس غالي اقترح هذه التعديلات في اطار المفاوضات التي جرت في حزيران/ في نيويورك لحل المشكلة القبرصية.

ووصف المتحدث باسم الحكومة القبرصية اكيس فلتتيس تسريب هذه الانباء بانها «خرق فاضح لتعليمات التكتم التي اعطاها» غالي.

وقالت الاوساط المقربة من الحكومة ان الهدف من نشر هذه الانباء هو اثارة الراي العام القبرصي التركي ضد اي تنازل عن الارض.

## معدل البطالة الاميركي يرتفع الى اعلى مستوى منذ ٨ شهور

واشنطن - رويتر - قالت الحكومة الاميركية امس ان معدل البطالة الاميركي في حزيران ارتفع الى ٧,٨ في المئة وهو اعلى معدل له منذ اكثر من ثماني سنوات مع تسارع عملية تسريح العمال في الوقت الذي بدا فيه مزيد من الاشخاص يبحثون عن وظائف.

وفقد الاقتصاد (١١٧,٠٠٠) وظيفة خارج القطاع الزراعي في حزيران وهو اول تراجع له منذ خمسة اشهر.

وقالت وزارة العمل ان حجم الوظائف سجل زيادة متواضعة قدرها ٩٣,٠٠٠ وظيفة في ايار عندما بلغ معدل البطالة ٧,٥ في المئة.

# مجددي عاد الى باكستان للمعالجة من ارتفاع ضغطه

# تطهير كابول من الجماعات المسلحة

كابول - رويتر - اسرع سكان كابول للبحث عن ماوى صباح امس عندما بدأت مئات من قوات الحكومة الافغانية في اطلاق النيران بشكل متقطع ومع ظهور الدبابات في الشوارع من اجل القضاء على الجماعات المسلحة التي رعت المدينة على مدى الشهرين الماضيين.

وقال ضابط في الجيش ان نحو ١,٥٠٠ جندي من جماعات الثوار الافغان المتنوعة والوحدات التي كانت موالية للحكومة الشيوعية السابقة يشاركون في العملية.

وقال تلفزيون كابول مساء الاربعاء ان المجلس الحاكم في البلاد اقر قيام القوات المشتركة التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية بالبدء في تطهير المدينة من الجماعات المسلحة.

وتضم القوات التي تقوم بالعملية جزءا من الفرقة «٧٠٥» التي يقودها الجنرال عبد المعين وهو اول جنرال افغاني يرفض تنفيذ امر للحكومة السابقة في كابول التي كان يساندها الاتحاد السوفياتي السابق في وقت سابق من هذا العام مما مهد الطريق امام هروب الجماعي والنصر الذي حققه الثوار بعد «١٤» عاما من الحرب الاهلية.

ومنذ ذلك الوقت تدهور كابول جماعات من الثوار المتنافسين والميليشيات التابعة للحكومة السابقة والمنقسمة سياسيا ودينيا وعرقيا. واصبح من الشائع وقوع معارك في الشوارع وعمليات سرقة واغتصاب وخطف وقتل.

وقالت مصادر من وزارة الدفاع انه يوجد على الاقل ٢٥,٠٠٠ مسلح في كابول كثيرون منهم تساندهم دبابات ومدفعية.

وكان الرئيس برهان الدين رباني اعلن يوم الثلاثاء في خطاب وجهه الى البلاد في الراديو حل الميليشيات وقوات الامن القومي والقوات

البقية ص ١٦

# أعيرة نارية قرب شاليه وزير الداخلية الكويتي

الكويت - رويتر - قالت صحيفة «الفجر الجديد» الكويتية امس ان قوات الامن القت القبض على مسلح اطلق زخات من الرصاص في الهواء بالقرب من شاليه وزير الداخلية الكويتي احمد الحمود الجابر حيث كان يتواجد عدد من الحراس.

واضافت الصحيفة قولها ان قوات الامن تعقبت المسلح الذي كان يستقل سيارة مرسيدس سوداء حيث استطاعت القبض عليه في منطقة ضاحية صباح السالم عقب الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء. ولم تحدد هوية المسلح.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كان احمد الجابر موجودا بالداخل وقت وقوع الحادث.

وابلغت مصادر امنية صحيفة «الفجر الجديد» ان التحقيق ما زال جاريا مع المهاجم لكشف دوافعه وملابسات الحادث.

ولم يتسن التاكد من النبا حيث ان الادارات الحكومية في عطلة بمناسبة رأس السنة الهجرية.

وفي الاسبوع الماضي هز انفجار ضخم بالقرب من منزل احد افراد الاسرة الحاكمة مدينة الكويت. وقد لقي بستاني ايراني يعمل عند الشيخ مبارك صباح الناصر الصباح مصرعه في الانفجار.

## عدد السكان ١٨,٤ مليون نسمة

# العراق زاد طاقة توليد الكهرباء الى ثلاثة امثالها خلال (١٠) سنوات

بغداد - رويتر - اظهرت احصاءات رسمية ان العراق زاد طاقته على توليد الكهرباء في الاعوام العشرة التي سبقت حرب الخليج الى حوالي ثلاثة امثالها وذلك قبل تدمير معظمها في الحرب.

وتتضمن الاحصاءات وهي الاولى التي ينشرها العراق معلومات ومؤشرات عن السكان ومستويات المعيشة والزراعة والصناعة وغيرها من قطاعات الحياة الاقتصادية بين عامي ١٩٨١ و ١٩٩١.

واظهرت الاحصاءات ان قطاع الكهرباء هو الذي حقق اكبر قفزة حيث زادت طاقة التوليد من ١٠,٣٧٤ مليون كيلووات عام ١٩٨١ الى ٢٩,٤٧٨ مليون عام ١٩٩٠.

وقد تعرضت محطات الطاقة الكهربية في العراق لقصف شديد من جانب القوات المتحالفة في حرب الخليج. ويقول العراق ان اكثر من ٩٠ في المئة من هذه المحطات تم اصلاحها.

وقد احتاج العراق الى قدرة تحميل كهربي عالية لمواجهة الطلب المحلي المتنامي بسبب زيادة عدد السكان بمقدار الثلث وارتفاع مستويات المعيشة بالاضافة الى خطط تنمية طموحة في الصناعة والتصنيع الحربي دفعت اليها الحرب مع ايران التي استمرت بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

وكان خبراء في الامم المتحدة يقومون بتدمير منشات عراقية

البقية ص ١٦




الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف — رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الأردن

ADDRESS: UNIVERSITY ST, P.O.Box: 591, Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٣ خطوط TEL: 664153 TEL: 686121 — تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO — فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170 — فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها، يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور